



الكتاب والكتب - المكتبة - المكتبة الإلكترونية

# سلاح التلميذ

منذ عام ١٩٦٠



2023



## التربية الحينية الإسلامية

6

الصف السادس الابتدائي  
المعلم الرئيسي: فلاح



أولاً

# الكتاب ذو الموضوع الواحد

نموذج للمرأة المسلمة

السيدة خديجة أم المؤمنين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

تأليف : أحمد محمد صقر



## أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَالْجَهْرُ بِالدَّعْوَةِ

تَوَالَى <sup>(١)</sup> نَزُولُ الْآيَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالسَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) <sup>(٢)</sup> تَسْمَعُهَا وَتُذِيعُهَا بَيْنَ مَنْ يَوَدُّهَا مِنَ النِّسْوَةِ ، وَتَوَالَتْ تَعَالِيمُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ، فَكَانَتْ ( خَدِيجَةُ ) أَوَّلَ مَنْ يَتَلَقَّاها وَيَعْمَلُ بِهَا :  
وَبَدَأَتْ تَعَالِيمُ الْإِسْلَامِ تَنْتَشِرُ بَيْنَ ذَوِي الْعُقُولِ السَّلِيمَةِ ، وَالْقُلُوبِ الْخَيْرَةِ ، وَالنَّفُوسِ الصَّافِيَةِ الَّتِي أَدْرَكَتْ مَا فِيهَا مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .  
أَمَنَ بِهَا بَعْضُ كُتَبَاءِ مَكَّةَ ، وَكَثِيرٌ مِنَ الضُّعَفَاءِ وَالْمُسْتَعْبِدِينَ ؛ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا فِي هَذَا الدِّينِ الْجَدِيدِ مُنْقِذًا مِمَّا يُلَاقُونَ مِنَ الظُّلْمِ وَالذُّلِّ وَالْإِسْتِعْبَادِ .  
وَجَدُوهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ، وَإِيتَاءِ <sup>(٣)</sup> ذِي الْقُرْبَى <sup>(٤)</sup> ، وَيَنْهَى <sup>(٥)</sup> عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ <sup>(٦)</sup> ، وَالْبَغْيِ <sup>(٧)</sup> ، وَيُسَاوِي بَيْنَ النَّاسِ ، وَيَجْمَعُ الْقَوَى الْمُتَفَرِّقَةَ فِي وَحْدَةٍ وَاحِدَةٍ ، تَعْمَلُ لِلْخَيْرِ فِي جَانِبِ اللَّهِ .  
وَقَدْ بَدَأَ رُؤَسَاءُ مَكَّةَ يَرْتَابُونَ <sup>(٨)</sup> فِي هَذَا الدِّينِ ، وَيَخَافُونَ قُوَّتَهُ ، وَيَخْشَوْنَ تَعَالِيْمَهُ ، وَتَتَّبَعُوا إِلَى كَثْرَةٍ مِنْ يَحْتَنِقُونَهُ <sup>(٩)</sup> يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ ، فَأَخَذُوا يَكِيدُونَ <sup>(١٠)</sup> لِمَنْ يَدْخُلُونَ فِيهِ كَيْدًا <sup>(١١)</sup> بِالْعَنْفِ <sup>(١٢)</sup> :

(٢) إيتاء : إعطاء .

(١) توالى : تتابع .

(٤) ينهى : يمنع .

(٣) ذى القربى : الأقارب .

(٦) البغى : تجاوز الحد ، والاعتداء ، والظلم .

(٥) المنكر : كل أمر قبيح .

(٨) يحتنقون : يؤمنون به .

(٧) يرتابون : يشككون .

(١٠) كيدا : القصد خفية إلى إيذاء الآخرين .

(٩) يكيدون : يدبرون الأذى .

(١١) بالغ : شديد .



إِذَا كَانُوا عَبِيدًا أَوْ ضَعَفَاءَ ، عَذَّبُوهُمْ بِأَقْسَى أَلْوَانِ الْعَذَابِ ؛ لِيُخْرِجُوهُمْ عَنْ دِينِهِمُ الْجَدِيدِ ، وَيُرْثُوهُمْ إِلَى دِينِهِمُ الْقَدِيمِ .

وَخَدِيجَةُ تُمِدُّ هَؤُلَاءِ الضَّعَفَاءَ بِمَالِهَا ، وَتَغْمُرُهُمْ بِحَنَانِهَا ، بَعْدَمَا طَرَدَهُمُ الْكَفَّارُ ، وَحَرَّمُوهُمْ الْعَمَلَ وَحَقَّ الْحَيَاةِ .

وَكَانَ عَلَيْهَا أَنْ تَتَبَرَّعَ بِمَالِهَا كَذَلِكَ ؛ لَتُعْتَقَ <sup>(١)</sup> الْعَبِيدَ <sup>(٢)</sup> الَّذِينَ يَتَعَرَّضُونَ لِأَقْسَى أَلْوَانِ الْأَذَى وَالْعَذَابِ صَبَاحًا وَمَسَاءً ؛ لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الْأَصْنَامَ وَقَالُوا : رَبُّنَا اللَّهُ .

كَانَتْ مَفْتَحَةَ الْقَلْبِ لِهَذَا الْجِهَادِ ، مُقْبِلَةً عَلَيْهِ بِهَيِّةٍ وَنَشَاطٍ وَعَزَمٍ ، وَكَلَّمَا اشْتَدَّ تَوْهُّجُهُ ، زَادَتْ قَرَحَتُهَا وَسُرُورُهَا .

وَاشْتَدَّ سُورُورُهَا حِينَمَا أَنْجَبَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ .

وَاهْتَزَّتِ الدَّارُ فَرَحًا لـ ( خَدِيجَةَ ) ، وَأَقْبَلَ الْأَجْبَاءُ مُسْرِعِينَ يُهْنِتُونَ ، وَوَهَبَتِ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) ﷺ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ، وَبَذَلَتْ لِلْمُحْتَاجِينَ ، وَاضِعَةً كُلَّ أَمَلِهَا فِي هَذَا الْوَلِيدِ الَّذِي جَاءَ بَعْدَ عَطَشٍ شَدِيدٍ .

لَكِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ ، وَلِحِكْمَةٍ يَغْلُمُهَا ، اخْتَارَ ( عَبْدَ اللَّهِ ) إِلَى جِوَارِهِ بَعْدَ قَلِيلٍ ، فَارْتَجَبَتْ <sup>(٣)</sup> الدَّارُ رَجَّةً <sup>(٤)</sup> غَنِيْفَةً ، وَبَكَتْ ( خَدِيجَةُ ) ، وَحَزِنَتْ بِنَاتِهَا ، وَأَقْبَلَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَيْهَا يُغَالِبُ حُزْنَهُ ، يُوَاسِيهَا وَيُوَاسِيهِنَّ .

وَكَانَ رُؤَسَاءُ مَكَّةَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ يَنْظُرُونَ إِلَى دَعْوَةِ الرَّسُولِ ﷺ كَمَا نَظَرُوا إِلَى دَعْوَةِ مَنْ سَبَقُوهُ مِنَ الْحُكَمَاءِ ، وَإِنْ كَانُوا يَسْتَخَرُونَ مِنْ أَتْبَاعِهِ ، وَيَتَسَلَّلُونَ بِمُدَاعَبَتِهِمْ أَوْ تَغْذِيَتِهِمْ حِينَ يَرَوْنَهُمْ أَوْ يَتَعَامَلُونَ مَعَهُمْ .

وَلَمْ يَكُنِ الرَّسُولُ ﷺ قَدْ وَجَّهَ الدَّعْوَةَ إِلَى هَؤُلَاءِ الرُّؤَسَاءِ عَلَنًا ، بَلْ كَانَ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِي الْخَفَاءِ .

(١) لَتُعْتَقَ : تَحْرُرُهُمْ مِنَ الْعِبَادِيَّةِ . (٢) الْعَبِيدَ : الرِّقِيقُ الَّذِينَ تَمْلِكُهُمْ غَيْرُهُمْ .

(٣) ارْتَجَبَتْ : اهْتَزَّتْ . (٤) رَجَّةً : هَزَّةً .





واستمرت هذه الدعوة في أشتار الخفاء ثلاث سنوات ، يفر المسلمون فيها بصلاتهم وعبادتهم إلى شعاب<sup>(١)</sup> مكة ، ويجمعون سرا في دار أحدهم ، ويتحدث بعضهم إلى بعض في همس ، ويتبعون عن أعين رؤساء قريش ما استطاعوا إلى ذلك سبيلا<sup>(٢)</sup> .  
وذات يوم دخل الرسول ﷺ على ( خديجة ) قلقا ، يئدو عليه تفكير ثقيل ، فأخست بما في نفسه ، ودنت<sup>(٣)</sup> منه باسمته ، ثم سأله في رفق :

— خيرا يا رسول الله ! أجديد أهلك<sup>(٤)</sup> من أولئك الأشرار ، الحاقدين على دين

الله ؟

نظر الرسول ﷺ في وجهها الحنون المشرق ، ثم تلا عليها قول الله تعالى :  
﴿ وَأَنْذِرْ<sup>(٥)</sup> عَشِيرَتَكَ<sup>(٦)</sup> الْأَقْرَبِينَ<sup>(٧)</sup> ۖ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ<sup>(٨)</sup> لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۚ فَإِنْ عَصَوْكَ<sup>(٩)</sup> فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ۚ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ<sup>(١٠)</sup> ۚ الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ<sup>(١١)</sup> ۖ وَتَقْلُبُكَ فِي السَّاجِدِينَ<sup>(١٢)</sup> ۚ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ<sup>(١٣)</sup> ۚ ۝ فَانْبَسِطْ وَجْهَ السَّيِّدَةِ ( خديجة ) ﷺ وزاد تلالوا ، وقالت في هدوء :

(١) شعاب : الطرق في الجبل ، والمفرد : الشعب .

(٢) سبيلا : طريقا . (٣) دنت : اقتربت .

(٤) أهلك : أقلقك ، وأخزتك ، وأثار اهتمامك . (٥) أنذر : خوف من العاقبة .

(٦) عشيرتك : بنو أبيك من أعمامك وعماتك ، وبنو عمك .

(٧) الأقربين : أقرب الناس إليك .

(٨) واخفض جناحك : ألن جانبك ، وتواضع . (٩) عصوك : لم يطيعوا أمرك .

(١٠) وتوكل على العزيز الرحيم : وفوض أمورك للذي يقهر أعداءك بعزته ، وينصرك عليهم برحمته .

(١١) حين تقوم : حين تقوم بالليل متهجدا .

(١٢) وتقلبك في الساجدين : تصرفك بين المصلين ، من قيام وركوع وسجود ، وأنت

إمامهم في الصلاة .

(١٣) سورة الشعراء : الآيات من (٢١٤) إلى (٢٢٠) .



— حَقًّا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا بُدَّ مِنْ إِثْدَارِ عَشِيرَتِكَ الْأَقْرَبِينَ ، وَتَبْلِيغِهِمْ رِسَالَةَ رَبِّكَ ؛ حَتَّى يَسْمَعُوا كَلَامَ اللَّهِ ، وَيَتَذَبَّرُوا أَمْرَهُ ، وَيَعْمَهُمْ <sup>(١)</sup> مَا نَالَ غَيْرَهُمْ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ، وَمَنْ أَحَقُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِالْخَيْرِ الْعَمِيمِ مِنَ الْأَقْرَبِينَ ؟!

— أَلَسْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَدْعُو إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ ؟! إِنْ اللَّهُ مَعَكَ ، وَلَنْ يَخْذَلَكَ <sup>(٢)</sup> أَوْ يَتَخَلَّى عَنْكَ ، فَادْعُهُمْ كَمَا أَمَرَكَ رَبُّكَ ، وَحَادِثُهُمْ ، وَاقْرَأْ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ ، فَعَسَى أَنْ تَلِينَ قُلُوبُهُمْ لِمَا يَسْمَعُونَ مِنَ الْحَقِّ ، وَتَمِيلَ نَفُوسُهُمْ لِمَا يَعْرِفُونَ مِنَ الصَّدَقِ ، وَيَتَغَلَّبُوا عَلَى شَيَاطِينِهِمْ ، وَيَدْخُلُوا فِي دِينِ اللَّهِ الْقَوِيمِ ، وَإِلَّا فَرُبُّكَ لِلظَّالِمِينَ بِالْمَرْصَادِ <sup>(٣)</sup> .

وَاسْتَقَرَّ الرَّأْيُ عَلَى أَنْ تَصْنَعَ لَهُمْ ( خَدِيجَةُ ) طَعَامًا فِي بَيْتِهَا ، يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ ﷺ إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَغْرِضُ عَلَيْهِمْ أَمْرَ اللَّهِ ، وَتَعَالِيمَ دِينِهِ ، وَمَقَاصِدَ رِسَالَتِهِ ، وَمَا بِهَا مِنَ الْخَيْرِ لِلنَّاسِ جَمِيعًا ، لَعَلَّهُمْ يَتْرَكُونَ الْبَاطِلَ ، وَيَعُودُونَ إِلَى الْحَقِّ ، وَتَوَثَّرَ الْمُوَاجَهَةُ فِي قُلُوبِهِمُ الْمُتَحَجَّرَةُ فَتَلِينَ .

وَفِي الصُّبْحِ ، خَرَجَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَيْهِمْ ، يَدْعُوهُمْ إِلَى وَلِيمَةٍ <sup>(٤)</sup> قَدْ أَقَامَهَا لَهُمْ ، وَانْهَمَكْتَ ( خَدِيجَةُ ) فِي إِعْدَادِ الطَّعَامِ ، رَاجِيَةً أَنْ يُلَبِّيَ هَؤُلَاءِ دَعْوَةَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَيَدْخُلُوا فِي دِينِهِ ، وَلَا يَتَكَبَّرُوا ، وَلَا تَأْخُذَهُمُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ ، وَيَنْتَهِيَ الْأَمْرُ وَبِعَوْدَةِ السَّلَامِ . فَلَمَّا حَانَ وَقْتُ الْغَدَاءِ ، اجْتَمَعَ الْقَوْمُ فِي دَارِ ( خَدِيجَةَ ) ، بَيْنَ التَّرْجِيْبِ وَالتَّحِيَّةِ الرَّقِيقَةِ وَالبَّشَاشَةِ وَالبِّشْرِ ، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ عَنِ الْمَالِ وَأُمُورِهِ ، وَالتَّجَارَةِ وَأَنْوَاعِهَا وَطُرُقِهَا ، وَشُئُونِ الْحَرْبِ وَالسَّلْمِ ، فَلَمَّا طَعَمُوا مَا أَرَادُوا مِنْ لَذِيذِ الطَّعَامِ وَفَاحِرِهِ ، أَرَادَ الرَّسُولُ ﷺ أَنْ يُحَدِّثَهُمْ عَنْ دَعْوَتِهِ ، فَلَمْ يَحْتَمِلُوا أَنْ يَسْمَعُوا ، وَنَفَرُوا وَثَارُوا ، وَخَرَجُوا غَاضِبِينَ سَاخِطِينَ .

(٢) يَخْذَلَكَ : يَتْرَكَكَ .

(١) يَعْصِمُهُمْ : يَشْمَلُهُمْ .

(٣) الْمَرْصَادُ : طَرِيقُ الرُّصْدِ وَالْمِرَاقَبَةِ ؛ أَيْ أَنَّ اللَّهَ يَرِاقِبُهُمْ ، وَيَرْصُدُ حَرَكَاتِهِمْ ، وَأَعْمَالَهُمْ

(٤) وَلِيمَةٌ : طَعَامُ الْعَرَسِ أَوْ غَيْرِهِ .

لِيَحَاسِبَهُمْ عَلَيْهَا .





أَخَذَتْ خَدِيجَةُ تَهَوَّنَ عَلَيْهِ فِي صَوْتٍ هَادِيٍّ رَقِيقٍ :

— لَا تَيْشَنَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَنْتَ تَدْعُوهُمْ إِلَى خَيْرِهِمْ ، فَإِنْ اهْتَدَوْا فَلَا تَنْفُسِهِمْ ، وَإِنْ ضَلُّوا فَعَلَيْهِمْ إِنَّهُمْ عِنَادِهِمْ ، وَهَلْ هُنَاكَ مَانِعٌ مِنْ أَنْ تَدْعُوهُمْ مَرَّةً أُخْرَى ، فَرُبَّمَا عَقَلُوا ، وَظَهَرَ لَهُمْ وَجْهُ الصَّوَابِ الَّذِي عَمُّوا عَنْهُ !

وَذَاتَ صَبَاحٍ قَرِيبٍ ، صَعِدَ الرَّسُولُ ( الصَّفَا )<sup>(١)</sup> ، وَنَادَى مِنْ فَوْقِهِ بِأَعْلَى صَوْتِهِ قَائِلًا :

— يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِلَيَّ ، إِلَيَّ !

فَلَمَّا سَمِعُوا نِدَاءَهُ أَسْرَعُوا يَنْظُرُونَ ، وَيَسْتَوْضِحُونَهُ مَا يُرِيدُ ، ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ عَنْ سَبَبِ هَذَا الصِّيَاحِ وَتِلْكَ الدَّعْوَةِ ، فَأَخْبَرَهُمْ بِأَنْ رَبَّهُ أَمَرَهُ بِإِنذَارِهِمْ ، وَتَبْلِيغِهِمْ دَعْوَتَهُ جَهَارًا ، فَوَقَفَ يُبَلِّغُهُمْ أَمْرَ رَبِّهِ ، وَيُحَذِّرُهُمْ غَضَبِهِ ، وَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْعَلِيمِ الْخَبِيرِ ، الْوَاحِدِ الْأَحَدِ ، الْفَرْدِ الصَّمَدِ ، الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَلَدٌ .

فَانْفَجَرُوا سَاخِرِينَ مُقَهِّقِينَ ، وَصَاحَ عَمَّهُ ( عَبْدُ الْعَزْزَى ) فِي غَضَبٍ شَدِيدٍ :

— تَبَا لَكَ يَا ( مُحَمَّدٌ ) ! أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا ، وَأَقْلَقْتَ رَاخَتَنَا ، وَأَضَعْتَ وَقْتَنَا !؟

فَتَغَيَّرَتْ وَجُوهُ أَصْحَابِ ( مُحَمَّدٍ ) ، وَنَظَرَ أَعْمَامُهُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فِي عَجَبٍ ، ثُمَّ وَجَّهُوا الْأَبْصَارَ إِلَى ( عَبْدِ الْعَزْزَى ) ، وَسَدَّدُوا إِلَيْهِ غَضَبًا وَعَثْبًا عَلَيْهِ ؛ لِتَسْفِيهِ ابْنِ أَخِيهِ أَمَامَ الْجُمُوعِ الْحَاشِدَةِ مِنَ النَّاسِ ، كَأَنْ لَيْسَ لَهُ عَشِيرَةٌ تَقِفُ بِجَانِبِهِ ، وَتَمْنَى الْمُحِبُّونَ لـ ( مُحَمَّدٍ ) ، لَوْ أَنَّهُ سَدَّدَ إِلَى ( عَبْدِ الْعَزْزَى ) ضَرْبَةً نَافِذَةً تُخْرِسُ لِسَانَهُ ، وَتُخْلَعُ قَلْبَهُ ، وَتَتَأَرَّ مِنْ تَطَاوُلِهِ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ ، وَاسْتِهَانَتِهِ بِذَوِيهِ .

(١) الصَّفَا : مَوْضِعٌ بِأَصْلِ جَبَلِ أَبِي قَبِيْسٍ بِمَكَّةَ .

(٢) مَعْشَرَ : أَهْلُ .



وكان الله مع رسوله ﷺ ، فَأَنْزَلَ وَحْيَهُ عَلَيْهِ بِالْإِجَابَةِ الْمُخْرِسَةِ ، فَتَلَاهَا الرَّسُولُ عَلَى النَّاسِ صَائِحًا بِأَعْلَى صَوْتِهِ ، بَعْدَمَا اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ قَائِلًا :

— ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ \* مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ \* سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ \* وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ \* فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾ .

وَانْطَلَقَ هَذَا الرَّذُّ الْإِلَهِيُّ كَأَنَّهُ الْبَرْقُ ، حَتَّى شَمِلَ مَكَّةَ كُلَّهَا ، وَرَدَّدَتْهُ أَفْوَاهُ الرِّجَالِ  
وَالنِّسَاءِ ، وَالْكِبَارِ وَالصَّغَارِ ، وَوَصَلَ إِلَى مَسَامِعِ ( عَبْدِ الْعُزَّى ) وَامْرَأَتِهِ ( أُمِّ جَمِيلِ ) ،  
سُخْرِيَّةً لاذِعَةً ، وَقَذَائِفَ نَافِذَةً ؛ فَاسْتَشَاطَا غَضَبًا ، وَعَزَمَ ( عَبْدُ الْعُزَّى ) عَلَى أَنْ يَنَازِلَ  
لِنَفْسِهِ ، وَيُكَيِّمَ الْأَفْوَاهَ ، فَلَا تَنْطِقَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْقَاتِلَةِ .

وَأَقْسَمَتْ ( أُمُّ جَمِيلٍ ) عَلَى أَنْ تَنْتَقِمَ مِنْ ( مُحَمَّدٍ ) وَ ( خَدِيجَةَ ) ، وَأَنْ تُحِيلَ جَوَارِهُمَا نَارًا وَشَرَارًا ، وَأَسْرَعَتْ إِلَى زَوْجِهَا غَاضِبَةً مِنْ سُخْرِيَةِ النِّسَاءِ بِهَا ، بِأَقْوَالِهِمْ ، وَبِالسَّهَامِ الَّتِي تُسَدِّدُ إِلَيْهَا مِنْ أَعْيُنِهِمُ الضَّاحِكَةَ مِنْهَا ، وَمِنْ الْحَبْلِ الَّذِي وَضَعَهُ الْقُرْآنُ فِي جِيدِهَا ، وَالْحَطَبِ الَّذِي تَحْمِلُهُ .

وَجَعَلْتُ تَهْرُءَ وَتَصِيحُ بِهِ قَائِلَةً :

— ماذا بَقِيَ بعدَ اليومِ يا (عبدَ العزى) ١٩ ! إِمَّا أنا فى الدارِ ، وإِمَّا طلاقُ ابنتى  
(خديجة) ؛ لأرُدُّ بالضربةِ النافِذةِ إلى قلبِها وقلبِ زوجها ، كما سُدَّدَتِ الضربةُ القاتِلةُ  
إلى قلبى وقلبك !

ولم يكن ( عبد العزى ) بأقل منها غضباً وثورةً وعزماً على الانتقام العاجل ؛ فأسرع إلى ابنته ، وكانا قد عقدا عقدي الزواج على ( رقية ) و ( أم كلثوم ) ابنتي رسول الله ﷺ ، ولم يَدْخُلا بهما ، وصاح بهما قائلاً في شدة :

— أَسْمِعْتُمَا مَا قَالَ ( محمد ) فِي وَفِي أُمُّكُمَا ؟ ! إِمَا أَنَا وَإِمَا ابْنَتَا ( خَدِيجَة ) ! لَا بُدَّ مِنْ طَلَاقِهِمَا ؛ لِأَخْرَقَ بِهِ قَلْبَ ( مُحَمَّدٍ ) وَزَوْجَتَهُ !



فَاطَرَقَ الْوَلَدَانِ قَلِيلًا يُفَكِّرَانِ : فَاشْتَدَّ بِهِ الْغَضَبُ ، وَصَاحَ يُهَذِّدُهُمَا ، قَائِلًا فِي صَوْتٍ غَلِيظٍ :

— فِيمَ تُفَكِّرَانِ أَيُّهَا الْوَلَدَانِ !؟ إِنْ لَمْ تُطْلَقَاهُمَا فَلَسْتُ أَبَاكُمَا ، وَسَأَقْطَعُ حَبْلَ صِلَتِي بِكُمَا مَا حَيَّيْتُ ، ثُمَّ أَمُوتُ سَاخِطًا عَلَيْكُمَا !

فَلَمْ يَجِدِ الْوَلَدَانِ أَمَامَ ثَوْرَةِ أَبِيهِمَا وَأُمَّهُمَا إِلَّا أَنْ يُضْحِيَا بِحُبِّهِمَا ، وَيَخْضَعَا لِمَا أَرَادَ أَبُوهُمَا وَأُمُّهُمَا الثَّائِرَانِ عَلَيْهِمَا ، وَيُطْلَقَا الْفَتَاتَيْنِ ، وَإِنْ كَانَا يُحْسِنَانِ بِالْجَرْحِ الْغَائِرِ فِي صَدْرَيْهِمَا ، يَعْرِفَانِ أَنَّهُمَا لَنْ يُعَوِّضَا عَنْهُمَا أَبَدًا ، فَلَا أَحَدَ مِثْلَهُمَا جَمَالًا وَأَدَبًا وَتَرْبِيَةً قَوِيْمَةً .

فَلَمَّا بَلَغَ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) الْخَبَرَ ، انْتَفَضَتْ صَائِحَةً ، تَقُولُ فِي فَرَحٍ شَدِيدٍ :

— الْحَمْدُ لِلَّهِ ! أَزَالَ اللَّهُ عَنَّا شَرًّا كَبِيرًا ، وَرَحِمَنَا رَحْمَةً وَاسِعَةً .

ثُمَّ رَفَعَتْ يَدَيْهَا إِلَى السَّمَاءِ ، شَاكِرَةً فَضْلَ اللَّهِ ، الَّذِي فَرَّقَ بَيْنَ ابْنَتَيْهَا الْوَدِيعَتَيْنِ الرَّقِيقَتَيْنِ الْمُؤَدَّبَتَيْنِ ، وَبَيْنَ ابْنَتِي ( أَبِي لَهَبٍ ) ، وَانْتَزَعَهُمَا مِنْ بَيْتِ ( أُمِّ جَمِيلٍ ) ، السَّلِيلَةِ <sup>(١)</sup> اللِّسَانِ ، الْخَبِيثَةِ الطَّوِيلَةِ <sup>(٢)</sup> ، وَبَاعَدَ <sup>(٣)</sup> بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ شَرِّهَا وَأَذَاهَا .

وَسُرَّ الرَّسُولُ ﷺ لِهَذَا التَّوْفِيقِ ، وَشَكَرَ رَبَّهُ الَّذِي أَنْقَذَ ابْنَتَيْهِ مِنْ شَرِّ ( أَبِي لَهَبٍ ) وَامْرَأَتِهِ ، وَتَزَوَّجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ السَّيِّدَةَ رَقِيَّةً .

لَكِنَّهُ تَأَكَّدَ أَنَّ حَرْبَهُمَا لَنْ تَنْتَهِيَ ، وَأَنَّ هَذَيْنِ الشَّرِيرَيْنِ سَيُشْعِرَانِ لِلْعَدَاوَةِ الظَّاهِرَةِ ، وَالْمَكَائِدِ السَّافِرَةِ .

وَتَوَقَّعَتْ ( خَدِيجَةُ ) أَنْ تَبْدَأَ ( أُمُّ جَمِيلٍ ) الْكَيْدَ لَهَا ، بِمَا تَكِيدُ بِهِ النِّسَاءُ بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ وَأَكْثَرُ ، فَـ ( أُمُّ جَمِيلٍ ) تَفُوقُ الْجَمِيعَ فِي هَذَا الْمَجَالِ ، مِنْ الشَّرِّ وَالْأَذَى ، بِمَا طُبِعَتْ عَلَيْهِ وَنَشَأَتْ فِيهِ ، وَعَاشَتْ فِي حِمَاهِ <sup>(٤)</sup> .

(٢) الطَّوِيلَةُ : الْبَاطِنُ .

(١) السَّلِيلَةُ : الطَّوِيلَةُ .

(٤) حِمَاهُ ( الْحِمَا ) : الْعَلِيْنِ الْأَسْوَدِ الْمُنْتَنِ .

(٣) بَاعَدَ : فَرَّقَ .



• نتعلم من هذا الفصل :

- تعاليم الإسلام تنتشر بين ذوى العقول السليمة .
- بعضُ كُبراء مكة يجدون في الإسلام الأمر بالعدل والإحسان والنهي عن الفحشاء والمنكر والمساواة بين الناس .
- كانت السيدة ( خديجة ) ﷺ خيرَ معين ومؤيد للرسول ﷺ على الجهر بالدعوة .
- عبد العزى ( أبو لهب ) عم النبي ﷺ تزعم هو وامراته ( أم جميل ) الحرب على رسول الله ﷺ .
- لم تسلم السيدة ( خديجة ) ﷺ من أذى الكفار ؛ بسبب مساندتها رسول الله ﷺ .
- بدأ رسول الله ﷺ الدعوة إلى الإسلام سراً ، ثم جهر بها بين أهله أولاً ، ثم جهر بها بين الناس كافة .

أهم النقاط الأساسية في هذا الفصل

- السيدة ( خديجة ) ﷺ أول من أدى العبادات الإسلامية مع رسول الله ﷺ .
- أراد الله ﷻ للسيدة ( خديجة ) ﷺ أن تكون أمًا للمؤمنين .
- كانت السيدة ( خديجة ) ﷺ خيرَ معين ومؤيد للرسول ﷺ على الجهر بالدعوة .
- عبد العزى ( أبو لهب ) عم النبي ﷺ ، تزعم هو وامراته ( أم جميل ) الحرب على رسول الله ﷺ .
- لم تسلم السيدة ( خديجة ) ﷺ من أذى الكفار ؛ بسبب مساندتها رسول الله ﷺ .
- بدأ رسول الله ﷺ الدعوة إلى الإسلام سراً ، ثم جهر بها بين أهله أولاً ، ثم جهر بها بين الناس كافة .
- أمدت السيدة ( خديجة ) ﷺ الضعفاء والمضطهدين بمالها بعد أن طردتهم الكفار ، وكانت تتبرع بمالها لإعتاق العبيد .



- دَعَتِ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) رَبَّهَا أَنْ يَرْزُقَهَا وَلَدًا ؛ فَتَمَّ لَهَا مَا أَرَادَتْ ، وَزُرِقَتْ بِوَلَدٍ سَمَّاهُ سَيِّدُنَا ( مُحَمَّدٌ ) ﷺ ( عَبْدُ اللَّهِ ) .
- وَهَبَتْ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) بَعْضَ الْمَالِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ؛ فَرَحَةُ بِوَلَدِهَا ، وَلَكِنْ اللَّهُ اخْتَارَ ( عَبْدُ اللَّهِ ) إِلَى جِوَارِهِ بَعْدَ قَلِيلٍ .
- كَانَ رُؤَسَاءُ مَكَّةَ يَسْحَرُونَ مِنْ اتِّبَاعِ الرَّسُولِ ﷺ ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّسُولُ ﷺ قَدْ وَجَّهَ الدَّعْوَةَ إِلَى هَؤُلَاءِ الرُّؤَسَاءِ عَلَنًا .
- اسْتَمَرَّتِ الدَّعْوَةُ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ فِي الْخَفَاءِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ .
- فِي ذَاتِ يَوْمٍ ، دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى ( خَدِيجَةَ ) صَبِيحًا قَلْبًا ، وَحَكَى لَهَا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَهُ بِالْجَهْرِ بِالدَّعْوَةِ ، وَأَنَّ يَبْدَأَ بِأَهْلِهِ الْأَقْرَبِينَ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ . وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ . فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ . وَتَوَكَّلْ عَلَى الْغَرِيزِ الرَّحِيمِ . الَّذِي يَزَاكَ حِينَ تَقُومُ . وَتَقْلُبُكَ فِي السَّاجِدِينَ . إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿ .
- صَنَعَتِ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) طَعَامًا فِي بَيْتِهَا كَوَلِيمَةً ، وَدَعَا الرَّسُولَ ﷺ رُؤَسَاءَ مَكَّةَ إِلَيْهَا ؛ لِيَعْرَضَ عَلَيْهِمْ أَمْرَ اللَّهِ .
- فَلَمَّا حَانَ وَقْتُ الْغَدَاءِ اجْتَمَعَ الْقَوْمُ فِي دَارِ ( خَدِيجَةَ ) صَبِيحًا ، وَأَكَلُوا مِنْ لَذِيذِ الطَّعَامِ . فَأَرَادَ الرَّسُولُ ﷺ أَنْ يُخَدِّثَهُمْ عَنْ دَعْوَتِهِ ، فَلَمْ يَسْمَعُوا لِقَوْلِهِ ، وَخَرَجُوا غَاضِبِينَ .
- وَذَاتَ صَبَاحٍ .. صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ( الصُّفَا ) ، وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ :  
- يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، إِلَيَّ إِلَيَّ .
- فَلَمَّا سَمِعُوا بَدَآءَهُ اسْرَعُوا إِلَيْهِ ، فَأَحْرَهُمْ أَنْ رُئِيَ أَمْرُهُ بِإِنْدَارِهِمْ وَسَلْبِهِمْ دَعْوَتَهُ خَهَارًا ، وَوَقَفَ الرَّسُولُ ﷺ يُبَلِّغُهُمْ أَمْرَ رَبِّهِ ؛ فَاصْهَرُوا سَاجِدِينَ مُقَهِّقِينَ
- وَصَاحَ عُمُه ( عَبْدُ الْعُزَّى ) : تَبَا لَكَ يَا ( مُحَمَّدٌ ) أَلْهَذَا جَمْعَتُنَا ، وَأَقْلَقَتْ رَاخَتَنَا . وَأَضَعَتْ وَقْتَنَا !؟



• فَوَجَّهَ أَصْحَابَ ( مُحَمَّدٌ ) ﷺ وَأَعْمَامُهُ الْأَبْصَارَ إِلَى ( عَبْدِ الْعُزَّى ) وَسَدَّدُوا إِلَى غَضَبِهِ ؛  
لِتَسْفِيهِ ابْنِ أَخِيهِ أَمَامَ النَّاسِ .

• وَكَانَ اللَّهُ مَعَ رَسُولِهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ وَخِيَهُ عَلَيْهِ بِالْإِجَابَةِ ، فَتَلَاهَا الرَّسُولُ ﷺ عَلَى النَّاسِ  
قَائِلًا : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَتْ • مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ • سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ  
لَهَبٍ • وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْخَطَبِ • فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ .

• وَصَلَ هَذَا الرُّدُّ الْإِلَهِيَّ إِلَى ( عَبْدِ الْعُزَّى ) ، وَامْرَأَتِهِ ( أُمِّ جَمِيلٍ ) .  
• فَعَزَمَ ( عَبْدُ الْعُزَّى ) عَلَى أَنْ يَنْتَارَ لِنَفْسِهِ ، وَأَقْسَمَتْ ( أُمُّ جَمِيلٍ ) عَلَى أَنْ تَنْتَقِمَ مِنْ  
( مُحَمَّدٍ ) ﷺ وَ( خَدِيجَةَ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

• أَسْرَعَ ( عَبْدُ الْعُزَّى ) إِلَى ابْنَتِهِ ، وَكَانَا قَدْ عَقَدَا عَقْدَى الزَّوْاجِ عَلَى ( رُقِيَّةَ ) وَ( أُمِّ كُلْثُومٍ )  
ابْنَتَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَدْخُلَا بِهِمَا ، وَقَالَ لَهُمَا : لَا بُدَّ مِنْ طَلَاقِهِمَا .

• لَمْ يَجِدِ الْوُلَدَانِ أَمَامَ ثَوْرَةِ أَبِيهِمَا وَأُمَّهُمَا إِلَّا أَنْ يُطْلَقَا الْفَتَاتَيْنِ  
• بَلَغَ الْخَضِرُ ( خَدِيجَةُ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَتْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَزَالَ عَنَّا شَرًّا كَبِيرًا .  
• وَسُرَّ الرَّسُولُ ﷺ لِهَذَا التَّوْفِيقِ ، وَشَكَرَ رَبَّهُ الَّذِي آتَقَدَّ ابْنَتِيهِ مِنْ شَرِّ ( أَبِي لَهَبٍ )  
وَامْرَأَتِهِ .

• وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَأَكَّدَ أَنَّ ( عَبْدَ الْعُزَّى ) وَ( أُمَّ جَمِيلٍ ) لَنْ يُنْهِيَا حَرْبَهُمَا  
عَلَيْهِ ﷺ ، وَعَلَى زَوْجَتِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، كَمَا تَوَقَّعَتْ ( خَدِيجَةُ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ تُنْذِرَ ( أُمَّ جَمِيلٍ ) الْكَثِيدَ  
لَهَا بِمَا تَكِيدُ بِهِ النِّسَاءَ بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ وَأَكْثَرُ .



نكمل ما بدأ

- أ اهتزت الدارُ لِخديجةَ ، وأقبلَ الأحناءُ يَهْتَنُونَ ، وَوَهَبَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةَ لِلْفُقَرَاءِ وَ.....
- ب بَدَأَتْ تَعَالِيْمُ الْإِسْلَامِ ... تَبَيَّنَ دَوَى ، وَالْقُلُوبِ الْخَيْرَةُ .
- ج أَمِنَ بِدَعْوَةِ الْإِسْلَامِ كَثِيرٌ مِنْ مُتَقِدِّدَا مِمَّا يُلَاقُونَ مِنْ ..... وَ..... ؛ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا فِي الْإِسْلَامِ

صح ✓ / خطأ ✗

فيما يأتي

- أ ارتأب رؤساء مكة في الدين الجديد ، وخافوا تعاليمه . ( )
- ب عاقل رؤساء مكة الضعفاء الذين أسلموا يرفق ولين ؛ ليردوهم لِدِينِهِم الْقَدِيمَ . ( )
- ج بذلت السيدة ( خديجة ) رَحْمَتَهَا جُهْدًا كَبِيرًا لِمُسَاعَدَةِ الضَّعْفَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . ( )
- د القاسم أول أبناء السيدة ( خديجة ) في الإسلام . ( )

أ قَالَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ لِلرُّسُولِ ﷺ : لَا بُدَّ مِنْ

- ( سَمَاعِ كَلَامِ النَّاسِ - تَدَبُّرِ الْأُمُورِ جَيِّدًا - إِنْذَارِ عَشِيرَتِكَ الْأَقْرَبِينَ )
- ب اسْتَمَرَّتْ دَعْوَةُ الرُّسُولِ ﷺ فِي الْخَفَاءِ مُدَّةً : ( عَامٍ - عَامَتَيْنِ - ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ )
- ج بَدَأَ الرُّسُولُ ﷺ الْجَهْرَ بِالدَّعْوَةِ بَيْنَ : ( أَهْلِهِ - أَصْدِقَائِهِ - أَهْلِ مَكَّةَ )

- أ - عَدَمَ اسْتِجَابَةِ رُؤَسَاءِ مَكَّةَ لِدَعْوَةِ الرَّسُولِ ﷺ .  
 ب - عَزَمَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى الْجَهْرِ بِالدَّعْوَةِ بَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ جَمِيعًا .

ب - عَزَمَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى الْجَهْرِ بِالدَّعْوَةِ بَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ جَمِيعًا .

ب

أ

١ - لَوْ سَدَّدَ ضَرْبُهُ لـ (عَبْدُ الْعُزَّى)  
 تُخْرِسُ لِسَانَهُ .

٢ - صَاحَ عَمَّهُ (عَبْدُ الْعُزَّى) فِي غَضَبٍ .

٣ - وَعَذَّبُوهُمْ بِأَقْسَى أَنْوَاعِ الْعَذَابِ .

٤ - اذْعُهُمْ كَمَا أَمَرَكَ رَبُّكَ ، وَاقْرَأْ عَلَيْهِمْ  
 الْقُرْآنَ .

أ - قَالَتْ (خَدِيجَةُ) فِي جِدِّ وَعَزَمِ :

ب - تَبَا لَكَ ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا ١٩

ج - تَمَنَّى الْمُحِبُّونَ لـ (مُحَمَّدٍ) ﷺ



## أَكْمِلْ مَا بَاتَى :

أ كَانَتِ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَسْمَعُ ، وَتُذِيعُ ..... النَّبِيَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، بَيْنَ مَنْ يُوَدُّهَا مِنَ النِّسَاءِ .

ب تَعَلَّمَتِ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ..... أَوَّلَ مَنْ تَعَلَّمَ ، وَصَلَّتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ مَنْ

ج آمَنَ كَثِيرٌ مِنَ ..... وَالْمُسْتَعْبِدِينَ بِالدِّينِ الْجَدِيدِ ؛ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا فِيهِ مَنَقِذًا مِمَّا يَلَاقُونَ مِنْ ..... ، وَ

مَاذَا فَعَلَ رُؤَسَاءُ مَكَّةَ بِمَنْ بَدَأُوا يَغْتَنِقُونَ الدِّينَ الْإِسْلَامِيَّ الْجَدِيدَ ؟

كَيْفَ حَلَّتِ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) مُشْكِلَةَ الْمُصْطَفِيِّينَ الَّذِينَ آمَنُوا بِرِسَالَةِ سَيِّدِنَا ( مُحَمَّدٍ ) ﷺ ؟

كَمْ سَنَةً اسْتَمَرَّتْ دَعْوَةُ الرَّسُولِ ﷺ فِي الْخَفَاءِ ؟

مَاذَا حَدَّثَ مِنْ عَشِيرَةِ سَيِّدِنَا ( مُحَمَّدٍ ) ﷺ عِنْدَمَا دَعَاهُمْ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ ؟

مَاذَا فَعَلَ ( عَبْدُ الْعُزَّى ) عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَمَا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ ؟

مَاذَا فَعَلَ ( عَبْدُ الْعُزَّى ) وَزَوْجَتُهُ لِبَنَاتِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَزَوْجَتِهِ السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؟

اختر التكملة المناسبة مما بين القوسين فيما يأتي :

أ أول من تعلم الوضوء ( عبد العزى - السيدة خديجة - أم جميل )

ب رزق سيدنا ( محمد ) ﷺ ، والسيدة ( خديجة ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بوليد ، هو ( أحمد - سعد - عبد الله )

ج أعد رسول الله ﷺ إلى أهله ؛ ليتعرض عليهم الدين الجديد . ( اجتماعا - وليمة - حفل زواج )

د استمرت دعوة رسول الله ﷺ في الخفاء سنوات . ( ثلاث - أربع - خمس )

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

أ آمن كبراء مكة فقط بدين الإسلام الجديد . ( )

ب كانت السيدة ( خديجة ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُمَدُّ المصطفدين من المسلمين بمالها . ( )

ج رزق سيدنا ( محمد ) ﷺ من السيدة ( خديجة ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بوليد ، هو : ( عبد الله ) . ( )

د آمن ( عبد العزى ) برسالة سيدنا ( محمد ) ﷺ . ( )

« تبا لك يا ( محمد ) ، ألهذا جمعتنا ، وأفلقت راحتنا ، وأصغت وقتنا ؟ » .

أ ما معنى : ( تبا ) ؟ ب من قائل هذه العبارة ؟ ولمن قالها ؟

ج ما المناسبة التي قيلت فيها هذه العبارة ؟

د ما أثر هذا الكلام على المجتمعين المستمعين له ؟

لماذا طلق ( عتبة ) و ( عتيبة ) ولدا ( عبد العزى ) بنتي رسول الله ﷺ ؟ وما أثر ذلك

على رسول الله ﷺ ، والسيدة ( خديجة ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؟



## فِي مُوَاجَهَةِ الْجِصَارِ



أَخَذَتِ الْمُوَاجَهَةُ بَيْنَ النَّبِيِّ وَبَيْنَ قَرِيشٍ تَشْتَدُّ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ ، وَالرَّسُولُ ماضٍ فِي دَعْوَتِهِ ، وَقُلُوبُ الْقُرَيْشِيِّينَ تَكَادُ تَتَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ، يَفْكُرُونَ وَيَدَبُّونَ وَيَتَشَاوَرُونَ ، وَيَتَسَاءَلُونَ عَمَّا يَعْمَلُونَ .

وَأخِيرًا .. قَرَّرُوا الْقَضَاءَ عَلَى أَتْبَاعِ ( مُحَمَّدٍ ) ؛ لِيَكُونُوا عِبْرَةً لِمَنْ يَفْكُرُ فِي دُخُولِ هَذَا الدِّينِ ، وَلَا يَجِدُ ( مُحَمَّدٌ ) حَوْلَهُ أَنْصَارًا ، وَلَا مَنْ يَدْعُوهُمْ بِدَعْوَتِهِ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا يُنْفَذُونَ .

وَتَرَدَّدَ فِي مَكَّةَ الصُّرَاخُ وَالْعَوِيلُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَشَاعَتِ مَنَاظِرُ التَّعْذِيبِ وَالتَّنْكِيلِ بِالْأَرْقَاءِ وَالضُّعَفَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

مِنْهُمْ مَنْ يُلْقَى فِي الشَّمْسِ الْحَارِقَةِ الَّتِي تُذِيبُ الْحَدِيدَ ، وَيُوضَعُ حَجَرٌ كَبِيرٌ مُلْتَهَبٌ عَلَى صَدْرِهِ ، فَلَا يَتَحَرَّكُ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ الْفِرَارَ مِنْ تِلْكَ الْأَشِعَّةِ الَّتِي تَشْوِيهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يُقَذَّفُ بِهِ فِي حُجْرَةٍ مُظْلِمَةٍ ، بِلَا طَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ ، حَتَّى يُمَزَّقَ الْجَوْعُ وَالْعَطَشُ أَحْشَاءَهُ .

وَالسَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) فِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ ، تَعْمَلُ بِشَبَابٍ وَعَزَمٍ وَصَبْرٍ ، وَتُوَدِّدِي دَوْرَهَا عَلَى خَيْرِ مَا يَنْبَغِي .

( ٢ ) تَتَمَيَّزُ . تَتَقَطَّعُ .

( ١ ) ماضٍ : مُسْتَمِرٌّ .

( ٤ ) التَّنْكِيلُ . التَّعْذِيبُ الشَّدِيدُ .

( ٣ ) عِبْرَةٌ : عِظَةٌ .

( ٥ ) الْأَرْقَاءُ : جَمْعُ ( الرَّقِيقِ ) ، وَهُوَ الْعَبْدُ . ( ٦ ) الْفِرَارُ : الْهَرُوبُ .

( ٧ ) يَمَزَّقُ : يَقْطَعُ .



مَدَّت يَدَهَا تَمْسُحُ بِهَا عَلَى جُرْحِ الْمَجْرُوحِ ، وَتُوَاسِيهِ <sup>(١)</sup> ، وَتُشَجِّعُهُ ، وَتُبَشِّرُهُ بِالنَّصْرِ وَالظَّفَرِ <sup>(٢)</sup> .

وَقَتَّحَتْ خَرَائِئِهَا لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى مَصَارِيْعِهَا <sup>(٣)</sup> ، يَأْخُذُونَ مِنْهَا مَا يَشَاءُونَ <sup>(٤)</sup> ، وَبَذَلَتْ أَمْوَالَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، تَدْفَعُ دِيُونََ غَيْرِ الْقَادِرِينَ ، وَتَشْتَرِي الْأَرْقَاءَ الْمُعَذِّبِينَ وَتُعْتِقَهُمْ <sup>(٥)</sup> ، وَتُقَوِّتُ <sup>(٦)</sup> عَلَى الْقَرَشِيِّينَ تَصْيِيقَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي تِجَارَتِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ . لَا تَهْتَمُ بِذَلِكَ الْعَبَثِ <sup>(٧)</sup> الَّذِي يَصْنَعُونَهُ ، فَلَا تُلْقِي بَالًا إِلَى تِلْكَ الْحِجَارَةِ الْمُتَساقِطَةِ عَلَى دَارِهَا ، وَالضَّارِبَةِ بَابَهَا ، وَلَا إِلَى ذَلِكَ الصَّيَاحِ <sup>(٨)</sup> الَّذِي يَصِيحُ بِهِ الْمُشْرِكُونَ وَأَطْفَالُهُمْ حَوْلَ دَارِهَا يَبْتَدِيءُ الْقَوْلِ .

وَلَا تَبَالِي بِمَنْظَرِ أَوْلِيكَ الْأَشْرَارِ ، وَهُمْ يَسِيرُونَ خَلْفَ الرَّسُولِ . وَيُهْلَلُونَ ، وَيَزْمُونَهُ بِأَحْطَ الْكَلَامِ وَأَقْبَحَهُ ، بَلْ تَبْتَسِمُ ، وَتَنْتَظِرُ الرَّسُولَ . حَتَّى يَدْخُلَ الدَّارَ ، فَتُقَابِلُهُ بِأَشَّةٍ ضَاحِكَةٍ ، وَتُزِيلُ بَانِيسَامَتِهَا وَهَدَوِيْثَهَا مَا أَهَمُّهُ ، وَتُرِيْلُ يَدَيْهَا مَا يَكُونُ قَدْ أَلْقَى عَلَيْهِ مِنْ أَقْدَارِ .

فَلَمَّا رَأَى الرَّسُولُ مَا يَحِلُّ بِأَصْحَابِهِ مِنْ ذَلِكَ الْأَذَى الَّذِي لَا يُطَاقُ ، أَثَرُ أَنْ يُبْعِذَهُمْ عَنْهُ ، وَأَدِنَ لَهُمْ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ ؛ لِأَنَّهُ بِهَا مَلِكًا عَاقِلًا رَحِيمًا ، حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ، وَيَكْشِفَ الشُّوْءَ عَنْ عِبَادِهِ .

(١) تُوَاسِيهِ : تَخَفِّفْ عَنْهُ . (٢) الظفر : الانتصار .

.. مصراع الباب أحد جزأيه ، وللباب مصراعان إلى اليمين وإلى اليسار . يريدون . تحررهم .

تضييع ، وتجعل الأمر يفوته . العمل الذي لا فائدة منه .

(٨) يصاح : رفع الصوت عاليًا . (٩) لا تنالِي : لا تهتم .

(١٠) ثَر : فَضْل . (١١) يَدِين : سَمَحَ .



فَطَرَبَتْ<sup>(١)</sup> السَّيِّدَةُ (خديجة) **بِحَبِّ** لهذا الإذن، وأسْرَعَتْ تُعَاوِنُ المهاجرين على التَّجَهُّزِ لِلسَّفَرِ، وتَقَدَّمْ لَهُمْ مَا يُعِينُهُمْ عَلَى الرِّحِيلِ، وَتَشْجَعُهُمْ، وَتُقَوِّ قُلُوبَهُمْ، وَتَهَوِّنُ<sup>(٢)</sup> عَلَيْهِمُ الْفِرَاقَ<sup>(٣)</sup>، وَتُؤَكِّدُ لَهُمُ النَّصَرَ وَقُرْبَ التَّلَاقِ<sup>(٤)</sup>.

وَزَادَ طَرَبُهَا<sup>(٥)</sup> حِينَ جَاءَهَا (عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ) **بِحَبِّ** زَوْجِ ابْنَتِهَا (رُقَيْةٌ)، وَهُوَ مِنْ أَوَّلِ مَنْ أَسْلَمُوا، يُخْبِرُهَا بِعَزْمِهِ هُوَ (رُقَيْةٌ) عَلَى الْهَجْرَةِ مَعَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَقَالَتْ فِي رِضًا:

— بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا (عُثْمَانُ)، وَبَارَكَ فِي (رُقَيْةَ)، وَكَتَبَ لَكُمَا السَّلَامَةَ، أَمَا نَحْنُ فَسَنَنْظِلُ هُنَا، حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ.

وَفِي سِتَارِ اللَّيْلِ<sup>(٦)</sup>، كَانَ هَؤُلَاءِ الْمُهَاجِرُونَ يَفْرُوْنَ مِنْ مَكَّةَ بِدِينِهِمْ، وَالسَّيِّدَةُ (خديجة) **بِحَبِّ** تُودِّعُهُمْ بِاسْمَةِ مُتَجَلِّدَةٍ<sup>(٧)</sup>، لَمْ يَيْدُ<sup>(٨)</sup> عَلَيْهَا شَيْءٌ مِمَّا يَيْدُو عَلَى الْأُمَمَاتِ حِينَ يُودَّعْنَ الْأَوْلَادَ الْأَعْرَاءَ.

وَارْتَدَّادَتْ قُرَيْشٌ فِي تَعْذِيبِهَا لِلرَّسُولِ **بِحَبِّ** وَلِلْمُسْلِمِينَ، وَأَخِيرًا اتَّفَقَ مُشْرِكُو مَكَّةَ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوهُمْ جَوْعًا وَعَطَشًا، فَيُحَاصِرُوهُمْ فِي مَكَانٍ، وَيَمْنَعُوا عَنْهُمْ الْقُوتَ<sup>(٩)</sup>، وَيُشَدِّدُوا عَلَيْهِمُ الْحِصَارَ حَتَّى يُقْضَى عَلَيْهِمْ، أَوْ يَتْرَكُوا (مُحَمَّدًا)، فَتَمُوتَ دَعْوَتُهُ، وَهُوَ مَا يُحَاوِلُونَ أَنْ يَبْلُغُوهُ.

(١) طربت : فرحت فرحاً شديداً .

(٢) تهوّن : تخفّف .

(٣) الفراق : المباعدة .

(٤) التلاقي : اللقاء .

(٥) زاد طربها

(٦) سِتَارِ اللَّيْلِ : ظُلْمَةُ اللَّيْلِ .

(٧) مُتَجَلِّدَةٍ : صَابِرَةٌ عَلَى الْمَكْرُوهِ، قَوِيَّةٌ .

(٨) لَمْ يَيْدُ : لَمْ يَطْهَرْ .

(٩) القوت : الطعام .



كُتِبُوا بَيْنَهُمْ كِتَابًا ، تَعَاهَدُوا فِيهِ عَلَى ( بَنِي هَاشِمٍ ) وَ ( بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ) وَمَنْ يَتَّبِعُوهُمْ ، أَلَّا يَبِيعُوهُمْ شَيْئًا ، أَوْ يَتَّبِعُوا<sup>(١)</sup> مِنْهُمْ شَيْئًا ، أَوْ يُخَالِطُوهُمْ ، أَوْ يُشَارِكُوهُمْ ، أَوْ يُصَاهِرُوهُمْ<sup>(٢)</sup> ، وَأَنْ يَكُونُوا يَدًا وَاحِدَةً عَلَيْهِمْ وَعَلَى مَنْ يَغِطُّ عَلَيْهِمْ أَوْ يُدَافِعُ عَنْهُمْ .  
ثُمَّ خَتَمُوا هَذَا الْكِتَابَ بِأَخْتَامِهِمْ ، وَعَلَقُوا هَذِهِ الصُّحُفَةَ الْجَائِزَةَ عَلَى أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، كَمَا يُعْلَقُونَ أَصْحَحَ الْعُهُودِ وَأَعْظَمَ الْمَوَاقِيقِ ، وَأَثَمَنَ مَا يُقَدَّرُونَ مِنَ الْخُطْبِ وَالْقَصَائِدِ ؛ تَأْكِيدًا لِعَظَمَتِهِ ، وَضَمَانًا لِأَخْتِرَامِهِ وَتَبَجُّلِهِ<sup>(٣)</sup> .

وَأَمَّا هَذِهِ الْمُعَاهَدَةُ الشَّرِيعَةُ ، اجْتَمَعَ ( بَنُو هَاشِمٍ ) وَ ( بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ) ، وَتَشَاوَرُوا ، وَقَرَّرُوا أَنْ يَتَّحِدُوا ، وَيَضْمُدُوا<sup>(٤)</sup> لِأُولَئِكَ الْجَبَّارِينَ ، وَأَلَّا يَتْرُكُوا ( مُحَمَّدًا ) ، وَلَوْ مَاتُوا جَوْعًا وَعَطَشًا ، الْمُسْلِمُونَ مِنْهُمْ وَغَيْرُ الْمُسْلِمِينَ .

وَرَأَوْا أَنْ يَدْخُلُوا مَعًا فِي شُعْبٍ<sup>(٥)</sup> مِنْ شُعَابِ مَكَّةَ ، يَجْمَعُهُمْ كُلُّهُمْ ، يَعِيشُونَ فِيهِ مَعًا ، بَعِيدًا عَنِ مَكَّةَ الْمُحَدَّدَةِ الْمُخَالِبِ ، الْكَاشِرَةِ<sup>(٦)</sup> عَنِ الْأَثْيَابِ ، حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ، وَاخْتَارُوا شُعْبَ أَبِي طَالِبٍ ، وَدَخَلُوا فِيهِ مَعًا ، بَنَسَائِهِمْ وَأَطْفَالَهُمْ وَشَبَوَاحَهُمْ وَشَبَابَهُمْ ، وَأَصِحَّائِهِمْ وَمَرْضَاهُمْ .

وَدَخَلَتِ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) مَعَهُمْ ، بِمَا اسْتَطَاعَتْ مِنَ الْمَالِ وَالزَّادِ ، وَبِشَجَاعَةٍ لَا تُعْرِفُ الْخَوْفَ ، وَعَزِيمَةٍ لَا تُعْرِفُ الضَّعْفَ ، وَهِمَّةٍ لَا تُعْرِفُ الْكِلَالَ<sup>(٧)</sup> ، وَالْمُشْرِكُونَ لَا يَوَدُّونَ<sup>(٨)</sup> أَنْ تَدْخُلَ مَعَهُمْ ؛ خَوْفًا مِنْ تَذْيِيرِهَا ، لَا يَشْكُونَ فِي أَنَّهَا سَتُفْسِدُ بِهِ عَمَلَهُمْ كُلَّهُ وَهِيَ دَاجِلُ الْحِصَارِ .

(١) يَتَّبِعُوا : يَشْتَرُوا .

(٢) يَصَاهِرُوهُمْ : يَزُوجُوهُمْ أَوْ يَتَزَوَّجُوا مِنْهُمْ .

(٣) تَبَجُّلُهُ : تَعْظِيمُهُ .

(٤) يَضْمُدُوا : يَشْتَرُوا .

(٥) شُعْبٌ : طَرِيقٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ .

(٦) الْكَاشِرَةُ : الْمَتَوَعَّدَةُ ، الْكَاشِفَةُ ، وَيُقَالُ مَكْشَرَةٌ لِلْمِبَالِغَةِ فِي الْعِظِ .

(٧) الْكِالُ : الضَّعْفُ ، وَالتَّعَبُ .

(٨) يَوَدُّ : يَحِبُّ ، وَيُرْغِبُ .





ثم انتشر القرشيون في الشوق ، هنا وهناك ، يحكمون الحصار ، ويمنعون الزاد عن أولئك المحاصرين .

لا يرون قافلة مقبلة إلى مكة يطعم إلا أسرعوا إليها ، وأحاطوا بها ، ووقفوا ينظرون :

إذا رأوا أحدا ممن بالشعب ، أقبل على القافلة شاربيا لبعض السلع ، تقدم واحد منهم إلى أصحابها ، وعرض عليه ثمنا لها ضعف ما يعرض صاحب (محمد) ، فإن زاد زادوا ضعف ما عرض ، ولا يزالون يزيدون حتى يعجز عن الشراء ، ويترك السلعة ويعود إلى الشعب صفر اليدين ، وهم يتابعونه حتى يبتعد .

ولم يدخل ( أبو لهب ) الشعب مع ( بنى هاشم ) و ( بنى المطلب ) ، فقد أنساه الحقد والغيط قرابته لابن أخيه وقومه ، ووقف منهم كأعدى الأعداء وأشد ، يؤذ لو أنه استطاع أن ينسفهم من فوق الأرض نسفا .

فانقطع الزاد عن المحاصرين ، وكل يوم ينقص الراد ويشح القوت حتى نفذ كله ، ولم يبق منه شيء ، فجعلوا يدورون في الشعب ، يبحثون في أرضه عن شيء يخفف ألم الجوع ، ويأكلون ما يصادفهم من أوراق الشجر ، فهزلت الأجسام ، وانهدت القوى ، وجفت أنداء الأمهات ، وانقطع لبنها .

والسيدة ( خديجة ) <sup>عليها السلام</sup> بينهم صامدة ، تضرب للناس المثل في الشجاعة والصبر ، وتشجعهم بكلامها الرقيق ، وقد بذلت كل ما استطاعت من مال ومن مواساة ، قوية النفس ، كبيرة القلب ، تزداد بسمتها اتساعا كلما اشتدت المحنة وطفى البلاء .

(١) صفر يدين . خالي اليدين ، أو يغير شيء . (٢) عد . انتهى .

ضعفت ضعفا شديدا . مشاركة في الأحزان .

المصيبة ، والجمع : ( المحس ) . زاد ، وجاوز الحد .

(٣) ساء . المحنة أو المصيبة التي تنزل بالإنسان .



وَمَعَ أَنَّهَا كَانَتْ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ ، بَعِيدَةً عَنْ قُرَيْشٍ ، إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا يَخْشَوْنَهَا ،  
وَيُشَدِّدُونَ مُرَاقَبَتَهُمْ لَهَا ، وَلِمَنْ يَتَوَقَّعُونَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِمْ تَدْبِيرُهَا .

وقد أحسوا مع إحكام هذا الحصارِ وشِدَّةِ المراقبةِ بأنَّ بعضَ الطعامِ يَدْخُلُ الشَّعْبَ ،  
فَزَادُوا المراقبةَ ، وزادَ نشاطُ ( أَبِي جَهْلٍ ) المُشْرِفِ عَلَى الحصارِ ، ولم يَعْذُ يَهْدَأُ أَبَدًا ،  
يَدُورُ صَارِخًا ، مُهَذِّدًا ، يَقُولُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ مُحَذِّرًا :

— سَوْفَ أَفْسِدُ عَلَى ( خَدِيجَةَ ) كُلَّ تَدْبِيرٍ ! سَوْفَ أُحْكِمُ خَلَقَاتِ هَذَا الحصارِ عَلَيْهَا  
قَبْلَ سِوَاهَا ، وَلَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ مِنْ أَقَارِبِهَا أَوْ أَتْبَاعِهَا أَنْ يَخْتَرِقَ هَذَا الحصارَ .

وَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ لَيْلَةٍ يَدُورُ حَوْلَ الشَّعْبِ فِي يَقْظَةٍ شَدِيدَةٍ ، يَخْتَرِقُ الظَّلامَ بِعَيْنَيْهِ ،  
وَيَنْشَمُّمُ الْأَنْفَاسَ بِأَنْفِهِ ، وَيَتَسَمَّعُ الْخَطَوَ بِأُذُنَيْهِ ، أَحْسَ بَوَاقِ "أَقْدَامٍ" ، ثُمَّ رَأَى خُلَامًا<sup>(٣)</sup>  
يَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِهِ قَمَحًا ، وَيَتَسَلَّلُ بِهِ فِي جُنْحِ اللَّيْلِ ، وَمِنْ خَلْفِهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
يُسْرِعُ مُهْتَمًّا ، فَقَفَزَ إِلَى الْغُلَامِ وَأَمْسَكَ بِهِ ، وَالتَفَتَ إِلَى الرَّجُلِ ، وَقَالَ فِي غَضَبٍ  
شَدِيدٍ :

— مَا هَذَا الَّذِي أَرَى ؟! أَلَسْتُ مَعْنَايَا ( حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ ) ، لِمَ تَتَخَدَّعُ بِي ( مُحَمَّدٌ ) ؟!  
وَلِمَ تَدْخُلُ فِي دِينِهِ ؟! أَلَمْ تَتَعَاهَدْ عَلَى مُقَاطَعَةِ هَؤُلَاءِ ، حَتَّى يَزْتَدُوا عَنِ الْإِسْلَامِ ،  
أَوْ يَمُوتُوا جُوعًا ؟! أَلَمْ نَخْتِمِ الصُّحُفَةَ مَعًا ، وَنُعَلِّقَهَا مَعًا عَلَى أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ؟! فَلِمَ صَنَعْتَ  
هَذَا الَّذِي يُخَالِفُ الْعَهْدَ ، وَيُسْحِطُ الْقَوْمَ ، وَيُغْضِبُ الْإِلَهَةَ ؟!  
فَأَسْرَعَ ( حَكِيمٌ ) فِي قِيَابَتِهِ :

(٢) وقع : صوت الأقدام عند السير .

(١) محذِّرًا : مخوِّفًا .

(٤) جنح الليل : ظلام الليل .

(٣) خُلَامًا : خادماً أو عبداً .

(٥) مهتَمًّا : المقصود : في اهتمام .





— وما تَرَانِي أَيُّهَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَنَعْتُ ؟! أَتَذَرِي مَا هَذَا الَّذِي يَحْمِلُهُ الْغُلَامُ ؟! لَعَلَّكَ تَظُنُّهُ طَعَامًا مِنْ مَالِي ، حَمَلْتَهُ إِلَى مَنْ بِالشَّعْبِ ؛ لِأَفْرَحَ كَرَبِّهِمْ وَأُنْقِذَهُمْ مِنَ الْهَلَاكِ الْمَحْقُوقِ !! هَذَا دَيْنٌ كَانَ عَلَيَّ لِحَالَتِي ! مَالُ ( خَدِيجَةَ ) أَيُّهَا الرَّجُلُ ! فَمَتَى أُودَى لَهَا دَيْنُهَا ، وَقَدْ حَاصِرُنَاهَا وَقَطَعْنَا صِلَتَنَا بِهَا ؟! أَلَتَنْتَظِرُ حَتَّى تَمُوتَ ؟!

يَا اللَّهُ ! أَلَا تُرِيدُونَ أَنْ يُؤَدَّى النَّاسُ مَا لَدَيْهِمْ مِنْ حَقُوقٍ ، وَيَقُومُوا بِمَا عَلَيْهِمْ مِنْ دُيُونٍ !!

ثُمَّ أَقْسَمْتُ بِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى الْغُلَامِ ، فَانْطَلَقَ بِمَا يَحْمِلُهُ حَتَّى دَخَلَ بِهِ الشَّعْبَ ، وَ ( أَبُو جَهْلٍ ) يَصْرُخُ ، وَيُحَاوِلُ التَّخْلُصَ مِنْ قَبْضَتِهِ ، وَيَصِيحُ فِي رِغْدَةٍ قَائِلًا :

— ( خَدِيجَةُ ) ! ( خَدِيجَةُ ) ! ( خَدِيجَةُ ) مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تَدْبِيرٍ !! سَنَقْتُلُ ( خَدِيجَةَ )

وَأَلَّ ( خَدِيجَةُ ) !!

ثُمَّ انْقَلَبَتْ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ ، وَانْتَقَلَ مُسْرِعًا إِلَى رُؤَسَاءِ مَكَّةَ ، صَارِخًا بِهِمْ ، لِيَرَوْا رَأْيَهُمْ فِي ( خَدِيجَةَ ) ، يُؤَكِّدُ لَهُمْ أَنَّهُمْ لَنْ يُفْلِحُوا فِي عَمَلِ ضِدِّ ( مُحَمَّدٍ ) وَدِينِهِ ، إِلَّا إِذَا أَزَاحُوا ( خَدِيجَةَ ) مِنْ أَمَامِهِمْ .

وَاسْتَمَرَ الْحِصَارُ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ طَوِيلَةٍ ، انْفَقَتْ فِيهَا ( خَدِيجَةُ ) مَالَهَا لِلَّهِ ، رَاصِيَةً النَّفْسَ ، مُرْتَاحَةً الْقَلْبَ ، تَبْعَتْ فِي قُلُوبِ الرِّجَالِ الْقُوَّةَ ، وَفِي صُدُورِ النِّسَاءِ الصَّبْرَ وَالثَّبَاتَ .

حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ بِتَخْطِيمِ هَذَا الْحِصَارِ ، فَتَحَطَّمَ ، وَرَجَعَ الْمُحَاصَرُونَ إِلَى دُورِهِمْ ، يَنْقُلُونَ الْخَطُوءَ عَلَى مَهَلٍ ؛ مِنْ شِدَّةِ مَا بِهِمْ مِنَ الْإِعْيَاءِ .

لَاكْشَفَ وَأُبْعِدَ .

مَصِيبَتِهِمْ .

الْمَوْتَ .

مَا عَلَى الْإِنْسَانِ لغيرِهِ .

يُؤَدُّوا .

رَعِشَةً ، وَاضْطِرَابًا .

وعادت ( خديجة ) إلى دارها ، قد زادتها المحنة <sup>(١)</sup> قوة وعزماً ، تفكر فيما ستصنع قريش بعد إخفاقها <sup>(٢)</sup> ، وتقلب الرأي فيما بقي لديها من ألوان الشر والقسوة والإجرام . ثم انتفضت في خوف وجزع حين تذكرت أنه لم يبق في جعبتهم <sup>(٣)</sup> غير السهم الأخير ، وصاحت في قوة :

— لَا ، لَنْ يَقْتُلُوهُ أَبَدًا ! لَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ أَبَدًا ، أَبَدًا !!

### من ثمار هذا الفصل

#### • نتعلم من هذا الفصل :

- تعرض المسلمون الأوائل بسبب إسلامهم لأبشع ألوان التعذيب ، لكنهم صبروا على الأذى في سبيل نصرة دينهم .
- هاجر المسلمون الأوائل ، بسبب اضطهاد الكفار لهم إلى الحبشة ؛ لأن بها ملكاً نصرانياً عادلاً ، وجد المسلمون عنده العدل والرحمة .
- استخدم كفار مكة أسلوب الحصار والتجويع ضد ( محمد ) وأصحابه وأهله ، لكنه لم ينجح في القضاء على الإسلام ؛ بسبب صمود النبي والمُحَاصِرِينَ معه .
- تأثر ( حكيم بن حزام ) — وهو من كفار مكة — بما تعرض له المسلمون من أذى في الحصار الظالم ، فكان يَحْتَالُ لإيصال الغذاء للمُحَاصِرِينَ دون علم قريش .
- استمر الحصار الظالم ثلاث سنوات ، وخرج منه المسلمون أكثر قوة وعزماً ؛ لأن الشدائد تُظهر معادن الناس .

ما يمتحن به الإنسان من بلاء ومصيبة .

(١) حذقها . عدم الظفر بما أرادت .

(٢) نجحت . وعاء الأسهم .



• أَخَذَتِ الْمُوْاجِهَةُ نَيْنَ النَّبِيِّ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ تَشْتَدُّ يَوْمًا تَعْدَ يَوْمٍ ، وَالنَّبِيُّ مَاضٍ فِي دَعْوَتِهِ ، وَهُمْ يُفَكِّرُونَ فِيمَا يَعْمَلُونَ .

• أَحْزِرًا قَرَّرُوا الْقَضَاءَ عَلَى أَتْبَاعِ ( مُحَمَّد ) ؛ لِيَكُونُوا عِثْرَةً لِمَنْ يُفَكِّرُ فِي دُحُولِ هَذَا الدِّينِ ، وَلَا يَجِدُ ( مُحَمَّد ) لَهُ أَنْصَارًا .

• شَاعَتْ فِي مَكَّةَ مَآظِرُ التَّعْذِيبِ وَالتَّنْكِيلِ بِالْأَرْقَاءِ وَالضُّعْمَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَهُمْ مَنْ يُلْقَى فِي الشَّمْسِ الْمُحْرِقَةِ ، وَيُوضَعُ حَجَرٌ كَبِيرٌ عَلَى صَدْرِهِ فَلَا يَسْتَطِيعُ الْفِرَارَ ، وَمَنْهُمْ مَنْ يُقَذَّفُ بِهِ فِي حَجَرَةٍ مَظْلَمَةٍ بِلا طَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ .

• وَفِي وَسْطِ هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ ، تَعْمَلُ السَّيِّدَةُ ( حَدِيجَةُ ) بِشَبَابٍ وَصَبْرٍ ، فَتُوَاسِي الْمَجْرُوحَ ، وَتَفْتَحُ خَرَائِئَهَا لِلْمُسْلِمِينَ عَلَى مَضَارِيْعِهَا ، يَأْخُذُونَ مِنْهَا مَا يَشَاءُونَ ، وَتُدْفَعُ دِيُونَ غَيْرِ الْقَادِرِينَ ، وَتَشْتَرِي الْأَرْقَاءَ الْمُعْذَبِينَ وَتُعْتِقَهُمْ .

• كَمَا كَانَتِ السَّيِّدَةُ ( حَدِيجَةُ ) لَا تَهْتَمُّ بِالْحِجَارَةِ الَّتِي تَسْقُطُ عَلَى دَارِهَا ، وَالضَّارَةِ بِأَنْهَا ، وَلَا بِصِيَاغِ الْمُشْرِكِينَ وَأَطْفَالِهِمْ حَوْلَ دَارِهَا بِبَذَىءِ الْأَقْوَالِ .

• كَمَا كَانَتْ لَا تَهْتَمُّ بِالْكَفَّارِ ، الَّذِينَ كَانُوا يَرْمُونَ الرُّسُولَ بِأَخْطِ الْكَلَامِ ، وَكَانَتْ تَسْتَقْبِلُهُ بِشَاشَةٍ .

• لَمَّا رَأَى الرُّسُولُ الْكَرِيمُ مَا خَلَّ بِأَصْحَابِهِ مِنْ أَذَى إِدْنِ لَهُمْ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْخَبَشَةِ ؛ لِأَنَّ بِهَا مَلِكًا عَاقِلًا رَحِيمًا .

• فَرَحَتِ السَّيِّدَةُ ( حَدِيجَةُ ) بِهَذَا الْإِدْنِ ، وَأَسْرَعَتْ تَعَاوُنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَتَقَدَّمَ لَهُمْ مَا يُعِينُهُمْ عَلَى الرُّحِيلِ .

• فَرَحَتِ السَّيِّدَةُ ( حَدِيجَةُ ) عِنْدَمَا جَاءَهَا ( عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ) زَوْجُ ابْنَتِهَا ( رُقِيَّةُ ) ، لِيُخْبِرَهَا بِأَنْهَمَا قَدْ عَزَمَا عَلَى الْهَجْرَةِ إِلَى الْخَبَشَةِ .

• كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُهَاجِرُونَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْخَبَشَةِ فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ .

• اتَّفَقَ مُشْرِكُو مَكَّةَ عَلَى أَنْ يُحَاصِرُوا الْمُسْلِمِينَ فِي مَكَانٍ ، وَيَقْتُلُوهُمْ جُوعًا وَعَطَشًا ، وَكَتَبُوا بَيْنَهُمْ كِتَابًا تَعَاهَدُوا فِيهِ عَلَى ( بَنِي هَاشِمٍ ) ، وَ( بَنِي الْمُطَّلِبِ ) وَمَنْ يَتَعَوَّنَهُمَا ،

أَلَّا يَبِيعُوهُمْ شَيْئًا ، أَوْ يَبْتَاعُوا مِنْهُمْ شَيْئًا ، أَوْ يُصَاهِرُوهُمْ أَوْ يُخَالِطُوهُمْ ، ثُمَّ خَتَمُوا الْكِتَابَ بِأَخْتَامِهِمْ ، وَعَلَقُوا هَذِهِ الصَّحِيفَةَ عَلَى أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ .

• وَأَمَامَ هَذِهِ الْمُعَاهِدَةِ اجْتَمَعَ ( بَنُو هَاشِمٍ ) وَ ( بَنُو الْمُطَّلِبِ ) ، وَقَرَّرُوا أَلَّا يَتْرَكُوا ( مُحَمَّدًا ) وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَمُوتُونَ جُوعًا .

• وَقَرَّرُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِي شُعْبٍ مِنْ شُعَابِ مَكَّةَ ، يَعِشُونَ فِيهِ مَعًا بَعِيدًا عَنِ مَكَّةَ ، وَدَخَلَتِ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) مَعَهُمْ بِمَا اسْتَطَاعَتْ مِنْ مَالٍ وَزَادٍ .

• انْتَشَرَ الْقُرَشِيُّونَ فِي الشُّوْقِ يَحْكُمُونَ الْحِصَارَ ، وَيَمْنَعُونَ الرَّادَّ عَنْ الْمُسْلِمِينَ الْمُحَاصِرِينَ .

• إِذَا أَقْبَلَتْ قَافِلَةٌ إِلَى مَكَّةَ بِطَعَامٍ أَخَاطَ بِهَا لُقُرَشِيُّونَ ، وَإِذَا رَأَوْا أَحَدًا مِنْهُمْ بِالشُّعْبِ أَقْبَلَ عَلَى الْقَافِلَةِ مُشْتَرِيًا لِبَعْضِ السِّلْعِ ، تَقْدُمُ وَاحِدٌ مِنَ الْكُفَّارِ وَعَرَصَ ثَمَنًا ضِعْفَ مَا يَبْرُزُ صَاحِبُ ( مُحَمَّدٍ ) ، حَتَّى يَفْجَزَ عَنِ الشِّرَاءِ .

• دَخَلَ ( أَبُو لَهَبٍ ) فِي حِلْفِ الْكُفَّارِ ، وَلَمْ يَدْخُلْ مَعَ ( بَنِي هَاشِمٍ ) وَ ( بَنِي الْمُطَّلِبِ ) ، وَوَقَفَ مِنْهُمْ مَوْقِفَ الْعَدَاءِ .

• انْقَطَعَ الرَّادُّ عَنِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى نَفِدَ كُلُّهُ ، وَاتَّخَذُوا يَأْكُلُونَ مَا يُصَادِعُهُمْ مِنْ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ ، فَهَرَّكَتْ أَجْسَامُهُمْ .

• أَحْسَسَ الْكُفَّارُ بِأَنَّ بَعْضَ الطَّعَامِ يَدْخُلُ الشُّعْبَ ؛ فَزَادُوا الْمُرَاقَبَةَ ، وَزَادَ نَشَاطُ ( أَبِي جَهْلٍ ) الْمُشْرِفِ عَلَى الْحِصَارِ .

• وَبَيْنَمَا ( أَبُو جَهْلٍ ) ذَاتَ لَيْلَةٍ يَدُورُ حَوْلَ الشُّعْبِ أَحْسَسَ بِوَقْعِ أَقْدَامِ ، ثُمَّ رَأَى غُلَامًا يَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِهِ قَمِيحًا ، وَمِنْ خَلْفِهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَمْسَكَ بِالْغُلَامِ ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ : أَلَسْتَ مَعَنَا يَا ( حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ ) وَلَمْ تَدْخُلْ فِي دِينِ ( مُحَمَّدٍ ) ؟ فَقَالَ ( حَكِيمٌ ) : هَذَا دَيْنٌ كَانَ عَلَى لِحَاثَتِي ، مَا لَ ( خَدِيجَةُ ) أَيُّهَا الرَّجُلُ ، فَمَتَى أُودِيَ لَهَا دَيْنُهَا وَقَدْ حَاصِرُهَا وَقَطَعْنَا صِلَتَنَا بِهَا ؟ ثُمَّ أَمْسَكَ بِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى الْغُلَامِ ، فَأَنْطَلَقَ بِمَا يَحْمِلُهُ حَتَّى دَخَلَ بِهِ الشُّعْبَ ، وَ ( أَبُو جَهْلٍ ) يُحَاوِلُ التَّخْلُصَ مِنْ قَبْضَتِهِ .



- انْقَلَبَتْ ( أَبُو جَهْل ) مِنْ يَدِ الرَّجُلِ ، وَانْتَقَلَ مُسْرِعًا إِلَى رُؤَسَاءِ مَكَّةَ ؛ لِيَرَوْا رَأْيَهُمْ فِي ( خَدِيجَةَ ) ، وَأَنَّهُمْ لَنْ يُفْلِحُوا فِي عَمَلِ صِدِّ ( مُحَمَّدٍ ) وَدَيْبِهِ ، وَأَصْحَابِهِ ، إِلَّا إِذَا أَرَاَهُمْ ( خَدِيجَةَ ) .
- اسْتَمَرَّ الْحِصَارُ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ انْقَضَتْ فِيهَا ( خَدِيجَةُ ) مَالَهَا لِلَّهِ ، حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ بِتَحْطِيمِ هَذَا الْحِصَارِ ، فَتَحَطَّمَ وَرَجَعَ الْمُحَاصِرُونَ إِلَى دُورِهِمْ .
- عَادَتْ ( خَدِيجَةُ ) إِلَى دَارِهَا ، ثُمَّ انْتَفَضَتْ فِي خَوْفٍ حِينَ تَذَكَّرَتْ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي جُوعَتِهِمْ غَيْرُ السَّهْمِ الْآخِرِ ، فَصَاحَتْ فِي قُوَّةٍ :  
- لَا ، لَنْ يَقْتُلُوهُ أَبَدًا ، لَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ أَبَدًا أَبَدًا .

مجاب  
عنها آخر  
الكتاب

## تدريبات وأنشطة الكتاب المقرر

من أناس من بني نضلة

- اشْتَدَّتِ الْمُوَاجَهَةُ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ ..... ، وَالرُّسُولُ مَاضٍ فِي .....
- بَ قَرَّرَ الْقُرَشِيُّونَ الْقَضَاءَ عَلَى ..... مُحَمَّدٍ ﷺ ؛ لِيَكُونُوا ..... لِمَنْ يُفَكِّرُ فِي الْإِسْلَامِ .
- جَ شَاعَتْ فِي مَكَّةَ مَنَاطِرُ ..... وَ..... بِالْأَرْقَاءِ ، وَالضُّعَفَاءِ مِنْ .....

أ أذِنَ الرَّسُولُ ﷺ لِأَصْحَابِهِ بِالْهِجْرَةِ :

- ( لِنَشْرِ الدِّينِ - لِإِتْعَادِهِمْ عَنِ الْأَذَى - هُمَا مَعًا )
- ب كَانَتْ الْهِجْرَةُ إِلَى الْحَبَشَةِ : ( لِعَدْلِ مَلِكِهَا - لِعَلِيبِ مَنَاخِهَا - لَوْفَرَةِ خَيْرَاتِهَا )
- جَ حِينَ عَلِمَتِ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) بِهِجْرَةِ ابْنَتِهَا ( رُقِيَّةَ ) ، وَرَوَّجَهَا :  
( بَكَتْ وَحَزِنَتْ - رَفَضَتْ هِجْرَتَهُمَا - دَعَتْ لَهُمَا )



صحيح (✓) أو غير صحيح (X) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي

- أ. تَعَاهَدَتْ قُرَيْشٌ عَلَى حِصَارِ الْمُسْلِمِينَ ؛ لِقَتْلِهِمْ جَمِيعًا . ( )
- ب. حُوصِرَ الْمُسْلِمُونَ فِي شِعْبٍ ( عَلَى ) . ( )
- ج. كَانَ حِصَارُ قُرَيْشٍ لِلْمُسْلِمِينَ اقْتِصَادِيًّا فَقَطْ . ( )
- د. اتَّخَذَ ( بَنُو هَاشِمٍ ) ، وَ ( بَنُو الْمُطَّلِبِ ) ، وَصَمَدُوا فِي مُوَاجَهَةِ الْحِصَارِ . ( )

غلّظ لما يأتي

- أ. عَلَّقَ الْمُشْرِكُونَ صَحِيفَةَ الْمُقَاطَعَةِ وَالْحِصَارِ عَلَى أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ .
- ب. كَانَ الْمُشْرِكُونَ لَا يُرِيدُونَ أَنْ تَدْخُلَ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الشَّعْبِ الْمُحَاصَرِ .

ماذا تعرف عن موقف الإسلام من ( وأد البنات ) ؟

صحيح (✓) أو غير صحيح (X) أمام العبارة

ب

أ

- أَتَمَّنَ مَا يَقْدَرُونَ مِنَ الْخُطْبِ وَالْقَصَائِدِ .
- النُّحُوَّةُ الْإِنْسَانِيَّةُ .
- فِي شِعْبٍ ( أَبِي طَالِبٍ ) .
- اجْتِمَاعِيًّا واِقْتِصَادِيًّا .
- مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ أَوْزَاقَ الشَّجَرِ .

- أ. كَانَ حِصَارُ قُرَيْشٍ لِلْمُسْلِمِينَ
- ب. حُوصِرَ ( بَنُو هَاشِمٍ )
- و ( بَنُو الْمُطَّلِبِ )
- ج. أَكَلِ الْمُحَاصَرُونَ فِي الشَّعْبِ
- د. عَلَّقَ الْعَرَبُ عَلَى أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ

لِمَاذَا قَرَّرَ الْكُفَّارُ الْقَصَاءَ عَلَى أَتْنِاحِ ( مُحَمَّدٍ ) ﷺ ؟

أَذْكُرُ ثَلَاثًا مِنْ صُورِ تَعْذِيبِ الْكُفَرِ لِلْمُسْلِمِينَ .

كَانَ لِلسَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَوَاقِفُ جَلِيلَةٌ مَعَ الْمُسْلِمِينَ حِينَمَا تَعَرَّضَ الْكُفَّارُ لَهُمْ بِالْأَذَى وَالتَّعْذِيبِ . وَضَحَ ذَلِكَ .

لِمَاذَا أِذِنَ الرَّسُولُ ﷺ لِأَصْحَابِهِ الْمُسْلِمِينَ بِالهِجْرَةِ إِلَى الْخَنْشَةِ ؟

مَا أَثَرُ إِذْنِ الرَّسُولِ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ بِالهِجْرَةِ إِلَى الْخَنْشَةِ عَلَى السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؟

بِمَ اسْتَقْتَلَبَتِ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) حَبْرَ عَزْمِ ( عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ) زَوْجَ ابْنَتِهَا ( رُقَيْبَةُ ) ، وَكَذَلِكَ عَزَمَ ابْنَتَهَا عَلَى الْهِجْرَةِ إِلَى الْخَنْشَةِ ؟

عَلَامَ اتَّفَقَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ ؟ وَلِمَاذَا ؟

مَاذَا تَضَمَّنَتِ الصَّحِيفَةُ الَّتِي كَتَبَهَا الْكُفَّارُ ، وَوَضَعُوهَا عَلَى أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ؟

مَاذَا قَرَّرَ ( بَنُو هَاشِمٍ ) وَ ( بَنُو الْمُطَّلِبِ ) عِنْدَمَا زَادَ إِيْذَاءُ الْكُفَّارِ لِلرَّسُولِ ﷺ وَلِلْمُسْلِمِينَ ؟

مَنَعَ الْكُفَّارُ الزَّادَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ الْمُحَاصِرِينَ فِي الشَّعْبِ . وَضَحَ ذَلِكَ ، وَبَيَّنْ أَثَرَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ .



«وَيَتَّبَعَا هُوَ ذَاتَ لَيْلَةٍ يَدُورُ حَوْلَ الشَّعْبِ فِي بَقْعَةٍ شَدِيدَةٍ ، يَخْتَرِقُ الظُّلَامَ بِعَيْنَيْهِ ، وَيَتَشَمُّمُ الْآتِقَاسَ بِأَنْفِهِ ، وَيَتَسَمَّعُ الْخَطَوَ بِأُذُنَيْهِ ، أَحْسَنُ بَوَاقِ أَقْدَامٍ ، ثُمَّ رَأَى غُلَامًا يَحْمِلُ عَلَى ظَهْرِهِ قَمَحًا ، وَيَتَسَلَّلُ بِهِ فِي جُنْحِ اللَّيْلِ ، وَمِنْ خَلْفِهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُسْرِعُ مُهْتَمًّا » .

- أ مَا مَعْنَى : ( الشَّعْبِ - غُلَامًا - جُنْحِ اللَّيْلِ ) ؟  
 ب مَنِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ حَوْلَ الشَّعْبِ فِي بَقْعَةٍ شَدِيدَةٍ ؟ وَلِمَاذَا ؟  
 ج مَنِ الْمُشْرِكُ الَّذِي كَانَ خَلْفَ الْغُلَامِ الَّذِي كَانَ يَحْمِلُ الْقَمَحَ ؟ وَلِمَاذَا فَعَلَ ذَلِكَ ؟

صنع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- أ قَرَّرَ الْكُفَّارُ الْقَضَاءَ عَلَى أَتْبَاعِ ( مُحَمَّدٍ ) ﷺ . ( )  
 ب أَدْنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ . ( )  
 ج كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُهَاجِرُونَ إِلَى الْحَبَشَةِ جَهَارًا بِالنَّهَارِ . ( )  
 د خَزِنَتِ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) عِنْدَمَا جَاءَهَا ( عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوْحُ ابْنَتِهَا ( رُقَيْيَةُ ) ، وَأَخْضَرَهَا بِفَرْمِهِ هُوَ ( رُقَيْيَةُ ) عَلَى الْهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ . ( )  
 ه قَرَّرَ ( بَنُو هَاشِمٍ ) و ( بَنُو الْمُطَّلِبِ ) أَلَّا يَتْرُكُوا ( مُحَمَّدًا ) ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ . ( )

اختر التكملة المناسبة مما بين القوسين فيما يأتي :

- أ أَدْنَى ( مُحَمَّدٌ ) ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ بِالْهِجْرَةِ إِلَى : ( الْيَمَنِ - الْعِرَاقِ - الْحَبَشَةِ )  
 ب الَّذِي كَانَ يَسِيرُ خَلْفَ الْغُلَامِ الَّذِي كَانَ يَحْمِلُ قَمَحًا لِلْمُسْلِمِينَ ، هُوَ : ( أَبُو الْحَكَمِ - حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ - هِشَامُ بْنُ الْحَكَمِ )



جـ عَلَّقَ الْكُفَّارُ عَلَى أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ : ( الذَّبَائِح - نَذَرَهُمْ - صَحِيفَةُ الْمُقَاطَعَةِ )

د اسْتَمَرَّ حِصَارُ الْمُشْرِكِينَ لِلْمُسْلِمِينَ ..... سنوات .

( ثَلَاثَ - أَرْبَعَ - خَمْسَ )

أَكْمَلْ مَا يَأْتِي :

أ اتَّفَقَ مُشْرِكُو مَكَّةَ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوا الْمُسْلِمِينَ جُوعًا ، و ..... ، فَيُخَاصِرُوهُمْ

فِي ..... ، وَيَمْنَعُوا عَنْهُمْ .....

ب دَخَلَتِ السَّيِّدَةُ ( حَدِيجَةُ ) الشَّعْبَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ بِمَا اسْتَطَاعَتْ مِنَ الْمَالِ

و ..... ..

ج اخْتَارَ الْمُسْلِمُونَ ( بَنُو هَاشِمٍ ) و ( بَنُو الْمُطَّلِبِ ) شَيْعًا ، و دَخَلُوا

فِيهِ مَعًا .

د لَمْ يَدْخُلْ ..... الشَّعْبَ مَعَ ( بَنِي هَاشِمٍ ) وَبَنِي ..... ، فَقَدْ أَنْشَأَ

الْحَقْدُ وَالْغَيْطُ قَرَابَتَهُ لَابْنِ أَخِيهِ وَقَوْمِهِ ، وَوَقَفَ مِنْهُمْ مَوْقِفَ أَعْدَى الْأَعْدَاءِ .





عَادَتِ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) <sup>(١)</sup> مِنَ الشَّعْبِ فِي مَوْكِبِ الْأَحْبَاءِ ، شَدِيدَةَ الْفَرَحِ  
بِنَصْرِ اللَّهِ وَهَزِيمَةِ أَعْدَاءِ اللَّهِ ، قَدَبَتِ الْحَيَاةَ فِي الدَّارِ ، وَاهْتَزَّتْ جَوَانِبُهَا بَعْدَمَا كَانَتْ  
سَاكِنَةً ، وَأَشْرَقَتْ بَعْدَمَا كَانَتْ مُظْلِمَةً .

وَأَسْرَعَتْ صَدِيقَاتُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَمُحِبَّاتُهَا إِلَيْهَا ، يُعَانِقُنَهَا وَيُهْنِتُنَهَا بِالسَّلَامَةِ ،  
وَيُضَاحِكُنَهَا وَيُدْخِلُنَ الشُّرُوزَ عَلَى قَلْبِهَا ، وَيَطْرُدْنَ مِنْ صَدْرِهَا كُلَّ أَثَرٍ لَتِلْكَ الْفَتْرَةِ  
الْقَاسِيَةِ الْقَاتِمَةِ .

وَمَاجَتْ الدَّارُ بِجُمُوعِ الْوَافِدِينَ عَلَيْهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، تَتَجَاوَبُ <sup>(٢)</sup> أَصْوَاتُهُمْ بِآيَاتِ  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، يُرْتَلُّهَا <sup>(٣)</sup> الرَّسُولُ <sup>(٤)</sup> وَإِيَّاهُمْ ، بِأَصْوَاتٍ رَحِيمَةٍ تَهْزُ الْقُلُوبَ وَتَزِيدُهَا  
خُشُوعًا ، وَتَنْحَطُّ صُخُورًا ثَقِيلَةً عَلَى قُلُوبِ الْكُفَّارِ ، الَّذِينَ كَادَ يَقْتُلُهُمُ الْفَشَلُ .

وَرَجَعَتِ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) إِلَى أَحِبَّائِهَا ، شَدِيدَةَ الْفَرَحِ بِنُورِ الْإِسْلَامِ ، الَّذِي  
يَشْتَدُّ ضِيَاؤُهُ وَيَمْتَدُّ ، لَا يَعُوقُهُ مَا يُقِيمُ الْأَشْرَارُ أَمَامَهُ مِنَ الشَّدُودِ وَالْحَوَاجِزِ .

و ( أَبُو لَهَبٍ ) وَامْرَأَتُهُ قَابِعَانِ فِي دَارِهِمَا ، حُرْنَا وَأَلَمَّا ، يَنْظُرَانِ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ وَهُمْ  
يَدْخُلُونَ دَارَ ( خَدِيجَةَ ) جَمَاعَاتٍ جَمَاعَاتٍ ، وَيَظْلَانِ سَاهِرَيْنِ مِنْ شِدَّةِ مَا بِهِمَا ، وَكَيْفَ  
يَنَامَانِ أَوْ يَسْتَقِرَّانِ وَآيَاتُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ تَنْبَعِثُ مِنْ بَيْتٍ جَارِيَهُمَا ، وَتَصِلُ إِلَى أَسْمَاعِهِمَا  
سِهَامًا قَاتِلَةً ۚ !

ازدحمت واضطربت مثل الموج .      تردّد .

(١٣) يرتلها يُجَوِّدُ فِي تِلَاوَتِهَا .      (٤) رحيمة : سهلة .

(٥) لا يعوقه : لا يقف في طريقه .      (٦) قابعان : مختفيان .

وَقَضَيَا لَيْلَتَهُمَا فَوْقَ سَطْحٍ بَيْنَهُمَا ، يَنْظُرَانِ إِلَى دَارِ ( خَدِيجَةَ ) نِظْرَاتٍ مُلْتَهَبَةً ، يَوَدُّ كُلُّ مِنْهُمَا لَوْ أَشْعَلَ النَّارُ فِي الدَّارِ ، فَالْتَهَمَتْهَا وَأَتَتْ عَلَيْهَا .

فَلَمَّا أَصْبَحَ الصَّبَاحُ انْطَلَقَ ( أَبُو لَهَبٍ ) إِلَى مُنْتَدَى ' قُرَيْشٍ ، يَصْبِيحُ مُرْتَعِدًا ، وَعَيْنَاهُ تَنْطِقَانِ بِمَا نَالَهُ مِنَ الْأَرْقِ الشَّدِيدِ ، يَقُولُ لِلْقَوْمِ فِي فَرْعٍ :

— إِلَى مَتَى نَصْبِرُ أَيُّهَا الْقَوْمُ ؟ أَنْصَبِرُ حَتَّى يُفْلِتَ الزَّمَامُ ' مِنْ أَيْدِينَا ۚ لَمْ يَعُدِ الْعِلَاحُ سِبَابًا وَلَا شَتَائِمَ ، وَلَا حِصَارًا وَحَبْسًا ، وَلَيْسَ هُنَاكَ غَيْرُ السَّهْمِ الْأَخِيرِ !

— لَكِنَّ ( مُحَمَّدًا ) ابْنُ أَخِيكَ يَا ( عَبْدَ الْعُزَّى ) ، فَبِمَ تُشِيرُ ؟

فَاشْتَدَّ هَيَاجُهُ ، وَجَعَلَ يَصْبِيحُ فِي غَضَبٍ ، قَائِلًا :

— فَصَلْنَا تِلْكَ الْقِرَاةَ ، وَقَطَعْنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ ، وَلَمْ يَبْقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ( مُحَمَّدٍ ) نَسَبٌ

وَلَا سَبَبٌ !

فَلَمَّا لَقِيَ الرَّحْلُ نَظَرَهُ إِلَى أَخِيهِ ( أَبِي طَالِبٍ ) ، انْفَجَرَ قَائِلًا فِي حِدَّةٍ :

— وَ ( أَبُو طَالِبٍ ) كَذَلِكَ ! لَمْ يَعُدْ أَخِي ! قَطَعْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنْ أَجْلِ ( مُحَمَّدٍ ) ،

فَاصْنَعُوا مَا شِئْتُمْ ! أَطْعِمُوا هَذِهِ النَّارَ الَّتِي تَعْتَدُّ حَتَّى بَلَّغَتْ بَيْوتَنَا ، بَلْ إِنِّهَا خَرَجَتْ

مِنْ مَكَّةَ إِلَى غَيْرِهَا ۚ

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ ( مُحَمَّدًا ) يَغْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ ، وَيُبَشِّرُهَا بِدِينِهِ ، وَيُحَاوِلُ أَنْ يَجْرِهَا

إِلَيْهِ ۚ

( ١ ) أَتَتْ عَلَيْهَا : لَمْ تَبْقَ مِنْهَا شَيْئًا .

( ٢ ) النَّادِي : وَهُوَ مَجْتَمَعُ الْقَوْمِ ، الَّذِي يَتَحَدَّثُونَ فِيهِ وَيَتَشَاوَرُونَ .

( ٣ ) مُرْتَعِدًا : مُرْتَعِشًا خَائِفًا . ( ٤ ) الْأَرْقُ : عَدَمُ النَّوْمِ .

( ٥ ) الْمَقْصُودُ هُنَا : الْحَبْلُ الَّذِي يُمَسِّكُ بِهِ رَاكِبُ الْجَمَلِ أَوْ الْحَصَانِ لِيَقُودَهُ ،

وَلَيْسَ عَلَى حَسَبِ رَغْبَتِهِ . ( ٦ ) تُشِيرُ : تَنْصَحُ لِأَفْعَلِ .

( ٧ ) فَصَلْنَا : قَطَعْنَا . ( ٨ ) نَسَبٌ : قَرَابَةٌ .

( ٩ ) سَبَبٌ : صِلَةٌ . ( ١٠ ) حِدَّةٌ : شِدَّةٌ . ( ١١ ) شِئْتُمْ : أَرَدْتُمْ .



وَهَلْ حَرَّكَ (أَبُو طَالِبٍ) سَاكِتًا أَمَامَ مَا يَرَى مِنْ (مُحَمَّدٍ) ١٩ إِنَّهُ يُبَارِكُهُ ، وَيُسَبِّحُهُ ،  
وَيُؤَدِّ لِدِينِهِ أَنْ يَنْتَشِرَ وَيَعُمَّ ٢٠ الْأَفَاقَ !

أَمَّا يَكْفِيكُمْ بُرْهَانًا ٢١ عَلَى مِشَارَكَتِهِ لـ (مُحَمَّدٍ) أَنَّهُ حَرَّسَهُ ، وَدَخَلَ مَعَهُ الشَّعْبَ ١٩  
فَمَاذَا تَنْتَظِرُونَ مَعَهُ بَعْدَ ذَلِكَ ١٩

لَكِنَّ الدَّاءَ ٢٢ الْأَكْبَرَ ، أَيُّهَا الْقَوْمُ ، يَكْمُنُ ٢٣ فِي بَيْتِ (خَدِيجَةَ) ، وَمَالِهَا وَمَنْ  
حَوْلَهَا !

قَوْمُ (خَدِيجَةَ) أَيُّهَا الرِّجَالُ مَعَ (مُحَمَّدٍ) ، وَلَا يَغُرَّتْكُمْ بَعْضُ مَنْ تَأَخَّرَ إِسْلَامُهُمْ  
مِنْهُمْ !

أَلَا تَرَوْنَ أُخْتَهَا (هَالَةً) وَابْنَهَا ، لَمْ يُسْلِمَا ، لَكِنَّهُمَا لَمْ يُخَاصِمَا (مُحَمَّدًا) ، وَلَمْ  
يَنْقُطِعا عَنْ دَارِ (خَدِيجَةَ) ١٩

أَلَمْ تَرَوْا بَعْضَهُمْ مِمَّنْ لَمْ يَدْخُلِ الْإِسْلَامَ ظَاهِرًا ، لَمْ يَتَأَخَّرْ عَنِ التَّسَلُّلِ فِي الظَّلَامِ إِلَى  
الشَّعْبِ بِالطَّعَامِ ، لِيُفْسِدَ عَلَيْنَا خُطَّتَنَا وَيُخْطِمَ تَذْيِيرَنَا ١٩

أَلَمْ تَرَوْا أَوْلَادَ أُخْتِ (خَدِيجَةَ) قَدْ اعْتَنَقُوا الْإِسْلَامَ وَاحِدًا وَاحِدًا ، وَتَغَصَّبُوا لَهُ  
أَشَدَّ التَّغَصُّبِ ١٩

وَبَعْدَمَا التَّقَطَّ بَعْضُ أَنْفَاسِهِ عَادَ يَقُولُ مُرْتَعِدًا ٢٤ :

— لَا يَخَذَعُكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ ، بَعْضُ مَنْ يُظْهِرُ لَكُمْ عَدَاوَةَ (مُحَمَّدٍ) مِنْ قَوْمِ (خَدِيجَةَ) ؛  
فَإِنَّهُمْ إِنْ لَمْ يَكُونُوا عُيُونًا ٢٥ لَهَا ، فَإِنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَيَهْمُونَ ٢٦ بِالْدُخُولِ فِيهِ .  
ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ أَكْثَرَ ، وَجَعَلَ يَدُقُّ بِيَدِهِ الْأَرْضَ دَقًّا عَنِيفًا ، وَهُوَ يَقُولُ فِي شِدَّةٍ :

- |  |                                |
|--|--------------------------------|
| (١) يَعْصِمُ : يَحْمِلُ .                | (٢) بُرْهَانًا : دَلِيلًا .    |
| (٣) الدَّاءُ : الْمَرَضُ .               | (٤) يَكْمُنُ : يَسْتَتِرُ .    |
| (٥) مُرْتَعِدًا : مُرْتَعِشًا خَائِفًا . | (٦) يَهْمُونَ : جَوَاسِمِينَ . |
| (٧) يَهْمُونَ : يَعْزِمُونَ عَلَى .      |                                |

— اِبْدُءُوا بِ ( خَدِيجَةَ ) وَأَزِيحُوهَا ، فَكُلُّ شَيْءٍ يَهُونُ بَعْدَهَا ، وَأَسْرِعُوا قَبْلَ أَنْ تُشْرِقَ كُمْ

الْأَيَّامُ ، وَتَعَجَّزُوا عَنِ الْعَمَلِ !

قال واحدٌ منهم في هُدوء :

— وَإِذَا بَدَأْنَا بِ ( أَبِي طَالِبٍ ) يَا ( عَبْدَ الْعُزَّى ) !؟

فاسْتَشْاطَ غَضَبًا ، وَجَعَلَ يَصِيحُ مُتَفِضًا :

— قَدْ بَيَّنْتُ لَكُمْ رَأْيِي ، فَاذْءُوا حَيْثُ شِئْتُمْ ، لَكِنْ لَا تَنَامُوا وَلَا تَغْفُلُوا وَلَا تَتَأَخَّرُوا ،

فَالْأَمْرُ جِدٌّ ، وَتَأْخِيرُ الْعَمَلِ يَوْمًا يُؤَخِّرُنَا سَنَةً ، وَإِذَا تَأَخَّرْنَا انْتَصَرَ ( مُحَمَّدٌ ) وَانْهَزَمْنَا

وَذَهَبَتْ رِيحُنَا !

فَتَشَاوَرُوا ، وَتَبَادَلُوا الْأَرَءَاءَ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ اتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَبْدُءُوا بِ ( أَبِي طَالِبٍ ) ، فَقَالَ

وَاحِدٌ مِنْهُمْ فِي إِشْفَاقٍ :

— دَعُوا ( أَبَا طَالِبٍ ) أَيُّهَا الْقَوْمُ فِي مَرَضِهِ ، فَإِنَّهُ يُعَانِي الشَّيْخُوخَةَ الْمُوهِنَةَ ،

وَيُقَاسَى مَعَهَا مَا أَلَمَ بِهِ هَذِهِ الْأَيَّامُ مِنَ الدَّاءِ الْعَنِيفِ ! لَا تَذْهَبُوا إِلَيْهِ وَتُضَاعِفُوا هَمَّهُ

وَبَلَاءَهُ ، وَلَا أَرَى إِلَّا أَنَّهُ مَاضٍ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا .

فَعَادُوا يَتَشَاوَرُونَ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يُمَهِّلُوا ( أَبَا طَالِبٍ ) وَلَا يَمْشُوهُ بِأَذَى ،

وَأَنْ يُخَاطَبُوهُ فِي أَمْرِ ( مُحَمَّدٍ ) ، فَإِذَا أَقْنَعَهُ بِالْعُدُولِ عَنْ دِينِهِ ، وَإِذَا نَقَضَ مِنْهُ يَدَهُ ،

وَخَلَّى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، وَإِذَا الثَّالِثَةُ الَّتِي لَا مَقَرَّ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، وَهِيَ الْعُدْوَانُ عَلَيْهِمَا مَعًا .

(١) فاستشاط : اشتد غضبه عليه .

(٢) ذهبت ريحنا : ضاعت قوتنا .

(٣) إشفاق : رحمة ، وحنان .

(٤) دعوا : اتركوا .

(٥) يقاسى : يقاسى .

(٦) لموهنة : المضعفة .

(٧) ألم : نزل .

(٨) همته : حزنه .

(٩) بلأه : مصيبيته .

(١٠) يمهّلوا : يتركوه فترة من الزمن .

ولم يَتَمَهَّلُوا ، وَأَرْسَلُوا بَعْضَهُمْ إِلَى ( أَبِي طَالِبٍ ) ، فَذَهَبُوا إِلَيْهِ وَخَادَتْهُ فِي أَمْرِ ( مُحَمَّدٍ ) ، فَلَمْ يَصِلُوا مَعَهُ إِلَى حُلِّ يُرْضِيهِمْ ، وَكَانَ الرَّسُولُ مَعَهُمْ ، فَرَأَى مَا فِي عُيُونِهِمْ مِنَ الشَّرِّ ، وَمَا فِي أَصْوَاتِهِمْ مِنَ الْقَسْوَةِ ، فَخَرَجَ بَعْدَهُمْ وَذَهَبَ إِلَى دَارِهِ ، وَجَلَسَ صَامِتًا يَفْكُرُ فِيمَا رَأَى وَمَا سَمِعَ .

وَمَا لَيْتَ أَنْ أَقْبَلَ النَّاعِي يَنْعَى إِلَى مَكَّةَ سَيِّدَهَا ( أَبَا طَالِبٍ ) ، فَانْقَبَضَ صَدْرُ الرَّسُولِ ، وَقَدْ أَحْسَسَ بِأَنْ رُكْنَا كَبِيرًا مِنْ حِصْنِهِ قَدْ انْهَدَّ ، وَأَسْرَعَ بِالذَّهَابِ إِلَى عَمِّهِ الَّذِي رَبَّاهُ وَنَاصَرَهُ ، لِيُلْقِيَ عَلَيْهِ النُّظْرَةَ الْآخِرَةَ ، وَهُوَ يَرَى أَنَّيَابَ قُرَيْشٍ بَارِزَةً عَنِ الشَّرِّ ، وَوُجُوهَهُمْ مُنْذِرَةٌ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ تَذْيِيرٍ خَطِيرٍ ، وَقَسَمَاتِهِمْ نَاطِقَةٌ بِالشُّمَائَةِ ، تَقُولُ فِي صَرَاحَةٍ :

... مَا تَنْصِيرُكَ يَا ( مُحَمَّدٌ ) ، وَلَمْ يَتَّقْ غَيْرُ ( خَدِيجَةَ ) ، وَسَوْفَ نَهْدِمُ هَذِهِ الدَّعَامَةَ الثَّانِيَةَ الَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَيْهَا بَعْدَ ( أَبِي طَالِبٍ ) ، وَتَقَعُ فِي أَيْدِينَا وَلَمْ يَمْضِ قَلِيلٌ عَلَى مَوْتِ ( أَبِي طَالِبٍ ) ، حَتَّى بَدَتْ <sup>(١٢)</sup> نُذُرُ الشَّرِّ ، وَاشْتَدَّتِ الْمَعْرَكَةُ ، وَأَخَذَ النَّبِيُّ يَخْوُضُ غَمَارَهَا وَالسَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) بِجَانِبِهِ تُعِينُهُ وَتَنَاصِرُهُ .

وَكُلُّ يَوْمٍ تَرْدَادُ الْمَعْرَكَةِ شِدَّةً ، وَتَزِيدُ نَارُهَا اشْتِعَالًا ، وَيُظْهَرُ فِيهَا لَوْنٌ جَدِيدٌ مِنَ الْقَسْوَةِ وَالْعُنْفِ .

وَكُلُّ يَوْمٍ يُقْنَعُ الْكُفَّارُ بِأَنَّهُ يَتَحَتَّمُ عَلَيْهِمُ التَّخَلُّصُ مِنْ ( خَدِيجَةَ ) إِذَا كَانُوا يُرِيدُونَ أَنْ يَتَخَلَّصُوا مِنْ ( مُحَمَّدٍ ) .

(١) صَامِتًا : سَاكِتًا . (٢) النَّاعِي : الْمُنْخَبِرُ بِخَبَرِ مَوْتِ الْمَيِّتِ .

(٣) يَمْضِي : يَذْهَبُ خَبَرُ مَوْتِ الْمَيِّتِ . (٤) فَانْقَبَضَ : ضَاقَ .

شعر الحِصْنِ هُوَ الْمَوْضِعُ الْمُنِيْعُ الَّذِي لَا يُنَالُ .

(٥) انْهَدَّ : سَقَطَ . (٨) مُنْذِرَةٌ : مُخَوِّفَةٌ ، مُعَذِّرَةٌ .

مَلَامَعَ وَجُوهَهُمْ . الْفَرْحُ بِمَصِيبَةِ الْآخَرِ .

نَاصِرُكَ ، وَمُعَاوَنُكَ . عِمَادُ الْبَيْتِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ .

(١٢) بَدَتْ : ظَهَرَتْ . (١٤) غَمَارُهَا : شِدَائِدُهَا .



## من ثمار هذا الفصل

### ● سَعَلَم من هذا الفصل

- خُرُوجُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْحِصَارِ سَالِمِينَ أَثَارَ إِعْجَابٍ كَثِيرٍ مِنْ كُفَّارِ مَكَّةَ بِالذِّينِ الْجَدِيدِ ، وَرَأَوْا فِي نَجَاةِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْحِصَارِ مُعْجَزَةً تَدُلُّ عَلَى صِدْقِ ( مُحَمَّدٍ ) ، وَاتَّصَالِهِ بِرَبِّهِ ، فَأَعْلَنُوا إِسْلَامَهُمْ .
- الْأَزْمَاتُ وَالشَّدَائِدُ تَزِيدُ الْمُخْلِصِينَ إِيمَانًا وَقُوَّةً وَصَلَابَةً .
- حُبُّ أَهْلِ السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) لَهَا جَعَلَهُمْ يُسَانِدُونَ ( مُحَمَّدًا ) وَأَصْحَابَهُ ، حَتَّى مَنْ لَمْ يُسَلِّمْ مِنْهُمْ كَانَ يُسَاعِدُ الْمُسْلِمِينَ .
- كَانَ ( أَبُو طَالِبٍ ) عَمُّ النَّبِيِّ أَكْثَرَ عَوْنٍ لَهُ ، عَلَى الرُّغْمِ مِنْ أَنَّهُ لَمْ يُعْلِنِ إِسْلَامَهُ .

## أهم النقاط الأساسية في هذا الفصل

- عَادَتِ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) مِنَ الشَّعْبِ إِلَى دَارِهَا شَدِيدَةَ الْفَرْحِ بِنَصْرِ اللَّهِ ، وَهَزِيمَةِ أَعْدَاءِ اللَّهِ .
- أَسْرَعَتْ صَدِيقَاتُ السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) إِلَيْهَا يُعَانِقْنَهَا ، وَيُهْنِشْنَهَا بِسَلَامَةِ الْعُودَةِ إِلَى دَارِهَا .
- أَرْدَحَمَتْ دَارُ السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) بِالْمُسْلِمِينَ ، يُرَدِّدُونَ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الَّتِي يُرْتِّلُهَا الرُّسُولُ .
- أَمَّا ( أَبُو لَهَبٍ ) وَأَمْرَأَتُهُ فَقَدْ كَانَا فِي دَارِهِمَا يَمْلُؤُهُمَا الْحُزْنُ وَالْأَلَمُ ، فَقَضِيَا لَيْلَتَهُمَا فَوْقَ سَطْحِ بَيْتِهِمَا ، يَنْظُرَانِ إِلَى دَارِ ( خَدِيجَةَ ) بِحَسْرَةٍ ، يَوْدُ كُلُّ مِنْهُمَا لَوْ أَشْعَلَ النَّارُ فِيهَا .
- فَلَمَّا طَلَعَ الصُّبْحُ انْطَلَقَ ( أَبُو لَهَبٍ ) إِلَى مُنْتَدَى قُرَيْشٍ ، يَقُولُ لِقَوْمِهِ : إِلَى مَتَى نَصْبِرُ أَيُّهَا الْقَوْمُ ؟ أَنْصَبِرُ حَتَّى يُفْلِتَ الزَّمَامُ مِنْ أَيْدِينَا ؟
- قَالَ وَاحِدٌ مِنَ الْقَوْمِ : لَكِنَّ ( مُحَمَّدًا ) ابْنُ أَخِيكَ يَا ( عَبْدُ الْعُزَّى ) ، فِيمَاذَا تُشِيرُ ؟



• فَقَالَ ( أَبُو لَهَب ) غَاضِبًا : فَصَلْنَا تِلْكَ الْقَرَابَةَ ، فَلَمْ يَتَّقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ( مُحَمَّد ) نَسَب وَلَا سَبَب . وَهَذَا لَفَتْ الرَّجُلُ نَظْرَهُ إِلَى أَخِيهِ ( أَبِي طَالِب ) ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ( أَبُو لَهَب ) قَائِلًا : لَمْ يَعُدْ أَخِي ، فَقَدْ قَطَعْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنِهِ .

• ثُمَّ اسْتَمَرَّ قَائِلًا : أَطْفِئُوا هَذِهِ النَّارَ ، أَلَا تَرَوْنَ أَنَّهَا خَرَجَتْ مِنْ مَكَّةَ إِلَى غَيْرِهَا ؟ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ ( مُحَمَّدًا ) يَعْزِضُ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ ، وَيُبَشِّرُهَا بِدِينِهِ ، وَ( أَبُو طَالِب ) يُشْجِعُ ( مُحَمَّدًا ) ، وَيُودِّدُ لِدِينِهِ أَنْ يَنْتَشِرَ ؟ أَلَا يَكْفِيكُمْ تَرْهَانًا عَلَى مُشَارَكَتِهِ لـ ( مُحَمَّد ) أَنَّهُ حَرَسَهُ ، وَدَخَلَ مَعَهُ الشَّعْبَ ؟ ! وَلَكِنَّ الدَّاءَ الْأَكْبَرَ يَكْمُنُ فِي بَيْتِ ( خَدِيجَةَ ) وَمَالِهَا وَمَنْ حَوْلَهَا . إِنَّ قَوْمَ ( خَدِيجَةَ ) مَعَ ( مُحَمَّد ) ، وَلَا يَغْرُنُكُمْ بَعْضُ مَنْ تَأَخَّرَ إِسْلَامُهُمْ مِنْهُمْ ، أَلَا تَرَوْنَ أُخْتَهَا ( هَالَةَ ) وَابْنَهَا لَمْ يُسْلِمَا ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَنْقَطِعَا عَنْ دَارِ ( خَدِيجَةَ ) ؟ ! وَأَلَمْ تَرَوْا بَعْضَهُمْ لَمْ يَدْخُلِ الْإِسْلَامَ ظَاهِرًا ، وَلَكِنَّهُمْ تَسَلَّلُوا فِي الظُّلَامِ إِلَى الشَّعْبِ بِالطَّعَامِ لِيُفْسِدُوا خُطَّتَنَا ؟ ! وَأَلَمْ تَرَوْا أَيْضًا أَوْلَادَ أُخْتِ ( خَدِيجَةَ ) قَدْ اعْتَنَقُوا الْإِسْلَامَ ؟ !

• ثُمَّ عَادَ قَائِلًا : لَا يَخْدَعُنْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ بَعْضُ مَنْ يُظَاهِرُ لَكُمْ عداوةَ ( مُحَمَّد ) مِنْ قَوْمِ ( خَدِيجَةَ ) ؛ فَإِنَّهُمْ إِنْ لَمْ يَكُونُوا جَوَاسِيسَ لَهَا ، فَإِنَّهُمْ يُفَكِّرُونَ فِي الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ .

• ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ غَالِيًا قَائِلًا : ابْدَءُوا بِـ ( خَدِيجَةَ ) وَأَرِيحُوهَا .

• فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ : وَإِذَا بَدَأْنَا بِـ ( أَبِي طَالِب ) يَا ( عَبْدَ الْعُزَّى ) ؟

• فَقَالَ غَاضِبًا : ابْدَءُوا حَيْثُ شِئْتُمْ ، وَلَكِنْ لَا تَنَامُوا ، وَلَا تَغْفُلُوا وَلَا تَتَأَخَّرُوا .

• فَتَشَاوَرُوا ، ثُمَّ اتَّفَقُوا عَلَى أَنْ يَبْدَءُوا بِـ ( أَبِي طَالِب ) ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ : دَعُوا ( أَبَا طَالِب ) فِي مَرَضِهِ ؛ لِأَنَّهُ يُعَانِي الشَّيْخُوخَةَ الْمُوهِنَةَ ، وَيُعَانِي مَعَهَا الدَّاءَ الْعَنِيفَ الَّذِي أَلَمَ بِهِ .

• فَعَادُوا يَتَشَاوَرُونَ ، ثُمَّ اسْتَقَرَّ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ يُمَهِّلُوا ( أَبَا طَالِب ) ، وَلَا يَمْشُوهُ بِأَذَى ، وَأَنْ يُخَاطَبُوهُ فِي أَمْرِ ( مُحَمَّد ) ، فَإِذَا أَنْ يَقْبَعَهُ بِالْعُدُولِ عَنْ دِينِهِ ، وَإِذَا أَنْ يَنْفُضَ مِنْهُ يَدَهُ ، وَإِذَا الْعُدُوَانِ عَلَيْهِمَا مَعًا .

• وَلَمْ يَتَمَهَّلِ الْكَافِرُونَ ، وَأَرْسَلُوا بَعْضَهُمْ إِلَى ( أَبِي طَالِبٍ ) ، وَخَادَثُوهُ فِي أَمْرِ ( مُحَمَّدٍ ) ،  
وَلَمْ يَصِلُوا مَعَهُ إِلَى حُلٍّ يُرْضِيهِمْ .

• وَكَانَ الرَّسُولُ مَوْجُودًا عِنْدَ ( أَبِي طَالِبٍ ) ، فَرَأَى مَا فِي عُيُونِهِمْ مِنَ الشَّرِّ ، وَمَا فِي  
أَصْوَاتِهِمْ مِنَ الْقَسْوَةِ .

• سَبَّحَ ( مُحَمَّدٌ ) بِفِكْرِهِ بَعِيدًا ، فَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) قَائِلَةً : مَاذَا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ مَاذَا أَهَمَّكَ الْيَوْمَ ، وَنَالَ مِنْكَ الْكَثِيرَ كَمَا أَرَى ؟

• كَانَ الرَّسُولُ قَلِقًا عَلَى أَبِي طَالِبٍ ، لِأَنَّهُ مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْتِ ، وَالْكَفَّارُ يَنْتَظِرُونَ وَفَاتَهُ  
لِيَتَصَبَّوْا عَلَيْنَا مَا لَدَيْهِمْ مِنْ تَعْذِيبٍ .

• فَقَالَتِ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) : اللَّهُ مَعَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلَنْ يَتْرَكَ الْبَاطِلُ يَطْفِئَ عَلَى الْحَقِّ ،  
وَسَيُتِمُّ اللَّهُ نُورَهُ ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ . فَإِذَا كَانَ ( أَبُو طَالِبٍ ) سَيَلْبِي نِدَاءَ رَبِّهِ ، قَرُبَ  
( أَبِي طَالِبٍ ) أَقْوَى وَأَحْنُ .

• فَأَنْفَرَجَتْ شَفَتَا رَسُولِ اللَّهِ فِي رِضَا ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْحُزْنِ ، فَقَدْ أَقْبَلَ النَّاعِي يَنْعِي إِلَى  
مَكَّةَ سَيِّدَهَا ( أَبَا طَالِبٍ ) .

• وَلَمْ يَمُضِ إِلَّا قَلِيلٌ عَلَى مَوْتِ ( أَبِي طَالِبٍ ) حَتَّى بَدَتْ نُذُرُ الشَّرِّ ، وَأَخَذَ  
النَّبِيُّ يَحُوضُ غِمَارَ هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ الشَّرِيسَةِ وَيَجْوَارِهُ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) تَنْصِرُهُ .  
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَقْتَنَعُ الْكَفَّارُ بِأَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّصُوا مِنْ ( خَدِيجَةَ ) ، إِذَا كَانُوا يُرِيدُونَ  
أَنْ يَتَخَلَّصُوا مِنْ ( مُحَمَّدٍ ) .



أكمل ما يلي

- أ عَادَتِ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) مِنَ الْحِصَارِ ..... بِنَصْرِ اللَّهِ ، وَمَاجَتْ .....  
بِجُمُوعِ الْمُهَنِّثِينَ .
- ب قَضَى ... وَاِمْرَأَتُهُ ..... لَيْلَتَهُمَا فِي حُزْنٍ ، بَعْدَ عَوْدَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ  
الْحِصَارِ .
- ج رَأَى ( أَبُو لَهَبٍ ) أَنَّ مُوَاجَهَةَ ( مُحَمَّدٍ ) لَمْ تَعُدْ ..... ، وَ ..... ، نَلَّ  
اسْتِخْدَامَ السَّهْمِ الْآخِرِ .

- أ قَطَعَ ( أَبُو لَهَبٍ ) صِلَتَهُ بِأَخِيهِ ( أَبِي طَالِبٍ ) وَابْنِ أُخِيهِ ( مُحَمَّدٍ ) ﷺ . ( )
- ب كَانَ ( أَبُو لَهَبٍ ) يَرَى أَنَّ الدَّاءَ الْأَكْبَرَ يَكْمُنُ فِي بَيْتِ ( أَبِي طَالِبٍ ) . ( )
- ج قَاطَعَ قَوْمُ ( خَدِيجَةَ ) ( مُحَمَّدًا ) ، وَلَمْ يُسَانِدُوهُ . ( )
- د اعْتَنَقَ أَوْلَادُ أُخْتِ السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) الْإِسْلَامَ . ( )

- أ عَرَّضَ ( مُحَمَّدٌ ) ﷺ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ .
- ب كَانَ ( أَبُو لَهَبٍ ) يُرِيدُ أَنْ تَبْدَأَ قُرَيْشُ بِقَتْلِ السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) .

أ طَلَبَ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يَتْرُكُوا ( أَبَا طَالِبٍ ) :

( لِمَرْضِيهِ وَشَيْخُوخَتِهِ - لِتَجَنِّبِهِ مُحَمَّدًا - لِطُشِيهِ وَقُوَّتِهِ )

ب حِينَ خَاطَبَتْ قُرَيْشٌ ( أَبَا طَالِبٍ ) فِي أَمْرِ ( مُحَمَّدٍ ) ﷺ :

( وَعَذَهُمْ بِمُعَادَاتِهِ - نَهَرَهُمْ وَطَرَدَهُمْ - لَمْ يَصِلُوا لِحُلِّ )

ب ..... أ ..... ب

ب

أ

- لِأَنَّ أَبَا طَالِبٍ أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ .

- انْقَبَصَ صَدْرُ الرَّسُولِ ﷺ .

- لِيُضَاعِفُوا تَعْذِيبَ الْمُسْلِمِينَ .

أ انتظر الكفار موت ( أبي طالب ) ؛

ب حين سمع الرسول ﷺ بوفاة ( أبي طالب ) .

ج حزن الرسول ﷺ ؛



## سلام التلمذة

في الدراسات الاجتماعية

يحقق النجاح والتفوق

منه تكتسب عِلْمًا وثقافة وصحة



صواب ✓ / خطأ ✗ ، ضع علامة (X) أمام نفي : عند تصحيحه فمداً في

- أ عَادَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ إِلَى دَارِهَا مِنْ الشَّعْبِ فَرِحَ بِنَصْرِ اللَّهِ . ( )
- ب عَرَضَ مُحَمَّدٌ ﷺ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَائِلِ ؛ لِيُبَشِّرَهَا بِدِينِهِ . ( )
- ج اعْتَنَقَتْ أُخْتُ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ ( هَالَةً ) وَابْنُهَا الْإِسْلَامَ . ( )
- د لَمْ يَقَطَعْ أَبُو لَهَبٍ صِلَتَهُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ . ( )
- هـ كَانَ ( أَبُو لَهَبٍ ) يَرَى أَنَّ الدَّاءَ الْأَكْبَرَ يَكْمُنُ فِي بَيْتِ خَدِيجَةَ وَمَالِهَا ، وَمِنْ حَوْلِهَا . ( )

لِمَاذَا أَسْرَعَتْ صَدِيقَاتُ خَدِيجَةَ إِلَى مَنْزِلِهَا ؟

لِمَاذَا كَانَ أَبُو لَهَبٍ وَامْرَأَتُهُ فِي حُزْنٍ وَأَلَمٍ ؟

لِمَاذَا انْطَلَقَ أَبُو لَهَبٍ إِلَى مُنْتَدَى قُرَيْشٍ ؟

لِمَاذَا رَكَزَ أَبُو لَهَبٍ عَلَى الْبَذْءِ بِإِزَاحَةِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ أَوَّلًا ؟

لِمَاذَا ذَهَبَ الْكُفَّارُ إِلَى دَارِ أَبِي طَالِبٍ ؟ وَمَاذَا كَانَتِ النَّتِيجَةُ ؟

صواب ✓ / خطأ ✗ ، ضع علامة (X) أمام نفي : عند تصحيحه فمداً في

ب

أ

- يُخَاطَبُوا أَبَا طَالِبٍ فِي أَمْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ .
- بَعْدَ عَوْدَةِ خَدِيجَةَ إِلَيْهَا .
- وَأَبُو طَالِبٍ كَذَلِكَ لَمْ يَعُدْ أَخِي .
- بَعْدَ وَفَاةِ أَبِي طَالِبٍ .

- أ قَالَ أَبُو لَهَبٍ :
- ب اسْتَقَرَّ رَأْيُ الْكُفَّارِ عَلَى أَنَّ
- ج أَحْسَنَ الرُّسُولُ ﷺ أَنْ رُكِّنَا
- كَبِيرًا مِنْ حِصْنِهِ قَدْ انْهَدَ :
- د دَبَّتِ الْحَيَاةُ فِي الدَّارِ :



اختر التكملة المناسبة مما بين القوسين فيما يأتي :

أ أسرعت صديقات السيدة خديجة إلى دارها

( لأنها كانت مريضة - لأنها رزقت بمولود - ليهنئنها بسلامة الوصول )

ب قال أبو لهب : إن الداء الأكبر يكمن في بيت

( حفصة - زينب - خديجة )

ج ذهب بعض الكفار إلى دار أبي طالب ليحادثوه في

( أمر خديجة رضى الله عنها - أمر محمد رضى الله عنه - أمر أبي بكر رضى الله عنه )

د أسرع محمد رضى الله عنه إلى دار : ليُلقي عليه النظرة الأخيرة .

( أبي الحسن - أبي لهب - أبي طالب )

﴿ لماذا كان محمد رضى الله عنه حزيناً على مرض عمه أبي طالب ؟ ﴾

علل لما يأتي :

أ اعتقاد أبي لهب أن الداء الأكبر يكمن في بيت خديجة رضى الله عنها .

ب ذهب بعض الكفار إلى دار أبي طالب .

ج انتظار الكفار لوفاء أبي طالب .



اشْتَدَّ خَوْفُ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) <sup>(١)</sup> عَلَى رَسُولِ اللَّهِ <sup>(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)</sup> مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَأَذَاهُمْ ،  
فَزَادَ نَشَاطَهَا فِيمَا تَقُومُ بِهِ مِنْ مُعَاوَنَتِهِ ، وَمُوَاسَّاتِهِ <sup>(٢)</sup> ، وَتَثْبِيثِ فُؤَادِهِ <sup>(٣)</sup> ، بِرَقِيقِ الْقَوْلِ  
وَطَيِّبِ الْكَلَامِ .

وَمَعَ أَنَّهَا أَتَمَّتِ الْخَامِسَةَ وَالسَّتِينَ مِنْ عُمرِهَا ، فَقَدْ كَانَ قَلْبُهَا شَابًا فِي رِيْعَانٍ <sup>(٤)</sup>  
قُوته ، يَنْبِضُ <sup>(٥)</sup> بِصَادِقِ الْإِيمَانِ ، وَيَتَحَرَّكُ بِقُوَّةِ الْيَقِينِ <sup>(٦)</sup> ، وَالرَّسُولُ <sup>(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)</sup> يَرْجُو <sup>(٧)</sup> أَنْ تَمْتَدَّ  
حَيَاتُهَا حَتَّى تُتِمَّ رِسَالَتَهَا ، وَهِيَ تَرْجُو أَنْ تَطُولَ هَذِهِ الْحَيَاةُ حَتَّى تَرَى نَصَرَ اللَّهِ ، وَتُشَاهِدَ  
الشَّمْسَ الْكَبِيرَةَ وَهِيَ تُضِيءُ جَوَانِبَ الدُّنْيَا ، وَتَمْحُو <sup>(٨)</sup> ظِلَامَ الْكُفْرِ وَالطُّغْيَانِ <sup>(٩)</sup> .  
وَكُلَّمَا زَادَ الْمُشْرِكُونَ طُغْيَانًا وَإِذَاءً لِلرُّسُولِ <sup>(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)</sup> ، زَادَتْ إِشْفَاقًا عَلَيْهِ ، وَخَمَاسًا فِي  
رَدِّ كَيْدِهِمْ عَنْهُ ، وَكُلَّمَا تَقَدَّمَتْ بِهَا السَّنُّ زَادَ تَعَلُّقُ الرُّسُولِ <sup>(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)</sup> بِهَا وَحُبُّهُ لَهَا ، وَعَظْفُهُ  
عَلَيْهَا .

وَلَمْ يَكُنِ الرُّسُولُ يَظُنُّ <sup>(١٠)</sup> أَنَّ رِسَالَتَهَا قَدْ انْتَهَتْ ، وَأَنَّهَا تَسْعَى إِلَى جَوَارِ رَبِّهَا <sup>(١١)</sup> ،  
تَارِكَةً الْمَيْدَانَ ، وَسِيْهَامَ الْمُشْرِكِينَ تَوْضَعُ فِي الْقَيْسِ <sup>(١٢)</sup> ، وَأَسْلِحَتَهُمْ تُعَدُّ <sup>(١٣)</sup> اسْتِغْدَادًا  
لِلْمَعْرَكَةِ الْفَاصِلَةِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الرُّسُولِ <sup>(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)</sup> وَدِينِهِ .

(١) معاوَنته : مساعدته . (٢) مواسَّاتِهِ : التخفيف عنه . (٣) فؤاده : قلبه .

(٤) رِيْعَانٌ : أولها ، وريْعَانٌ كل شيءٍ أوله وأفضله ، ومنه رِيْعَانُ الشَّبابِ .

(٥) يَنْبِضُ : يَدُقُّ . (٦) الْيَقِينُ : العلم الذي لا شك معه .

(٧) يَرْجُو : يَطْلُبُ . (٨) تَمْحُو : تَزِيلُ .

(٩) الطُّغْيَانُ : مجاوزة الحد . (١٠) يَظُنُّ : يَعتقد .

(١١) جَوَارِ رَبِّهَا : موتها . (١٢) الْقَيْسُ : الأقواس .

(١٣) تُعَدُّ : تَجهَّزُ .

لَمْ يَكُنْ يَنْظُرُ أَنَّهَا سَتَمُضِي سَرِيعًا بَعْدَ ( أَبِي طَالِبٍ ) ، وَتَتَرُكُهُ .

فَبَيْنَمَا كَانَا جَالِسَيْنِ ذَاتَ لَيْلَةٍ مُطْمَئِنِّينِ ، يَدْعُوَانِ اللَّهَ وَيَسْتَغْفِرَانِهِ ، وَيَقْرَأَنِ الْقُرْآنَ ، وَيَتَذَكَّرَانِ تَعَالِيمَ الْإِسْلَامِ ، أَحَسَّتْ بَرِغْدَةٌ تَسْرِي فِي جَسَدِهَا ، وَشَعَرَتْ بِفُتُورٍ اغْتَرَاهَا ، فَنَظَرَتْ إِلَى الرَّسُولِ ﷺ وَأَطَالَتِ النَّظَرَ ، ثُمَّ قَالَتْ فِي خَنَانٍ :  
— سَيَنْصُرُكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَنْ يُطْفِئُوا نَوْرَ اللَّهِ أَبَدًا ، وَلَنْ يَتْرَكَ اللَّهُ نَوْرَهُ لَأَفْوَاهِهِمْ ، بَلْ سَيَمِيتُهُمْ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .

فَأَحَسَّ ' الرَّسُولُ ' بِمَا بَدَأَ عَلَيْهَا مِنَ الْفُتُورِ ، وَبِمَا فِي كَلَامِهَا مِنْ إشاراتٍ بَعِيدَةٍ ، وَمَدَّ يَدَهُ وَجَسَّ كَفَّهَا ، فَشَعَرَ بِمَا دَبَّ فِي جَسَدِهَا مِنَ الْحَرَارَةِ ، وَوَجَّهَ الْبَصَرَ إِلَيْهَا وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي خَنَانٍ ، وَتَشْكُرُ لَهُ عَنَائَتَهُ بِهَا ، وَعَظْفَهُ عَلَيْهَا .  
كَانَ كُلُّ مَنْ فِي مَكَّةَ مَشْغُولًا بِالسَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ . يَسْأَلُ عَنْهَا ، وَيُودُّ أَنْ يَعْرِفَ أَخْبَارَهَا : الْمُحِبُّونَ وَالْمُبْغِضُونَ ، وَكُلُّ مُجْتَمَعٍ وَنَادٍ يَتَحَدَّثُ عَنْهَا بِمَا يَحُلُو لَهُ ، وَأَسْمَاعُهُمْ مُرْفَعَةٌ ، لِيَلْتَقِطَ النَّبَأَ الَّذِي يُؤَكِّدُ الْكَثِيرُونَ أَنَّهُ أَوْشَكَ أَنْ يُذَاعَ .  
وَالرَّسُولُ وَبَنَاتُهُ يَنْظُرُونَ إِلَى خَدِيجَةَ فِي حَسْرَةٍ ، عَاجِزِينَ عَنْ أَنْ يَصْنَعُوا لَهَا شَيْئًا وَهِيَ تُسْرِعُ إِلَى نِهَائَتِهَا ، لَا يَهْمُهَا سِوَى رَسُولِ اللَّهِ . وَمَا سَيَّنَّاهُ بَعْدَهَا مِنَ الْأَذَى وَالشَّرِّ .  
وَكَلَّمَا تَذَكَّرَتِ الْمُشْرِكِينَ وَأَذَاهُمْ اتَّجَهَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ، وَقَالَتْ بِصَوْتٍ خَفِيفٍ مُتَقَطِّعٍ :

رعشة .

يُذَكَّرُ كُلُّ مَنْهُمَا الْآخَرُ .

ضعف .

تسير .

فشعر .

أصابها .

سرى .





— سَيَنْصُرَكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ ، وَلَنْ يَتْرَكَ اللَّهُ نُورَهُ لَأَفْوَاهِهِمْ ، بَلْ سَيُتِمُّهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .

فَزَيْدُ دُمُوعٍ مِّنْ حَوْلِهَا انْهَمَارًا ، وَيُدِيرُ رَسُولُ اللَّهِ رَأْسَهُ ، لِيُفْرِغَ دُمُوعَهُ الْغَزِيرَةَ الَّتِي اَزْدَحَمَتْ فِي عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى ( خَدِيجَةَ ) ، وَيَجْسُسُ نَبْضَهَا ، وَيَتَعَرَّفُ حَرَارَتَهَا ، فَيَزِدَادُ حُزْنًا وَأَلَمًا ، حِينَ تَنْقُلُ إِلَيْهِ يَدَهُ أَنَّ الْبَاقِيَ لَهَا مِنْ الْوَقْتِ قَلِيلٌ .

كَانَتْ لَيْلَةً طَوِيلَةً بَاكِيَةً ، سَهَرَتْ فِيهَا دَارُ السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) مُتَقَطِّرَةً الْقُلُوبَ ، تَتَوَسَّلُ وَتَدْعُو ، ( خَدِيجَةُ ) فِي فَرَاشِهَا ، وَالرُّسُولُ بِجَانِبِهَا قَدْ أَسْلَمَ أَمْرَهُ إِلَى رَبِّهِ ، وَأَطْرَقَ مَحْزُونًا ، يَزِيدُ مَا بِهِ لَحْظَةً بَعْدَ لَحْظَةٍ ، وَهِيَ تَقْتَرِبُ مِنْ نِهَائِهَا سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ .

حَتَّى كَانَ وَقْتُ السَّحْرِ ، فَفَتَحَتْ عَيْنَيْهَا ، وَنَظَرَتْ إِلَى الرَّسُولِ ، وَإِلَى بَنَاتِهَا نَظْرَاتٍ طَوِيلَةً ، تَزَوَّدَتْ بِهَا مِنْ أَحَبَّتِهَا لِلرَّحْلَةِ الَّتِي لَا رَجْعَةَ<sup>(١)</sup> مِنْهَا ، ثُمَّ أَطْبَقَتْ أَجْفَانَهَا<sup>(٢)</sup> ، بِاسْمَةٍ رَاضِيَةٍ ، تَرَى مَثْوَاهَا<sup>(٣)</sup> ، وَمَا أَعَدَّ لَهَا فِيهِ مِنْ نَعِيمٍ مُّقِيمٍ<sup>(٤)</sup> ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ الْبَغْتَةِ .

وَسَكَنَ الْجَسَدُ النَّشِيطُ الَّذِي تَحْرُكُ طَوِيلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمِنْ أَجْلِ دِينِ اللَّهِ ، فَانْهَمَرَتْ دُمُوعُ الرَّسُولِ عَلَى خَدْيِهِ ، وَبَكَتْ بَنَاتُهُ بُكَاءً خَارًا عَالِيًا ، وَضَجَّتِ الدَّارُ<sup>(٥)</sup> كُلُّهَا بِالْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ<sup>(٦)</sup> .

(١) متقطعة القلوب : متقطعة القلوب من الحسرة .

(٢) تتوسل : تتقرب إلى الله وتدعو . (٣) محزونًا : حزينًا .

(٤) وقت السحر : آخر الليل ، قبيل الفجر . (٥) رجعة : عودة .

(٦) أطبقت أجفانها : ضمت أجفانها بعضها إلى بعض .

(٧) مقرها ، ومكانها . (٨) دائم . (٩) هذا .

(١٠) صجبت الدار : أحدثت جلبة وصياحا . (١١) النحيب : البكاء .

وفى الصباح ، كَانَ النَّعْشُ الطَّاهِرُ يَسِيرُ بِالْجَسَدِ الطَّاهِرِ مِنَ الدَّارِ ، مَحْمُولًا عَلَى  
أَعْنَاقِ الْمُسْلِمِينَ ، الَّذِينَ يَتَزَاحَمُونَ عَلَى حَمْلِهِ إِلَى مَقَابِرِ قَرِيشٍ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ  
مِنْ مَكَّةَ ، حَتَّى يَلْفُوا الْحَبْجُونَ ، وَوَصَلُوا إِلَى الْمَقْبَرَةِ الَّتِي رَقَدَ فِيهَا الْقَرَشِيُّونَ مُنْذُ  
زَمَنٍ بَعِيدٍ .

وَعَلَى خَافَةِ الْقَبْرِ وَضَعُوا النَّفْسَ الطَّاهِرَةَ ، وَنَزَلَ الرَّسُولُ إِلَى جَوْفِهِ ، وَسَوَّى  
قَبْرَهَا بِبَيْدِهِ الشَّرِيفَةِ ، وَتَقَبَّلَ جُثْمَانَهَا الطَّاهِرَ ، وَأَرْقَدَهُ بِرَفْقٍ فِي مَضْجَعِهِ الْآخِرِ ، وَأَلْقَى  
عَلَى وَجْهِهَا نَظْرَةَ الْوَدَاعِ بَاكِيًا بِغَزِيرِ الدَّمْعِ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْقَبْرِ نَاكِسَ الرَّأْسِ ، دَامِعَ  
الْعَيْنَيْنِ ، مَحْزُونٍ الْفُؤَادِ .

وبعدَمَا سَوَّى التُّرَابَ عَلَى الْقَبْرِ الطَّاهِرِ ، وَقَفَ يَتَقَبَّلُ عِزَاءَ الْمُسْلِمِينَ فِي  
( خَدِيجَةَ ) أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالنَّاسُ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ ، عَاجِزِينَ عَنِ الْقَوْلِ ، تُعَبِّرُ دُمُوعُهُمْ عَمَّا  
فِي صُدُورِهِمْ مِنْ حُزْنٍ .

ثُمَّ عَادَ إِلَى الْبَيْتِ ، وَجَلَسَ سَقِيمًا ، شَدِيدَ الْأَسَى ، يُحِشُّ بِالْفَرَاغِ الشَّامِعِ  
الَّذِي تَرَكَهُ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) ، وَيَتَقَبَّلُ مَا سَيَصْنَعُ الْمُشْرِكُونَ ، بَعْدَمَا  
انْهَضَ الرُّكْنُ الرُّكْبَيْنِ الَّذِي كَانَ يَعْتَمِدُ - بَعْدَ اللَّهِ - عَلَيْهِ فِي جِهَادِ أَوْلِيَاكِ الْمُشْرِكِينَ  
الْمُتَنَمِّرِينَ ، الَّذِينَ زَادَتْ عُيُونُهُمْ شَرًّا ، وَأَنْبِيَاؤُهُمْ بُرُوزًا .

- ١ جبل بمكة .  
٢ حدى بطلنه .  
٣ مصححه مكانه .  
٤ الرأس خافضاً رأسه نحو الأرض .  
٥ (٧) سقمًا مريضًا .  
٦ (٨) لاسى . الحزن .  
٧ (٩) يرفق . ينتظر .  
٨ (١٠) المتنمرين : المتوعدين .

• نتعلم من هذا الفصل :

- الإسلام يجعل العلاقة بين الزوجين المسلمين تزداد قوة بتقدميهما في السن ، ويزداد الوُدُّ والرَّحمة بينهما .
- لم تنس السيدة ( خديجة ) أمر نصرة دينها ، على الرغم من معاناتها الشديدة في مرض الموت .
- قدّم الرسول المثل والقُدوة في وفائه لأُم المؤمنين السيدة خديجة ، التي ساندته وصحّت من أجل الإسلام ، ومن أجل نصرتيه .
- بوفاة أُم المؤمنين السيدة خديجة انهدم حصن من الحصون التي كانت تحمى الإسلام والمسلمين ، وشعر المسلمون بأن الابتلاء سيزداد ، وتعرضهم للأذى سيتضاعف .



اشْتَدَّ خَوْفُ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) عَلَى الرَّسُولِ ﷺ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَأَذَاهِمُ ، فَكَانَتْ تُعَاوِنُهُ ، وَتُثَبِّتُ قَلْبَهُ بِطَيِّبِ الْكَلَامِ ، وَمَعَ أَنَّهَا أَتَمَّتِ الْخَامِسَةَ وَالسَّتِينَ مِنْ عُمرِهَا ، كَانَ قَلْبُهَا شَابًا ، وَكَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَرْجُو أَنْ تَمُتَ حَيَاتُهَا حَتَّى تَرَى نَصَرَ اللَّهِ .

• وَكُلَّمَا تَقَدَّمَتْ بِـ (خَدِيجَةَ) السَّنَ زَادَ تَعَلُّقُ الرَّسُولِ ﷺ بِهَا ، وَحُبُّهُ وَعَظْفُهُ عَلَيْهَا ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّسُولُ ﷺ يَظُنُّ أَنَّ رِسَالَاتَهَا قَدْ انْتَهَتْ ، وَأَنَّهَا تَسْعَى إِلَى جِوَارِ رَبِّهَا .

• وَبَيْنَمَا كَانَ الرَّسُولُ ﷺ وَالسَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ جَالِسَيْنِ مُطْمَئِنِّينِ ، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ ، وَيَتَذَكَّرَانِ تَعَالِيمَ الْإِسْلَامِ ، أَحْسَبَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) ﷺ بِرُغْشَةٍ فِي جَسَدِهَا ، وَشَعَرَتْ بِضَعْفٍ شَدِيدٍ ، ثُمَّ قَالَتْ : سَيَنْصُرُكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .

• فَأَحْسَ الرَّسُولُ ﷺ بِمَا بَدَأَ عَلَيْهَا مِنَ الضَّعْفِ ، وَبِمَا فِي كَلَامِهَا مِنْ إِشَارَاتٍ بَعِيدَةٍ ، فَمَدَّ يَدَهُ ، وَجَسَّ كَفَّهَا ، وَشَعَرَ بِمَا دَبَّ فِي جَسَدِهَا مِنْ حَرَارَةٍ .

• وَبَيْنَمَا (خَدِيجَةُ) ﷺ مَرِيضَةٌ ، كَانَ كُلُّ مَنْ فِي مَكَّةَ يَسْأَلُونَ عَنْهَا ، وَيُودُّونَ أَنْ يَعْرِفُوا أَخْبَارَهَا ، الْمُحِبُّونَ وَالْمُبْغِضُونَ .

• وَبَيْنَمَا الرَّسُولُ ﷺ وَبَنَاتُهُ يَجْلِسُونَ مَعَ (خَدِيجَةَ) ﷺ ، وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهَا فِي حَسْرَةٍ ، قَالَتْ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) ﷺ بِصَوْتٍ خَافِيٍّ : سَيَنْصُرُكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ ، بَلْ سَيُثَبِّتُهُ اللَّهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ .

• فَتَرِيدُ دُمُوعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْهَمَارًا ، ثُمَّ يَجَسَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَبْضَهَا ، وَيَتَعَرَّفُ حَرَارَتَهَا ، فَيَزِدُّهُ حَرًّا وَأَلَمًا .

• وَحَانَ وَقْتُ السَّحَرِ ، فَفَتَحَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) ﷺ عَيْنَيْهَا ، وَنَظَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْأَيِّ بَنَاتِهَا نَظْرَاتٍ طَوِيلَةً ، ثُمَّ أَطْبَقَتْ أَجْفَانَهَا بِأَسِمَةِ رَاضِيَةٍ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ مِنَ الْبَعَثَةِ ، وَسَكَنَ الْجَسَدُ النُّشِيطُ ، فَانْهَمَرَتْ دُمُوعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَبَكَتْ بَنَاتُهُ بُكَاءً حَارًّا ، وَضَجَّتِ الدَّارُ بِالبُكَاءِ .





- وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ النُّعْشُ الطَّاهِرُ يَسِيرُ بِالجَسَدِ الطَّاهِرِ ، مَحْمُولًا عَلَى أَعْنَاقِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَقَابِرِ قُرَيْشٍ فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَكَّةَ ، حَتَّى بَلَغَ الْحُجُّونَ ، وَوَضَعُوا إِلَى الْمَقْبَرَةِ الَّتِي رَقَدَ فِيهَا الْقُرَشِيُّونَ مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ .
- وَعَلَى حَافَةِ الْقَبْرِ ، وَضَعَ الْمُسْلِمُونَ السَّيِّدَةَ ( خَدِيجَةَ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جَوْفِهِ ، وَسَوَّى قَبْرَهَا بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ ، ثُمَّ أَرْقَدَهَا فِي مَثْوَاهَا الْأَخِيرِ ، ثُمَّ سَوَّى الثَّرَابَ عَلَى الْقَبْرِ الطَّاهِرِ ، وَوَقَفَ يَتَقَبَّلُ عِزَاءَ الْمُسْلِمِينَ .
- عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَيْتِهِ ، وَجَلَسَ حَزِينًا ، يُحِسُّ بِالْفَرَاغِ الشَّاسِعِ الَّذِي تَرَكَتْهُ السَّيِّدَةُ ( خَدِيجَةُ ) ، وَيَرْتَقِبُ مَا سَيَصْنَعُ الْمُشْرِكُونَ ، بَعْدَ مَا انْهَدَمَ الرُّكْنُ الرَّكِيصُ الَّذِي كَانَ يَعْتَمِدُ - بَعْدَ اللَّهِ - عَلَيْهِ فِي جِهَادِهِ ضِدَّ الْمُشْرِكِينَ .



اقتن كتاب **سلاح التليين**

**في العلوم**

تكتسب علما وثقافة ومعرفة



- أ اشتدَّ خوفُ السيِّدة (خديجة) ﷺ على ..... من أذى المشركين ،  
فزادت من ..... ومواساته .
- ب لم يكن الرسول ﷺ يظنُّ أنَّ السيِّدة (خديجة) ﷺ ستَمُضِي سَريعاً بعد  
..... وتتركه .

صعوبة ( ) ✓ مدد بعد لصحة ( ) ✗ مدد بعد صحة ( ) ✗  
فيما يأتي

- أ أتمت السيِّدة (خديجة) ﷺ الخامسة والسَّتين ، وقلَّبتْها ما زال شاباً . ( )
- ب إيذاء المشركين للرسول ﷺ أصاب السيِّدة (خديجة) ﷺ بالإحباط .  
( )
- ج كلَّما تقدَّمت السنُّ بالسيِّدة (خديجة) ﷺ زاد تعلُّق الرسول ﷺ بها .  
( )

صعوبة ( ) ✓ مدد بعد لصحة ( ) ✗ مدد بعد صحة ( ) ✗

ب

أ

- |  |                                   |
|--|-----------------------------------|
| أ الرسول ﷺ وبناته ينظرون إلى<br>(خديجة) ﷺ في حُسرة | أ الذي تحرك طويلاً في سبيل الله . |
| ب سكنَ الجسدُ النَشِيطُ                            | ب يسأل عنها ، ويتعرَّف أخبارَها . |
| ج كلُّ مَنْ في مكة مشغولٌ بالسيِّدة<br>(خديجة) ﷺ   | ج وقفَ يتقبَّلُ العزاء .          |
|  | د عاجزين عن أن يصنعوا لها شيئاً . |

مَاذَا فَعَلَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) ﷺ : لِكَيْ تُسَاعِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مُوَاجَهَةِ إِذَاءِ الْكُفَّارِلَهُ ؟

لِمَاذَا كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَرْجُو مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - أَنْ تَمْتَدَّ حَيَاةُ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) ؟

لِمَاذَا كَانَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) ﷺ تَرْجُو مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - أَنْ تَطُولَ حَيَاتُهَا ؟

بِمَاذَا أَخْشَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) ﷺ ، وَهِيَ جَالِسَةٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ أَجَلُهَا ؟

لِمَاذَا كَانَ الرَّسُولُ ﷺ وَبَنَاتُهُ يَنْظُرُونَ إِلَى السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) ﷺ فِي حَسْرَةٍ ؟

صَنَعَ عَلَامَةً (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعَلَامَةً (X) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ :

أ. أَتَمَّتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) ﷺ الْخَامِسَةَ وَالسَّتِينَ مِنْ عُمرِهَا ،

وَكَانَ قَلْبُهَا شَابًا . ( )

ب. تَحَسَّنَتْ صِحَّةُ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) ﷺ وَزَاوَلَتْ عَمَلَهَا بَعْدَ

شِفَائِهَا مِنْ ارْتِفَاعِ حَرَارَتِهَا . ( )

ج. مَاتَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) ﷺ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ . ( )

د. دُفِنَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) ﷺ فِي مَقَابِرِ قُرَيْشٍ ، فِي الْجَنُوبِ

الْشَرْقِيِّ مِنْ مَكَّةَ . ( )

هـ. بَعْدَ وَفَاةِ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) ﷺ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُ

مَا سَوْفَ يَصْنَعُ الْمُشْرِكُونَ . ( )



أ. أَتَمَّتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . . . مِنْ عُمُرِهَا ، وَمَا زَالَ قَلْبُهَا شَابًا .

( الْخَامِسَةُ وَالثَّلَاثِينَ - الْخَامِسَةُ وَالْأَرْبَعِينَ - الْخَامِسَةُ وَالسَّتِينَ )

ب. فِي وَقْتِ . . . تُوَفِّيَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

( الظُّهْرِ - الْعَصْرِ - السَّحْرِ )

ج. دُفِنَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي مَقَابِرِ قُرَيْشٍ ،

فِي الشَّمَالِ الشَّرْقِيِّ مِنْ . . . ( الْمَدِينَةِ - مَكَّةَ - الطَّائِفِ )

﴿ مَتَى تُوَفِّيَتِ السَّيِّدَةُ (خَدِيجَةُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؟ ﴾

﴿ بِمَاذَا شَعَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ وِفَاةِ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؟ ﴾



## ذَكَرِيَّاتٌ وَوَفَاءٌ

أَحْسَنُ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ خَدِيجَةَ بِفَرَاغٍ وَوَحْشَةٍ<sup>(١)</sup> ، وَكُلَّمَا تَذَكَّرَ جِهَادَهَا وَعَظْفَهَا وَبِرَّهَا<sup>(٢)</sup> ،  
اشْتَدَّ بِهِ الْحُزْنُ وَقَاصَّ<sup>(٣)</sup> بِهِ الْأَسَى<sup>(٤)</sup> ، حَتَّى بَدَأَ<sup>(٥)</sup> أَثَرُهُ فِي وَجْهِهِ وَجِسْمِهِ .  
أَمَّا الْمُشْرِكُونَ فَهَزُّهُمْ الْفَرَحُ لِمَوْتِهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ :  
- لَمْ يَبْقَ أَمَامَكُمْ ( أَبُو طَالِبٍ ) وَلَا ( خَدِيجَةُ ) !  
فَمَا كَادَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ بَعْدَ الْعَزَاءِ حَتَّى اغْتَرَضَهُ سُفَهَاؤُهُمْ ، يُؤْذُونَهُ بِالسَّبَابِ  
وَالشَّتَائِمِ الْبَذِيئَةِ ، ثُمَّ أَلْقَوْا الثَّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ ﷺ ، فَقَادَ إِلَى الْبَيْتِ حَزِينًا ، يَذْكُرُ السَّيِّدَةَ  
( خَدِيجَةَ ) وَابْتِسَامَتَهَا الْعَذْبَةَ ، حِينَ كَانَتْ تُقَابِلُهُ فِي مِثْلِ هَذَا الْعُدْوَانِ ، فَتَزِيلُ هَمَّهُ<sup>(٦)</sup>  
وَتَصْرِفُ عَنْهُ مَا بِهِ .

فَلَمَّا رَأَتْهُ ابْنَتُهُ ( فَاطِمَةُ ) ﷺ أَشْرَعَتْ إِلَيْهِ ، وَغَسَلَتْ الثَّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ ، بِأَكْبِيَّةٍ ، ذَاكِرَةً<sup>(٧)</sup>  
أُمِّهَا وَمَا كَانَتْ تَصْنَعُهُ ، فَاشْتَدَّ التَّأَثُّرُ بِالرُّسُولِ ﷺ وَبَكَى ، وَدَعَا لِلْسَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) ﷺ .  
ثُمَّ أَخَذَ ﷺ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ ، وَيَتَعَرَّضُ لِأَذَى الْمُشْرِكِينَ ، لَا يَنْسَى ( خَدِيجَةَ ) ﷺ  
وَلَا يَطِيبُ حَدِيثَ حَتَّى يَذْكُرَ بِرَّهَا وَحَنَانَهَا .

وَكَانَ يُحِبُّ ابْنَتَهُ ( رُقِيَّةَ ) حُبًّا شَدِيدًا ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَبِيرَةَ الشَّبهِ بِأُمِّهَا ( خَدِيجَةَ ) ،  
يَذْكُرُهُ بِهَا جَمَالَهَا ، وَإِشَارَاتِهَا ، وَالْفَاطَظَ ، وَبَسْمَتِهَا الرُّقِيقَةَ ، وَعَقْلُهَا الْكَبِيرَ ، فَيَدْعُوهَا  
وَيُطِيلُ النَّظَرَ إِلَيْهَا ، كَمَا يُطِيلُ الْاسْتِمَاعَ إِلَى حَدِيثِهَا .

(١) وحشية : خوف ، وانقطاع عن الناس .

(٢) خيرا .

(٣) قاص : زاد .

(٤) أسى : حزن .

(٥) بدأ : ظهر .

(٦) همة : متذكرة .



فَلَمَّا مَاتَتْ ( رُقِيَّةُ ) بَكَى ﷺ ، وَأَحْسَ بِحُزْنٍ شَدِيدٍ ، وَشَعَرَ وَهُوَ يَدْفِنُهَا أَنَّهُ يَدْفِنُ ابْنَتَهُ ، وَيَدْفِنُ زَوْجَتَهُ ( خَدِيجَةُ ) الْوَفِيَّةَ ﷺ .

وَكَانَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا وَيَذْكُرُ السَّيِّدَةَ ( خَدِيجَةَ ) وَيُثْنِي عَلَيْهَا ، وَيَدْعُو لَهَا ، وَكَانَ كُلُّ نَصْرٍ يُذَكِّرُهُ بِالسَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) الَّتِي كَانَتْ تَفْرَحُ لَهُ ، وَكُلُّ هَزِيمَةٍ تُذَكِّرُهُ بِالسَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) ، الَّتِي كَانَتْ تَتَأَلَّمُ لَهُ وَتَوَاسِيهِ فِيهَا .

كَانَ إِذَا غَنِمَ تَذَكَّرَ السَّيِّدَةَ ( خَدِيجَةَ ) وَوَدَّ لَوْ كَانَتْ حَاضِرَةً ، فَيُعْطِيهَا ، وَيَرُدُّ لَهَا بَعْضًا مِنْ جَمِيلِهَا .

وَكَانَ يَغْتَنِمُ كُلَّ فُرْصَةٍ لِيَعِيشَ مَعَ رُوحِهَا ، فَكَانَ يُعْطَى مَوَالِيَهَا ، وَيَصِلُ صَدِيقَاتِهَا ، وَيَبْرُ حَبِيبَاتِهَا ، وَكَانَ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ يَقُولُ بِاهْتِمَامٍ :  
- أَرْسَلُوا إِلَيَّ صَدِيقَاتِ ( خَدِيجَةَ ) ، فَإِنِّي أَحِبُّ حَبِيبَاتِهَا .

وَقَى لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا وَفَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ ، وَعَاشَ يَذْكُرُهَا وَلَا يَنْسَاهَا ، حَتَّى لَحِقَ بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى .

بَادَلَهَا وَفَاءً بِوَفَاءٍ وَجَعَلَهَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مَثَلًا لِلْبِرِّ وَالْحَنَانِ وَالْإِخْلَاصِ ، وَحُبِّ اللَّهِ وَحُبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

(٢) نعم : ينتهز .

(١) نعم فاز .

(٤) برؤ . يحسن إلى .

(٣) موبىها . عبيدها الْمُعْتَقِينَ .



## من ثمار هذا الفصل

### • نتعلم من هذا الفصل :

- بَعْدَ وَفَاةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) ﷺ اَزْدَادَ أَذَى الْكُفَّارِ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، وَشَعَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِفْتِقَادِهِ تَأْيِيدَ السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) ﷺ .
- السَّيِّدَةُ ( فَاطِمَةُ ) بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، كَانَتْ تَقُومُ بِدَوْرِ أُمِّهَا السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) ﷺ ، فِي مُوَاسَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَالتَّخْفِيفِ عَنْهُ .
- كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَذَكَّرُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) ﷺ مَعَ كُلِّ حَدِيثٍ يَمُرُّ بِهِ ، حُبًّا وَوَفَاءً لَهَا .
- مِنَ الْبِرِّ بِمَنْ نُحِبُّ ، أَنْ نَبْرَّ وَنُحْسِنَ إِلَى مَنْ كَانُوا يُحِبُّونَهُمْ وَيُحْسِنُونَ إِلَيْهِمْ .

- أَحْسَنُ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وَفَاةِ السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) ﷺ بِفِرَاقٍ وَوَحْشَةٍ ، وَكُلَّمَا تَذَكَّرَ جِهَادَهَا وَعَظْفَهَا ، اشْتَدَّ بِهِ الْحُزْنُ ، حَتَّى بَدَأَ أَثَرُهُ فِي وَجْهِهِ وَجَسَمِهِ .
- أَمَّا الْمُشْرِكُونَ فَقَدْ فَرَحُوا لِمَوْتِهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : لَمْ يَبْقَ أَمَامَكُمْ ( أَبُو طَالِبٍ ) ، وَلَا ( خَدِيجَةُ ) .
- وَمَا كَادَ الرَّسُولُ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ بَعْدَ الْعَزَاءِ حَتَّى اعْتَزَّضَهُ بَعْضُ سُفَهَاءِ الْكُفَّارِ بِالسُّتَائِمِ الْبَذِيئَةِ ، وَأَلْقَوْا الثَّرَابَ عَلَى رَأْسِهِ ، فَيَعُودُ إِلَى الْبَيْتِ حَزِينًا ، مُتَذَكِّرًا السَّيِّدَةَ ( خَدِيجَةَ ) ، وَمَا كَانَتْ تُخَفِّفُ عَنْهُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ .
- فَلَمَّا رَأَتْهُ ابْنَتُهُ ( فَاطِمَةُ ) ، أَسْرَعَتْ إِلَيْهِ ، وَغَسَلَتْ الثَّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ ، ذَاكِرَةً أُمِّهَا بِالْخَيْرِ ، وَمَا كَانَتْ تَصْنَعُهُ ، فَبَكَى الرَّسُولُ ﷺ ، وَدَعَا لِلْسَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) .
- وَكَانَ الرَّسُولُ ﷺ يُحِبُّ ابْنَتَهُ ( رُقَيْيَةَ ) حُبًّا شَدِيدًا ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَبِيرَةَ الشَّبهِ بِأُمِّهَا ( خَدِيجَةَ ) ، يُذَكِّرُهُ بِهَا جَمَالَهَا ، وَإِشَارَاتِهَا ، وَأَلْفَاظُهَا ، وَتَسْمِيَّتُهَا الرُّقَيْيَةَ ، وَعَقْلُهَا

- الكبير، وكان يُطِيلُ الاستماعَ إلى حديثها، وعندما ماتت (رُقِيَّة) صَحِبَ بَكَى سَمَةً،  
 وشعر وهو يدفنها أنه يدفن ابنته صَحِبَ وَتَدْفِنُ زَوْجَتَهُ (خَدِيجَةُ) صَحِبَ .
- وكان الرسول ﷺ لا يخرج من البيت إلا ويذكر السيدة (خديجة) صَحِبَ ، ويدعو لها .
  - وكان الرسول الكريم ﷺ كذلك يغتنم كل فرصة ؛ ليعيش مع زوجها، فكان  
 يعطي مواليتها، ويصل صديقاتها ويبر حبيباتها، وكان إذا ذبح الشاة يقول : أرسلوا إلى  
 صديقات (خديجة) ؛ فإني أحب حبيباتها .
  - وهكذا وفي رسول الله ﷺ للسيدة (خديجة) صَحِبَ ، كما وثق الله - تعالى -  
 ورسوله ﷺ ، وعاش يذكرها حتى لحق بالرفيق الأعلى .

مجاب  
 عنها آخر  
 الكتاب

## تدريبات وأنشطة الكتاب المقرر

« أَحْسَنُ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ (خَدِيجَةَ) بِفِرَاعٍ وَوَحْشَةٍ ، وَكُلَّمَا تَذَكَّرَ جِهَادَهَا وَعَظَمَهَا وَبِرَّهَا ،  
 اشْتَدَّ بِهِ الْحُزْنُ ، وَفَاضَ بِهِ الْأَسَى ، حَتَّى بَدَأَ أَثَرُهُ فِي وَجْهِهِ وَجَسَمِهِ » .  
 اشرح لإحدى صحبه مما في القوسين وما يلي

- مَعْنَى (الْأَسَى) :
- مَعْنَى (بَدَأَ) :
- (الْإِسَاءَةُ - الْحُزْنُ - الْفِرَاقُ)
- (بَدَأَ - عَلِمَ - ظَهَرَ)

ب ماذا كان موقف المشركين من وفاة السيدة (خديجة) رَضِيهَا ؟  
 جـ من الذي حل محل السيدة (خديجة) رَضِيهَا في التخميف عن رسول الله ﷺ ؟

« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ ابْنَتَهُ (رُقِيَّةَ) رَضِيهَا حُبًّا شَدِيدًا ، فَمَا السُّرُّ فِي ذَلِكَ ؟

« ظَلَّ النَّبِيُّ ﷺ وَفِيًّا لِلْسَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رَضِيهَا بَعْدَ مَوْتِهَا » .  
 - اذكر بعض المواقف التي تدل على ذلك .

« مَنْ أَكْثَرُ أَوْلَادِ السَّيِّدَةِ (خَدِيجَةَ) رَضِيهَا شَبَاحًا بِهَا ؟





## « أَتَحْمِلُ مَا يَأْنِي »

- أ أَحْسَنَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِفَرَاغٍ ، و .....  
 ب مَا كَذَّابَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ بَعْدَ الْعَزَاءِ ، حَتَّى اعْتَرَضَهُ سُفَهَاءُ الْمُشْرِكِينَ ،  
 يُؤْذُونَهُ بِ ..... ، وَالشَّتَائِمِ ..... ، ثُمَّ أَلْقَوْا ..... عَلَى رَأْسِهِ .  
 ج كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يُحِبُّ ابْنَتَهُ ..... رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حُبًّا شَدِيدًا ، لِأَنَّهَا كَانَتْ كَبِيرَةً  
 ..... بِأُمِّهَا ( خَدِيجَةَ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

« مَا أَثَرُ مَوْتِ السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَى النَّبِيِّ ( مُحَمَّدٍ ) ﷺ ؟ »

« مَا أَثَرُ وِفَاةِ السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَى الْمُشْرِكِينَ ؟ »

« مَاذَا فَعَلَ الْمُشْرِكُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وِفَاةِ السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؟ »

« لِمَاذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ ابْنَتَهُ ( رُقَيْيَةَ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حُبًّا شَدِيدًا ؟ »

« لِمَاذَا شَعَرَ الرَّسُولُ ﷺ وَهُوَ يَدْفِنُ ابْنَتَهُ ( رُقَيْيَةَ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؟ »


« فَلَمَّا رَأَتْهُ ابْنَتُهُ ( فَاطِمَةُ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، أَسْرَعَتْ إِلَيْهِ ، وَغَسَلَتْ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ ، بِأَكْبِيَّةٍ ،  
 ذَاكِرَةً أُمِّهَا . »

أ مَنْ الَّذِي أَلْقَى التُّرَابَ عَلَى رَأْسِ الرَّسُولِ ﷺ ؟ وَلِمَاذَا ؟

ب لِمَاذَا ذَكَرَتِ السَّيِّدَةُ فَاطِمَةُ أُمُّهَا حِينَ بَكَتْ ؟

« اذْكُرْ مَوْقِفَيْنِ لِلرَّسُولِ ﷺ يَدُلَّانِ عَلَى وَفَائِهِ لـ ( خَدِيجَةَ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ وَفَاتِهَا . »





ثانيًا

## الكتاب ذو الموضوعات المتعدّدة

## الوحدة الأولى

### من عقيدة المسلم

بعد دراسة هذه الوحدة ، ينبغي لتلميذ أن يكون قادراً على أن

- يَسْتَمِعَ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي خُشُوعٍ .
- يَتَعَرَّفَ أَهَمِّيَّةَ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ .
- يُسَارِعَ إِلَى فِعْلِ الْخَيْرَاتِ .
- يَذْكُرَ عَاقِبَةَ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ .
- يَتَعَرَّفَ أَهَمِّيَّةَ الْإِيمَانِ بِرُسُلِ اللَّهِ ﷺ .
- يَقْتَدِيَ بِالرُّسُلِ ﷺ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِمْ .
- يَتَعَرَّفَ صِفَاتِ الرُّسُلِ وَرِسَالَتِهِمْ .
- يَحْتَرِمَ جَمِيعَ الرُّسُلِ ﷺ وَيُقَدِّرُهُمْ .

### أهداف الوحدة

تُرَكِّزُ هَذِهِ الْوَحْدَةُ عَلَى رُكْنَيْنِ مِنْ أَرْكَانِ الْعَقِيدَةِ ، وَاللَّذَيْنِ يَدُونَهُمَا لَا يَصِحُّ إِيْمَانُ الْمُسْلِمِ ، وَهَذَانِ الرُّكْنَانِ هُمَا : الْإِيْمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَالْإِيْمَانُ بِالرُّسُلِ ﷺ ، وَتَهْدَفُ هَذِهِ الْوَحْدَةُ إِلَى تَعْمِيقِ الْإِيْمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالرُّسُلِ فِي نَفُوسِ التَّلَامِيذِ ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ دَرَسِي الْوَحْدَةِ ، وَهُمَا : الْإِيْمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَتُؤْمِنُ بِالرُّسُلِ .

### دروس الوحدة

- ١ - الْإِيْمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ .
- ٢ - تُؤْمِنُ بِالرُّسُلِ .

## الإيمان باليوم الآخر

### أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ، ينبغي للمتعلم أن يكون قادراً على أن

- يَسْتَمِعَ إلى القرآن الكريم في حُشُوع .
- يَذْكُرَ أثرَ الإيمانِ باليومِ الآخرِ ، في دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ .
- يُسَارِعَ إلى فِعْلِ الْخَيْرِ .
- يَتَعَرَّفَ كَيْفَ يُحْيِي اللهُ الْمَوْتَى .
- يُعَبِّرَ عَنْ فَهْمِهِ لِلآيَاتِ الْوَارِدَةِ بِالدُّرُسِ .
- يَعْرِفَ مُفْرَدَاتٍ جَدِيدَةً .

### النصائح المنصحة

- المهارات الحياتية .
- حقوق الإنسان .



### ماذا يتعلم في هذا الدرس ؟

نتعلم في هذا الدرس :

- آداب الاستماع إلى القرآن الكريم .
- كيف يحيي الله الموتى ؟
- التسارعة لفعل الخير .
- أثر الإيمان بالآخرة في حياة الإنسان .





( طَارِقُ ) تَلْمِيزُ بِالصَّفِّ السَّادِسِ الْإِثْنَيْنِ ، يَحْطَى بِحُبِّ وَالِدَيْهِ ، وَيَحْرِصُ عَلَى طَاعَتِهِمَا ، وَيُحِبُّ الاسْتِمَاعَ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَاثْنَاءَ جُلُوسِهِ بِالْمَنْزِلِ - فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ - اسْتَمَعَ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنَ الْمَذْيَاعِ ، فَأَصَتْ إِلَيْهِ ، وَالتَّقَطَّتْ أُذُنُهُ الصَّغِيرَةُ بَعْضَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ ، الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنِ الْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾

« سورة البقرة - الآية ٨ »

سَأَلَ ( طَارِقُ ) وَالِدَهُ عَنِ ( الْيَوْمِ الْآخِرِ ) الَّذِي اسْتَمَعَ إِلَيْهِ فِي الْآيَاتِ الَّتِي يَتْلُوهَا الْقَارِئُ .  
قَالَ الْأَبُ الْيَوْمَ الْآخِرُ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ

فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾

« سورة النساء - الآية ٨٧ »

فَالْمُسْلِمُ يَعِيشُ فِي الدُّنْيَا ، وَيَعْلَمُ أَنَّهَا مَرَحَلَةٌ فِي الطَّرِيقِ ، يَزْرَعُ فِيهَا أَعْمَالَهُ ، سَوَاءً أَكَانَتْ صَالِحَةً أَمْ فَاسِدَةً ، ثُمَّ تَنْتَهِي حَيَاتُهُ الدُّنْيَا بِالْمَوْتِ ؛ لِيَبْدَأَ حَيَاةً جَدِيدَةً فِي الْآخِرَةِ ، يُحَاسَبُ فِيهَا عَلَى أَعْمَالِهِ ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِنْ كَانَ عَمَلُهُ خَيْرًا ، وَيَدْخُلُ النَّارَ إِنْ كَانَ عَمَلُهُ شَرًّا .

وَال ( طَارِقُ ) : وَهَلْ نَحْيَا يَا أَبِي بَعْدَ أَنْ نَمُوتَ ؟

أَبُ الْأَبِ نَعَمْ يَا بَنِي .

وَنَظَرَ إِلَى ابْنِهِ ، فَشَاهَدَ عَلَيْهِ عِلَامَاتِ الدَّهْشَةِ وَالتَّعْجُوبِ ، فَاسْتَدْرَكَ قَائِلًا :

- أَتَعْرِفُ يَا ( طَارِقُ ) كَيْفَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى ؟

فَالَ ( طَارِقُ ) : لَا يَا أَبِي .

وَال الْأَبُ سَأَحْكِي لَكَ مَا ذَكَرَهُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَنْ حَدِيثِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

مَعَ رَبِّهِ عَنْ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى :

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِكَ تُؤْمِنُونَ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكَ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾﴾

﴿سورة البقرة - الآية ٢٦٠﴾

### معاني بعض الكلمات والتراكيب

لا رَيْبَ فِيهِ	لا شك فيه.	سَعْيًا	مُسْرَعَاتٍ .
خَدِيثًا	كلامًا ، وقولًا .	عَزِيزٌ	قَوِيٌّ لَا يُغْلَبُ .
فَصُرْهُنَّ	اضْمَمَهُنَّ إِلَيْكَ ، وَقَطَعَهُنَّ	حَكِيمٌ	بِتَحَرُّفٍ عَنِ حِكْمَةٍ وَرَشَادٍ .
اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا	جَرَّتْنَهُنَّ ، وَفَرَّقَ أَخْرَاءَهُنَّ عَلَى الْجِبَالِ الَّتِي خَوَّلَكَ .		

### المعاني الإجمالية للآية الكريمة

- سَأَلَ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ كَيْفِيَّةَ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى ؛ حَتَّى يَتَأَكَّدَ عِلْمُهُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْمُشَاهَدَةِ وَالنَّظَرِ ، فَذَلِكَ أَسْكَنُ لِلْقَلْبِ
- فَقَالَ لَهُ اللَّهُ تَعَالَى : أَوَلَمْ تُؤْمِنْ ؟ فَقَالَ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام : بَلَى ، وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي . فَأَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَأْخُذَ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ ، ثُمَّ يَقْطَعَهَا قِطْعًا ، وَيَحْلِطَ جَمِيعَ



أَجْزَائِهَا الْمُقَطَّعَةِ ، ثُمَّ يَجْعَلُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ الَّتِي حَوْلَهُ أَجْزَاءَهَا الْمُخْتَلِفَةَ ،  
ثُمَّ يَقُولُ لَهَا تَعَالَى بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَأَخْبِرْهُ بِأَنَّهُ إِذَا فَعَلَ مَا أَمَرَهُ بِهِ ، أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ الطَّيُورُ  
مُسْرَعَةً ، تَمْشِي مَشْيًا وَتَطِيرُ طَيْرَانًا ، فَلَمَّا رَأَى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام كَيْفَ أَعَادَ اللَّهُ لِلطَّيْرِ  
الْحَيَاةَ بَعْدَ الْمَوْتِ قَالَ لَهُ اللَّهُ : اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - عَزِيزٌ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ ،  
لَا يُعْجِرُهُ شَيْءٌ ، حَكِيمٌ فِيمَا يَفْعَلُ وَفِيمَا يَتْرُكُ .

• فَانْظُرْ يَا بُنَى ، كَيْفَ أَجْرَى اللَّهُ لِسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ . تَجَرِبَةٌ عَمَلِيَّةٌ ؛ حَيْثُ طَلَبَ مِنْهُ أَنْ  
يَأْتِيَ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الطَّيْرِ ، ثُمَّ يَقْطَعُهُنَّ قِطْعًا قِطْعًا ، وَيَخْلِطُ هَذِهِ الْقِطْعَ بَعْضَهَا مَعَ بَعْضٍ ؛ بِحَيْثُ  
لَا يَسْتَطِيعُ التَّمْيِيزَ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ يَجْعَلُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا .  
• قَالَ ( طَارِقٌ ) : وَمَاذَا بَعْدَ ذَلِكَ يَا أَبِي ؟

• أَكْمَلَ الْأَبُ حَدِيثَهُ قَائِلًا : لَقَدْ طَلَبَ اللَّهُ مِنْ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ . أَنْ يَقِفَ فِي مَكَانٍ  
مَا بَيْنَ هَذِهِ الْجِبَالِ ، وَيَدْعُو أَجْزَاءَ هَذِهِ الطَّيُورِ الْأَرْبَعَةِ الْمَبْعُوثَةِ فَوْقَ تِلْكَ الْجِبَالِ ، فَفَعَلَ  
إِبْرَاهِيمُ . ، فَإِذَا بِالطَّيْرِ ثَانِيَةً سَعْيًا ، فَاطْمَأَنَّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام ، وَأَذْرَكَ أَنَّ اللَّهَ سَبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى أَمَدُهُ بِهَذِهِ الْآيَةِ ؛ لِيَقْطَعَ أَلْسِنَةَ الْجَا حِدِينَ ، الَّذِينَ يَشْكُونَ فِي الْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ  
أَوْ يُنْكِرُونَهَا ، وَهَذِهِ هِيَ قُدْرَةُ اللَّهِ الَّذِي يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ .

• وَعِنْدَئِذٍ قَالَ ( طَارِقٌ ) : وَمَا وَاجِبُنَا نَحْوَ هَذَا الْيَوْمِ يَا أَبِي ؟

• أَجَابَ الْأَبُ : وَاجِبُنَا - نَحْنُ الْمُسْلِمِينَ - أَنْ نُؤْمِنَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَيَأْتِيَهُ حَقٌّ ، وَفِيهِ يَكُونُ  
الْبَعْثُ وَالْحِسَابُ ، وَالثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ .



- نَقُولُ : الْيَوْمَ الْآخِرُ ( بِكُسْرِ الْخَاءِ ) ، وَلَا نَقُولُ : الْيَوْمَ الْآخِرُ ( يَفْتَحُ الْخَاءِ ) .
- الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ أَسْسِ عَقِيدَةِ الْمُسْلِمِ ، وَعَدَمُ التَّصَدِيقِ بِهِ يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ مِنْ دَائِرَةِ الْإِيمَانِ .
- اسْتَعِينْ بِالْمُعْجَمِ الْوَجِيزِ فِي الْمَكْتَنَةِ ؛ لِتَتَعَرَّفَ الْفَرْقَ بَيْنَ مَعْنَى الْيَوْمِ الْآخِرِ ( بِكُسْرِ الْخَاءِ ) ، وَمَعْنَى الْيَوْمِ الْآخِرِ ( يَفْتَحُ الْخَاءِ ) ، وَاكْتُبِ الْفَرْقَ بَيْنَهُمَا فِي بَطَاقَةٍ .
- اسْتَخْذِمِ الْإِنْتَرَنَتَ فِي التَّعَرُّفِ عَلَى تَفْسِيرِ الْآيَةِ رَقْمِ ( ٢٦٠ ) مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
- اكْتُبِ مَقَالََةً فِي صَحِيفَةِ الْفَضْلِ عَنِ : الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَأَثَرِهِ عَلَى حَيَاةِ الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ .

- اسْتَمْعَ ( طَارِقُ ) إِلَى نَغْصِ الْآيَاتِ الَّتِي تَتَخَدُّثُ عَنِ الْيَوْمِ الْآخِرِ فِي الْمَذْيَبِ ، وَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴾ .
- سَأَلَ ( طَارِقُ ) وَالِدَهُ عَنِ الْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَقَالَ الْوَالِدُ : الْيَوْمُ الْآخِرُ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَ بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا ﴾<sup>٨٧</sup>

« سورة النساء - الآية ٨٧ »

فَالْمُسْلِمُ يَعِيشُ فِي الدُّنْيَا ، وَتَنْتَهِي حَيَاتُهُ بِالْمَوْتِ ، وَفِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ يُحَاسَبُ النَّاسُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ عَمَلُهُ خَيْرًا ، وَيَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ عَمَلُهُ شَرًّا .





• سَأَلَ ( طَارِقُ ) أَبَاهُ ، فَقَالَ : هَلْ نَحْيَا بَعْدَ الْمَوْتِ ؟

قَالَ الْوَالِدُ : نَعَمْ ، وَسَأَخْبِي لَكَ مَا ذَكَرَهُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فِي ذَلِكَ ، وَالآيَاتُ هِيَ :

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُ  
تُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَئِنْ لَيُطَمِّئَنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ  
الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا  
ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ (٢٦)

• فَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ - سبحانه وتعالى - سَيِّدَنَا ( إِبْرَاهِيمَ ) عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَأْتِيَ بِأَرْبَعَةٍ مِّنَ الطَّيْرِ ، ثُمَّ يَقْطَعَهَا  
قِطْعًا صَغِيرَةً ، وَيَخْلِطَ هَذِهِ الْقِطْعَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، ثُمَّ يَجْعَلُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهَا جُزْءًا ، ثُمَّ  
أَمَرَ اللَّهُ سَيِّدَنَا ( إِبْرَاهِيمَ ) عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ يَقِفَ فِي مَكَانٍ مَا بَيْنَ الْجِبَالِ ، ثُمَّ يَدْعُو هَذِهِ الطُّيُورَ  
الْأَرْبَعَةَ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ، فَأَتَتْ إِلَيْهِ الطُّيُورُ تَسْعَى سَعْيًا ، فَأَذْرَكَ أَنَّ اللَّهَ - سبحانه وتعالى - أَمَدُهُ  
بِهَذِهِ الْآيَةِ : لِيَقْطَعَ أَلْسِنَةَ الْخَافِقِينَ ، الَّذِينَ يُنْكِرُونَ الْحَيَاةَ بَعْدَ الْمَوْتِ .

• سَأَلَ ( طَارِقُ ) : وَمَا وَاجِبُنَا نَحْوَ هَذَا الْيَوْمِ يَا أَبِي ؟

أَجَابَ الْأَبُ : وَاجِبُنَا أَنْ نُؤْمِنَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَبِأَنَّهُ حَقٌّ ، وَفِيهِ يَكُونُ الْبَعْثُ وَالْحِسَابُ ،  
وَالثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ .

## أَهْمُ مَا جَاءَ بِالذَّرْسِ فِي ( سُؤَالٍ وَجَوَاب )



١ - يوم الآخر يوم حساب

ج التَّيَوْمُ الْآخِرُ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ . وَفِي هَذَا الْيَوْمِ يُحَاسَبُ النَّاسُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ عَمَلُهُ خَيْرًا ، وَيَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ عَمَلُهُ شَرًّا .

٢

ج أَثَبَّتَ اللَّهُ - تَعَالَى - أَنَّ هُنَاكَ حَيَاةً بَعْدَ الْمَوْتِ عِنْدَمَا أَمَرَ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ يَأْتِيَ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الطُّيْرِ ثُمَّ يَقْطَعُهَا قِصْعًا صَغِيرَةً ، وَيَخْلِطُ هَذِهِ الْقِطْعَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، ثُمَّ يَجْعَلُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهَا جُزْءًا ، ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ - تَعَالَى - سَيِّدَنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِأَنْ يَقِفَ فِي مَكَانٍ مَا بَيْنَ الْجِبَالِ ، ثُمَّ يَدْعُو هَذِهِ الطُّيُورَ الْأَرْبَعَةَ فَفَعَلَ ذَلِكَ ، فَأَنْثَ إِلَيْهِ الطُّيُورُ تَسْمَى سَغِيًّا .

٣ - نَبْرَهُ كَتَفَ يُخْبِي أَمُونِي

ج لِيُحَرِّسَ أَلْسِنَةَ الْجَاهِلِينَ الَّذِينَ يُنْكِرُونَ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ .

٤ - مَا وَاحِدٌ مِنْهُ يَوْمُ الْآخِرِ ؟

ج وَاجِبُنَا نَحْوَ الْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ نُؤْمِنَ بِهِ ، وَأَنَّهُ حَقٌّ ، وَفِيهِ يَكُونُ الْبَعْثُ وَالْحِسَابُ ، وَالثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ .



﴿١﴾ مَا الْمَقْصُودُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ ؟ وَمَاذَا يَقْتَضِي إِيمَانُكَ بِهِ ؟

﴿٢﴾ اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ نِعَمِ اللَّهِ ، مُبَيِّنًا وَاجِبَكَ نَحْوَهَا .

﴿٣﴾ اَمْلَأِ الْمَرَاعَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا فِيمَا يَأْتِي

أ عِنْدَ اسْتِمَاعِنَا لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، يَجِبُ أَنْ إِلَهٍ .

ب الْيَوْمُ الْآخِرُ : هُوَ يَوْمٌ ..

ج تَنْتَهِي حَيَاةُ الْإِنْسَانِ بِـ ؛ لِيَبْدَأَ حَيَاةً جَدِيدَةً فِي

د فِي الْأَجْرَةِ يُحَاسِبُ اللَّهُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ ، فَيُدْخِلُ الْجَنَّةَ ،

وَيُدْخِلُ الْكَافِرِينَ

﴿٤﴾ حَسِّنِ الْإِسْلَامَ .. صَحِّحَةَ مَا نَسِئُ نُمُوسِنَ لِمَا نَسِئُ

أ مَعْنَى (عَزِيزٌ) : (قَوِيٌّ - شَجَاعٌ - قَاهِرٌ)

ب مَعْنَى (فَصْرُهُنَّ) : (أَخْبَسَهُنَّ - قَطَعَهُنَّ - أَطْلَقَهُنَّ)

﴿٥﴾ فِي ضَوْءِ دِرَاسَتِكَ لِحَدِيثِ سَيِّدِنَا (إِبْرَاهِيمَ) عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ رَبِّهِ ، اكْتُبِ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ

الَّتِي تُؤَكِّدُ قُدْرَةَ اللَّهِ ﷻ عَلَى إِحْيَاءِ النَّاسِ بَعْدَ مَوْتِهِمْ .

صَلِّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي عَمُودٍ أَوْ وَجْهٍ يُدَارِهُ مِنْ عَمُودٍ ب

ب

ا

- دَارُ النَّعِيمِ فِي الْآخِرَةِ .
- إِحْيَاءُ اللَّهِ الْمَوْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
- يَوْمُ الْقِيَامَةِ .
- دَارُ الْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ .
- مُحَاسَنَةُ النَّاسِ عَلَى أَعْمَالِهِمْ .

- أ. الْبُعْثُ :
- ب. الْجَنَّةُ :
- ج. النَّارُ :
- د. الْيَوْمُ الْآخِرُ :

اَكْتُبْ كَلِمَةً لِلإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ ، تَحُثُّ فِيهَا زُمَلَاؤُكَ عَلَى الْعَمَلِ وَالِاسْتِعْدَادِ لِلْيَوْمِ الْآخِرِ .





صغ علامة (✓) أمام العبارة لصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي

- أ. النعش : هو موت الناس بعد حياتهم في الدنيا . ( )
- ب. الجزاء : هو الثواب أو العقاب . ( )
- ج. الثواب يكون بدخول الجنة ، والعقاب يكون بدخول النار . ( )
- د. الإيمان باليوم الآخر ركن من أركان عقيدة المسلم . ( )
- هـ. اليوم الآخر : هو يوم القيامة . ( )

إذا آمنت باليوم الآخر ، فما الواجب عليك ؟

ما رأيك .. أمؤمن هو أم غير مؤمن ؟

- أ. أنكّر الحسَنات والجزاء ، وآمن بالله .
- ب. لم يصدق باليوم الآخر ، مع إيمانه بوحدانية الله .
- ج. عمل صالحاً في الدنيا ، ولم يؤمن بالبعث .

سأفهم

« المسلم يعيش في » ، ويعلم أنها ، في الطريق يزرع فيها ،  
سواء أكانت صالحاً ، أم ، ثم تنتهي حياته الدنيا به ، ليندأ  
حياة جديدة في ، يحاسب فيها على ، فيدخل ، إن  
كان عمله خيراً ، ويدخل ، إن كان عمله .

لماذا سأل إبراهيم عليه السلام ربه عن كيفية إحياء الموتى ؟

( محاضرة ساهرة - دروس - حول تعلمه ٢٠٢٢ )

## نُؤْمِنُ بِالرُّسُلِ

### أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ، ينبغي للتعلم أن يكون قادراً على أن :

- يَتَعَرَّفَ أَهَمِّيَّةَ الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ .
- يَقْتَدِيَ بِالرُّسُلِ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِمْ .
- يَتَعَرَّفَ صِفَاتِ الرُّسُلِ وَرِسَالَاتِهِمْ .
- يَذْكُرَ أَسْمَاءَ الرُّسُلِ .
- يَقْرَأَ الْآيَاتِ الْوَارِدَةَ بِالذُّرْسِ قِرَاءَةً صَحِيحَةً .
- يُعَبِّرَ عَنْ فَهْمِهِ لِلآيَاتِ الْوَارِدَةِ بِالذُّرْسِ .
- يَتَعَرَّفَ مُفْرَدَاتٍ جَدِيدَةً .

القضايا المتضمنة :

- المهارات الحياتية .
- حقوق الإنسان .



### الأسئلة

نتعلم في هذا الدرس :

- أَهَمِّيَّةَ الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ .
- صِفَاتِ الرُّسُلِ وَرِسَالَاتِهِمْ .
- أَسْمَاءَ الرُّسُلِ ، وَخَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ ﷺ .



لَمَّا كَانَ الْمُسْلِمُ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ، فَإِنَّهُ يُؤْمِنُ بِرُسُلِهِ أَيْضًا ؛ فَهُمْ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لِهِدَايَةِ النَّاسِ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ وَالْخَيْرِ ، وَأَنْزَلَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - عَلَيْهِمْ وَحْيَهُ وَكُتِبَ .. يَقُولُ اللَّهُ ﷻ :

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ  
وَالنَّبُوءَةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا  
بِكَاذِبِينَ ۝ ٨٩ ﴾

سورة الأنعام - الآية ٨٩

### معاني بعض الكلمات والتراكيب

الكتاب	الكتب المنزلة من عند الله .
الحكم	الفضل في الأمور على حسب الحق والعدل .
وكلنا	وفقنا إلى تأديتها .

### المعاني الإجمالية للآية الكريمة

- تبيّن لنا الآية الكريمة أن الله تعالى كلّف أولئك الأنبياء بثلاثة أمور : بالنبوة ، وبالكُتُب المنزلة ، وبالقضاء بين الناس بالعدل ، فإذا كان بعضهم لم ينزل عليه كتاب ، فقد مكّنه الله تعالى من الإحاطة بما نزل على غيره ممن سبقوه .
- يا ( محمد ) ، فإن يكفر هؤلاء المعاندون لك من كفار قريش بما منّناك من هديه الأمور الثلاثة ، فقد وفقنا بعض قومك للإيمان بها ، ووكّلناهم بأمر رعايتها ، والاستمرار على الإيمان بها .

وَالله تَعَالَى يَخْتَارُ مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يُؤَهِّلُهُ لِلنُّبُوَّةِ ؛ فَيَحْفَظُهُ مِنَ الضَّلَالِ وَالْأَحْرَافِ ، وَيُعْطِيهِ مِنَ الصِّفَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَجْعَلُهُ مُؤَهَّلًا لِلرَّسَالَةِ .

وَمِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ : شَرَفُ النَّسَبِ ، وَالصَّدْقُ ، وَالْأَمَانَةُ ، وَالتَّبْلِيغُ ( فَلَا يَكْتُمُ شَيْئًا أُمِرَ بِتَّبْلِيغِهِ ) ، وَالْفِطْنَةُ ، وَتَتَضَمَّنُ : الْفَهْمَ ، وَالذِّكَاةَ ، وَرِقَّةَ الشُّعُورِ ، وَصَفَاءَ الذَّهْنِ ، وَرَهَافَةَ الْحِسِّ وَصِدْقَهُ .

وَكُلُّ أُمَّةٍ جَاءَهَا رَسُولٌ ، يُبَشِّرُهَا وَيُنْذِرُهَا :

قَالَ اللهُ تَعَالَى :

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ

أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴾ سورة فاطر - الآية ٢٤

### معاني بعض الكلمات والتراكيب

بالحق الحق الذي لا شك فيه

بالحق

مبشرا

بشيرا

منذر

نذيرا

وما أهل عصر من العصور الماضية

وإن من أمة

إلا كان فيها من يندرها

إلا خلا فيها نذير





- إِنْ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَرْسَلَ النَّبِيَّ ﷺ بِالَّذِينَ الْحَقَّ مُبَشِّرًا الْمُؤْمِنِينَ بِالْحَقِّ ، وَمُنْذِرًا الْكَافِرِينَ بِالنَّارِ .
- وَلَيْسَ ثَمَّةَ أَهْلٍ عَصِرَ قَبْلَ عَصْرِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مَضَى فِيهِمْ نَذِيرٌ مِنْ نَبِيٍّ أَوْ عَالِمٍ ، وَلَمْ تَخُلْ أُمَّةٌ مِنْ أَحَدِهِمَا ، يُحَوِّفُهُمْ عَاقِبَةُ كُفْرِهِمْ وَعَذَابُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي يَقَعُ بِهِمْ إِنْ تَمَادَوْا فِي عَصِيَانِهِمْ .

### أولو العزم من الرسل

وَهُنَاكَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﷺ ، وَهُمْ أَكْثَرُ الرُّسُلِ صَبْرًا عَلَى إِذَاءِ أَقْوَامِهِمْ ، وَالَّذِينَ حَاءَ ذِكْرُهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ  
وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ۚ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوْعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا  
سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ۚ بَلَّغْ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (٣٥)

« سورة الأحقاف - الآية ٣٥ »

### معاني بعض الكلمات والتراكيب

وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ ، وَلَا تَدْعُ عَلَيْهِمْ سُرْعَةَ وَقُوعِهِ .

وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ

لَمْ يَقِيمُوا فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَقْتًا قَصِيرًا كَأَنَّهُ بَعْضُ يَوْمٍ .

لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ

هَذَا الْقُرْآنُ بِلَاغٌ ، وَفِيهِ مَا يَكْفِي لِمَوْعِظَةٍ مَنْ يَشِيعُ .

بَلَّغْ

- يأمر الله ﷻ النبي ﷺ بالصبر كما صبر من سبقه من الأنبياء من ذوى العزم ،  
وَأَلَّا يَسْتَعْجِلَ لِقَوْمِهِ الْعَذَابَ ، فَهُوَ لَا بُدَّ آتٍ ، وَأَقْصَى أَجَلِهِ مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
- وَحِينَمَا يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ فِي الدُّنْيَا أَوْ فِي الْآخِرَةِ ، يُخَيَّلُ إِلَيْهِمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَعِشُوا فِي  
نَعِيمٍ وَرَخَاءٍ إِلَّا وَقْتًا قَصِيرًا كَأَنَّهُ جُزْءٌ مِنْ نَهَارٍ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ أَوْقَاتِ الشُّرُورِ وَالرُّخَاءِ تَعْرِ -  
مَهُمَا طَالَتْ - وَكَأَنَّهَا لَحَظَاتٌ ، وَأَنَّ أَى نَوْعٍ مِنَ الشَّدَةِ يُنْسَى كُلُّ مَا كَانَ فِيهِ الْمَرَّةُ مِنْ  
نَعِيمٍ أَيَّامَ الرُّخَاءِ .
- وَأَيَّا كَانَ الْأَمْرُ لِهَؤُلَاءِ الْكَافِرِينَ فَقَدْ بَلَّغْتَ وَأَسْمَعْتَهُمُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ ، فَإِنَّمَا أَنْ يَتَعِظُوا ،  
وَإِنَّمَا أَنْ يَتَّقُوا عَلَى عِصْيَانِهِمْ وَفُسُوقِهِمْ فَيَهْلِكُوا .

وَأُولُو الْعَزْمِ هُمْ : مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ مُقَدَّمٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا ، ثُمَّ نُوحٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَمُوسَى ،  
وَعِيسَى ، عَلَيْهِمْ جَمِيعًا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .  
قال الله تعالى :

﴿ قُلْ يَتَايَتُهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾

« سورة الأعراف - الآية ١٥٨ »

وَكُلُّ نَبِيٍّ جَاءَ لِقَوْمِهِ خَاصَّةً ، إِلَّا رَسُولَنَا مُحَمَّدًا ، فَقَدْ جَاءَ لِلنَّاسِ كَافَّةً .



- الإيمان بكل الأنبياء والرسل دون تفرقة بينهم من أسس إيمان المسلم، والإساءة إلى أى نبي أو رسول تخرج الإنسان من دائرة الإيمان .
- من أسس الإيمان أيضا : وصف الأنبياء والرسل بكل الصفات الحميدة ، وتثريبهم عن كل الصفات السيئة .
- من واجبات المسلم : الاقتداء بالأنبياء والرسل في صفاتهم وأفعالهم .
- في ( سورة الأنعام ) آيات جمعت أسماء ثمانية عشر رسولا . اكتب هذه الآيات .
- شارك زملاء الفصل في عمل مجلة طائفة بعنوان : ( أنبياء الله ) ، يمكنكم الاستعانة في تحريرها بالمصادر الآتية :
- ① القرآن الكريم . ② قصص الأنبياء ، لابن كثير .
- من الكتب السماوية : القرآن الكريم - التوراة - الإنجيل .

كما يؤمن المسلم بالله وملائكته ، فإنه يؤمن أيضا بالرسل . قال الله تعالى :

﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ  
وَالنَّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا  
بِكَاْفِرِينَ ﴾

« سورة الأنعام - الآية ٨٩ »

• من صفات الرسل عليه السلام

شَرَفُ النِّسَبِ ، وَالصَّدْقُ ، وَالْأَمَانَةُ ، وَالتَّبْلِيغُ ( فَلَا يَكْتُمُ شَيْئًا أُمِرَ بِتَّبْلِيغِهِ ) ، وَالْعِطَنَةُ ، وَتَتَضَمَّنُ : الْفَهْمَ ، وَالذِّكَاءَ ، وَرِقَّةَ الشُّعُورِ ، وَصَفَاءَ الذَّهْنِ ، وَرَهَافَةَ الْحِسِّ وَصِدْقَهُ . وَكُلُّ أُمَّةٍ جَاءَهَا رَسُولٌ ، يُبَشِّرُهَا وَيُنْذِرُهَا .

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا

فِيهَا نَذِيرٌ ۚ ﴾

« سورة فاطر - الآية ٢٤ »

• أولو العزم من الرسل عليه السلام

وَهُمْ أَكْثَرُ الرُّسُلِ صَبْرًا عَلَى إِذَاءِ أَقْوَامِهِمْ ، وَالَّذِينَ جَاءَ ذِكْرُهُمْ فِي الْقُرْآنِ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ

وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوْعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا

سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغٌ فَمَهْلُ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ۚ ﴾ (٣٥)

« سورة الأحقاف - الآية ٣٥ »

وَأُولُو الْعَزْمِ هُمْ : مُحَمَّدٌ ، وَهُوَ مُقَدَّمٌ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا ، ثُمَّ نُوحٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى ( عَلَيْهِمُ جَمِيعًا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ قُلْ يَتَايَأُهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ ، وَكُلُّ نَبِيٍّ جَاءَ لِقَوْمِهِ خَاصَّةً إِلَّا رَسُولَنَا مُحَمَّدًا ، فَقَدْ جَاءَ لِلنَّاسِ كَافَّةً .







## أَهْمُ مَا جَاءَ بِالذَّرْسِ فِي ( سُؤَالٍ وَجَوَابٍ )

- ١ - أَسْمِعْ حَمِيعَ النَّاسِ ؟
- ج - وَاجِبُ الْمُسْلِمِ نَحْوَ جَمِيعِ الرُّسُلِ الْإِيْمَانُ بِهِمْ مِثْلَمَا آمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ .
- ٢ - مَا صِفَاتُ الرُّسُلِ ؟
- ج - صِفَاتُ الرُّسُلِ ، هِيَ : شَرَفُ النَّسَبِ ، وَالصُّدُقُ ، وَالْأَمَانَةُ ، وَالتَّبْلِيغُ ( فَلَا يَكْتُمُونَ شَيْئًا أَمَرَهُمُ اللّٰهُ بِتَّبْلِيغِهِ ) ، وَالْفِطْنَةُ وَتَتَصَمَّنُ الْفَهْمَ وَالذِّكَاةَ ، وَرِقَّةَ الشُّعُورِ ، وَصَفَاءَ الذَّهْنِ ، وَرَهَافَةَ الْجِسِّ ، وَصِدْقَهُ .
- ٣ - لِمَاذَا أَرْسَلَ اللّٰهُ - تَعَالَى - الرُّسُلَ لِلنَّاسِ ؟
- ج - أَرْسَلَ اللّٰهُ - تَعَالَى - الرُّسُلَ لِلنَّاسِ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ .
- ٤ - لِمَاذَا سُمِّيَ بَعْضُ الرُّسُلِ بِأُولَى الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﷺ ؟
- ج - سُمِّيَ بَعْضُ الرُّسُلِ بِأُولَى الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﷺ ؛ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ الرُّسُلِ صَبْرًا عَلَى إِيْذَاءِ أَقْوَامِهِمْ .
- ٥ - اذْكُرْ أَسْمَاءَ أُولَى الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﷺ .
- ج - أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﷺ هُمْ : ( مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَنُوحٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى ﷺ ) .
- ٦ - لِمَنْ أَرْسَلَ اللّٰهُ - تَعَالَى - الرُّسُلَ ﷺ ؟ وَمَنْ خَاتَمَ الرُّسُلَ ؟
- ج - أَرْسَلَ اللّٰهُ - تَعَالَى - الرُّسُلَ ﷺ لِأَقْوَامِهِمْ ، وَخَاتَمَ الرُّسُلَ هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَقَدْ جَاءَ لِلنَّاسِ كَافَّةً .

أ اختار الله الرُّسُلَ ؛ لِـ الناسِ إلى الطريقِ  
ب أنزَلَ اللهُ على رُسُلِهِ ..... و  
ج الرُّسُلُ هم أفضلُ  
د مِنْ صِفَاتِ الرُّسُلِ : وَ وَ وَ وَ وَ

أ وُصِفَ ( أولُو العَرَمِ ) مِنَ الرُّسُلِ بِهَذَا الوَصْفِ .  
ب كَانَ مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُرْسَلًا لِلنَّاسِ كَافَّةً .

لِلرُّسُلِ صِفَاتٌ مُتَعَدِّدَةٌ ، فَلِمَ اخْتَصَّهُمْ اللهُ بِهَا ؟

اكتُتِبَ أَسمَاءُ عَشْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ ؛ مِنْ خِلَالِ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

هَاتِ حَدِيثًا لِلرُّسُولِ ﷺ يَتَخَدَّثُ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ .

كَمْ رُسُولًا وَرَدَ اسْمُهُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ؟ أَجِبْ مُسْتَعِينًا بِمَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ .

أ سَيِّدُنَا ( مُحَمَّدٌ ) ﷺ أَرْسَلَهُ اللهُ - سبحانه وتعالى - إِلَى الْإِنْسِ وَالْجِنِّ . ( )  
ب رِسَالَةُ سَيِّدِنَا ( نُوحٍ ) عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَتْ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً . ( )  
ج سَيِّدُنَا ( عِيسَى ) عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَوْلَى الْعَرَمِ مِنَ الرُّسُلِ . ( )

مَا وَاجِبُ الْمُتَّبِعِ تَحَوُّ جَمِيعِ الرُّسُلِ ؟

بِالِاشْتِرَاكِ مَعَ زُمَلَائِكَ ، صُمِّمَ لَوْحَةٌ قَنِيَّةٌ تَشْتَمِلُ عَلَى أَسمَاءِ رُسُلِ اللهِ ﷺ .

لِمَاذَا أَرْسَلَ اللهُ الرَّسُلَ ﷺ ؟ وَمَنْ خَاتَمَ الرَّسُلَ ؟

﴿ أَكْمِلْ مَا يَأْتِي : ﴾

أ. الرَّسُلُ أَوْلُو الْعَزْمِ ﷺ هُمْ : ، ، وَ

ب. أَرْسَلَ اللهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الْوَحْيَ ، وَ

السَّمَاوِيَّةَ .

أَحِبْ عَمَّا يَأْتِي .

أ. اذْكُرْ أَسْمَاءَ أَوْلِي الْعَزْمِ مِنَ الرَّسُلِ ﷺ .

ب. لِمَاذَا نُؤْمِنُ بِالرَّسُلِ ﷺ ؟

ج. اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْ صِفَاتِ الرَّسُلِ .

﴿ أَكْمِلْ مَا يَأْتِي : ﴾

أ. اللهُ - تَعَالَى - يَخْتَارُ مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يُؤْهِلُهُ لـ ، فَيَحْفَظُهُ مِنَ الضَّلَالِ ،

و ، وَيُعْطِيهِ مِنَ الصِّفَاتِ ، مَا يَجْعَلُهُ مُؤَهَّلًا لِلرَّسَالَةِ .

ب. كُلُّ أُمَّةٍ جَاءَهَا يُبَشِّرُهَا و ...

أ. لِمَاذَا وَصَفَ أَوْلُو الْعَزْمِ مِنَ الرَّسُلِ بِهَذَا الْوَصْفِ ؟

ب. اذْكُرْ أَسْمَاءَ ثَلَاثَةٍ مِنْ أَوْلِي الْعَزْمِ مِنَ الرَّسُلِ .

( محافظة الجيزة - إدارة كراسة التعليمية ٢٠٢٢ )

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُتُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ .  
(سورة سبأ : الآية : ٢٦٠)

أ هَاتِ مَعْنَى : ( عَزِيزٌ ) ، وَمَا الْمَقْصُودُ بِـ ( فَصُرْهُنَّ ) ؟

ب عِلَلُ : سَأَلَ إِبْرَاهِيمُ رَبَّهُ عَنْ كَيْفِيَّةِ إِحْيَائِهِ الْمَوْتَى .

ج قُدْرَةُ اللَّهِ ﷻ لَا تَحُدُّهَا حُدُودٌ . وَضَحَّ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ .

صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة ، مع  
تصويب الخطأ

- أ مِنْ الْإِيمَانِ بِالنُّيُومِ الْآخِرِ . الْإِحْسَانُ إِلَى الْجَارِ . ( )
- ب فِي الْآخِرَةِ يُحَاسَبُ الْإِنْسَانُ عَلَى بَعْضِ أَعْمَالِهِ . ( )
- ج الْإِيمَانُ بِالنُّيُومِ الْآخِرِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ . ( )
- د عِنْدَمَا اسْتَدْعَى سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ ﷺ الطَّيْرَ لَمْ يَأْتِ إِلَيْهِ . ( )
- هـ مِنْ أَوْلَى الْعَزَمِ مِنَ الرَّسِّ سَيِّدُنَا شُعْبٌ ﷺ . ( )
- و يُخْتَارُ اللَّهُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ مَنْ يُؤْهِلُهُ لِلشُّوْ . ( )
- ز سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ . ( )

املأ الفراغات بما يناسبها من كلمات من واقع درس ( الْإِيمَانُ بِالنُّيُومِ الْآخِرِ ) :

- أ وَاجِبًا نَحْنُ ..... وَالْحِسَابُ ، وَ ..... أَنْ نُؤْمِنَ ..... وَالْعِقَابُ ، وَالْجَنَّةُ وَ ..  
الآخِرِ ، وَبِأَنَّهُ حَقٌّ ، وَفِيهِ يَكُونُ





ب أولو العزم من الرسل هم أكثر الرسل . . . . . على إيذاء . . . . .  
وقد جاء في القرآن الكريم .

﴿ أولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفروا بها هؤلاء

فقد وكلنا بها قومًا ليسوا بها كافرين ﴾ . سورة الأنعام ، الآية : ٨٩

• المَقْصُودُ بِـ ( أولئك ) في الآية الكريمة هم رُسُلُ اللَّهِ ﷺ .

أ لِمَاذَا اخْتَارَهُمُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ؟

ب مَاذَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ؟

ج مَا وَاجِبُ الْمُسْلِمِ نَحْوَ هَؤُلَاءِ الرُّسُلِ ﷺ ؟

د مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ لِلرُّسُلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : الصِّدْقُ وَالْأَمَانَةُ ، فَمَا أَهَمِّيَّةُ هَاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ

فِي دَعْوَةِ كُلِّ رَسُولٍ ؟

يجيب  
عنها  
التلميذ

﴿ مَا الْمَقْصُودُ بِـ ( الْيَوْمِ الْآخِرِ ) ؟

﴿ بِمَاذَا تَنْتَهِي حَيَاةُ الْإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا ؟

﴿ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ وَمَنْ يَدْخُلُ النَّارَ ؟

﴿ مَاذَا يَقْتَضِي إِيمَانُكَ بِـ ( الْيَوْمِ الْآخِرِ ) ؟

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُتُؤْمِنُ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ

قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ

ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ .

أ هَاتِ مَعَانِي : ( فَصْرُهُنَّ - سَعْيًا - عَزِيزٌ - حَكِيمٌ ) .

ب لِمَاذَا سَأَلَ سَيِّدُنَا ( إِبْرَاهِيمُ ) ﷺ رَبَّهُ عَنْ كَيْفِيَّةِ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى ؟

ج كَيْفَ بَيَّنَّ اللَّهُ تَعَالَى قُدْرَتَهُ عَلَى إِحْيَاءِ الْمَوْتَى كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ؟

د اذْكُرْ صِفَتَيْنِ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ ، وَرَدَّتَا فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ .

لِمَاذَا أَرْسَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - الرُّسُلَ ﷺ لِلنَّاسِ ؟

قَالَ تَعَالَى :

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اتَّيَّاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَیْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴾ .

أ مَا مَعْنَى : ( الْكِتَابَ - الْحُكْمَ - وَكَّلْنَا ) ؟

ب مَا صِفَاتُ الْأَنْبِيَاءِ الَّتِي جَاءَتْ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ؟

ج اذْكُرْ ثَلَاثَ صِفَاتٍ أُخْرَى يَتَّصِفُ بِهَا الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ ﷺ .

أَتَحْمِلُ .

أ كُلُّ أُمَّةٍ خَاءَهَا رَسُولٌ يُنْشَرُّهَا وَ .

ب اخْتَارَ اللَّهُ - تَعَالَى - الرُّسُلَ لِهِدَايَةِ النَّاسِ إِلَى طَرِيقِ .

ج أَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَى أَنْبِيَائِهِ وَحْيَهُ ، وَ . . . . .

د اللَّهُ - تَعَالَى - يَخْتَارُ مِنْ عِبَادِهِ مَنْ يُوَهِّلُهُ لِلنُّبُوَّةِ ، فَيَحْفَظُهُ مِنَ الضَّلَالِ

و . . . . . ، وَيُعْطِيهِ مِنَ الصِّفَاتِ . . . . . مَا يَجْعَلُهُ مُؤَهَّلًا لـ . . . . .

مَنْ أَوْلُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﷺ ؟

اذْكُرْ أَهَمَّ صِفَاتِ الرُّسُلِ الَّتِي اخْتَصَّاهُمُ اللَّهُ - تَعَالَى - بِهَا .



﴿ قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴾ .

أ مَا مَعْنَى : ( الْحَقُّ - بَشِيرًا - نَذِيرًا - إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ) ؟

ب لِمَاذَا أَرْسَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - سَيِّدَنَا ( مُحَمَّدًا ) ﷺ ، كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ؟

ج جَمِيعُ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ أُرْسِلَ لَهَا مَنْ يُنْذِرُهَا وَيَهْدِيهَا إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ . اكْتُبْ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

﴿ قَالَ تَعَالَى :

﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ .

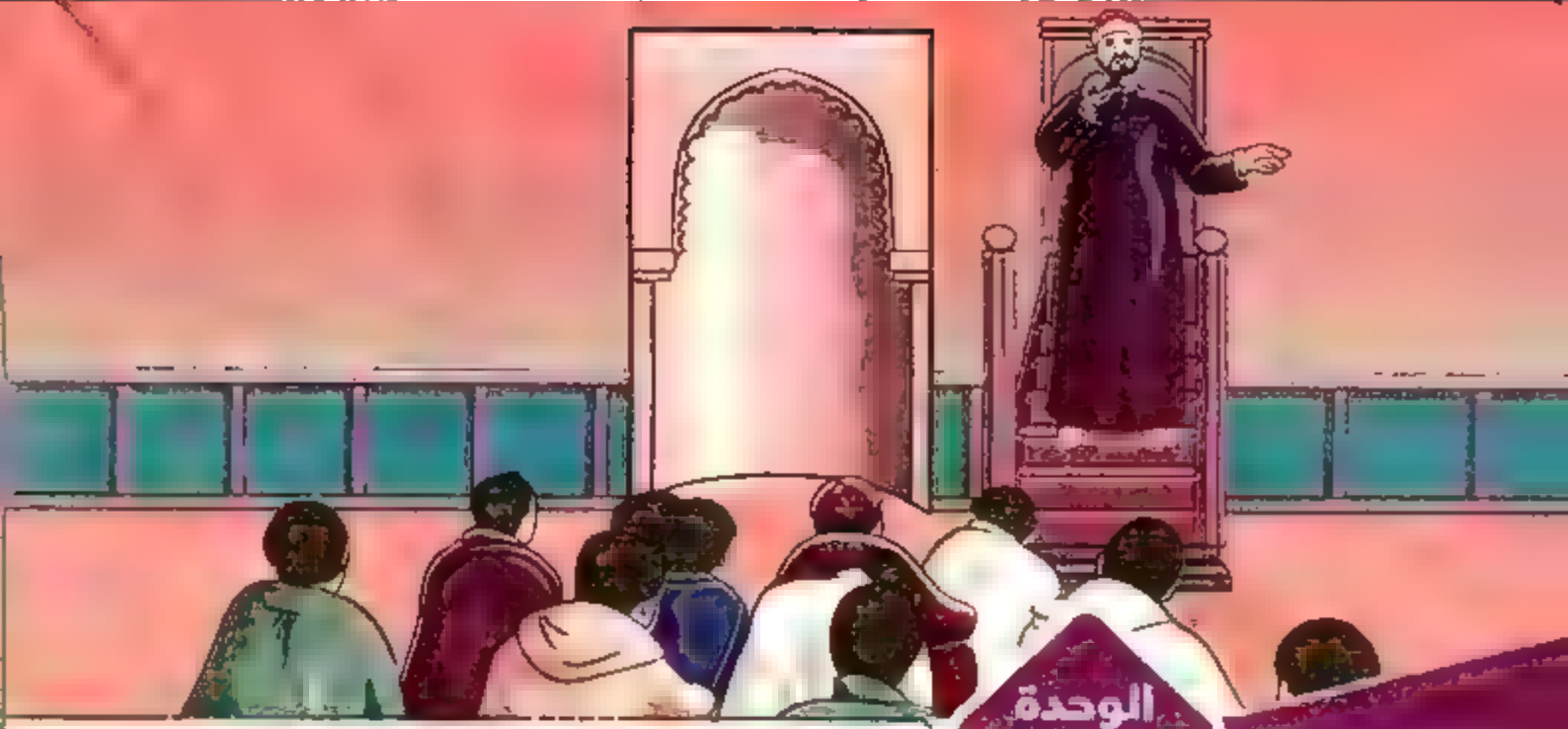
أ مَا مَعْنَى : ( أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ - لَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ - بَلَاغٌ ) ؟

ب بِمَ نَصَحَ اللَّهُ - تَعَالَى - الرُّسُولَ ﷺ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ؟

ج مَنِ الْهَالِكُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ؟

﴿ اذْكُرْ أَسمَاءَ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ أُولَى الْعَزْمِ .

﴿ مَا وَاجِبُ الْمُسْلِمِ نَحْوَ جَمِيعِ الرُّسُلِ ﷺ ؟



## الوحدة الثانية

### على طريق الفلاح

#### مقدمة الوحدة

تعد دراسة هذه الوحدة ، ينبغي للتلميذ أن يكون قادراً على أن

- يتعرف قيمة العمل في الإسلام .
- يتشبع عن كل ما يُعصِب الله سبحانه وتعالى .
- يحافظ على نظافة البيئة وجمالها .
- يتعرف قيمة الوقت .
- يحترم المواعيد .
- يذكر صفات المنافقين ويبرز منها
- يلتزم بالسلوكيات الحميدة ، ويحضر زملاءه عليها .

#### مقدمة الوحدة

لقد حث الإسلام على قيم كثيرة وسلوكيات حميدة ، منها : قيمة العمل ، وقيمة احترام المواعيد ، ومن ثم فإن هذه الوحدة تعالج هاتين القيمتين ، وقد أبرزت هذه الوحدة قيمة العمل بنصوص قرآنية ، وأحاديث نبوية ، حتى تعمق الإيمان بهذه القيمة في نفوس التلاميذ ، وكذلك قيمة احترام المواعيد ، وذلك من خلال الدرسين اللذين اشتملت عليهما ، وهما : ١ - قيمة العمل . ٢ - احترام المواعيد .

#### درس الوحدة

- ١ - قيمة العمل .
- ٢ - احترام المواعيد .



## اهداف الدرس



في نهاية هذا الدرس ، ينبغي للتلميذ أن يكون قادراً على أن :

- يَتَعَرَّفَ قِيَمَةَ الْعَمَلِ فِي الْإِسْلَام .
- يَحْتَرِمَ الْعَمَلَ النَّافِعَ .
- يَتَقَرَّنَ عَمَلَهُ .

الفَصَائِلُ الْمُتَضَمَّةُ : احْتِرَامُ الْعَمَلِ ، وَجُودَةُ الْإِنْتِاجِ .

## تعليمات الدرس

تتعلم في هذا الدرس :

- صَرُورَةَ إِتْقَانِ الْعَمَلِ .
- أَثَرَ أَدَاءِ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ، وَالْإِبْتِعَادِ عَنِ الْأَعْمَالِ غَيْرِ النَّافِعَةِ .

## قِيَمَةُ الْعَمَلِ فِي الْإِسْلَامِ

نَظَّمَتْ جَمَاعَةُ التَّوْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ بِإِحْدَى الْمَدَارِسِ يَوْمًا دِينِيًّا عُقُوبَتُهُ : ( حُبُّ اللَّهِ مَشْرُوطٌ بِإِتْقَانِ الْعَمَلِ ) ، وَدَعَتْ أَحَدَ عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ لِيَتَحَدَّثَ فِي هَذَا الْمَوْضُوعِ . بَدَأَ الْيَوْمَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَقَرَأَ الطَّالِبُ آيَاتِ بَيِّنَاتٍ مِنْ ( سُورَةِ الْجُمُعَةِ ) ، بِصَوْتٍ غَذِبٍ جَمِيلٍ .

بَعْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ، قَدَّمَ عَلَى صَيْفِهِمْ ؛ لِيَحْدِثَهُمْ عَنْ قِيَمَةِ الْعَمَلِ فِي الْإِسْلَامِ . قَالَ الصَّيْفُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ الْأَمِينِ ، وَبَعْدُ .

فكلُّ مسلمٍ مُطالبٌ أنْ يَعْمَلَ عملاً نافعاً له ، وللمجتمع .  
ولَقَدْ أَمَرَنَا الله - سبحانه وتعالى - بِالْعَمَلِ ، بَعْدَ أَنْ أَمَرَنَا بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ :

﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا

مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ١٠

« سورة الجمعة - الآية ١٠ »

### معاني بعض الكلمات والتراكيب

قُضِيَتْ

انتهى وقتها ، والمراد : أدت

فانتشروا في الأرض

تفرقوا في طلب مصالحكم .

وابتغوا من فضل الله

اطلبوا الرزق من فضل الله .

تُفْلِحُونَ

تفوزون .

### المعاني الإجمالية للآية الكريمة

- تُسَبِّحُ الْآيَةُ أَنَّ : إِذَا أَدَيْتُمْ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ ، وَارْجِعُوا إِلَى مُزَاوَلَةِ أَعْمَالِكُمْ وَالتَّعَامُلِ فِيمَا بَيْنَكُمْ ، عَلَى أَلَّا تُلْهِيَكُم بَحَاةُ أَوْ تَبْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ؛ لِيُبَارِكَ اللَّهُ فِي رِزْقِكُمْ ، وَتَفُورُوا بِالْخَيْرِ ، وَالسَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

وَالْعَمَلُ جُزْءٌ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ ، وَقُرْنَةٌ لَهُ ، فَقَدْ رَأَى الرَّسُولُ - ﷺ - أَثَرَ الْعَمَلِ بِالزَّرَاعَةِ عَلَى يَدِ ( مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ) ، فَقَالَ - ﷺ - : « هَاتَانِ كَفَايَ يُجِبُهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ » .



وَأَمَرَنَا اللَّهُ - سبحانه وتعالى - بِإِتْقَانِ الْعَمَلِ ، فَقَالَ :

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ

إِلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝١٠٥﴾

﴿ سورة التوبة - الآية ١٠٥ ﴾

### معاني بعض الكلمات والتراكيب

سَتُرَدُّونَ	سَتُرْجَعُونَ .
عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ	هُوَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى
فَيُنَبِّئُكُمْ	فَيُخَبِّرُكُمْ .

### المعاني الإجمالية للآية الكريمة

يَأْمُرُ اللَّهُ ﷻ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَقُولَ لِلْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ : اثْبُتُوا عَلَى إِيْمَانِكُمْ وَصِدْقِكُمْ ؛ وَيَقُولُ لِلثَّائِبِينَ الصَّادِقِينَ : اسْتَمِرُّوا فِي تَوْبَتِكُمْ وَإِحْلَاصِكُمْ ؛ فَاللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَى أَعْمَالِكُمْ ، وَسَيَرُّهَا لِرَسُولِهِ ﷺ وَلِلْمُؤْمِنِينَ فَتَظْهَرُ صَحِيفَتُكُمْ ، وَتَعْرِفُونَ مَا فَعَلْتُمْ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، وَسَيَرْجِعُ النَّاسُ جَمِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ يَعْلَمُ الْأَعْمَالَ الْخَافِيَةَ وَالظَّاهِرَةَ ، فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا ، فَيُجَازِيهِمْ عَلَيْهَا ، إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ .

فَحِينَئِذٍ نَعْلَمُ أَنَّ عَمَلَنَا سَيَرَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ .. فَإِنَّا سَوْفَ نَخَافُ أَنْ نَغْشَ فِيهِ ، بَلْ سَنُتَّقِيهِ ، كَمَا أَمَرَنَا رَسُولُنَا :

« إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ .. »

يُتَّقِيهِ	يُحْذِرُهُ .
------------	--------------

- وَعَلَيْكُمْ - يَا أَوْلَادِي - أَنْ تُتَّقُوا عَمَلَكُمْ ، وَتَهْتَمُوا بِمَذَاكِرَتِكُمْ ؛ حَتَّى تَكُونُوا مِنْ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ .. وَتَتَفَعَّلُوا أَنْفُسَكُمْ وَمُجْتَمَعَكُمْ وَأَوْطَانَكُمْ .
- إِنَّكُمْ - يَا أَحْبَابَ قُلُوبِنَا - لَسْتُمْ أَقَلَّ نَشَاطٍ مِنَ النَّمْلِ أَوْ النُّحْلِ أَوْ الطَّيْرِ أَوْ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ حَوْلِنَا ، فَهِيَ تَعْمَلُ وَلَا تَكِلُ ، وَتَتَقَنُّ عَمَلَهَا ، وَتَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِهَذِهِ الْمَخْلُوقَاتِ .
- وَأَخِيرًا .. شُكْرًا لَكُمْ عَلَى مَا بَدَلْتُمْ مِنْ حُجْدٍ .. وَجَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْرًا ، وَوَفَّقَكُمُ لِحُسْنِ الْعَمَلِ وَإِتْقَانِهِ .



### معلومات إثرائية

- الْعَمَلُ فِي الْإِسْلَامِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ ، فَعَنِ الْمَقْدَامِ رحمته عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَا أَكَلُ أَخَذَ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ بِيَدِهِ ، وَإِنْ نَبِيُّ اللَّهِ دَاوُدُ عليه السلام كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلٍ بِيَدِهِ » .
- مَا مِنْ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا وَكَانَ يَعْمَلُ بِيَدِهِ ، وَيُمَارِسُ حِرْفَةً مِنَ الْحِرَفِ .
- كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ( دَاوُدُ ) عليه السلام يَعْمَلُ فِي صِنَاعَةِ الدُّرُوعِ ، يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :

﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجَالُ أَوِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّالَهُ الْحَدِيدُ ۝  
 أَنِ اعْمَلْ سَبِغًا وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ ۝ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ ﴾

« سورة سبأ - الآيتان ١٠ ، ١١ »

- كَوْنٌ مَعَ زُمَلَانِكَ فِي الْفَضْلِ فَرِيقُ عَمَلٍ ، يَقُومُ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِعَمَلٍ دِرَاسَةٍ عَنْ عَالَمِ النَّمْلِ ، وَالْفَرِيقُ الْآخَرُ بِعَمَلٍ دِرَاسَةٍ عَنْ عَالَمِ النُّحْلِ .
- يَاسْتَعْدِمُ الْإِنْتَرَنُتُ أَجْمَعَ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةُ وَالْأَحَادِيثُ النَّبَوِيَّةُ الَّتِي تَحُثُّ عَلَى الْعَمَلِ وَإِتْقَانِهِ ، وَاسْتَبْهَاقِهَا فِي لُوحَاتِ .



١ أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِالْعَمَلِ ، فَقَالَ :

﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا  
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ ١٠  
« سورة الجمعة - الآية ١٠ »

٢ العملُ جزءٌ من عِبَادَةِ اللَّهِ ، وَالتَّقَرُّبُ إِلَيْهِ .. فَقَدْ رَأَى الرَّسُولُ ﷺ أَثَرَ الْعَمَلِ بِالزَّرَاعَةِ  
عَلَى يَدِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، فَقَالَ :

« هَاتَانِ كَمَا يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ » .

٣ أَمَرَنَا اللَّهُ بِإِتْقَانِ الْعَمَلِ ، فَقَالَ :

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسِرَی اللَّهِ عَمَلَكُمْ  
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عِلِّمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ  
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ ١٠٥  
« سورة التوبة - الآية ١٠٥ »

٤ فَحِينَمَا نَعْلَمُ أَنَّ عَمَلَنَا سِرَاءَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ وَالْمُؤْمِنُونَ .. فَإِنَّا سَوْفَ نَخَافُ أَنْ نَعْشُ  
فِيهِ ، بَلْ سَنُتَّقِنُهُ ، كَمَا أَمَرَنَا رَسُولُنَا ﷺ فِي قَوْلِهِ :

« إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ » .





## أَهْمُ مَا جَاءَ بِالذِّكْرِ فِي ( سُؤَالٍ وَجَوَاب )

ج ١ - أَمَرَنَا اللَّهُ - تَعَالَى - بَعْدَ أَدَاءِ الصَّلَاةِ بِالْعَمَلِ .

٢ - حَتَّى نَحْصِلَ بِهِ - نَحْنُ - خَاسِرِينَ عَمْرًا

ج ٣ - حَتَّى نَحْصِلَ بِهِ - تَعَالَى - النَّاسَ عَلَى الْعَمَلِ ؛ لِأَنَّهُ جُرْءٌ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْهِ .

٤ - نَحْنُ - تَعَالَى - وَرَسُولُهُ بِأَمْرِ الْعَمَلِ ؟

ج ٥ - أَمَرَنَا اللَّهُ - تَعَالَى - وَرَسُولُهُ بِاتِّقَانِ الْعَمَلِ ؛ لِأَنَّ عَمَلَنَا سَيَرَاهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ

وَالْمُؤْمِنُونَ . فَإِنَّا سَوْفَ نَخَافُ أَنْ نَفُشَّ فِيهِ ، بَلْ سَنُتَّقِنُهُ .



﴿ ١ ﴾ لِمَاذَا نَبْدَأُ قَوْلَنَا وَأَعْمَالَنَا بِقَوْلِنَا : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » ؟

﴿ ٢ ﴾ كَيْفَ يَكُونُ عَمَلُنَا نَافِعًا لَنَا وَلِلْمُجْتَمَعِ ؟

﴿ ٣ ﴾ « هَاتَانِ كَفَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ » .

– اشرح الحديث ، وبيِّن أثره في تقدِّمِ الْمُجْتَمَعِ .

﴿ ٤ ﴾ مَا الْعَمَلُ الَّذِي تُرِيدُ أَنْ تَعْمَلَ بِهِ بَعْدَ تَخْرُجِكَ ؟ وَلِمَاذَا ؟

أ قَدَّ النَّاسُ عَنِ الْعَمَلِ ؟ ب أَتَقَرَّنُ كُلُّ إِنْسَانٍ عَمَلَهُ ؟

ج لَمْ يُخَاسِبِ اللَّهُ النَّاسَ عَلَى أَعْمَالِهِمْ ؟

﴿ ٥ ﴾ مَا الْمَوْضُوعُ الَّذِي دُعِيَ الضَّيِّفُ لِيَتَحَدَّثَ عَنْهُ ؟ وَمَا أَهَمِّيَّةُ هَذَا الْمَوْضُوعِ لِلْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ ؟

﴿ ٦ ﴾ « فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ » . ( سورة الجمعة ، الآية : ١٠ )

أ بِمَاذَا تَأْمُرُنَا الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ ؟ وَلِمَاذَا ؟

ب مَا مَعْنَى : ( انْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ ) – ( ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ) ؟

﴿ ٧ ﴾ « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ » .

أ أَيُّ نَوْعٍ مِنَ الْعَمَلِ يَجِبُ أَنْ يُتَّقِنَهُ الْإِنْسَانُ ؟

ب اذْكُرْ أَمثلةً لأَعْمَالٍ نَافِعَةٍ ، وَآخَرَى لَأَعْمَالٍ ضَارَةٍ .

﴿ ٨ ﴾ اكْتُبْ كَلِمَةً لِصَحِيفَةِ الْمَدْرَسَةِ عَنْوَانُهَا : ( إِتْقَانُ الْعَمَلِ وَاجِبٌ ) .

﴿ مَا قِيَمَةُ الْعَمَلِ لِلْفَرْدِ وَلِلْمُجْتَمَعِ ؟ ﴾

﴿ قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ . ﴾

أ مَا مَعْنَى : ( قُضِيَتِ الصَّلَاةُ - انْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ ) ؟

ب بِمَاذَا تَأْمُرُنَا الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ ؟

ج مَا دَلِيلُكَ مِنَ الْآيَةِ عَلَى أَنَّ الدِّينَ يُقَدَّرُ الْعَمَلُ ؟

د « عَلَى أَنْ أَسْعَى ، وَلَيْسَ عَلَى ذَرَاكَ النُّجَاحُ » .

- مَا مَعْنَى الْعِبَارَةِ السَّابِقَةِ ؟ بَيِّنْ مِنَ الْآيَةِ مَا يُفِيدُ هَذَا الْمَعْنَى .

﴿ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُثِقَنَهُ » . ﴾

أ مَا مَعْنَى : ( يُثِقَنَهُ ) ؟

ب مَا أَثَرُ إِثْقَانِ الْعَمَلِ فِي الْفَرْدِ وَفِي الْمُجْتَمَعِ ؟

ج إِلَامَ يُوْجِّهُنَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ ؟ وَكَيْفَ خَبَّبَ إِلَيْنَا مَا وَجَّهَنَا إِلَيْهِ ؟

د هَاتِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَا يَحُثُّ عَلَى إِثْقَانِ الْعَمَلِ .

﴿ نَحْمِلْ مَا بَأَنِي ﴾

أ الْعَمَلُ جُزْءٌ مِنَ ..... اللَّهِ .

ب كُلُّ مُسْلِمٍ مُطَالِبٌ بِأَنْ يَعْمَلَ ..... نَافِعًا لَهُ ، وَلِ.....

﴿ هَاتَانِ كَفَّانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾ .

- مَنْ قَائِلُ هَذِهِ الْعِبَارَةِ ؟ وَمَا الظَّرُوفُ الَّتِي قِيلَتْ فِيهَا ؟

﴿ مَاذَا يَحْدُثُ إِذَا قَعَدَ النَّاسُ عَنِ الْعَمَلِ ؟ ﴾

( محاضرة بحيرة - ر - ع - ص ٢٠٢٢ )



# اختِرَامُ المَوَاعِيد

## أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ، ينبغي للتلميذ أن يكون قادرًا على أن



يجب أن

- يُحَافِظُ عَلَى نِظَافَةِ الْبَيْتَةِ .
- يَتَعَرَّفَ قِيَمَةَ الْوَقْتِ .
- يَحْتَرِمُ الْمَوَاعِيدَ .
- يَذْكُرُ صِفَاتِ الْمُنَافِقِ .
- يَلْتَزِمُ بِالسُّلُوكِيَّاتِ الْحَمِيدَةِ .

المصاحبة المخصصة

- الْبَيْتَةُ : جَمَالُهَا ، وَتَحْمِيلُهَا ، وَالْمُخَالَصَةُ عَلَيْهَا .
- الْمَهَارَاتُ الْحَيَاتِيَّةُ .



## ماذا نتعلم في هذا الدرس ؟

نتعلم في هذا الدرس

- الْمُحَافَظَةُ عَلَى نِظَافَةِ الْبَيْتَةِ وَجَمَالِهَا .
- قِيَمَةُ الْوَقْتِ ، وَاحْتِرَامُ الْمَوَاعِيدِ .
- الْبُعْدُ عَنْ صِفَاتِ الْمُنَافِقِ .
- أَهَمِّيَّةُ الْإِلْتِزَامِ بِالسُّلُوكِيَّاتِ الْحَمِيدَةِ .

يَدْعُو الْإِسْلَامُ إِلَى الْأَخْلَاقِ الْقَوِيمَةِ وَالسُّلُوكِيَّاتِ الْحَمِيدَةِ ؛ حَتَّى يَكُونَ الْمُسْلِمُ مَثَلًا مُشْرِقًا ، وَقُدْرَةً صَالِحَةً يُحْتَذَى بِهَا . وَمِنَ الْمَوْاقِفِ التَّالِيَةِ تَتَعَرَّفُ سُلُوكًا مُهِمًّا يَدْعُونَا الْإِسْلَامُ لِلتَّمَسُّكِ بِهِ ، وَهُوَ اخْتِرَامُ الْمَوَاعِيدِ .

## رحلة إلى الحديقة اليابانية

قرأ (كمال) ذات صباح في الحريدة أن الدولة قد وضعت في خطتها أن تهتم بالسياحة اهتماماً كبيراً ؛ لما لها من آثار طيبة في حياتنا ، وتنفيذا لهذه السياسة ، فقد قام محافظ القاهرة بتجديد شامل لكثير من الأماكن السياحية ، ومنها ( الحديقة اليابانية ) في مدينة ( حلوان ) جنوب القاهرة ، فخطرت ببال ( كمال ) فكرة القيام برحلة إلى هذه الحديقة ؛ لمشاهدتها والتعرف عليها ، ثم عرض الفكرة على المشرف الخاص بالرحلات في مدرسته ، فأعجب بها ، وعرضها على التلاميذ لأخذ الرأي ، فوافقوا جميعاً . وبدأ الإعداد للرحلة ، ثم أعلن المشرف عن مواعيدها ، وأوصى الجميع بعدم التأخر ، والالتزام بالمواعيد في الذهاب وفي العودة .

## ( كمال ) يخضع متأخراً

وفي صباح يوم الرحلة حضر الجميع وركبوا السيارة إلا ( كمال ) صاحب الفكرة ، فتعجب المشرف ، وانتظر حتى يأتي وهو في قلبي بالغ لتأخيره !! وبعد ثلث ساعة - تقريباً - حضر ( كمال ) ، والعرق يملأ وجهه .

## المشرف يقبل عذر ( كمال )

قال المشرف لـ ( كمال ) في لهجة عتاب : لماذا تأخرت ؟ لقد كنت قلقاً عليك ؛ لأنه من غير المعقول أن تكون صاحب الفكرة ثم تتأخر !! اعتذر ( كمال ) عن هذا التأخير ، وقال : أنا متأسف جداً ، لقد تعطلت السيارة التي كنت أركبها ، وقد انتظرت حتى تأتي سيارة أخرى . قال المشرف : إن عذرك مقبول ، ما دام تأخرتك بسبب شيء خارج عن إرادتك ، ولكيئك ضيقت علينا فرصة الذهاب للحديقة مبكرين قبل أن تزدهم بالزائرين .



## المُعَلِّمُ يَحْتَ ثَلَاثِيذَهُ عَلَى غَدَمِ خُلْفِ الْوَعْدِ

وَأَتْتَهَرَ الْمُعَلِّمُ هَذِهِ الْفُرْصَةَ ، وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ :

— أَحِبُّ أَنْ أَذْكُرْكُمْ بِمَا تَعَلَّمْتَاهُ فِي دُرُوسِ التَّرْبِيَةِ الدِّينِيَّةِ ، وَمِنْهَا : أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ خُلْفَ الْوَعْدِ ، وَجَعَلَ اخْتِرَامَ الْوَعْدِ صِفَةً مِنْ صِفَاتِهِ ﷺ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ

جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۝٩﴾

« سورة آل عمران — الآية ٩ »

### معاني بعض الكلمات والتراكيب

ليوم القيمة الذي لا شك في وقوعه

ليوم لا ريب فيه

الموعود

الميعاد

### المعنى الإجمالي للآية الكريمة

إِنَّ اللَّهَ سَيَجْمَعُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ لِإِثَابَةِ الْمُطِيعِ ، وَمُعَاقَبَةِ الْعَاصِي ، وَالْمُؤْمِنُونَ يَدْعُوهُ أَنْ يَتَوَفَّهُمْ عَلَى الْإِيمَانِ ؛ لِيُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ كَمَا وَعَدَهُمْ ، وَهُوَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ .

وَيَقُولُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :

﴿ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ ﴾

« سورة الروم — جزء من الآية ٦ »

كَمَا أَذْكُرْكُمْ بِحَدِيثِ الرَّسُولِ ﷺ عَنْ صِفَاتِ الْمُتَنَافِقِينَ :

« ثَلَاثُ أَلْسِنَةٍ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أَتَى خَانَ . »

( متفق عليه )

## معاني بعض الكلمات والبراكيب

آيَة	عَلَامَة	أَخْلَفَ	خَالَفَ
الْمُتَنَافِقُ	الْمُتَنَافِقُ	اَوْثَمِينَ	أَوْثَمِينَ
حَدَّثَ	خَبَّرَ	خَانَ	خَانَ

## التَّلَامِيذُ فِي الْحَدِيقَةِ الْيَابَانِيَّةِ

ثُمَّ انْطَلَقَتِ السَّيَّارَةُ ، وَوَصَلَ الْجَمِيعُ إِلَى ( الْحَدِيقَةِ الْيَابَانِيَّةِ ) بِمَدِينَةِ ( حُلْوَانِ ) .  
وَهُنَاكَ طَلَبَ الْمُشْرِفُ مِنَ التَّلَامِيذِ أَنْ يُحَافِظُوا عَلَى جَمَالِ الْحَدِيقَةِ وَنِظَافَتِهَا ، ثُمَّ  
انْطَلَقُوا جَمِيعًا يَمْزُحُونَ ، فَأَقَامُوا الْمُبَارَاةَ الرِّيَاضِيَّةَ ، وَلَعِبُوا الْأَلْعَابَ الْمُسْلِمِيَّةَ ، وَتَمَتَّعُوا  
بِالْمَنَاطِرِ الطَّبِيعِيَّةِ الْجَمِيلَةِ ، فَشَاهَدُوا أَنْوَاعًا مُخْتَلِفَةً مِنَ الشُّبَابِ وَالزُّهُورِ وَالْأَشْجَارِ .  
يَقُولُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :

﴿ وَهُوَ الَّذِي

أَنشَأَ ۖ لَكُمْ مَعْرُوسًا مِّنَ نَّجْوَى الْأَنْثَىٰ ۖ وَالتَّحَلَ

وَالزَّرَعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ ۚ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ ۚ

كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ ۚ وَإِذَا خَرَبُوا

وَوَجَدُوا فِيهَا غَرْبًا ۚ وَلَا تَسْرِفُوا ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾

« سورة الأنعام - الآية ١٤١ »

وبعد قضاء يوم ممتع جميل ، عاد الجميع إلى منازلهم فرحين مشرورين .

	جَنَاتٍ
	مَعْرُوشَاتٍ
	غَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ
	مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ
	وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ
	وَلَا تُسْرِفُوا

#### المعلقات الإجمالية للآية الكريمة

- إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنشَأَ بَسَاتِينَ : إما مَعْرُوشَاتٍ ؛ كَبَسَاتِينَ الْعِنَبِ الَّتِي تُرْفَعُ قُصْبَاتُهَا عَلَى غَرِيشٍ ، وإما غَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ مِنْ سَائِرِ الشَّجَرِ ، سَوَاءٌ قَامَ عَلَى سُوقِهِ ، وَاسْتَغْنَى بِاسْتِوَائِهِ عَلَيْهَا عَنْ الْغَرِيشِ ؛ كَالزَّيْتُونِ ، وَالرُّمَّانِ ، وَغَيْرِهِمَا ، أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَاقٌ ؛ كَالْبَطِيخِ ، وَالْقِثَاءِ .
- وَأَنشَأَ اللَّهُ تَعَالَى التَّخْلَ وَالزَّرْعَ ، وَالْقَمْحَ وَالشَّعِيرَ ، وَكُلُّ مَا ذُكِرَ يَخْتَلِفُ ثَمَرُهُ الَّذِي يُؤْكَلُ رَائِحَةً وَطَعْمًا وَهَيْئَةً وَحَجْمًا ، وَأَنشَأَ الزَّيْتُونُ وَالرُّمَّانُ ؛ مُتَشَابِهًا بَعْضُ أَفْرَادِهَا فِي الصِّفَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَاها ، أَوْ غَيْرَ مُتَشَابِهٍ .
- يَأْمُرُ اللَّهُ ﷻ عِبَادَهُ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ ، فَقَدْ أَبَاحَ لَهُمْ أَكْلَهُ ، وَأَنْ يُعْطُوا حَقَّهُ الَّذِي أَوْجَبَهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الزَّكَاةِ الْمَفْرُوضَةِ لِمُسْتَحِقِّيها وَقَتَ حَصَادِهِ ، وَالْأَيُّ يَتَجَاوَزُوا الْحَدَّ ، فَيَبْسُطُوا أَيْدِيَهُمْ فِي الصَّدَقَاتِ بَسْطًا يَحْرِمُونَ بِهِ أَسْرَهُمْ ؛ لِأَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ .



## معلومات إثرائية

- دِينُنَا الْإِسْلَامِيُّ الْحَنِيفُ يَهْتَمُّ بِالْوَقْتِ وَيُعْلِي مِنْ شَأْنِهِ ، قَالَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - مُقْسِمًا بِالزَّمَنِ : ﴿ وَالْعَصْرِ ﴾ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ عَامِلٌ مِنْ عَوَامِلِ تَقْدِيمِ الْأُمَمِ وَالشُّعُوبِ ، وَبِاسْتِغْلَالِ الْإِنْسَانِ لِلْوَقْتِ فِيمَا يَنْفَعُ وَيُفِيدُ ، تَعْمُرُ الْأَرْضَ ، وَيَعْمُرُ الرِّخَاءَ .
- اخْتِرَامُ الْمَوَاعِيدِ مِنْ أَهَمِّ سِمَاتِ الْأُمَمِ الْمُتَحَضَّرَةِ ؛ لِأَنَّهُ دَلِيلٌ عَلَى اهْتِمَامِ وَتَقْدِيرِ الْإِنْسَانِ لِلْوَقْتِ .
- مُفْرَدٌ ( مَوَاعِيدَ ) : ( مِيعَاد ) ، وَ ( مَوْعِد ) .
- وَرَدَتْ كَلِمَتَا ( مَوْعِد ) وَ ( الْمِيعَاد ) فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي عِدَّةٍ مَوَاضِعَ . بِاسْتِخْدَامِ الْحَاسِبِ ، أَجْمَعَ الْآيَاتِ الَّتِي تَحَدَّثُ عَنْهُمَا ، وَاكْتُبْتُ كُلَّ آيَةٍ فِي بَطَاقَةٍ ، مَعَ تَفْسِيرٍ مُوجَزٍ لَهَا .
- وَفِي مَشْهَدٍ قَالَ زَمِيلٌ لِرَمِيلِهِ : « سَنَلْتَقِي غَدًا فِي الْمَكْتَبَةِ فِي تَمَامِ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ وَالْدَّقِيقَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ » . وَفِي مَشْهَدٍ آخَرَ قَالَ صَدِيقٌ لِعَصْدِيقِهِ : « سَنَلْتَقِي فِي الْمَكْتَبَةِ مَا بَيْنَ الْعَاشِرَةِ وَالْحَادِيَةِ عَشْرَةَ » . ارْتَسَمَ الْمَشْهَدَانِ ، وَاكْتُبْتُ تَحْتَ كُلِّ مَشْهَدٍ التَّعْلِيلَ الْمُنَاسِبَ .
- كُتِّفَتْ بِإِلْقَاءِ كَلِمَةٍ فِي الْإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ عَنِ اخْتِرَامِ الْمَوَاعِيدِ ، فَمَاذَا تَقُولُ فِيهَا ؟



❶ في يوم الرِّحْلَةِ إِلَى الْحَدِيقَةِ الْيَابَانِيَّةِ بِحُلُوَانٍ ، خَضَرَ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ إِلَّا ( كَمَالَ ) ، مَعَ أَنَّهُ صَاحِبُ فِكْرَةِ الذَّهَابِ إِلَيْهَا ، وَتَعَدَّ ثَلَاثَ سَاعَةٍ تَقْرِيْبًا ، خَضَرَ ( كَمَالَ ) ، وَالْعَرَقُ يَمْلَأُ وَجْهَهُ .

❷ سَأَلَهُ الْمُعَلِّمُ عَنْ سَبَبِ تَأَخُّرِهِ فِي الْحُضُورِ ، فَقَالَ : لِأَنَّ السَّيَّارَةَ الَّتِي كَانَ يَرْكَبُهَا قَدْ تَعَطَّلَتْ . فَقَالَ الْمُعَلِّمُ بَعْدَ أَنْ قِيلَ عُذْرُهُ : إِنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ إِخْلَافَ الْوَعْدِ .  
قَالَ تَعَالَى : ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ .  
وَقَالَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَيْضًا : ﴿ وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ ﴾ .

❸ ثُمَّ قَالَ الْمُعَلِّمُ : سَأَذْكُرُ لَكُمْ حَدِيثًا لِلرُّسُولِ ﷺ ، يَذْكُرُ فِيهِ صِفَاتِ الْمُتَنَافِقِينَ .. قَالَ الرُّسُولُ ﷺ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أَثِمْنَ خَانَ » .  
وَفِي الْحَدِيقَةِ شَاهَدَ التَّلَامِيذُ أَنْوَاعًا مُخْتَلِفَةً مِنَ النَّبَاتِ وَالزُّهُورِ وَالْأَشْجَارِ .  
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَهُوَ الَّذِي

أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ  
وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا  
وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ  
يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ (١٤١)

« سورة الأنعام - الآية ١٤١ »

وَعَادَ التَّلَامِيذُ مِنْ رِخْلَتِهِمْ مَسْرُورِينَ .





## أَهْمُ مَا جَاءَ بِالْحَرْسِ فِي ( سُؤَالِ وَجَوَابِ )



١. لِمَاذَا تَأَخَّرَ الرَّحْلَةُ لِمَتَحَمَّةٍ إِلَى لِحْدِيْقَةِ اِيَابَانِيَّةٍ مَحْلُوٍ ؟

ج. تَأَخَّرَتِ الرَّحْلَةُ الْمَتَجِهَةُ إِلَى الْحَدِيقَةِ الْيَابَانِيَّةِ بِحُلُوَانٍ ؛ لِتَأَخَّرِ ( كَمَال ) عَنِ الرَّحْلَةِ .

٢. سَبَبُ تَأَخَّرِ ( كَمَال ) عَنِ الْحُضُورِ فِي الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ لِلرَّحْلَةِ ؛ لِأَنَّ السَّيَّارَةَ الَّتِي

ج. سَبَبُ تَأَخَّرِ ( كَمَال ) عَنِ الْحُضُورِ فِي الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ لِلرَّحْلَةِ ؛ لِأَنَّ السَّيَّارَةَ الَّتِي كَانَتْ يَرْكَبُهَا قَدْ تَعَطَّلَتْ .

٣. نَعَمْ ، افْتَنَعَ الْمُشْرِفُ عَلَى الرَّحْلَةِ بِعُذْرِ ( كَمَال ) .

ج. نَعَمْ ، افْتَنَعَ الْمُشْرِفُ عَلَى الرَّحْلَةِ بِعُذْرِ ( كَمَال ) .

٤. صِفَاتُ الْمُتَنَافِقِينَ كَمَا ذَكَرَهَا الرَّسُولُ ﷺ فِي حَدِيثِهِ ، هِيَ : آيَةُ الْمُتَنَافِقِ :

ج. صِفَاتُ الْمُتَنَافِقِينَ كَمَا ذَكَرَهَا الرَّسُولُ ﷺ فِي حَدِيثِهِ ، هِيَ : آيَةُ الْمُتَنَافِقِ : « إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ » .

« أَيْنَ تَقَعُ مَدِينَةُ ( حُلْوَانَ ) ؟ وَمَا الْمَعَالِمُ السِّيَاحِيَّةُ بِهَا ؟ »

« مَا شُعُورُ الْمُعَلِّمِ حِينَ تَأَخَّرَ ( كَمَالُ ) ؟ »

« مَاذَا قَالَ الْمُشْرِفُ لِهـ ( كَمَالِ ) عِنْدَمَا حَضَرَ مُتَأَخِّرًا ؟ »

آيَةُ ..... ثلاثٌ : إذا ..... كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ ..... ، وَإِذَا ..... خَانَ .

صنع جده بيت لإحدى نصحته من قبله

أ اَتَقَنَ : ( أَجَادَ - اسْتَوْعَبَ - صَنَعَ )

ب المُنَافِقُ :

( الَّذِي لَا يُحِبُّ النَّاسَ - الَّذِي يُظْهِرُ خِلَافَ مَا يُبْطِنُ - الَّذِي يُوقِعُ بَيْنَ النَّاسِ )

ج أَخْلَفَ : ( غَدَرَ - كَذَبَ - لَمْ يَلْتَزِمَ بِوَعْدِهِ )

« مَاذَا قَرَأَ ( كَمَالُ ) فِي صُحُفِ الصَّبَاحِ ؟ »

علل

أ اهتمام الدولة بالسِّيَاحَةِ .

ب تحذيرُ الرسول ﷺ من خُلْفِ الوَعْدِ .

ج قبولُ المُشْرِفِ عُدْرَ ( كَمَالِ ) .

ختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي

أ الاتفاق على موعد يتطلب منا الحضور :

( قبله بساعة - في الموعد نفسه - بعده بنصف ساعة )

ب كان تأخر ( كمال ) عن موعد الرحلة :

( إهمالاً منه - عدم رغبة في الرحلة - بسبب تعطل السيارة )

اختزام المواعيد دليل على احترام الإنسان لنفسه . فسر ذلك .

( الخدائق العامة ملك لنا جميعاً ) . تحدث في إذاعة المدرسة الصباحية عن :

كيفية المحافظة على جمالها ونظافتها .

ابحث في الإنترنت عن أثر احترام الوقت في تقدم الشعوب .

اجيب  
عنها  
القصيد

أنت عما نأسي

أ إلى أين كانت رحلة المدرسة ؟

ب لماذا اختاروا هذا المكان ؟

ج لماذا تأخرت الرحلة عن موعدها ؟

د ما سبب تأخر ( كمال ) عن الحضور في الموعد ؟

هـ هل اقتنع المشرف بعذر ( كمال ) ؟ ولماذا ؟

و إلى أي شيء وجه المعلم تلاميذه ؟

ز اذكر آية استشهد بها المعلم ؛ ليؤيد قوله .

ح ماذا فعل التلاميذ في الحقيقة ؟

ختر من ب ما يكمل أ

ب

أ

- لَتَأْخِرَ كَمَالٍ .
- عَذَرَ كَمَالٍ .
- مِنَ الصِّفَاتِ الذِّمِّمَةِ .
- لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ .
- فِي مَدِينَةِ حُلْوَانَ .
- الْحَدِيقَةِ الْيَابَانِيَّةِ .

- أ كَانَتِ الرَّحْلَةُ إِلَى
- ب الْحَدِيقَةُ الْيَابَانِيَّةُ
- ج قَلِقَ الْمُعَلِّمُ
- د قَبِلَ الْمُعَلِّمُ
- هـ إِحْلَافَ الْوَعْدِ
- و إِنْ اللَّهَ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ ... ، وَإِذَا وَعَدَ ... ، وَإِذَا أُوْتِمِنَ ... » .

- أ اكْتَسَبَ الْمَحْذُوفَ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ .
- ب مَا مَعْنَى : ( آيَةُ - الْمُنَافِقِ - حَدَّثَ ) ؟
- ج إِلَى أَى شَيْءٍ يَدْعُونَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ ؟

نَحْبِرُ الْإِحَادَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا سَرَّ الْمُؤَسَّسِينَ

- أ خُلِفَ الْوَعْدُ يَكُونُ أَثَرُهُ عَلَى : ( الْفَرْدِ - الْمُجْتَمَعِ - الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ )
- ب الْإِتِّفَاقُ عَلَى مَوْعِدٍ يَتَطَلَّبُ مِنَّا الْخُضُورَ : ( قَبْلَهُ بِسَاعَةٍ - فِي الْمَوْعِدِ نَفْسِهِ - بَعْدَهُ بِنِصْفِ سَاعَةٍ )

( محافظة القاهرة - إدارة الوايلي ٢٠٢٢ )



﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ  
وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .

أ في الآية الكريمة دعوة إلى العمل . وَضَحْ ذَلِكَ .

ب اشرح (جاءه) بصححه معانيه

هـ الْمُقْصُودُ بِالصَّلَاةِ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ صَلَاةُ : ( الصُّبْحِ - الْجُمُعَةِ - الْعَصْرِ )

ج اذكر حديثاً شريفاً يَحُثُّ عَلَى الْعَمَلِ .

« صِفْ عِلَامَةَ (✓) نَمِّهِ »

- أ الإسلام دينٌ يَدْعُو إِلَى الْعِبَادَةِ وَالْعَمَلِ . ( )  
ب أَمَرَنَا اللَّهُ بِالْعَمَلِ بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ فَقَطْ . ( )  
ج الثَّمَلُ وَالتَّحُلُّ وَالطَّيْرُ ، تَعْمَلُ وَتَكَلُّ . ( )

ما يامر

أ رَأَى الرَّسُولُ ﷺ أَمْرًا ... بِالرَّزَاعَةِ عَلَى يَدِ ( مُعَاذِ بْنِ جَنْدَلٍ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،  
فَقَالَ ﷺ : « هَاتَانِ ... يُحِبُّهُمَا ... وَرَسُولُهُ » .

ب قَالَ الْمُعَلَّمُ لِتَلَامِيذِهِ : لَسْتُمْ أَقْلٌ ... مِنَ الثَّمَلِ أَوْ ...  
أَوْ الطَّيْرِ أَوْ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ حَوْلِنَا .

ج يَدْعُو الْإِسْلَامُ إِلَى ... الْقَوِيْمَةِ ، فَهِيَ مِنَ السُّلُوكِيَّاتِ ...  
حَتَّى يَكُونَ ... مَثَلًا مُشْرِفًا ، وَقُدْوَةً ... يُحْتَذَى بِهَا .



عِنْدَمَا تَذْهَبُ فِي رِحْلَةٍ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِينِ السِّيَاحِيَّةِ ، مَاذَا يَجِبُ عَلَيْكَ نَحْوَ هَذِهِ الْأَمَاكِينِ ؟

« آية المسافر ثلاث : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا

الْوَعْدُ خَانَ » .

أ

١٥) خُلِفَ الْوَعْدُ يَكُونُ أَثَرُهُ عَلَى الْفَرْدِ فَقَطْ . ( )

١٦) الْمُؤْمِنُ لَا يَكُونُ كَاذِبًا . ( )

١٧) أَمَرْنَا الْإِسْلَامَ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى إِنْجَازِ الْوَعْدِ . ( )

ب الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ يُرْشِدُنَا إِلَى :

« خُطُورَةُ أَثَرِ النِّفَاقِ .

جـ مَاذَا يَجِبُ عَلَيْكَ نَحْوَ مَنْ لَمْ يَفِ بِوَعْدِهِ مَعَكَ ؟

اكتب مقالة لصحيفة المدرسة تحدث فيها زملاءك على الوفاء بالوعد .

لِمَاذَا دَعَتْ جَمَاعَةُ التَّوْبَةِ الدِّينِيَّةِ أَحَدَ عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ الشَّرِيفِ ؟

أَجِبْ :

- أ كلُّ مُسْلِمٍ مُطَالِبٌ بِأَنْ يَعْمَلَ عَمَلًا ..... لَهُ وَلِ.....
- ب أَمَرَنَا اللهُ - تَعَالَى - بِالْعَمَلِ بَعْدَ أَنْ أَمَرَنَا بِ.....
- ج الْعَمَلُ جُزْءٌ مِنْ ..... اللهُ ، وَقُرْبَةٌ لَهُ .
- د رَأَى الرَّسُولُ ﷺ أَثَرَ الْعَمَلِ بِالرَّعَايَةِ عَلَى يَدِ .....

قال الله تعالى

﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .

( سورة الجمعة ، الآية : ١٠ )

أ ما معنى : ( قُضِيَتِ الصَّلَاةُ - ابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ - تُفْلِحُونَ ) ؟

ب لِمَاذَا أَمَرَنَا اللهُ - تَعَالَى - فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ؟ وَلِمَاذَا ؟

ج « أَمَرَنَا اللهُ - تَعَالَى - بِالْأَنْ تَنْسِيَ ذِكْرَهُ ، وَبِالْأَنْ يَشْغَلَنَا الْبَيْعُ وَالشَّرَاءُ وَغَيْرُهُمَا عَنْ ذِكْرِ اللهِ ، حَتَّى نَفُوزَ بِرِضَاهُ وَجَنَّتِهِ » .

- اذْكُرْ مِنَ الْآيَةِ السَّابِقَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

قال رَسُولُ اللهِ ﷺ : « هَاتَانِ كَفَانِ يُحِبُّهُمَا اللهُ وَرَسُولُهُ » :

أ مَنْ صَاحِبُ الْكَفَتَيْنِ اللَّتَيْنِ يَقْصِدُهُمَا الرَّسُولُ الْكَرِيمُ ﷺ ؟

ب لِمَاذَا قَالَ الرَّسُولُ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ ؟

ج لِمَاذَا يُحِبُّ اللهُ - تَعَالَى - وَرَسُولُهُ ﷺ هَاتَيْنِ الْكَفَتَيْنِ ؟



قَالَ اللهُ تَعَالَى : ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ . ( سورة التوبة ، الآية : ١٠٥ )

أ مَا مَعْنَى كُلِّ مَنْ : ( سَتُرَدُّونَ - فَيُنَبِّئُكُمْ ) ؟

ب عَلَامَ حُثْنَا اللهُ - تَعَالَى - فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ؟

ج إِلَى مَنْ سَتُرْجَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ وَلِمَذَا ؟

﴿ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إِنْ اللهُ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ » .

أ مَا مَعْنَى : ( يُتَّقِنَهُ ) ؟

ب إِلَامَ يُزِيدُنَا الْحَدِيثَ الشَّرِيفُ ؟

ج مَا أَثَرُ إِتْقَانِ الْعَمَلِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ ؟

﴿ مَا أَثَرُ عَلِمْنَا بِأَنَّ اللهُ سَيَرَى عَمَلَنَا وَرَسُولُهُ ﷺ وَالْمُؤْمِنُونَ ؟

﴿ مَنِ الَّذِي خَطَرَ بِنَالِهِ فِكْرَةُ الْقِيَامِ بِرُحْلَةٍ إِلَى الْحَدِيقَةِ الْيَابَانِيَّةِ ؟

﴿ مَا سَبَبُ تَأَخُّرِ ( كَمَالِ ) عَنِ الْحُضُورِ فِي الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ لِقِيَامِ الرُّحْلَةِ ؟

﴿ هَلْ قَبِلَ الْمُشْرِفُ عَلَى الرُّحْلَةِ عُذْرَ ( كَمَالِ ) ؟ وَلِمَذَا ؟

﴿ مَا أَثَرُ تَأَخُّرِ ( كَمَالِ ) عَنِ الْحُضُورِ فِي الْمَوْعِدِ الْمُحَدَّدِ لِقِيَامِ الرُّحْلَةِ ؟

﴿ « إِنْ اللهُ لَا يُحِبُّ إِخْلَافَ الْوَعْدِ » . اذْكُرِ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ الَّتِي تَذُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

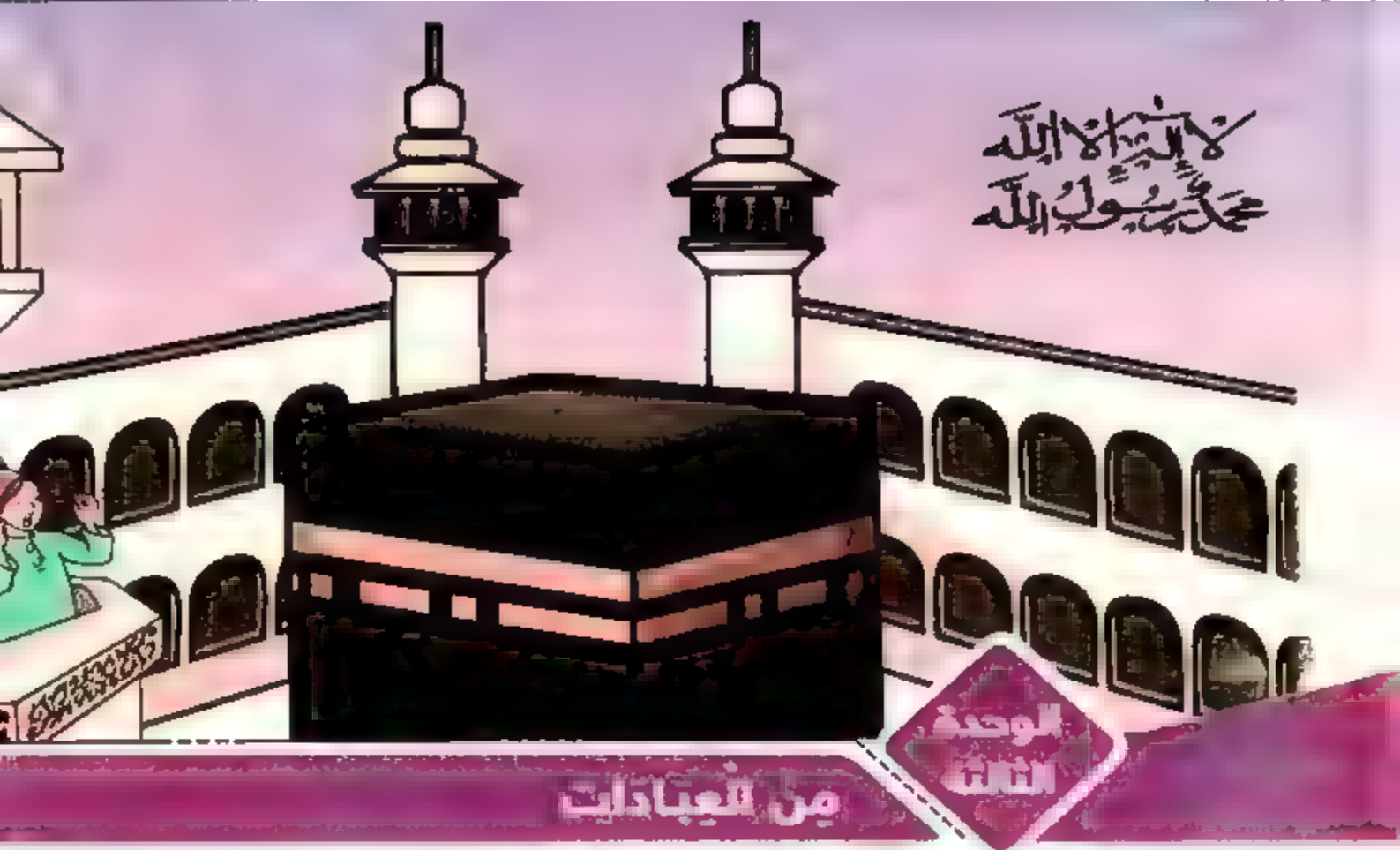
﴿ قَالَ الرَّسُولُ ﷺ : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا أُؤْتِمِنَ خَانَ » .

أ مَا مَعْنَى : ( آيَةُ - الْمُنَافِقِ - أَخْلَفَ ) ؟

ب مَا صِفَاتُ الْمُنَافِقِ ، كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ ؟



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ



## من العبادات

### الوحدة الأولى

تعد دراسة هذه الوحدة . تسعى للتلميد أن يكون قادرًا على أن :

- يَتْلُو سُورَةَ ( الْحَجِّ ) تِلَاوَةً صَحِيحَةً ، مُتَدَبِّرًا مَعَانِيَهَا .
- يَتَعَرَّفَ جَزَاءَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ .
- يَسْأَلُكَ سُلُوكًا إِيمَانِيًّا ، وَيَدْعُو زُمَلَاءَهُ إِلَيْهِ .
- يَتَعَرَّفَ مَعْنَى الْحَجِّ ، وَأَنَّهُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ .
- يَتَعَرَّفَ أَعْمَالَ الْحَجِّ وَأَدَابَهُ .

### الوحدة الثانية

تَهْدَفُ هَذِهِ الْوَحْدَةُ إِلَى بَيَانِ مَعْنَى الْحَجِّ وَأَعْمَالِهِ ، وَتَوْضِيحِ طُرُقِ وَمَنَاسِكَ الْحَجِّ وَأَرْكَانِهِ الرَّئِيسَةِ ، وَإِلَى تِلَاوَةِ ( سُورَةِ الْحَجِّ ) تِلَاوَةً صَحِيحَةً ، مَعَ تَطْبِيقِ قَوَاعِدِ التَّجْوِيدِ أَثْنَاءَ التَّلَاوَةِ ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ دَرَسَيْنِ ، هُمَا : حَجُّ الْبَيْتِ ، وَسُورَةُ الْحَجِّ .

### دروس الوحدة

- ١ - سُورَةُ الْحَجِّ « لِلحَفِظِ ، وَالتَّلَاوَةِ ، وَالتَّدْبِيرِ » .
- ٢ - حَجُّ الْبَيْتِ .

## سُورَةُ ( الْجِنِّ ) [ تلاوة وتفسير وحفظ ]

### أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس ، ينبغي للتلميذ أن يكون قادرًا على أن :
- يَتْلُو ( سُورَةَ الْجِنِّ ) تِلَاوَةً صَحِيحَةً .
  - يَتَعَرَّفَ حَقِيقَةَ الْجِنِّ .
  - يُعَبِّرَ عَنْ فَهْمِهِ لِلآيَاتِ .
  - يَتَعَرَّفَ مُفْرَدَاتٍ جَدِيدَةً .
  - الْقَضَائَا الْمُتَضَمِّنَةُ :
  - الْمَهَارَاتُ الْحَيَاتِيَّةُ .
  - حُقُوقُ الْإِنْسَانِ .



نُتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ :

- تِلَاوَةَ ( سُورَةِ الْجِنِّ ) .
- مَا يَخْدُثُ فِي عَالَمِ الْجِنِّ .
- أَنَّ الْغَيْبَ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ .
- جَزَاءَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ١ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ٢ ﴾  
وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ٣ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ٤ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ٥ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُونُونَ بِرِجَالِ



مِنَ الْجِنِّ فَرَادُوهُمْ رَهَقًا ① وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ  
 اللَّهُ أَحَدًا ② وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَهَا مِثْلَ ثِيَابٍ حَرَسًا  
 شَدِيدًا وَشُهَبًا ③ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ  
 يَسْمَعُ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَصَدًا ④ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ  
 بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ⑤ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ  
 وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا ⑥ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نُعْجِزَ  
 اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ⑦ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى  
 ءَامَنَّا بِهِ ؕ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ ؕ فَلَا يَخَافُ بَغْسًا وَلَا رَهَقًا ⑧  
 وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ  
 تَحَرَّوْا رَشَدًا ⑨ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ⑩  
 وَالْوَاوِ اسْتَقَمُّوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لِأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا ⑪ لِنَفْتِنَهُمْ  
 فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ ؕ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ⑫ وَأَنَّ  
 الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ⑬ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ  
 يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ⑭ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ  
 بِهِ ؕ أَحَدًا ⑮ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ⑯ قُلْ إِنِّي  
 لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَن أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ⑰ إِلَّا بَلَاغًا

مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَتِهِ ۚ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ  
 خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ  
 مَن أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِن أَدْرِىٰ أَقْرَبُ  
 مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عِلْمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ  
 عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَن أَرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ  
 مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدَّ أَبْلَغُوا  
 رِسَالَتِي ربيهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

سورة الجن - الآيات من ١ - ٢٨

### معاني بعض الكلمات والتراكيب

جماعة من ثلاثة إلى عشرة	نَفَرٌ
عشنا من حسن بطنه ، وبلاعة أسنوبه .	عَجَبًا
يدعو إلى الصواب ، والإيضاح ، والتوجيه .	يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ
مصدقنا أنه من عبد الله ، واهتدينا به .	فَأَمَّنَّا بِهِ
عظمة الله جل جلاله .	جَدُّ رَبِّنَا
زوجة .	صَاحِبَةٌ

سَفِيهَتَا

حَدَّثَ خَمِيقٌ ، وَ مَمْقُضٌ ( يُنْسَى )

شَطَطًا

بَعِيدًا عَنِ الْحَقِّ

يَعُودُونَ

يَغْتَصِمُونَ ، وَيَسْتَجِيرُونَ

لَمَسْنَا السَّمَاءَ

طَلَبْنَا نُلُوعَ السَّمَاءِ ، وَالِاسْتِمَاعَ إِلَى أَخْبَارِهَا .

فَوَجَدْنَاهَا مُلِثَتْ حَرَمًا شَدِيدًا

صَادَفْنَاهَا مَقْلُوءَةً بِمَلَأَتِكَةِ أَشِدَاءَ ، تَمْنَعُنَا مِنَ اسْتِرَاقِ السَّمْعِ

شُهَبًا

الشُّهُبُ جَمْعُ ( الشَّهَابِ ) ، وَهُوَ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ سَاطِعَةٍ .

شِهَابًا رَصَدًا

شِهَابًا يَرَصُدُهُ وَيُرَاقِبُهُ ، لِيَنْقَضَ عَلَيْهِ .

أَشْرُ

أَعْدَابٌ .

رَشْدًا

حَيْرًا وَرَحْمَةً

وَمِنَا دُونَ ذَلِكَ

وَمِنَا غَيْرُ الصَّالِحِينَ .

كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا

كُنَّا مَدَاهِبَ مُسَرِّفَةً ، وَدُورًا مُخْتَلِفَةً

وَأَنَا ظَنَنَّا

وَأَنَا عَلِمْنَا وَأَيَقَنَّا

لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ

لَنْ نَقْلُبَ مِنْ سُلْطَانِهِ

الْهُدَى

الْقُرْآنُ

بَحْثًا

تَقْصَا فِي الْجَزَائِ

رَهَقًا	طُغْيَانًا وَعَدْوَانًا
الْقَاسِطُونَ	يَحْدِثُونَ فِي سُلُوكِهِمْ مِثْلَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
تَحَرَّوْا رَشَدًا	تَغَيَّرُوا هِمَامًا
حَطَبًا	وَقُودًا
اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ	تَغَيَّرُوا طَرِيقَ الْإِسْلَامِ
عَدَقًا	كَثِيرًا
لِنَقْتِنَهُمْ فِيهِ	يُخْصِرُهُمْ أَيْسُرُوزُونَ أَمْ يَخْجَدُونَ ؟
يُعْرِضُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ	يَشْرُكُ طَاعَةَ اللَّهِ ، وَالْعَمَلَ بِكِتَابِهِ .
يَسْلُكُهُ	يُدْحِلُهُ
صَعْدًا	شَاقًّا .
عَبْدُ اللَّهِ	الْمُقْصُودُ مُحَمَّدٌ ﷺ
يَدْعُوهُ	يَقْنُدُ رَبَّهُ وَخُدَّهُ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ
كَادُوا	أَيَّ : كَادَ الْكُفَّارُ .
لَيْدًا	مُرْدَحِيمِينَ
أَدْعُو رَبِّي	أَعْتَدُ رَبِّي

لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ

لَا تَمْنَعُ عَنِّي عَدَاةُ أَحَدٍ إِنَّ عَصِيئَتُهُ .

مُلْتَحِدًا

نَصِيرًا

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

مُعِيبِينَ فِيهَا دَائِمًا .

مَا يُوعَدُونَ

مَا يُثَدَّرُونَ مِنَ الْعَذَابِ

نَاصِرًا

عَوْنًا وَخَافِيًا

إِنْ أَذْرَى

مَا أَذْرَى .

أَمَدًا

عَابَةً وَأَحْلًا .

الْغَيْبِ

مَا لَا يُشْكِكُ بِذُرَاكِهِ

فَلَا يُظْهَرُ

فَلَا يُظْلَعُ

يَسْأَلُكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ

بِخْفَلٍ لَهُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ حُرَاسًا وَخَفِطَةً .

خَلْفِهِ رَصَدًا



- إِعْجَابُ الْجِنِّ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
- الْجِنُّ مِنْهُمْ الصَّالِحُ ، وَغَيْرُ الصَّالِحِ .
- أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ ، وَأَنَّهُمْ أَهْلُ لُثُوبٍ وَالْعِقَابِ .
- الْجِنُّ لَا يَمْلِكُونَ نَفْعًا وَلَا صَرًّا لِأَحَدٍ .
- دَعْوَةُ إِلَى الْإِلْتِمَامِ بِمَنْهَجِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ؛ فِيهِ السَّعَادَةُ فِي الدَّارَيْنِ ؛ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
- تَأْيِيدُ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - لِرَسُولِهِ ﷺ ، وَإِعَانَتُهُ عَلَى تَبْلِيغِ رِسَالَةِ رَبِّهِ .
- الْجِنُّ قَادِرٌ عَلَى الْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ .
- رِسَالَةُ الرَّسُولِ ﷺ إِلَى الْإِنْسِ وَالْجِنِّ .



### معلومات إثرائية

- سُورَةُ ( الْجِنِّ ) سُورَةُ مَكِّيَّةٌ ، نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ ( الْأَعْرَافِ ) ، وَقَبْلَ سُورَةِ ( يَس ) .
  - عَدَدُ آيَاتِهَا ثَمَانٍ وَعِشْرُونَ آيَةً .
  - وَهِيَ السُّورَةُ الثَّانِيَةُ وَالسَّبْعُونَ فِي تَرْتِيبِ سُورِ الْمُصْحَفِ .
  - وَالسُّورَةُ الْكَرِيمَةُ تُعْطَى مَعْلُومَاتٍ عَنْ عَالَمِ الْجِنِّ ، وَهُوَ مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ الَّذِي يَجِبُ الْإِيمَانُ بِهِ .
  - وَعَالَمُ الْجِنِّ مِنَ الْعَوَالِمِ الْكَوْنِيَّةِ ؛ كَعَالَمِ الْمَلَائِكَةِ ، وَقَدْ خُلِقَ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ .
  - لَا سُلْطَانَ وَلَا سَيْطَرَةَ لِلْجِنِّ عَلَى الْمُؤْمِنِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ .
- قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :

﴿ إِنَّهُمْ لَيْسَ لَهُمْ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾

« سورة النحل - الآية ٩٩ »



الْجِنُّ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ ، فَلَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى :

﴿ فَلَمَّا قُضِيَ تَعَالِيهِ الْمَوْتُ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِمْ  
إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُمْ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ  
أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾

« سورة سبأ - الآية ١٤ »

بِاسْتِخْدَامِ الْحَاسُوبِ ، اُكْتُبَ تَفْسِيرُ الْآيَةِ السَّابِقَةِ فِي صَحِيفَةِ الْفَصْلِ .



## حَجُّ الْبَيْتِ

### أهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ، ينبغي للتلميذ أن يكون قادراً على أن :

- يَتَعَرَّفَ مَعْنَى الْحَجِّ .
- يَتَعَرَّفَ أَعْمَالَ الْحَجِّ .
- يَذْكُرُ دُعَاءَ دُخُولِ الْكَعْبَةِ .
- يَتَعَرَّفَ آدَابَ الْإِحْرَامِ .
- يَذْكُرُ أَثَرَ حَجِّ الْبَيْتِ فِي الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ .
- الْفَضَائِلَ الْمُتَضَمِّنَةُ : حُقُوقُ الْإِنْسَانِ .



### ماذا نتعلم في هذا الدرس ؟



نَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ :

- الدُّعَاءُ عِنْدَ دُخُولِ الْكَعْبَةِ .
- آدَابُ الْإِحْرَامِ .
- الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ .
- مَنَاسِكَ الْحَجِّ .

### ماذا يقول الحجاج بعد دخول مكة ؟

بَعْدَ دُخُولِ مَكَّةَ ، انْطَلَقَ الْحُجَّاجُ يَدْعُونَ : اللَّهُمَّ ، إِنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَمُكَ ، وَالْبَلَدَ بَلَدُكَ ، وَالْأَمْنَ أَمْنُكَ ، وَالْعَبْدَ عَبْدُكَ ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا حَرَمُكَ وَحَرَمُ رَسُولِكَ ﷺ ، فَحَرِّمْ لَحْمِي وَدَمِي وَعَظْمِي عَلَى النَّارِ .

### معنى الحج

قَالَ قَائِدُ الْفَوْجِ : حُجَّاجُ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، إِنَّ الْحَجَّ هُوَ قَصْدُ مَكَّةَ ؛ لِلطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ ، وَهُوَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ . يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾

« سورة آل عمران - الآية ٩٧ »

### وَقْتُ الْحَجِّ ، وَعَلَى مَنْ يَجِبُ الْحَجُّ ؟

وَلِلْحَجِّ وَقْتُ حَاضٍ ، وَشَعَائِرُ مُعَيَّنَةٌ ، وَالْحَجُّ - كَمَا تَعْلَمُونَ - فَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، بَالِغٍ ، عَاقِلٍ ، قَادِرٍ عَلَيْهِ ، يَمْلِكُ مَا يَزِيدُ عَلَى حَاجَتِهِ ، وَحَاجَةٍ مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ نَفَقَاتُهُمْ .

وقد غدَّ الرسول - ﷺ - الحَجَّ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ ، فَعَرَفَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلَ النَّبِيَّ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرِسُولِهِ . قِيلَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قِيلَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : حَجٌّ . »



### أَعْمَالُ الْحَجِّ

#### وَأَحْكَامُ الْحَجِّ مِنْ :

١ النِّيَّةُ ٢ الإِحْرَامُ وَهُوَ النِّيَّةُ الْعَمَلِيَّةُ لِدُخُولِ الْحَجِّ .

#### • وَبِالإِحْرَامِ أَذَاتٌ ، مِنْ :

- الْمُطَافَةُ : وَذَلِكَ بِقَصْرِ الْأَطْفَارِ ، وَالشُّعْرِ ، وَالِاسْتِحْصَامِ ، وَالْوُضُوءِ .
- تَجَرُّدُ الرِّجَالِ مِنَ الثِّيَابِ الْمَخِيطَةِ ، وَلَفْ ثَوْبِي الإِحْرَامِ عَلَى الْجِسْمِ .
- وَتَحْرِيمُ الْمَرْأَةِ ، لِكِنِّهَا ثَلَبِسُ الثِّيَابِ الْمَخِيطَةِ الْعَادِيَّةِ .
- يُلْتَمَسُ الْحُجَّاجُ فَيَقُولُونَ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ ، لَا شَرِيكَ لَكَ » .

مَقُولٌ .

مَبْرُورٌ

٣) نَطُوفُ حَوْلِ الكَعْبَةِ ( سَبْعَةُ أَشْوَاجٍ ) يَبْدَأُ كُلُّ شَوْطٍ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ؛ بِحَيْثُ تَكُونُ الكَعْبَةُ إِلَى يَسَارٍ مَنْ يَطُوفُ .

٤) سُمِّيَ بَيْنَ الصُّفَا وَلُغْرُوَةِ ( سَبْعَ مَرَّاتٍ ) أَسْوَةٌ بِالسَّيِّدَةِ ( هَاجِر ) ؛ ( أُمُّ إِسْمَاعِيلَ ) **عَلَيْهَا السَّلَامُ** ، وَهَذَا السَّعْيُ يَكُونُ بَعْدَ الطَّوَافِ حَوْلَ الكَعْبَةِ .

٥) الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ : وَهُوَ أَهَمُّ أَرْكَانِ الْحَجِّ ؛ لِقَوْلِهِ **رَبِّهِ** : « الْحَجُّ عَرَفَةٌ » .

(رواه أحمد والترمذي)

وَالْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ يَكُونُ فِي أَى وَقْتٍ مِنْ ظَهْرِ الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، إِلَى فَجْرِ الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْهُ ، وَهُوَ يَوْمُ عِيدِ الْأَضْحَى .

٦) رُمِيَ الْجِمَارِ يَرْفَعُ الْحَاجُّ يَدَيْهِ مُكَبِّرًا عِنْدَ رَمِي كُلِّ حَصَاةٍ ؛ كَأَنَّهُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ .

٧) طَوَافُ الْإِفَاضَةِ : وَهُوَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْحَجِّ ، وَهُوَ سَبْعَةُ أَشْوَاطٍ ، وَيَكُونُ بَعْدَ رَمِي الْجِمَارِ .

• ويعودُ الْحَاجُّ بَعْدَ أَذَائِهِ الْحَجَّ أَدَاءً صَحِيحًا وَقَدْ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ .

فَقَرَأَ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ : « مَنْ حَجَّ اللَّهَ ، فـ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .



انرفٹ ما لا یخسئ نصریح به من قول او فعل

لم یرفت

لم یحور حدود الشرع ، والمرد ثم یعص الله .

لم یفسق







## معلومات إثرائية

- التَّعْرِيفُ بِالْحَجِّ : الْحَجُّ هُوَ التَّوَجُّهُ إِلَى مَكَّةَ لِأَدَاءِ مَنَاسِكَ الْحَجِّ ؛ اسْتِجَابَةً لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى .
- فُرِضَ الْحَجُّ سَنَةً سِتٍّ بَعْدَ الْهِجْرَةِ ، وَأَدَاءُ الْحَجِّ فَرِيضَةٌ عَلَى الْمُسْلِمِ الْمُسْتَطِيعِ فِي الْعُمْرِ مَرَّةً .
- الْحَجُّ الْمَقْبُولُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ ، فَقَدْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ »

١٩٠ صحاح مسلم

شروط الحج

- ثَوَابُ الْإِنْفَاقِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْأَيَّامِ أَكْثَمُ مِنْ تَكَرُّارِ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ .
- مِنْ أَسْمَاءِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ : الْكَعْبَةُ ، بَكَّةُ ، الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ ، قَادِس ( مِنَ التَّقْدِيسِ ) ، نَازِر ، الْبَيْتُ الْعَتِيقُ ، الْبَنِيَّةُ ، الدَّوَارُ .
- كَوْنُ مَعَ رُمَلَاتِكَ فِي الْفَصْلِ مَجْمُوعَةً عَمَلٍ ؛ لِتَحْرِيرِ صَبِيغَةٍ مُتَخَصِّصَةٍ ، تَدُورُ حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَبِثَرِ زَمْرَم ، مُسْتَعِينًا بِمَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ .

- الْحَجُّ هُوَ قَصْدُ مَكَّةَ ؛ لِلطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ ، وَهُوَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ .
- وَلِلْحَجِّ وَقْتُ خَاصٌّ ، وَشَعَائِرُ مُعَيَّنَةٌ .
- وَهُوَ فَرَضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، بَالِغٍ ، عَاقِلٍ ، قَادِرٍ عَلَيْهِ ، يَمْلِكُ مَا يَزِيدُ عَلَى حَاجَتِهِ ، وَحَاحَةٍ مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ نَفَقَاتُهُمْ .



وَقَدْ عَدَّ الرَّسُولُ الْحَجَّ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ ، فَقَعْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ :  
 « سَأَلَ النَّبِيُّ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ . قِيلَ : ثُمَّ مَاذَا ؟  
 قَالَ : جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قِيلَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : حَجٌّ مَبْرُورٌ » .

ج ١٠

١٠ ح ١٠

١٠ ح ١٠

٢٠ ح ١٠ وَهُوَ النَّيَّةُ الْعَمَلِيَّةُ لِدُخُولِ الْحَجِّ .

٢٠ ح ١٠

- النُّطَاقَةُ : وَذَلِكَ بِقَصِّ الْأَظْفَارِ وَالشَّعْرِ ، وَالاسْتِحْصَامِ ، وَالْوُضُوءِ .
- تَجَرُّدُ الرِّجَالِ مِنَ الثِّيَابِ الْمَخِيطَةِ ، وَلَفِّ ثَوْبِي الْإِحْرَامِ عَلَى الْجِسْمِ .
- وَتَحْرِيمُ الْمَرْأَةِ ، لِكِنْنِهَا تَلْبُسُ الثِّيَابِ الْمَخِيطَةِ الْعَادِيَّةِ .
- يُلَبِّي الْحُجَّاجُ فَيَقُولُونَ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ » .

٢٠ ح ١٠ ( سَبْعَةُ شَوَاطِئَ )

يَبْدَأُ كُلُّ شَوْطٍ مِنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ؛ بِحَيْثُ تَكُونُ الْكَعْبَةُ عَلَى يَسَارٍ مَنْ يَطُوفُ .

٢٠ ح ١٠ سَبْعِينَ مِنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ( سَبْعَ مَرَّاتٍ ) :

أُسُوَّةُ بِالسَّيِّدَةِ ( هَاجِر ) ( أُمُّ إِسْمَاعِيلَ ) ؛ وَهَذَا السَّعْيُ يَكُونُ بَعْدَ الطَّوَافِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ .

٢٠ ح ١٠ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ : وَهُوَ أَهَمُّ أَرْكَانِ الْحَجِّ ؛ لِقَوْلِهِ : « الْحَجُّ عَرَفَةٌ » .

وَالْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ يَكُونُ فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنْ ظَهْرِ الْيَوْمِ التَّاسِعِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، إِلَى فَجْرِ الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْهُ ، وَهُوَ يَوْمُ عِيدِ الْأَضْحَى .

٢٠ ح ١٠ يَرْفَعُ الْحَاجُّ يَدَيْهِ مُكَبِّرًا عِنْدَ رَمِي كُلِّ حَصَاةٍ ؛ كَأَنَّهُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ .

٢٠ ح ١٠ وَهُوَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْحَجِّ ، وَهُوَ سَبْعَةُ أَشْوَاطٍ ، وَيَكُونُ بَعْدَ رَمِي الْجَمَارِ .

ويعود الحاج بعد أدائه الحج أداءً صحيحاً ، وقد غفرت ذنوبه .

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ : « مَنْ حَجَّ اللَّهَ ، فَلَمْ يَزُكْ وَلَمْ يَفْسُقْ ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

### أَهْمُ مَا جَاءَ بِالذَّرْسِ فِي ( سُؤَالٍ وَجَوَابٍ )



١ - ما هو الحج ؟

ج - المقصود بالحج هو قصد مكة للطواف بالنيت الحرام ، والوقوف بعرفة ، وهو ركن من أركان الإسلام ، وللحج وقت خاص وشعائر معينة .

٢ - متى يجب الحج ؟

ج - يجب الحج على كل مسلم ، بالغ ، عاقل ، قادر عليه بمالك ما يزيد على حاجته ، وحاجة من تجب عليه نفقاتهم .

٣ - ما الإحرام ؟

ج - الإحرام هو النية العملية لدخول الحج .

٤ - ما أدب الإحرام ؟

ج - أدب الإحرام ، هي :

- النظافة وذلك بقص الأظافر والشعر ، والاستحمام ، والوضوء .
- تجرد الرجال من الثياب المخيطة ، ولف ثوبى الإحرام على الجسم .
- وتحرّم المرأة ولكنها تلبس الثياب المخيطة العادية .
- يلبي الحجاج فيقولون : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ ، لَا شَرِيكَ لَكَ » .

• كم مدة صوف يحج حول الكعبة . وكم مرة يسعى بين الصفا والمروة ؟

ج - يطوف الحاج حول الكعبة سبعة أشواط ، ويسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط .



٦ ج مِنْ أَهَمِّ أَرْكَانِ الْحَجِّ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ .

٧ ج يَقِفُ الْحَاجُّ بِعَرَفَةَ فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنْ ظَهْرِ النَّاسِحِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، إِلَى فَجْرِ الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْهُ ، وَهُوَ يَوْمُ عِيدِ الْأَضْحَى .

٨ ج يَطُوفُ الْحَاجُّ طَوَافَ الْإِفَاصَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ ، وَيَكُونُ بَعْدَ رَمِي الْجِمَارِ .

مجاب  
عنها آخر  
الكتاب

### تَحْرِيَّاتٌ وَانْشِطَةُ الْكِتَابِ الْمَقْرَأِ

١ ﴿ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَيِّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : ..... : اَكْتَبَ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ .

٢ ماذا أخذت ؟

أ جَادَلَ الْمُسْلِمَ غَيْرُهُ فِي الْحَجِّ ؟ ب التَّزَمَ الْمُسْلِمُ بِأَعْمَالِ الْحَجِّ ؟  
ج اضْطَرَّ الْحَاجُّ إِلَى لُبْسِ الْمَخِيطِ ؟

٣ صح علامة (✓) ، نام بعدهم الصحيحة ، وعلامة (X) نام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي

- أ مِنْ أَعْمَالِ الْحَجِّ : الْإِحْرَامُ ، وَالطَّوَافُ . ( )  
ب لَا بُدَّ مِنْ زِيَارَةِ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، حَتَّى يَصِغَ الْحَجُّ . ( )  
ج طَوَافُ الْوَدَاعِ مِنْ شُرُوطِ صِيغَةِ الْحَجِّ . ( )  
د النِّظَافَةُ مِنْ آدَابِ الْإِحْرَامِ . ( )  
هـ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْحَجِّ . ( )  
و السَّعْيُ يَبْدَأُ مِنَ الْمَرَوَةِ إِلَى الصُّفَا . ( )

« مَنْ حَجَّ لَهِ ، فَلَمْ يَزِفْ وَلَمْ يَفْسُقْ ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

اشرح الحديث ، موضحاً ما يُرشد إليه .

« عَلَى مَنْ يَجِبُ الْحَجُّ ؟ »

« مَتَى بُنِيَ الْبَيْتُ الْحَرَامُ ؟ وَمَنِ الَّذِي بَنَاهُ ؟ »

أ . يَبْدَأُ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ مِنْ ظَهْرِ الْيَوْمِ ..... مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ .

( التَّاسِعُ - الْعَاشِرُ - الْحَادِي عَشَرَ )

ب . الْحَجُّ لَا يَكُونُ صَحِيحاً إِلَّا : ( بِطَوَافِ الْإِقَاضَةِ - بِالْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ - بِهِمَا مَعاً )

ج . طَوَافُ الْإِقَاضَةِ يَكُونُ ..... أَشْوَاطٍ . ( سَبْعَةٌ - ثَمَانِيَةٌ - تِسْعَةٌ )

د . زِيَارَةُ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجِّ ..... ( مِنْ مَنَاسِكِ الْحَجِّ - فَرَضٌ - مُسْتَحَبَّةٌ )

سَعْيُ الْحَاجِّ

أ . سَعْيُ الْحَاجِّ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ .

ب . رَفَعَ الْحَاجُّ يَدَهُ مُكَبِّرًا عِنْدَ رَمَى كُلِّ حَصَاةٍ .

« مَتَى يَكُونُ طَوَافُ الْوُدَاعِ ؟ وَبِمَاذَا يَدْعُو الْحَاجُّ ؟ »

« لِصَحِيفَةِ الْمَدْرَسَةِ اكْتُبْ كَلِمَةً عَنْ : « الْحَجُّ مُؤْتَمَرٌ إِسْلَامِيٌّ ، فِيهِ قَوَائِدُ لِلْمُسْلِمِينَ » .

« ارْجِعْ إِلَى ( سُورَةِ الْحَجِّ ) ، وَاسْتَخْرِجِ الْآيَاتِ الَّتِي تَتَعَدُّ عَنْ الْحَجِّ ، وَاكْتُبْهَا فِي كُرَّاسِكَ .



أقسام الحج

أ الحَجُّ قَصْدٌ ، لِلطَّوَافِ بِـ ، وَالْوُقُوفِ ، وَالْحَجُّ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ

ب مِنْ آدَابِ الْإِحْرَامِ :

١ -

٢ -

٣ -

ج الطَّوَافُ بِالْكَعْبَةِ يَكُونُ أَشْوَاطٍ ، وَيَبْدَأُ الْحَاجُّ كُلَّ شَوْطٍ مِنْ

د يَكُونُ السَّعْيُ بَيْنَ وَ ، بَعْدَ ، حَوْلَ الْكَعْبَةِ .

مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَجُّ ؟ وَكَمْ مَرَّةً يَحُجُّ ؟

كَيْفَ يُحْرِمُ الرَّجُلُ ؟ وَكَيْفَ تُحْرِمُ الْمَرْأَةُ ؟

لِمَاذَا تَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ؟

مَتَى يَكُونُ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ ؟

مَتَى يَكُونُ طَوَافُ الْإِفَاضَةِ ؟

الحج والعمرة

أ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ ، وَتَرَكَ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ؟

ب حَجَّ وَلَمْ يَقِفْ بِعَرَفَةَ ؟

ج حَجَّتْ سَيِّدَةٌ بِمَلَابِسِهَا الْعَادِيَّةِ ؟

رُنْتُ أَعْمَالُ الْحَجِّ لَاتِيَّةٌ تَرْتَدُّ صَاحِبُهَا .

- طَوَافُ الْإِفَاضَةِ .
- الطَّوَافُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ .
- الْإِحْرَامُ .
- السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .
- النِّيَّةُ .
- الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ .

نُحْمَلُ مَا بَأْسِي

يُلَبِّي الْحَاجُّ ، فَيَقُولُ : « لَبَّيْكَ      لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا      لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنْ  
وَ      لَكَ وَ      لَا ،      لَكَ ،

خَيْرُ إِحْسَانٍ نُصَحِّحُهُ مِمَّا فِيهِ الْفُتُورُ بِمَا بَأْسِي

أ ( الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ :  
ب ( مِنْ أَهَمِّ أَرْكَانِ الْحَجِّ :  
( الْعُمْرَةُ - الْحَجُّ - الْإِسْلَام )  
( الْإِحْرَام - الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ - الطَّوَافُ )

( مَحَافِظَةُ الْقَاهِرَةِ - إِدَارَةُ الْحَلِيفَةِ وَالْمَقْصَمِ ٢٠٢٢ )



﴿ ما الْمَقْصُودُ بِحَجِّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ؟ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

- أ الحَجُّ هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ ..... الْخَمْسَةِ . ( الصَّلَاةُ - الْإِسْلَامُ - الْوُضُوءُ )  
 ب من أَعْمَالِ الْحَجِّ : ( النِّيَّةُ - الْإِحْرَامُ - هُمَا مَعًا )  
 ج مِنْ آدَابِ الْإِحْرَامِ :  
 ( قَصُّ الْأَظْفَارِ - لُبْسُ الثِّيَابِ الْمَخِيطَةِ - اسْتِعْمَالُ الْعُصُورِ )

صِفْ عِلَامَةَ ( ✓ ) ، وَمَا لِعِلَامَةِ الصَّحِيحَةِ ، وَعِلَامَةُ ( X ) قَدَمِ ابْنِ عَدْرَةَ عَنِ الصَّحِيحَةِ .  
 وَصَوِّبْ نَحْطَ مَكَانِ الصَّحِيحَةِ بِأَسْفَلِ

- أ إِحْرَامُ الْمَرْأَةِ كإِحْرَامِ الرَّجُلِ . ( )  
 ب الطَّوَافُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ . ( )  
 ج الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ يَبْدَأُ مِنْ مَغْرِبِ الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ . ( )  
 د السَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَكُونُ تِسْعَ مَرَّاتٍ . ( )

﴿ مَا أَعْرَضَ عَنْهُمَا مِنْ كَلْبٍ ﴾

- طَوَافُ ..... يَتِمُّ ..... مُغَادَرَةُ الْحَاجِّ ..... ، فَيَطُوفُ مُودِّعًا ..... الْحَرَامَ ،  
 دَاعِيًا ..... أَنْ يُوقِفَهُ فِي حَيَاتِهِ ، وَ ..... عَنْهُ .

﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ .

( سورة آل عمران - الآية 97 )

• احتر الإحاة الصحيحة مما بين القوسين مما يأتي

أ المَقْصُودُ بِالاسْتِطَاعَةِ فِي الْحَجِّ :

( الاستِطَاعَةُ الْمَادِّيَّةُ - الاستِطَاعَةُ النَّدِيَّةُ - هُمَا مَعًا )

ب ثَوَابُ الْإِنْفَاقِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْأَيْتَامِ أَكْثَرُ ثَوَابًا مِنْ تَكَرُّارِ :

( الْحَجِّ - الْعُمْرَةِ - هُمَا مَعًا )

• ما الأشهرُ التي تؤدي فيها أعمالُ الحجِّ ؟ استعن بمُعَلِّمِكَ .

• يجتمعُ المسلمون من أنحاءِ العالمِ في كُلِّ عامٍ لأداءِ فريضةِ الحجِّ .

• اكْتُتِ كَلِمَةً لِإِدَاعَةِ الْمُدْرَسَةِ تَوْضُحُ فِيهَا : مَاذَا يَحْتَ عَلَيْهِمُ نَحْوُ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ .



دمي من أسئ

- أ الْحَجُّ هُوَ قَصْدُ . لِلطَّوَافِ بِ . وَالْوُقُوفِ بِ .  
ب الْحَجُّ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الـ  
ج لِلْحَجِّ نَحَاصُّ ، وَشَعَائِرُ

عَلَى مَنْ يَجِبُ الْحَجُّ ؟

مِنْ آذَابِ الْإِحْرَامِ : النُّطَاقَةُ . فَكَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ ؟

كَيْفَ يُحْرِمُ الرَّجُلُ ؟ وَكَيْفَ تُحْرِمُ الْمَرْأَةُ ؟

كَمْ مَرَّةً يَطُوفُ الْحَاجُّ حَوْلَ الْكَعْبَةِ ؟ وَمِنْ أَيِّنَ يَبْدَأُ طَوَافَهُ ؟

كَمْ مَرَّةً يَسْعَى الْحَاجُّ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ ؟ وَلِمَآذَا ؟

مَتَى يَبْدَأُ الْحَاجُّ الْوُقُوفَ بِعَرَفَةَ ؟ وَمَتَى يَنْتَهِي مِنْهُ ؟

لِمَآذَا يَرْفَعُ الْحَاجُّ يَدَهُ عِنْدَ رَمَى الْجِمَارِ ؟

كَمْ مَرَّةً يَطُوفُ الْحَاجُّ طَوَافَ الْإِفَاضَةِ ؟

أَسْأَلُكُمْ عَنْ بَعْضِ أَشْوَاطِ الْحَجِّ .

( خَمْسَةٌ - سَبْعَةٌ - تِسْعَةٌ )

أ الطَّوَافُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ .

ب السَّعْيُ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ يَكُونُ أَسْوَةً بِالسَّيِّدَةِ

( خَدِيجَةَ - هَاجِرَةَ - عَائِشَةَ )



ج الشَّعْرى بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ . مَرَّاتٍ . ( خَمْس - سَبْع - تِسْع )

د طَوَافُ الْإِقَاضَةِ أَشْوَاطٍ . ( خَمْسَةٌ - سَبْعَةٌ - تِسْعَةٌ )

صغ علامه (✓) نمره به به صحیحہ . وعلامه (X) دہ دہ غیر صحیحہ  
فیدہ فی

أ النُّظَافَةُ مِنْ آذَانِ الْإِحْرَامِ . ( )

ب فِي الْحَجِّ تُحْرِمُ الْمَرْأَةُ ، وَلَكِنْ تَلْبَسُ الْمَلَابِيسَ الْمَخِيطَةَ الْعَادِيَّةَ . ( )

ج فِي الْحَجِّ يَلْبَسُ الرِّجَالُ الْمَلَابِيسَ الْعَادِيَّةَ . ( )

د الطَّوَافُ حَوْلَ الْكَعْبَةِ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ . ( )

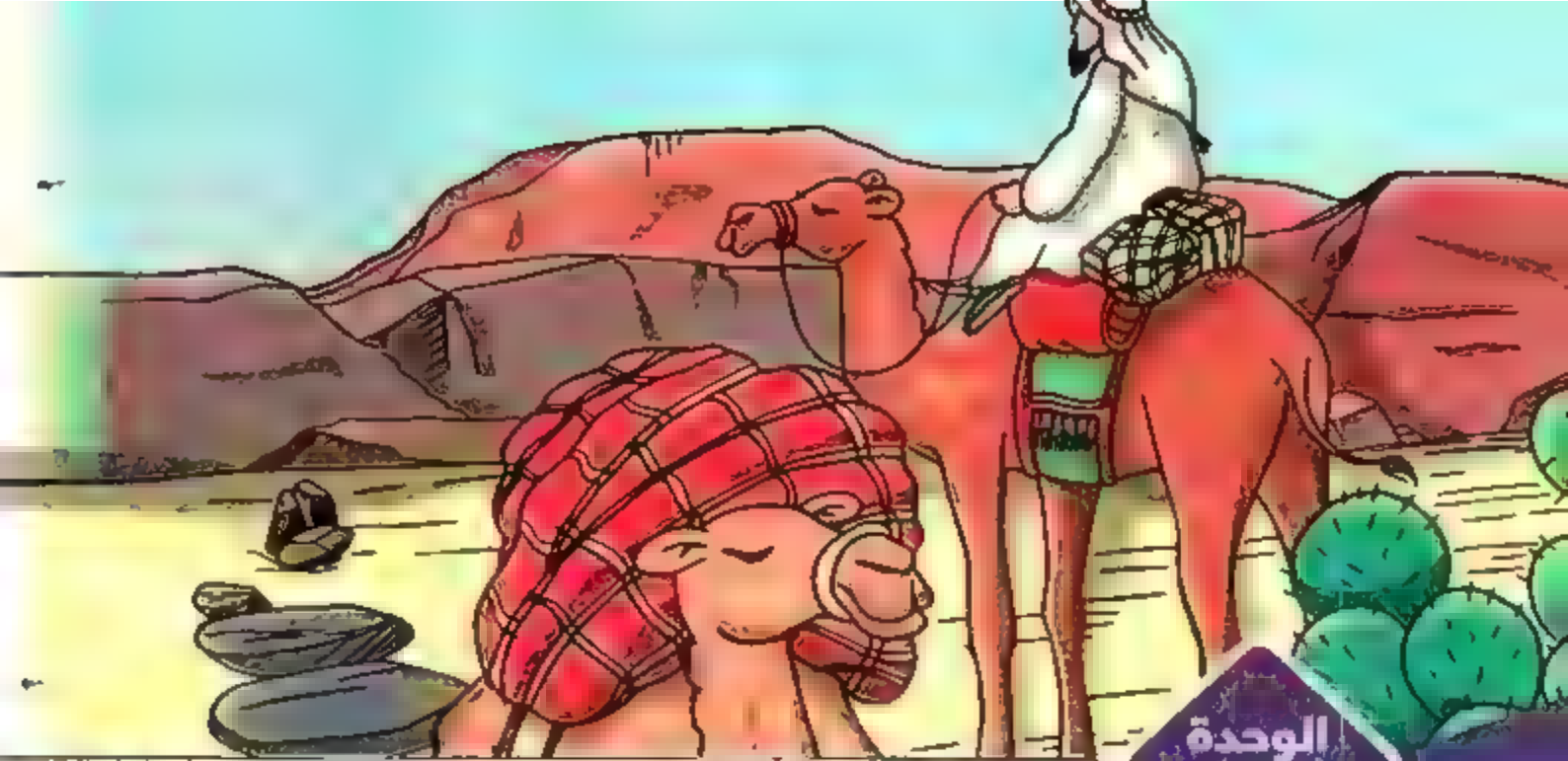
هـ الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ لَيْسَ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الْحَجِّ . ( )

قصہ دربار

أ حَجَّ بَيَّتَ اللَّهَ ، وَلَمْ يَقِفْ بِعَرَفَةَ ؟

ب حَجَّ رَجُلٌ وَهُوَ يَلْبَسُ مَلَابِيسَ الْعَادِيَّةَ ؟

ج حَجَّ وَلَمْ يَسْعَ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ ؟



## الوحدة الرابعة

### دروس وعبر من السيرة

هدف من هذه الوحدة : يسعى الطالب الى :-

- يَتْلُو سُورَةَ ( الرَّحْمَنِ ) تِلَاوَةً صَحِيحَةً .
- يَحْفَظُ سُورَةَ ( الرَّحْمَنِ ) ، وَيَفْهَمُ مَعَانِيَهَا .
- يَتَعَرَّفُ نِعَمَ اللَّهِ فِي الْكَوْنِ ، وَيَحَافِظُ عَلَيْهَا ، وَيَشْكُرُ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - عَلَيْهَا .
- يَتَعَرَّفُ أَحْدَاثَ ( غَزْوَةِ أُحُدٍ ) وَنَتَائِجَهَا .
- يَتَعَرَّفُ أَسْبَابَ الْهَزِيمَةِ ، وَيَعْتَبِرُ بِذَلِكَ .

تَهْدَفُ هَذِهِ الْوَحْدَةُ إِلَى بَيَانِ مَوَاطِنِ الْعِظَةِ وَالْعِبْرَةِ مِنْ ( غَزْوَةِ أُحُدٍ ) ، كَمَا تُؤَكِّدُ أَهَمِّيَّةَ التَّدَبُّرِ فِي نِعَمِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ دَرَسَتَيْنِ ، هُمَا :

• سُورَةُ ( الرَّحْمَنِ ) .

• ( غَزْوَةُ أُحُدٍ ) .

## دروس الوحدة

١ - سُورَةُ ( الرَّحْمَنِ ) ، لِلْحِفْظِ وَالْفَهْمِ وَالتَّدَبُّرِ .

٢ - غَزْوَةُ أُحُدٍ .

## سُورَةُ ( الرَّحْمَن ) [ تِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ وَحِفْظٌ ]

### أهداف الدرس

- في نهاية هذا الدرس ، نعلم أن يكون ودرا على أن
- يَتْلُو سُورَةَ الرَّحْمَنِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً .
- يُعَبِّرَ عَنْ فَهْمِهِ لِلآيَاتِ .
- يَحْفَظُ سُورَةَ الرَّحْمَنِ .
- نَصَبُ النِّصَّةِ
- حُقُوقُ الْإِنْسَانِ .
- الْمَهَارَاتُ الْحَيَاتِيَّةُ .



### ماذا نتعلم في هذا الدرس ؟

نتعلم في هذا الدرس :

- التِّلَاوَةُ السَّلِيمَةُ لِبَعْضِ آيَاتِ سُورَةِ الرَّحْمَنِ .
- آيَاتُ اللَّهِ فِي الْكَوْنِ .
- حِكْمَةُ التَّدْبِيرِ فِي مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ وَآيَاتِهِ .

آيَاتُ اللَّهِ فِي الْكَوْنِ كَثِيرَةٌ وَمُتَعَدِّدَةٌ ، نَرَاهَا فِي أَنْفُسِنَا وَفِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَائِنَاتِ . وَتُعْرَضُ عَلَيْنَا سُورَةُ الرَّحْمَنِ نَمَازِجٌ مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ ، وَسُورَةُ الرَّحْمَنِ تَبْدَأُ بِاسْمِ جَلِيلٍ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى ، وَهُوَ لَفْظٌ مُشْتَقٌّ مِنْ ( الرَّحْمَةِ ) ، فَهُوَ - سُبْحَانَهُ - الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، كَمَا أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ أَرْسَلَهُ رَبُّهُ : ﴿ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الرَّحْمَنُ ① عَلَّمَ الْقُرْآنَ ② خَلَقَ الْإِنْسَانَ ③ عَلَّمَهُ ④ الْبَيَانَ ⑤ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ⑥ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ ⑦ ﴾



يَسْجُدَانِ ٦ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ٧ أَلَّا تَطْغَوْا  
فِي الْمِيزَانِ ٨ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ  
٩ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ١٠ فِيهَا فَكِيهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ  
الْأَكْمَامِ ١١ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالزَّيْتَانُ ١٢ فَبِأَيِّ آلَاءِ  
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٣ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ  
١٤ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ١٥ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا  
تُكَذِّبَانِ ١٦ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ١٧  
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٨ مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ١٩  
بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ٢٠ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ  
٢١ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ٢٢ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا  
تُكَذِّبَانِ ٢٣ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ٢٤  
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٥ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ٢٦ وَيَبْقَى  
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ٢٧ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ  
٢٨ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ٢٩ فَبِأَيِّ  
آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٠ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ٣١ فَبِأَيِّ  
آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٢ يَمْعَشَرَانِ ٣٣ وَالْإِنْسَانُ إِنْ اسْتَطَاعَتْ



أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ  
 إِلَّا بِسُلْطَانٍ ٢٣ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٤ يُرْسِلُ عَلَيْكُمَا  
 شَوَاظٍ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ٢٥ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا  
 تُكَذِّبَانِ ٢٦ فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ٢٧  
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٢٨ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ  
 ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ٢٩ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٠  
 يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ٣١ فَبِأَيِّ  
 آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٢ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ  
 ٣٣ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانِ ٣٤ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا  
 تُكَذِّبَانِ ٣٥ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ٣٦ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا  
 تُكَذِّبَانِ ٣٧ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ٣٨ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٣٩ فِيهِمَا  
 عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ٤٠ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤١ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ  
 فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ٤٢ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٣ مُتَكَبِّرِينَ عَلَى  
 فُرُشٍ بَطَاطِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجْنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ٤٤ فَبِأَيِّ آلَاءِ  
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٤٥ فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الْغُرُفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ





قَبْلَهُمْ وَلَا جِآنٌ ٥٦ فَيَأْتِيءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٧ كَأَنَّهُنَّ  
 الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ٥٨ فَيَأْتِيءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٥٩ هَلْ  
 جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ٦٠ فَيَأْتِيءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ  
 ٦١ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ٦٢ فَيَأْتِيءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ  
 ٦٣ مُدْهَمَمَتَانِ ٦٤ فَيَأْتِيءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٥ فِيهِمَا  
 عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ٦٦ فَيَأْتِيءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٧  
 فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ٦٨ فَيَأْتِيءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٦٩  
 فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ٧٠ فَيَأْتِيءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧١ حُورٌ  
 مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ٧٢ فَيَأْتِيءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧٣  
 لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جِآنٌ ٧٤ فَيَأْتِيءَ الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ  
 ٧٥ مُتَكَبِّينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرُوا عَبْقَرِيَّ حِسَانٍ ٧٦ فَيَأْتِيءَ  
 الْآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ٧٧ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٧٨

سورة الرحمن ، الآيات من ( ١ - ٧٨ )

## معاني بعض الكلمات والتراكيب

أَهْنَهُ الْفَصَاحَةُ

عَلَّمَهُ الْبَيَانَ

بِحُسْبَانٍ

بِحُسْبَانٍ

الشَّخْمُ الشَّيْءُ الَّذِي يَخْلَعُ وَلَا سِقَ لَهُ وَشَجَرٌ مَا لَهُ سَقٌ

وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ

شَرَعَ الْعَدْلَ وَأَمَرَ بِهِ ، وَبَيَّنَّ الْحِلَّالَ وَالْحُرُمَ

وَضَعَّ الْمِيزَانَ

فَوَقَّوْا وَزَنُّوْا بِالْعَدْلِ ، وَتَوَابَعُوا الْقِسْطَ الْمُنْقَسِمَ

أَلَا تَقْعَوْنَ فِي الْمِيزَانِ

وَلَا تُخْضِرُوا الْحَبْرَ

وَلَا تُخْضِرُوا الْمِيزَانَ

الْحَلَقُ

الْأَنَامُ

عَلَفَ الْبَهَائِمَ ، مِنَ الشَّيْءِ وَوَرَقِ الشَّجَرِ

الْعُصْفُ

مَصْعَمُ النَّاسِ

وَالرَّيْحَانُ

نَعَمَ

آلَاءِ

صَلَّ دَسَّ ، نَشَمَعُ لَهُ صَلَافَةٌ

صَلْصَالٌ

بَيْتُ حَاصٍ

مَارِجٍ

حَاحِرٌ

بَرْزَخٍ

لَا يَتَغَيَّرُ

لَا يَتَغَيَّرَانِ



الْمَوْلُودُ وَالْمَرْجَانُ	المَوْلُودُ : المولود والمرجان : المرجان
الْجَوَارِ	الجوار : الجوارح
كَالْأَعْلَامِ	كالأعلام : كالأعلام
ذُو الْجَلَالِ	ذو الجلال : ذو الجلال
وَالْإِكْرَامِ	والإكرام : الإكرام
يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ	يسأله من في السموات والأرض : يسأله من في السموات والأرض
كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ	كل يوم هو في شأن : كل يوم هو في شأن
الثَّقَلَانِ	الثقلان : الثقلان
إِنْ اسْتَطَعْتُمْ	إن استطعتم : إن استطعتم
أَقْطَارَ	أقطار : أقطار
لَا تَنْفَذُونَ	لا تنفذون : لا تنفذون
إِلَّا بِسُلْطَانٍ	إلا بسُلْطَانٍ : إلا بسُلْطَانٍ
شُؤَاظِ	شؤاظ : شؤاظ
وَنَحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ	ونحاس فلا تنتصران : ونحاس فلا تنتصران



انْشَقَّتِ السَّمَاءُ

اسْعَى نَحْصَهَا مِنْ نَحْصِ لَقِيَامِ السَّاعَةِ

كَالدَّهَانِ

كَدَّهَنَ الزَّيْتِ .

بِسِيَمَاهُمْ

بِغَلَامَتِهِمُ الَّتِي يُعْرِفُونَ بِهَا ، قِيلَ . هِيَ سَوَادُ الْوُحَى ، وَرَزَقَةُ الْعَيْنَيْنِ .

فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ

فَيَأْخُذُهُمُ الْمَلَأْنِكَةُ مِنْ شُعُورِهِمْ وَأَرْحُلِهِمْ ، وَيَقْدِفُونَ بِهِمْ فِي النَّارِ . وَالنَّوَاصِي : مُقَدِّمَةُ الرُّعُوسِ .

خَمِيمٍ أَوْ

شَرَابٍ حَارٍّ ، قَدْ بَلَغَ أَقْصَى دَرَجَاتِ الْحَوَارَةِ .

وَلَمْ يَخَفْ مَقَامَ رَبِّهِ

وَلَمْ يَخَفْ مَوْقِفَهُ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّهِ لِلْحِسَابِ ، فَتَرَكَ الْخَاصِيصَ حَيَاءً مِنْهُ

أَفْنَانِ

أَعْضَانٍ - جَمْعُ ( فَرْس )

زَوْجَانِ

صِيفَانِ

بَطَانَتِهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ

مَكْنُوءَةٌ بِالْخَرِيرِ .

وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ ذَانِ

وَمَا يُجْنَى مِنْ ثَمَرِهِمَا قَرِيبٌ مِنْهُمْ ، بِنَالِهِ الْقَائِمُ وَالْقَاعِدُ وَالْمُنْكِئُ .

قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ

بِسَاءٍ قَصُرَتْ نَظَرَاتُهُنَّ عَلَى زَوَاجِهِنَّ ، فَلَا يَنْظُرْنَ لِغَيْرِهِنَّ .

لَمْ يَطْمِئِنَّ

أَنْتَكَارَ لَمْ يَنْرُوحْ بِهِنَّ أَحَدٌ مِنْ قَتْلٍ

لَيْسَ حِرَاءُ إِحْسَانٍ الْقَعْدُ بِالْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ فِي  
الدُّنْيَا إِلَّا إِحْسَانُ اللَّهِ إِلَيْهِ بِنِعِيمِ الْجَنَّةِ فِي الْآخِرَةِ

هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا  
الْإِحْسَانُ

سَوْدَاوَانِ مِنْ شِدَّةِ الْحُصْرِ .

مَذْهَامَتَانِ

فَوَازِنَانِ بِالْمَاءِ لَا تَنْفُطَعَانِ .

نَضَاحَتَانِ

فَاصِلَاتُ الْأَخْلَاقِ ، جَسَدُ الْخَلْقِ

تَحِيَّاتُ حِسَانٍ

جَمْعُ ( حُور ) ، وَهِيَ وَاسِعَةُ الْعَيْنَيْنِ

حُور

هُوَ كُلُّ نَوْبٍ غَرِيبٍ .

عَلَى رَفْرَفٍ

تَعَالَى اسْمُهُ الْعَلِيلُ وَكَثُرَ خَيْرُهُ .

تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ

### المعلقات الإجمالية للآيات الكريمة

● **الآيات من ( ١ - ٤ ) :** لَمَّا بَيَّنَّ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - فِي السُّورَةِ السَّابِقَةِ ( سُورَةِ الْقَمَرِ ) مَا نَزَلَ بِالْأَمْرِ السَّالِفَةِ مِنْ ضُرُوبِ النِّعَمِ ، وَذَكَرَ بَعْدَ كُلِّ ضَرْبٍ مِنْهَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ يَسِّرُ لِلنَّاسِ تَذَكُّرَ الْقُرْآنِ وَالِاتِّعَازَ بِهِ ، وَتَعَيَّ عَلَيْهِمْ إِعْرَاضُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ؛ عَدَّدَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ ( سُورَةِ الرَّحْمَنِ ) مَا أَفَاضَ عَلَى الْأَنْعَامِ كَافَّةً مِنْ فُتُونِ النِّعَمِ الدِّينِيَّةِ وَالْدُّنْيَوِيَّةِ ، وَأَتَكَرَّ عَلَيْهِمْ إِثْرُ كُلِّ نِعْمَةٍ مِنْهَا إِخْلَالُهُمْ بِوَاجِبِ شُكْرِهَا ، فَذَكَرَ أَنَّهُ - جَلَّ شَأْنُهُ - مُتَّصِفٌ بِالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ .

وَمِنْ آثَارِ رَحْمَتِهِ بِعِبَادِهِ أَنَّهُ أَنْزَلَ لَهُمُ الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّهِ ( مُحَمَّدٍ ﷺ ) بِلِسَانِهِمْ ؛ لِيَتَّبِعُوا لَهُمْ حِفْظُهُ وَفَهْمُهُ ، وَعَلَّمَهُمْ مَا فِيهِ مِنْ قَصَصٍ وَأَحْكَامٍ ، وَأَذَابٍ وَعَقَائِدَ ، وَشَرَائِعَ وَنُظُمَ ، وَرَسَّمَ لَهُمْ بِهِ طَرِيقَ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَنَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَسَوَّى خَلْقَهُ



فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ، وَوَهَبَ لَهُ الْقُدْرَةَ عَلَى الْإِدْرَاكِ وَالتَّفْكِيرِ ، فَسَخَّرَ لِمَنْفَعَتِهِ الْحَيَوَانَ  
وَالنَّبَاتَ وَالْجَمَادَ ، وَآتَاهُ عِلْمَهُ كَيْفَ يَبِينُ عَمَّا فِي نَفْسِهِ ، وَيُعَبِّرُ عَنْ صَمِيرِهِ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ،  
وَالسِّنَةَ مُتَعَدِّدَةً ، وَكَيْفَ يَفْهَمُ مَا يَقُولُ غَيْرُهُ ، وَمَا يَدُورُ فِي صَمِيرِهِ ؛ هَذِهِ نِعْمُ اللَّهِ عَلَى  
الْإِنْسَانِ يُحِشُّهَا فِي نَفْسِهِ ، وَقَلْبِهِ وَعَقْلِهِ ، وَلِسَانِهِ وَبَيَانِهِ ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْكِرَهَا أَوْ يَرْتَابَ  
فِيهَا .

● **الآية ( ٥ )** وَهَذِهِ الشَّمْسُ وَهَذَا الْقَمَرُ .. خَلَقَهُمَا اللَّهُ ، وَهُمَا مِنْ أَجْلِ نِعَمِهِ عَلَى  
الْإِنْسَانِ ، فَهُمَا يَجْرِيَانِ فِي أَفْلَاكِهِمَا ، جَرَيًا مُقَدَّرًا مَعْلُومًا ، وَيَدُورَانِ بِحِسَابٍ دَقِيقٍ مُنْتَظِمٍ  
فِي بُرُوجِهِمَا وَمَازِلِهِمَا ، فَيَحْدُثُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَالصَّيْفُ وَالشِّتَاءُ ، وَالْخَرِيفُ وَالرَّبِيعُ ،  
وَيَعْرِفُ النَّاسُ حِسَابَ السِّنِّ وَالشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ ، فَتَنْتَظِمُ بِذَلِكَ أُمُورُهُمْ ، وَتَجْرِي أَعْمَالُهُمْ  
وَفَقْرُ مَنَافِعِهِمْ وَمَطَالِبِهِمْ ؛ هَاتَانِ نِعْمَتَانِ عُلُويَّتَانِ ظَاهِرَتَانِ ، يَرَاهُمَا الْإِنْسَانُ بِعَيْنَيْ رَأْسِهِ كُلَّ  
يَوْمٍ يَمُرُّ ، وَيُحِشُّ مَنَافِعَهُمَا وَأَثَارَهُمَا فِي حَيَاتِهِ وَمَعِيشَتِهِ ، لَا سَبِيلَ إِلَى أَنْ يَجْحَدَهُمَا أَوْ  
يَتَعَامَى عَنْهُمَا .

● **الآية ( ٦ )** : وَهَذَا النَّبَاتُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ زَرْعًا أَخْضَرَ لَا سَاقَ لَهُ ، وَهَذَا الشَّجَرُ  
الَّذِي يَقُومُ عَلَى سَاقِهِ ، وَتَمْتَدُّ فُرُوعُهُ وَأَغْصَانُهُ ، مِنَ الَّذِي أَخْرَجَ هَذَا وَلَهُ سَاقٌ ، وَأَخْرَجَ  
ذَاكَ وَلَا سَاقَ لَهُ ؟ وَمَنِ الَّذِي جَعَلَهُمَا يَتَقَادَانِ لِأَمْرِ اللَّهِ فِيهِمَا ، فَيُظْهِرَانِ مِنْ ثَرْتَةِ الْأَرْضِ  
وَيَنْمُوَانِ ، وَيُخْرِجَانِ الْحَبَّ وَالشَّمْرَ ، وَيَخْضَعَانِ لِإِرَادَةِ اللَّهِ بِطُوعِهِمَا ، كَمَا يَتَقَادُ الْمُكَلَّفُونَ  
الْعُقْلَاءُ لِإِرَادَتِهِ هُوَ طَوْعًا ؟ مِنَ الَّذِي أَوْدَعَ قُوَّةَ الْإِنْبَاتِ وَالنَّمُو ، وَالْإِبْرَاقِ وَالْإِثْمَارِ فِيهِمَا  
غَيْرُ اللَّهِ ؟ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى تَجَاهُلٍ ذَلِكَ وَانْكَارِهِ ؟

● **الآيات من ١١ - ١٩** وَمَنْ غَيْرُ اللَّهِ خَلَقَ السَّمَاءَ مَرْفُوعَةً ، وَسَوَّاهَا خَلْقًا ، وَجَعَلَهَا مُتَنَزِّلَ  
قَصَائِهِ وَأَحْكَامِهِ ، وَجَعَلَهَا مَطْهَرًا لِعُلُوِّ شَأْنِهِ وَعِظَمِ سُلْطَانِهِ ؟ وَمَنْ غَيْرُ اللَّهِ وَضَعَ فِي الْأَرْضِ  
مِيزَانَ الْعَدْلِ ، وَأَمَرَ أَنْ يَأْخُذَ كُلُّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، وَأَنْ يَقُومَ التَّعَامُلُ وَالْمُبَادَلَةُ بَيْنَهُمْ عَلَى  
أَسَاسِ التَّسْوِيَةِ وَالْإِنْصَافِ ؛ لِكَيْلَا يَسْتَبِدَّ بِكُمْ الطَّمَعُ وَالطُّغْيَانُ ، فَتَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ،  
وَتَتَجَاوَزُوا حَدَّ الْإِنْصَافِ فِي الْأَخْذِ وَالْعَطَاءِ ، وَالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ ؟ فَعَلَيْكُمْ أَنْ تُقِيمُوا وَزَنَكُمْ  
بِالْعَدْلِ ، وَلَا تُخْسِرُوا الْوِزْنَ ، وَلَا تَمْقُصُوا مِنْهُ شَيْئًا .



وَفِي بَيَانٍ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي وَضَعَ مِيزَانَ الْعَدْلِ فِي الْأَحْكَامِ وَالْأَقْوَالِ وَالْمُعَامَلَاتِ ، وَأَنَّهُ نَهَى عَنِ الطُّغْيَانِ وَالْخُسْرَانِ الَّذِي هُوَ تَطْطِيفٌ وَتَقْصَانٌ ، وَفِي أَمْرِهِ الصَّرِيحِ بِإِقَامَةِ الْوِزْنِ بِالْعَدْلِ ، وَفِي جَعْلِهِ ذَلِكَ مِنَ النِّعَمِ الَّتِي يَمْتَرُّ بِهَا عَلَى عِبَادِهِ - مَا يَدُلُّ عَلَى أَثَرِ الْعَدْلِ ، وَتَوْفِيقِهِ الْحَقُوقِ ، وَحُسْنِ التَّعَامُلِ ، فِي سَعَادَةِ الْأَفْرَادِ وَالْجَمَاعَاتِ ، وَالْأَمَمِ وَالْهَيْئَاتِ ، وَإِنْ أَوَّلَ انْتِهَارٍ لِلْمُجْتَمَعِ أَنْ يَخْتَلِفَ فِيهِ مِيزَانُ الْعَدْلِ ، وَتَضَيِّعَ فِيهِ الْحَقُوقِ ، وَيَسُوءَ التَّعَامُلَ .

• **الآيات من (١٠ - ١٣) :** وَالرَّحْمَنُ - جَلَّ شَأْنُهُ - هُوَ الَّذِي وَضَعَ الْأَرْضَ ، وَفَرَشَهَا وَمَهَّدَهَا ، وَذَلَّلَهَا وَعَبَّدَهَا لِمَصْلَحَةِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ ، فَجَعَلَ فِيهَا بَرًّا وَبَحْرًا ، وَسَهْلًا وَجَبَلًا ، وَجَدْبًا وَخِصْبًا ، وَحَرًّا وَبَرْدًا ، لِيَتَعَدَّدَ الْمَنَافِعُ ، وَيُؤْتَى كُلُّ كَائِنٍ مَا يُلَاقِيهِ طَبْعُهُ ، وَيُؤَاتَمِ مِزَاجُهُ فِيهَا ، وَجَعَلَ مِنْ شَجَرِهَا فَاكِهَةً يَتَفَكَّهُ الْإِنْسَانُ بِهَا ، وَيَتَمَتَّعُ بِمَذَاقِهَا ، وَلَوْنِهَا وَرَائِحَتِهَا ، وَجَعَلَ فِيهَا النَّخْلَ كَثِيرَ الْمَنَافِعِ ، بِأَكْمَامِهِ الَّتِي تَغْطِي طَلْعَهُ ، وَيَسْقِيهِ وَلَبِيفِهِ ، وَفِي ثَمَرِهِ غِذَاءً حُلُوًّا ، يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَعِيشَ عَلَيْهِ حَيَاتَهُ ، وَفِي الْأَرْضِ الزَّرْعَ الَّذِي يُخْرِجُ الْحَبَّ ذَا الْعَلْفِ الَّذِي يَطْعَمُهُ الْحَيَوَانُ ، كَالشَّعِيرِ وَالتَّنْبِي وَالْوَرَقِ ، وَيُخْرِجُ الرِّيحَانِ الَّذِي يَطْعَمُهُ الْإِنْسَانُ : كَالْبَقْلِ وَالْبُرِّ ، فَهَلْ يُعَارَى مُمَارٍ ، أَوْ يُجَادَلُ مُجَادِلٌ فِي أَنْ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، وَمِنْ نِعَمِهِ عَلَى عِبَادِهِ ؟ فَبَأَى نِعْمَةٍ مِنْ هَذِهِ النِّعَمِ الَّتِي تَفْضُلُ عَلَيْكُمْ بِهَا اللَّهُ تُكَذِّبُونَ وَتَكْفُرُونَ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ؟ وَإِذَا كَانَ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ لَمَّا يَأْتِ ذِكْرُهُمَا ، فَإِنْ دُكِرَ ( الْأَنَامُ ) يَدُلُّ عَلَيْهِمَا ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُمَا صَرِيحًا عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى . ﴿ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾ .

• **الآيات من (١٤ - ١٦) :** وَالرَّحْمَنُ - جَلَّ شَأْنُهُ - هُوَ الَّذِي وَهَبَ لِلْإِنْسَانِ نِعْمَةَ الْوُجُودِ ، وَمَنْحَهُ الْحَيَاةَ وَالْحَرَكَةَ وَالتَّفَكُّيرَ ، وَأَنْشَأَهُ مِنْ مَادَّةٍ صَامِتَةٍ لَا حَيَاةَ فِيهَا : مِنْ طِينٍ صَلْصَالٍ جَافٍ كَالْفَخَّارِ ، وَخَلَقَ الْجِنَّ مِنْ لَهَبِ النَّارِ السَّاطِعِ الصَّافِي ، فَكَانَتْ قُدْرَتُهُ وَأَمْرُهُ وَإِرَادَتُهُ هِيَ الْبَاعِثُ فِي الْوُجُودِ ، مَهْمَا كَانَ أَضَلُّ الْمَوْجُودِ ؛ فَيُقَدِّرَتُهُ هُوَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ الْعَاقِلَ الْمُفَكِّرَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ، وَيُقَدِّرَتُهُ هُوَ خَلَقَ الْجِنَّ ، الْقَادِرِينَ عَلَى التَّشْكُلِ وَالظُّهُورِ وَالْاخْتِفَاءِ مِنْ لَهَبِ النَّارِ الْمُخْتَلِفِ الْأَلْوَانِ ؛ هَذَا مَا أَفَاضَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْكُمَا أَيُّهَا الْإِنْسُ وَالْجِنُّ فِي تَصَاعُيفِ خَلْقِكُمَا مِنْ سَوَابِغِ النِّعَمِ ، فَبَأَى نِعْمَةٍ اللَّهُ عَلَيْكُمَا تَكْفُرَانِ وَتُكَذِّبَانِ ؟

• **الآيات (١٨، ١٩) :** وَالرَّحْمَنُ هُوَ رَبُّ مَشْرِقِي الشَّمْسِ وَرَبُّ مَغْرِبَيْهَا صَيِّفًا وَشِتَاءً ، شَاءَتْ قُدْرَتُهُ أَنْ يُطِيلَ اللَّيْلَ وَيَقْصِرَ النَّهَارَ ، وَأَنْ يُطِيلَ النَّهَارَ وَيَقْصِرَ اللَّيْلَ ، وَلَكُمْ فِي كُلِّ مَنَفْعَةٍ ، وَلَهُ فِي خَلْقِهِ هَذَا حِكْمَةٌ ، وَلَكُمْ فِي ذَلِكَ قَوَائِدُ لَا تُخْصَى مِنْ اخْتِلَافِ الْفُصُولِ ، وَخُذُوا مَا يُنَاسِبُ وَقْتُ كُلِّ فَصْلٍ مِنْ زَرْعٍ وَإِخْصَابٍ ، وَرِخْلَةٍ وَطَيْرٍ وَسَمَكٍ ، وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا فِيهِ لِلنَّاسِ مَنَافِعُ ؛ فَبِأَيِّ نِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تُكَذِّبَانِ وَتَكْفُرَانِ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ؟

• **الآيات من (١٩ - ٢٣) :** وَمِنْ نِعَمِ اللَّهِ وَظَاهِرِ قُدْرَتِهِ وَلُطْفِهِ بِخَلْقِهِ أَنَّهُ أَرْسَلَ الْبَحْرَ الْمَالِحَ ، وَالنَّهْرَ الْعَذْبَ ، فَالْتَقِيَا بِلَا فَاصِلٍ بَيْنَهُمَا عِنْدَ مَصْبِ النَّهْرِ ؛ حَيْثُ يَصُبُّ أَحَدُهُمَا فِي الْآخَرِ ، وَبَيْنَهُمَا تَرْزُخٌ حَاجِزٌ ، فَلَا يَتَّصِلُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ، فَيَظِلُّ الْبَحْرُ مَالِحًا ، وَيَظِلُّ النَّهْرُ عَذْبًا ؛ لِأَنَّ مَنَفْعَةَ النَّاسِ أَنْ يَظِلَّ هَذَا مِلْحًا وَهَذَا عَذْبًا ؛ فَبِأَيِّ نِعْمِ اللَّهِ هَذِهِ تُكَذِّبَانِ ، وَهِيَ غَيْرُ قَابِلَةٍ لِلتَّكْذِيبِ ؟

وَلَقَدْ شَاءَتْ قُدْرَةُ اللَّهِ الْعَجِيبَةُ أَنْ يَكُونَ مُلتَقَى الْبَحْرَيْنِ بَيْتَةً طَيِّبَةً لِتَكْوِينِ اللَّوْلُوِّ وَالْمَرْجَانِ ، وَهُمَا حَبْرَانِ كَرِيمَانِ ، يَتَّخِذُهُمَا الْإِنْسَانُ حِلْيَةً وَزِينَةً ؛ فَبِأَيِّ نِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ هَذِهِ تُكَذِّبَانِ ؟

• **الآيات (٢٤ ، ٢٥) :** وَمِنْ نِعَمِهِ وَسِعَةِ رَحْمَتِهِ أَنْ جَعَلَ النَّحْرَ مَخْرَجًا لِلشُّفَنِ ، الَّتِي تَسِيرُ رَافِعَةً شِرَاعَهَا فِي الْبَحْرِ كَالْجِبَالِ الشَّامِخَةِ ، وَالْأَطْوَادِ الْبَادِخَةِ ، فَتَمُخَّرُ عُقَابَهَا ، وَتَنْقُلُ النَّاسَ وَالسَّلْعَ بَيْنَ أَطْرَافِ الْمَعْمُورَةِ ؛ فَبِأَيِّ نِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ هَذِهِ تُكَذِّبَانِ ؟

• **الآيات من (٢٦ - ٢٨) :** هَذَا الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ أَرْضٍ وَفَاكِهَةٍ ، وَنَحْلٍ وَحَبِّ زَرْيَحَانِ ، وَبَحَارٍ وَلَوْلُوِّ وَمَرْجَانٍ ، وَسُفُنٍ كَالْأَعْلَامِ ، وَكُلِّ مَا بِهِ تَتَمَتَّعُونَ ، ثُمَّ تَجْحَدُونَ وَتَكْفُرُونَ ، ذَاهِبٌ فَإِنَّ ، وَلَا يَبْقَى غَيْرُ ذَاتِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ الْحَلَالُ وَالْإِكْرَامُ لِعِبَادِهِ الْمُخْلِصِينَ ؛ فَبِأَيِّ نِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ هَذِهِ تُكَذِّبَانِ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ؟

• **الآيات (٢٩ ، ٣٠) :** كُلُّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مُحْتَاجُونَ إِلَى اللَّهِ ، يَدْعُوهُ أَنْ يَهَبَ لَهُمُ الْخَيْرَ ، وَيَمْنَعُ عَنْهُمْ الشَّرَّ ، وَيَطْلُبُونَ مِنْهُ أَنْ يَفْتَحَ لَهُمْ طَرِيقَ السَّعَادَةِ ، وَيَصُدَّهُمْ عَنِ الضَّلَالِ ، مِنْ إِنْسٍ وَجِنٍّ وَمَلَائِكَةٍ ، وَمَا نَعْلَمُ وَمَا لَا نَعْلَمُ مِنْ خَلْقِهِ ؛ وَهُوَ - جَلُّ شَأْنِهِ - يُحْدِثُ أُمُورًا وَيُجَدِّدُ أَحْوَالًا فِي كُلِّ وَقْتٍ ، وَكُلِّ لَحْظَةٍ مِنْ لَحَظَاتِ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ ، فَهُوَ - لَهُ الدَّوَامُ - يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَيُعْطِي وَيَمْنَعُ ، وَيَغْفِرُ ذُنُوبًا ، وَيَقْرُجُ كَرَبًا ، وَيَرْفَعُ قَوْمًا ، وَيَضَعُ آخَرِينَ ، فَالرَّهْمَانُ وَالْحَيَاءُ وَالْمَحْلُوقَاتُ تَتَغَيَّرُ وَتَتَجَدَّدُ ، وَتَأْتِي وَتَذْهَبُ ، وَلَا يَبْقَى غَيْرُ وَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ ؛ فَبَيَّأَ نِعَمَ اللَّهِ هَذِهِ تُكْذِبَانِ وَتَكْفُرَانِ أَيُّهَا الْجِنُّ وَالْإِنْسُ ؟

• **الآيتان ( ٣١ ، ٣٢ )** أَيُّهَا الْعُصَاةُ الْكَافِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ ، الْمُنْكَرُونَ لِيُؤْخَذَ نَبِيِّتِهِ وَأَلَايِهِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ، الَّذِينَ أَثْقَلْتُمْ كَوَالِهَلَهُمْ ذُنُوبُهُمْ ، وَجَحَدُوا نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ ، لَكُمْ يَوْمَ تَحَاسِبُونَ فِيهِ عَلَى أَعْمَالِكُمْ ، وَتُعَاقَبُونَ فِيهِ عَلَى ذُنُوبِكُمْ ، هَذَا الْيَوْمَ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، الَّذِي سَتَتَوَفَّرُ فِيهِ عَلَى النِّكَايَةِ بِكُمْ ، وَالْإِنْتِقَامِ مِنْكُمْ ، وَسَتَنْجَرِدُ لِحِسَابِكُمْ عَلَى كُلِّ مَا فَعَلْتُمْ ، بَعْدَ انْقِضَاءِ الدُّنْيَا ، وَحِينَئِذٍ لَا يَبْقَى فِي الْآخِرَةِ إِلَّا شَأْنٌ وَاحِدٌ ، هُوَ إِقَامَةُ الْمِيزَانِ ، وَمُجَازَاةُ كُلِّ عَلَى مَا فَعَلَ ، وَسُؤَالُهُ عَنْ سَبَبِ كُفْرِهِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ ، وَتَكْذِيبِهِ لِأَلَايِهِ رَّبِّهِ ؛ وَهَذِهِ الْآيَةُ صَرِيحَةٌ فِي أَنَّ الْجِنِّ كَالْإِنْسِ مُكَلَّمُونَ بِأُمُورٍ ، مُثَابِرُونَ وَمُعَاقَبُونَ ، فِيهِمُ الْمُؤْمِنُونَ وَالْكَافِرُونَ ، وَالْمُطِيعُونَ وَالْعَاصُونَ ، هَؤُلَاءِ كَهَؤُلَاءِ ، وَقَدْ جَاءَتْ آيَةٌ . ﴿ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ﴾ ، وَالْأَرْبَعُ عَشْرَةَ آيَةَ التَّالِيَةَ لَهَا مُتَّحِدِيَةُ الْكُفَّارِ وَالْعُصَاةِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ، مُهَذِّدَةٌ لَهُمْ ، وَذَكَرَتْ فِيهَا النَّارَ وَشَدَائِدَهَا ، وَقَانَا اللَّهُ عَذَابَهَا .

• **الآيتان ( ٣٣ ، ٣٤ )** يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَنْتُمْ فِي قَبْضَتِي ، وَتَحْتَ سُلْطَانِي ، أَنْفَذُ فِيكُمْ قَضَائِي ، وَأَسْلُطُ عَلَيْكُمْ نَلَائِي ، وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَخْرُجُوا مِنْ مِلْكِي ، أَوْ تَهْرَبُوا مِنْ سَمَائِي وَأَرْضِي ، وَأَتَّخِذْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا ، وَلَنْ تَفْعَلُوا لِأَنَّكُمْ عَبِيدُ مَقْهُورُونَ ، وَصُعَقَاءُ عَاجِزُونَ ، وَلَنْ تَهْرَبُوا مِنْ قَدْرِ اللَّهِ ، وَلَنْ تَخْرُجُوا مِنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ إِلَّا بِقُوَّةِ سُلْطَانٍ ، وَالْقُوَّةُ وَالسُّلْطَانُ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، فَانْخَضِعُوا لِمَشِيتِيهِ ، وَكُونُوا فِي طَاعَتِهِ ، فَهَذَا أَمَثَلُ بِالْمَخْلُوقِ الْعَاجِزِ ، وَالْعَبِيدِ الضَّعِيفِ ؛ وَإِذَا كَانَ اللَّهُ هُوَ الْقَادِرُ لَا قَادِرَ غَيْرُهُ ، وَالْمُنْعِمُ لَا مُنْعِمَ سِوَاهُ ، فَبَيَّأَ نِعَمِهِ كُفْرَتُمَا ؟ وَبَيَّأَ أَلَايَهُ كَذِبَتُمَا ؟

• **الآيتان ( ٣٥ ، ٣٦ )** : أَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَخْرُجُوا - مَهْمَا خَاوَلْتُمْ - مِنْ سَمَاءِ اللَّهِ وَأَرْضِهِ ، وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا الْفِرَارَ مِنَ الْمَوْتِ ، الَّذِي هُوَ مُلَاقِيكُمْ أَيُّنَمَا كُنْتُمْ ، وَمِنْ يَوْمِ الْحِسَابِ الَّذِي يَنْتَظِرُكُمْ مَهْمَا أَكْرَمْتُمْ ، وَحِينَئِذٍ تَفْتَحُ لَكُمْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ، فَيُرْسَلُ عَلَيْكُمْ أَيُّنَمَا ذَهَبْتُمْ شَوَاطِلُهَا ، وَلَهَبُهَا الَّذِي لَا يُخَفَّفُ مِنْ خَرَارَتِهِ ، أَوْ يُلَطِّفُ مِنْ شِدَّتِهِ دُخَانٌ يَنْخَلِّلُهُ ؛



كَمَا يُصَبُّ عَلَى رُءُوسِكُمْ ذَوْبُ النَّحَاسِ الْمُنْصَهَرِ ؛ لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ أَلْوَانًا ، وَتُقَاسَوْهُ أَشْكَالًا ، وَهُنَاكَ أَيْضًا أَيُّهَا الثَّقَلَانِ لَا تَسْتَطِيعَانِ - مَهْمَا حَاوَلْتُمَا - أَنْ تَتَخَلَّصَا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، وَلَا تَنْجُوَانِ بِحَالٍ مِنْ هَذَا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ الْمُقِيمِ ، وَقَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكُمَا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمُكُمْ ، فَبَيِّنْ لَكُمْ عَاقِبَةَ مَا أَنْتُمَا عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي ؛ فَيَأْتِي نِعَمَ اللَّهِ كَفَرْتُمَا ؟ وَيَأْتِي آيَاتِهِ كَذَبْتُمَا ؟

● **الآيات ( ٣٧ ، ٣٨ ) :** فَإِذَا انْتَهَى أَمْرُ الدُّنْيَا ، وَجَاءَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وَتَشَقَّقَتِ السَّمَاءُ ، وَاخْتَلَّتْ دَوْرَةُ الْمَلَكِ ، فَاضْطَرَبَتِ الْكَوَاكِبُ وَتَصَدَّعَتْ ، وَاسْتَحَالَتْ نِيرَانًا حَامِيَةً ، حَمَرَاءَ صَافِيَةً ، فِيهَا حُمْرَةُ الْوَرْدِ وَصَفَاءُ الزَّيْتِ ، فَمَا أَشَدُّ الْهَوَلَ !! وَمَا أَعْظَمَ الْخَطْبَ !! فَيَأْتِي نِعَمَ اللَّهِ الَّذِي أَنْذَرَكُمْ وَعِيدَهُ ، وَحَذَرَكُمْ نَارَهُ ، تَكْفُرُونَ وَتُكَذِّبُونَ ؟

● **الآيات من ( ٣٩ - ٤٥ ) :** فَإِذَا حَدَّثَ هَذَا ، وَقَامَ النَّاسُ مِنْ قُبُورِهِمْ ، وَسَبَقُوا وَشَطَّ هَذَا الْهَوَلَ إِلَى الْحِسَابِ لَا يُسَالُ عَنْ ذَنْبِهِ أَحَدٌ مِنَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ؛ لِأَنَّ الْمُجْرِمِينَ حِينَ يَتَعَثَّرُونَ وَيُعْرِفُونَ بِسَيِّمَاتِهِمْ ، وَلِكُلِّ مِنْهُمْ عَلَامَةٌ يَتَمَيَّزُ بِهَا ، وَلَهُ شَارَةٌ تُبَيِّنُ سِمَتَهُ وَمَنْزِلَتَهُ بَيْنَ الْمُجْرِمِينَ ، فَيَتَلَقَّاهُمُ الرَّبَّانِيَّةُ ، وَيَجْذِبُونَهُمْ مِنْ أَقْدَامِهِمْ وَشُعُورِ رُءُوسِهِمْ ، وَيَقْدِفُونَ بِهِمْ فِي أَمَاكِنِهِمُ الَّتِي أُعِدَّتْ لَهُمْ فِي جَهَنَّمَ ، وَيَقُولُونَ لَهُمْ وَهُمْ يَتَنَاولُونَهُمْ بِهَذَا الْعُنْفِ وَالشَّدَةِ وَالْمَهَانَةِ : انْظُرُوا ، هَذِهِ هِيَ جَهَنَّمُ الَّتِي كَانَ يُكَذِّبُ بِهَا الْكَافِرُونَ ، وَهَذِهِ نَارُهَا ، وَذَلِكَ مَكَانُكُمْ فِيهَا ، نَارٌ حَامِيَةٌ ، وَشَرَابٌ سَخَّارٌ فِي مُنْتَهَى الْحَرَارَةِ ، فَيَقْصُونَ أَوْقَاتَهُمْ فِيهَا ، يَتَرَدَّدُونَ بَيْنَ نَارٍ تَلْطَى ، وَشَرَابٍ مِنْ حَمِيمٍ ، وَصَدِيدٍ فِي مُنْتَهَى الْحَرَارَةِ يُقَطِّعُ أَمْعَاءَهُمْ ، أَلَيْسَ تَنْبِيهُ اللَّهِ لَكُمْ إِلَى هَذَا الْمَصِيرِ ، قَبْلَ أَنْ تَصْلُوا إِلَيْهِ وَتَقْعُوا فِيهِ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، فَيَأْتِي نِعَمَ اللَّهِ تَكْفُرُونَ ؟ وَيَأْتِي آيَاتِهِ تُكَذِّبُونَ ؟

● **الآيات من ( ٤٦ - ٥٣ ) :** وَلِكُلِّ مَنْ خَافَ مَوْقِفَ نَيْنِ يَدَيِ اللَّهِ ، وَخَشِيَ مُنَاقَشَةَ الْحِسَابِ ، وَاسْتَشْعَرَ الْحَيَاءَ مِنْهُ يَوْمَ الْلِقَاءِ ، مَنْ وَعَمِلَ صَالِحًا ، وَاجْتَنَبَ الْمَعَاصِيَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ . لِكُلِّ مَنْ هَوَّلَاءِ جَنَّتَانِ ، سَحَدُ فِيهِمَا نَعِيمُهُ ، وَيَشْتَدُّ شَوْقُهُ ، وَتَزْدَادُ رَغْبَتُهُ ، وَيَتِمُّ تَمَتُّعُهُ فِي انْتِقَالِهِ بَيْنَهُمَا ، وَتَرُدُّهُ عَلَيْهِمَا ؛ لِأَنَّ الْمَقَامَ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ ، ذَاهِبٌ بِاللَّذَّةِ ، بَاعِثٌ عَلَى الْمَلَلِ ؛ فَيَأْتِي نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ تَكْفُرُونَ ، وَيَأْتِيهَا تُكَذِّبُونَ ؟





هَاتَانِ الْجَنَّتَانِ قَدْ جَمَعَ اللَّهُ فِيهِمَا مِنْ فُتُونِ الْكَرَامَةِ ، وَالْوَانِ النَّعِيمِ ، وَضُرُوبِ الْإِنْسِ وَالرَّاحَةِ  
وَالسَّعَادَةِ لِعِبَادِهِ الْمُقَرَّبِينَ مَا جَمَعَ : أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ الْأَغْصَانِ الْوَرِيْقَةُ ، وَالظَّلَالِ الْوَرِيْقَةُ ،  
وَالشَّمَارِ الْجَنِيَّةِ ، وَفِي كُلِّ مِنْهُمَا عَيْنٌ تَجْرِي فِي جَمِيعِ نَوَاحِيهَا ، وَإِلَى حَيْثُ يَشَاءُونَ  
مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَمَجَالِسِهِمْ ، جَرَّتَا سَهْلًا ، بِعَذْبِ زُلَالٍ ، وَمَاءٍ سَلْسَبِيلٍ ، وَشَرَابٍ طَهُورٍ ،  
وَفِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ نَوْعَانِ : نَوْعٌ غَضُّ رَطْبٍ لَمْ يَحْنِ قِطَافُهُ وَلَمْ يُسْتَكْمَلِ نَضْجُهُ ، وَنَوْعٌ  
دَنَا قِطَافُهُ ، وَاسْتَتَمَ نَضْجُهُ ، فَهُمَا دَائِمَتَا الشَّمْرِ ، كَثِيرَتَا الْجَنَى ، فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ ، لَا مَقْطُوعَةٌ  
وَلَا مَمْنُوعَةٌ ، فَإِذَا تَمَّ قِطَافُ الْجَنَى النَّاصِجِ ، بَدَأَ نَضْجُ الْفَجِّ وَائِنَعَ وَتَارَجَ ، فَتَدَلَّتْ بِهِ  
الْأَغْصَانُ ، وَتَنَاوَلَتْهُ الْيَدَانِ ، وَهَكَذَا ذَوَالِيكَ ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا هَذِهِ تُكْذِّبَانِ ؟

• **الإنسان (٥٤ ، ٥٥)** هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اتَّقُوا الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّهِمْ عَاصِينَ فِي الْآخِرَةِ ،  
فَأَطَاعُوهُ فِي الدُّنْيَا ، يُقِيمُونَ فِي الْجَنَّةِ بَيْنَ عُيُونِهَا الْجَارِيَةِ ، وَأَشْجَارِهَا الْمُورِقَةِ ، آمِنِينَ  
مُطْمَئِنِّينَ ، مُتَكَبِّرِينَ عَلَى فُرُشٍ نَظِيفَةٍ ، مَكْسُوءَةٍ بِحَرِيرِ الْإِسْتَبْرَقِ الْأَبْيَضِ اللَّامِعِ الشَّمِيِّ ،  
وَقَدْ تَدَلَّتِ الْأَغْصَانُ ، وَتَهَدَّلَتْ بِالشَّمَارِ الْجَنِيَّةِ ، حَتَّى صَارَتْ قَرِيبَةً مِنْ أَيْدِيهِمْ ، يَقْطَعُونَهَا  
قَاعِدِينَ أَوْ مُضْطَجِعِينَ ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا هَذِهِ تُكْذِّبَانِ أَيُّهَا الْإِنْسُ وَالْجِنُّ ؟

• **الآلاء (٥٦ - ٥٩)** وَقَدْ أَتَمَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كُلَّ أَنْوَاعِ النَّعِيمِ ، وَأَعَدَّ لَهُمْ فِي دَارِ الرِّضْوَانِ جَمِيعَ  
أَلْوَانِ السَّعَادَةِ ، فَجَعَلَ لَهُمْ بَيْنَ ظِلِّ مَمْدُودٍ ، وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ، وَفُرُشٍ مِنْ حَرِيرٍ ، نِسَاءً مِنَ الْخُورِ  
الْعَيْنِ ، يَقْصُرْنَ النُّظَرَ عَلَيْهِمْ ، وَلَا يَشْتَغِلْنَ بِغَيْرِهِمْ ، يُقِيلُنَ عَلَيْهِمْ بِقُلُوبِهِنَّ وَعُيُونِهِنَّ ، أَتَبَّكَارًا لَمْ  
يَتَزَوَّجْنَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِمْ ، وَلَمْ يَمَسْسَهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا هَذِهِ تُكْذِّبَانِ ؟ وَهُنَّ  
فِي غَايَةِ الْحُسْنِ وَالنَّصَارَةِ ، صَافِيَاتُ الْبَشَرَةِ ، حُمُرُ الْوَجَنَاتِ كَالْيَاقُوتِ ، نَاصِعَاتُ الْبَيَاضِ ،  
لَوَامِعُ كَالْمَرْجَانِ ، أَوْ حَبَابِ الدَّرِّ ، أَوْ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا هَذِهِ تُكْذِّبَانِ ؟

• **الجزاء (٦٠ - ٦١)** هَذَا الْجَزَاءُ الْحَسَنُ ، وَالنَّعِيمُ الثَّامُ ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ لِعِبَادِهِ الْمُتَّقِينَ ، وَلَيْسَ  
جَزَاءُ إِحْسَانِ الْعَبْدِ فِي الدُّنْيَا بِالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ إِلَّا إِحْسَانُ الرَّبِّ إِلَيْهِ  
بِالْجَنَّةِ ، وَمُضَاعَفَةُ ثَوَابِهِ فِي الْآخِرَةِ ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا هَذِهِ تُكْذِّبَانِ أَيُّهَا الثَّقَلَانِ ؟



• **الآيات من (٦٢ - ٧٧) :** وَلِلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ جَنَّاتٌ أَقْلُ دَرَجَةٍ مِنْ جَنَّتِي الْمُقَرَّبِينَ بِالْعِبَادَةِ وَالطَّاعَةِ ، وَالْخَوْفِ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ ، شَجَرُهُمَا أَنْخَضِرُ ، ضَارِبٌ إِلَى السَّوَادِ لِشِدَّةِ خَضَرَتِهِ ، وَفِي كُلِّ مِنْهُمَا عَيْنٌ فَوَارَةٌ بِالْعَذْبِ الرَّالِ ، وَفِيهِمَا فَاكِهَةٌ ذَاتُ الْوَانِ ، وَعَلَى الْأَخْصِ النَّخْلُ ، فَإِنْ ثَمَرَهُ فَاكِهَةٌ وَغِذَاءٌ ، وَالرُّمَانُ ، فَإِنَّهُ فَاكِهَةٌ وَدَوَاءٌ ، وَبَيْنَ هَذَا النَّعِيمِ نِسَاءٌ خَيْرَاتٌ فَاضِلَاتُ الْأَخْلَاقِ ، حِسَانُ الْوُجُوهِ ، لَمْ يَتَزَوَّجْنَ بِأَحَدٍ قَبْلَ أَزْوَاجِهِنَّ مِنْ أَصْحَابِ الْجَنَّتَيْنِ ، حُورٌ جَمِيلَاتُ ، كَالدَّرِّ الْمَصُوبِ ، يَتَمَتَّعُ الطَّائِعُونَ بِكُلِّ هَذَا ، مُتَكَبِّينَ عَلَى وَسَائِدَ مَوْضُوعَةٍ ، مُزَبَّنَةٍ بِأَحْسَنِ الرِّينَاتِ ، وَأَبْهَى النُّقُشِ ، فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا هَذِهِ تُكْذِبَانِ ، يَا مَعْشَرَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ ؟

• **الآية (٧٨) :** تَبَارَكَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَتَقَدَّسَتْ دَائِهِ ، وَارْتَفَعَ عَمَّا لَا يَلِيْقُ بِشَأْنِهِ الْكَرِيمِ ، وَهُوَ صَاحِبُ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لِعِبَادِهِ الْمُخْلِصِينَ .

### تَقْلَمُ مِنْ سُورَةِ ( الرَّحْمَنِ ) أَنْ :

- ١ الرَّحْمَةُ صِفَةٌ مِنْ أَعْظَمِ صِفَاتِ اللَّهِ ﷻ ، وَهِيَ مِنْ صِفَاتِ الرُّسُولِ الْكَرِيمِ ﷺ .
- ٢ نِعَمَ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ كَثِيرَةٌ وَلَا حَصْرَ لَهَا ، تُوجِبُ عَلَيْنَا شُكْرَهُ سُبْحَانَهُ .
- ٣ مِنْ أَعْظَمِ هَذِهِ النِّعَمِ نِعْمَةُ الدِّينِ ، وَمِنْ نِعْمَةِ الدِّينِ وَأَعْلَاهَا مَنْزِلَةُ إِنْعَامِهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَنْزِيلِهِ وَتَعْلِيمِهِ ؛ وَلِذَلِكَ قُدِّمَ عَلَى خَلْقِ الْإِنْسَانِ .
- ٤ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ أَعْظَمَ وَحْيِ اللَّهِ رُتْبَةً ، وَأَعْلَاهُ مَنْزِلَةً ، وَأَحْسَنُهُ فِي أَبْوَابِ الدِّينِ أَثَرًا ، فَهُوَ جَمَاعُ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ ، وَرِسَالَةُ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ .
- ٥ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - ذَكَرَ مَا تَمَيَّزَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَلَى سَائِرِ الْحَيَوَانَ مِنَ الْبَيَانَ ، وَهُوَ النُّطْقُ الْفَصِيحُ الْمُعَبَّرُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ .
- ٦ جَمِيعَ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - خَاضِعَةٌ وَمُنْقَادَةٌ لِلْحَالِقِ جَلُّ شَأْنِهِ .
- ٧ الْكَوْنُ كُلُّهُ يَدْعُونَا لِلتَّفَكُّرِ وَالتَّدْبِيرِ فِي مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ ، وَأَنْ خَالِقَهُ - عَزَّ وَجَلَّ - وَمُوجِدُهُ حَكِيمٌ قَادِرٌ .

- ٨ تحقيق العدل ، وتجنب الطغيان الذي هو اعتداء وزيادة ، وتجنب الخسران الذي هو تطفيف ونقصان ، كلها أمور أمرنا بها الله - سبحانه وتعالى - في هذه السورة .
- ٩ الأرض جعلها الله للخلق ، بما فيها من أنواع النعم ؛ لكي ينتفعوا بها ويحافظوا عليها ، لا يفسدوا فيها ؛ براً وبحراً وجواً .
- ١٠ خلق الإنسان والجان ، والمشارك والمغارب ، وإيجاد البحر الملح والبحر العذب متجاورين متلاقين ، وكذلك السفن في البحار بيان لقدرة الخالق سبحانه .
- ١١ الإيمان بالله - سبحانه وتعالى - القوى القادر ، يدعونا إلى تنفيذ أوامره ، واجتناب ما نهانا عنه ، وإلا عرضنا أنفسنا لعقابه الشديد .
- ١٢ في الآخرة يعاقب الكفار بأقصى أنواع العقاب ، أما المؤمنون فينتعمون بأعظم أنواع النعم في الجنة .
- ١٣ العمل الصالح ليس له في الدنيا والآخرة إلا الثواب العظيم : ﴿ هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ﴾ .



### معلومات إثرائية

- سورة ( الرحمن ) سورة مدنية ، نزلت بعد سورة ( الرعد ) ، وقيل : إنها سورة مكية .
- عدد آياتها ثمان وسبعون آية .
- وهي السورة الخامسة والخمسون في ترتيب سور المصحف .
- وسورة ( الرحمن ) تعرض علينا بعض مظاهر قدرة الله سبحانه وتعالى ، كما تعدد نعمه على خلقه ، وتبين مصير الكافرين ، والنعيم الذي ينتظر المؤمنين .
- ﴿ فبأى آلاء ربكما تكذبان ﴾ : تتكرر هذه الآية في السورة إحدى وثلاثين مرة ، عقب ذكر كل نعمة من نعم الله ؛ لتذكير الخلق بنعم الله - سبحانه وتعالى - كي يشكروها عليها شكراً جزيلاً .

- عِنْدَ سَمَاعِ قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى : ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ : « وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نَكْذِبُ ، فَلَكَ الْحَمْدُ » .
- ( مِنْ مَظَاهِيرِ قُدْرَةِ اللَّهِ وَنِعَمِهِ فِي سُورَةِ الرَّحْمَنِ ) . تَحْتَ هَذَا الْعُنْوَانِ اكْتُبَ كَلِمَةً لِلِإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ .
- ( الرَّحْمَنُ ) : اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى ، اكْتُبَ مَا قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ فِي بِطَاقَةٍ ، مُسْتَعِينًا بِالْإِنْتَرْنِتِ .
- فِي سُورَةِ ( الرَّحْمَنِ ) حَثٌّ عَلَى الْعَدْلِ وَعَدَمِ الظُّلْمِ . اكْتُبِ الْآيَاتِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ ذَلِكَ فِي لَوْحَةٍ فَنِّيَّةٍ .

#### أهم النقاط الأساسية للدرس

- ١ أن ( سُورَةَ الرَّحْمَنِ ) سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ ، نَزَلَتْ بَعْدَ سُورَةِ الرَّعْدِ ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا : ( ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ آيَةً ) .
- ٢ وَهِيَ السُّورَةُ الْخَامِسَةُ وَالْخَمْسُونَ فِي تَرْتِيبِ سُورِ الْمُصْحَفِ .
- ٣ أَنَّ خُلَاصَةَ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ ( سُورَةُ الرَّحْمَنِ ) أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - هُوَ صَاحِبُ النِّعَمِ الْعَظِيمَةِ ، وَكُلُّ مَا نَرَاهُ فِي الْكَوْنِ مِنْ أَثَارِ رَحْمَتِهِ ، فَهُوَ قَدْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ، وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَعَذَّبَ الْعَاصِينَ ، وَأَتَابَ الْمُطِيعِينَ ، وَأَتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ .



## اهم ما جاء بالدرس في ( سؤال وجواب )



- ١ ما أهمية صفة من صفات الله عز وجل ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وردت في سورة الرحمن ؟
- ج أعظم صفة من صفات الله عز وجل ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم في سورة الرحمن هي الرحمة.
- ٢ بم تميز الإنسان على سائر المخلوقات ؟
- ج تميز الإنسان على سائر المخلوقات بالبيان ، وهو النطق الفصيح المعتبر عما في الضمير .
- ٣ ما واجبنا نحو نعم الله تعالى ؟
- ج واجبنا نحو نعم الله تعالى أن نشكره .
- ٤ ماذا كان القرآن لشكره لغنم وحي من الله تعالى ربه ؟
- ج كان القرآن الكريم أعظم وحي من الله تعالى رتبة وأغلاء منزلة ، وأحسنه في أبواب الدين أثرًا ؛ لأنه جماع الكتب السماوية ، ورسالة السماء إلى الأرض .
- ٥ ما معنى نبي الله صلى الله عليه وسلم على الإنسان ؟
- ج النعم التي أنعم الله تعالى بها على الإنسان هي : البحار والأنهار والسموات والأرض بما فيها من نخل وفاكهة ، وأنواع مختلفة من الزروع وجعل السفن تسيير في البحار ليقل الإنسان والبصائع ... وغير ذلك الكثير .
- ٦ ما معنى الإنسان لله من نعمه ؟
- ج يتطلب الإيمان بالله من المسلم تنفيذ أوامر الله تعالى ، واجتناب نواهيه .
- ٧ ما حزن من يعمل لأعمال الصالحة في الدنيا ؟ وما حزن لعاصي ؟
- ج حزن من يعمل الأعمال الصالحة في الدنيا الثواب العظيم ، ودخول الجنة بنعمون بكل أنواع النعم ، أما حزن العاصي ، فهو دخول النار .



﴿ الرَّحْمَنُ - عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ .

أ الرَّحْمَةُ صِفَةُ مِنْ صِفَاتِ : ( الله سُبْحَانَهُ - الرَّسُولِ ﷺ - الله وَالرَّسُولِ ﷺ )  
ب الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ يَجِبُ عَلَيْنَا :

( فهمه وَتَدَبَّرَ مَعَانِيَهُ - حفظه وَالْعَمَلُ بِهِ - جَمِيعُ مَا سَبَقَ )

لِلرَّحْمَةِ أَثَارٌ طَيِّبٌ فِي حَيَاةِ النَّاسِ . وَضَحَّ ذَلِكَ ، مَعَ ذِكْرِ أَمثلة .

اذْكُرْ حَدِيثًا شَرِيفًا مِنْ أَحَادِيثِ الرَّسُولِ ﷺ يَحُثُّ عَلَى الرَّحْمَةِ .

الامة (X) اتمام العبارة عن الصُّحُوحَةِ ، ثُمَّ

أ أَنْعَمَ اللهُ ﷻ عَلَى الْإِنْسَانِ بِعَمِّ مَحْدُودَةٍ . ( )  
ب خَلَقَ اللهُ ﷻ الْأَرْضَ لِلْإِنْسَانِ لِتَغْمِيرِهَا . ( )  
ج مِنْ آيَةِ اللهِ ﷻ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ . ( )

صَلِّ كُلَّ حَمَلَةٍ مِنْ أ مَا يَأْمُرُهَا مِنْ ب فَمَا يَنْهَى

ب

أ

أ خَلَقَ اللهُ ﷻ الْإِنْسَانَ مِنْ - نُورٍ .  
ب خَلَقَ اللهُ ﷻ الْمَلَائِكَةَ مِنْ - صَلَصالٍ .  
ج خَلَقَ اللهُ ﷻ الْجَانَّ مِنْ - مَاءٍ .  
- نَارٍ .

﴿سُورَةُ (الرَّحْمَنِ) تَشْمَلُ الْعَدِيدَ مِنَ آلَاءِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ . فَخَيِّرْ ثَلَاثًا مِنْهَا ، مَوْضِعًا أَثَرَهَا فِي حَيَاتِكَ .

﴿أَكْمَلْ مَكَانَ النُّقْطِ بِمَا يَنَاسِبُهُ فِيمَا يَأْتِي

أ مَعْنَى (الْأَنَام) : ..... ب الْبَرْزَخُ هُوَ :

ج الْمَقْصُودُ بِـ (الثَّقَلَانِ) :

﴿بَعْثِ ...﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ \* وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿ .

أ مَاذَا فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ؟

ب مَا الْمَقْصُودُ بِكُلِّ مِنْ : « النَّجْمُ ، وَالشَّجَرُ » ؟

﴿عَنْ ...﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿ :

أ مَاذَا تَقُولُ ؟

ب وَهَلْ تَعْرِفُ أَنَّ لِذَلِكَ قِصَّةً ؟ اذْهَبْ إِلَى مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ ، وَتَعْرِفْ عَلَيْهَا مِنْ خِلَالِ

أَحَدِ تَفَاسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِسُورَةِ (الرَّحْمَنِ) .

﴿اَكْتُبْ كَلِمَةً لِلإِذَاعَةِ الصَّبَاحِيَّةِ بِالْمَدْرَسَةِ ، تَوْضِّحْ فِيهَا بَعْضَ آلَاءِ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسَانِ .

﴿ قول الله تعالى في سورة ( الرحمن ) ﴾ ﴿ الرَّحْمَنُ \* عَلَّمَ الْقُرْآنَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ \* عَلَّمَهُ الْقِتَانَ \* الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ \* وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ \* وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ \* أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ \* وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ .

أ ما معنى : ( عَلَّمَهُ الْقِتَانَ - بِحُسْبَانٍ - النَّجْمُ وَالشَّجَرُ - وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ) ؟

ب مَنْ الَّذِي عَلَّمَ الْقُرْآنَ ؟

ج بِمِ أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ السَّابِقَةِ ، وَعَنْ أَيِّ شَيْءٍ نَهَانَا ؟

د اَكْتُبْ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ ... مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴾

﴿ قول الله تعالى في سورة ( الأكمَام ) ﴾ ﴿ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ \* فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ \* وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ \* فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ .

أ ما معنى : ( الْأَنَام - الْأَكْمَام - الْعَصْف ) ؟

ب لِمَاذَا أَنْشَأَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَرْضَ ؟

ج اذْكُرْ مَا خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ لِمَنْفَعَةِ الْإِنْسَانِ ، كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ .

د اَكْتُبْ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ ... بَيْنَهُمَا بَرْحٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ .

﴿ قول الله تعالى في سورة ( النحل ) ﴾ ﴿ يَا مَعْشَرَ الْبِحْنِ وَالْإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ .

أ ما معنى قوله تعالى : ﴿ لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ ؟

ب اشرح الآية الْكَرِيمَةَ بِأَسْلُوبِكَ .

ج اَكْتُبْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌ ﴾ .

صَلِّ كُلَّ صَلَاةٍ فِي أَمْنٍ دَافِعٍ

أ - الْأَنَامُ - آلاءُ - صَلَصال - بَرَزَخ - الْجَوَارِي .

ب - نَعَم - طِينٌ يَابِسٌ - حَاجِزٌ - الْخُلُقُ - الشُّفُنُ .

د - معاني : ﴿ يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ﴾ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ؟

أ - مَا مَعْنَى كُلِّ مَنْ . ( بِسِيمَاهُمْ - فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ) ؟

ب - كَيْفَ يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟

ج - مَاذَا يَخْدُثُ لِلْمُجْرِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟

د - اكَتُبْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ... وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴾ .

د - معاني : ( شَوَاطِ - أَفْتَان - زَوْجَان ) .

د - معاني : ﴿ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴾ فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ؟ مَذْهَامَتَانِ • فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • فِيهِمَا عِتَابٌ لِّصَّاحَتَانِ • فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ • فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَانٌ ﴾ .

أ - مَا مَعْنَى : ( وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ - مَذْهَامَتَانِ - نَصَّاحَتَانِ ) ؟

ب - مَاذَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ ؟

ج - اكَتُبْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ... وَعَبَقْرِيُّ حِسَانٌ ﴾ .

اكَتُبْ بِإِخْتِصَارٍ مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، كَمَا تَفْهَمُ مِنْ سُورَةِ ( الرَّحْمَنِ ) .

اَذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ مَظَاهِيرِ قُدْرَةِ اللَّهِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ . وَمَا وَاجِبُنَا نَحْوَهَا ؟

١ - محاضرة - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠

## غَزْوَةُ أُحُدٍ

### اهداف الدرس

في نهاية هذا الدرس ، ينبغي للـمتعلم أن يكون قادر على أن

• يَتَعَرَّفَ أَحْدَاثَ ( غَزْوَةِ أُحُدٍ ) وَنَتَائِجَهَا .

• يَتَعَرَّفَ أَسْبَابَ هَزِيمَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي ( غَزْوَةِ أُحُدٍ ) .

• يُطِيعَ أَوْلَى الْأَمْرِ .

• يَتَعَرَّفَ دَوْرَ الْمَرْأَةِ فِي غُرُوبِ الرُّسُولِ .

• يَفْتَدِيَ بِالصُّحَابَةِ فِي الدِّفَاعِ عَنْ دِينِهِ وَوَطَنِهِ .

حُفُوقِ الْمَرْأَةِ ، وَمَنْعُ التَّمِيزِ ضِدَّهَا .



أَحْدَاثَ ( غَزْوَةِ أُحُدٍ ) وَنَتَائِجَهَا .

أَسْبَابَ هَزِيمَةِ الْمُسْلِمِينَ فِيهَا .

أَهَمِّيَّةَ طَاعَةِ أَوْلَى الْأَمْرِ .

دَوْرَ الْمَرْأَةِ فِي الْإِسْلَامِ .

شُهَدَاءَ ( غَزْوَةِ أُحُدٍ ) مِنَ الصُّحَابَةِ .

### لِمَاذَا وَقَعَتْ ( غَزْوَةُ أُحُدٍ ) ؟

( هُدًى ) تَلْمِيزَةً بِأَخْذِ الْمَدَارِسِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ ، نَشِيطَةً مُجِيبَةً لِلْقِرَاءَةِ وَالْإِطْلَاعِ ، أَرَادَتْ

أَنْ تَسْتَكْمِلَ مَا قَرَأَتْهُ عَنْ غُرُوبِ الرُّسُولِ ، فَذَهَبَتْ إِلَى الْمَكْتَبَةِ ، وَاسْتَعَارَتْ كِتَابًا

عَنْ ( غَزْوَةِ أُحُدٍ ) ، وَأَخَذَتْ تَقْرَأُ :





وَقَعَتْ هَذِهِ الْغَزْوَةُ بَعْدَ عَامٍ وَاحِدٍ مِنْ ( غَزْوَةِ بَدْر ) ، وَذَلِكَ حِينَمَا اجْتَمَعَ زُعَمَاءُ قُرَيْشٍ عَلَى ضَرُورَةِ الْأَخْذِ بِثَارِ قَتْلَاهُمْ فِي ( غَزْوَةِ بَدْر ) ؛ فَأَعَدُّوا جَيْشًا كَبِيرًا ، بَلَغَ حَوَالِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ مُقَاتِلٍ ، وَسَارُوا نَحْوَ الْمَدِينَةِ .

### استبشارة الرسول ﷺ لأصحابه

عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخَبَرِ ، فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ ، وَكَانَ رَأْيُ الشُّيُوخِ مِنْهُمْ الْبَقَاءَ بِالْمَدِينَةِ ، فِي حِينِ رَأَى الشُّبَابُ الْخُرُوجَ لِمُلَاقَاةِ الْكُفَّارِ خَارِجَهَا ؛ حَتَّى لَا يَظُنُّ الْمُشْرِكُونَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ جَبُّوا .  
وَاسْتَجَابَ النَّبِيُّ ﷺ لِرَأْيِ الشُّبَابِ ، رَغْمَ أَنَّهُ كَانَ يُفْضِلُ الْبَقَاءَ بِالْمَدِينَةِ .

### الاستيفاد للمعركة

خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ ، وَعَسَكَرَ عِنْدَ جَبَلٍ أَحَدٍ ؛ وَجَعَلَ عَلَى الْجَبَلِ خَمْسِينَ رَامِيًا ؛ لِكَيْ يَحْمُوا ظُهُورَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَرَهُمْ بِعَدَمِ تَرْكِ أَمَاكِنِهِمْ .

### سبيل المعركة

ذَارَبَ الْمُعْرَكَةُ ، وَرَاحَ الْمُسْلِمُونَ يَقْتُلُونَ الْمُشْرِكِينَ ، فَهَرَّ الْمُشْرِكُونَ ، وَحَلَفَهُمْ نِسَاؤُهُمْ تَصِيحُ .  
وَلَمَّا رَأَى بَعْضُ الرُّمَاءِ ذَلِكَ ، تَرَكُوا أَمَاكِنَهُمْ ، وَتَزَلُّوا يَجْمَعُونَ الْغَنَائِمَ ، وَكَانَ ( خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ) قَائِدًا لِجَيْشِ الْمُشْرِكِينَ ( وَلَمْ يَكُنْ قَدْ أَسْلَمَ بَعْدُ ) ، وَكَانَ قَائِدًا ذَكِيًّا ، فَلَمَّا رَأَى الْجَبَلَ خَالِيًا مِنَ الرُّمَاءِ ، اسْتَدَارَ بِجَيْشِ الْمُشْرِكِينَ ، وَكَّرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ ، وَضَاعَ النُّصْرُ مِنْ أَيْدِيهِمْ ؛ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ خَالَفَ أَوَامِرَ الرَّسُولِ ﷺ .  
أَرَادَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يَقْتُلُوا الرَّسُولَ ﷺ ، لَكِنْ أَصْحَابُهُ دَافَعُوا عَنْهُ بِسَالَةِ نَادِرَةٍ ، وَمِنْهُمْ ( نَسِيبَةُ بِنْتُ كَعْبٍ ) ، الَّتِي اسْتَمَاتَتْ فِي الدِّفَاعِ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ . وَأَرَادَ الْمُشْرِكُونَ إِضْعَافَ حِمَاسِ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَشَاعُوا أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ قَدْ قُتِلَ ، لَكِنْ هَذَا لَمْ يُضْعِفْ حِمَاسَ كَثِيرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؛ فَقَاتَلُوا ، وَاسْتَشْهِدَ بَعْضُهُمْ .

انتهت المفركة بضياح النصر من المسلمين ، واستشهد عدد كبير من الصحابة ، على رأسهم ( حمزة ) عم الرسول ﷺ ، ومنهم ( مصعب بن عمير ) ، و ( عبد الله بن جبير ) ، و ( أنس بن النضر ) ، وغيرهم .



### معلومات إثرائية

- وقعت ( غزوة أحد ) في شهر شوال من العام الثالث للهجرة .
- سُميت الغزوة بهذا الاسم ، لأنها وقعت بالقرب من ( جبل أحد ) شمال المدينة المنورة .
- بلغ عدد جُود جيش المسلمين في هذه الغزوة سبعمائة مقاتل .
- من دروس هذه الغزوة إرساء الرسول ﷺ لبُعدا الديمقراطية ( الشورى ) ، وذلك حين أخذ يرأي الشباب في الخروج لملاقاة العدو خارج المدينة ؛ لأنهم كانوا يمثلون الأغلبية ، على الرغم من أنه كان يرى خلاف هذا الرأي .
- اكتب بحثاً بعنوان : ( دروس خالدة من غزوة أحد ) ، مستعيناً بكتب السيرة في مكتبة المدرسة .
- في سورة ( آل عمران ) آيات تتحدث عن ( غزوة أحد ) . باستخدام الحاسوب اكتب هذه الآيات ، مع تفسير موجز لها في صحيفة الفصل .



- استعارت ( هدى ) من المكتبة كتاباً عن ( غزوة أحد ) ، وأخذت تقرأ :
- وقعت ( غزوة أحد ) بعد عام من ( غزوة بدر ) ؛ حيث اجتمع زعماء قريش ، وقرروا الأخذ بثأر قتلهم في ( غزوة بدر ) ، فأعدوا جيشاً كبيراً ، بلغ حوالي ثلاثة آلاف مقاتل ، وساروا نحو المدينة .
- عندما علم الرسول - بالخبر ، استشار أصحابه ، وكان رأي الشيوخ البقاء بالمدينة ، أما رأي الشباب فكان الخروج لملاقاة الكفار خارجها ، وقد استجاب النبي لرأي الشباب ، برغم أنه كان يفضل البقاء بالمدينة .
- خرج رسول الله - مع أصحابه ، وعسكر عند ( جبل أحد ) ، وجعل على الجبل خمسين زامياً ؛ لكي يحموا ظهور المسلمين ، وأمرهم بعدم ترك أماكنهم .
- دارت المعركة ، وفر المشركون ، وحلفهم يسألهم تصيح ، فنزل الرماة من الجبل لجمع الغنائم ، فلما رأى ذلك ( خالد بن الوليد ) ( الذي لم يكن قد أسلم بعد ) استداز بجيش المشركين ، وهجم على المسلمين ، فانهزموا .
- وقد دافع أصحاب الرسول عنه ، ودافعت عنه ( نسيبة بنت كعب ) ، وأشاع المشركون أن الرسول قد قتل ، ولكن المسلمين قاتلوا ، واستشهد بعضهم ، ومنهم ( حمزة ) عم الرسول ، و ( مضعب بن عمير ) ، و ( عبد الله بن جبير ) ، و ( أنس بن النضر ) ، وغيرهم ، وانتهت المعركة بضياع النصر من المسلمين .

## اهم ما جاء بالدرس في ( سؤال وجواب )



ج وقعت غزوة أحد بعد عام واحد من غزوة ( بدر ) ، وأهم أسبابها أن زعماء قريش أجمعوا على ضرورة الأخذ بشأ قتلهم في ( غزوة ندر ) .

ج عدد جيش الكفار في غزوة أحد بلغ حوالي ثلاثة آلاف مقاتل .

ج عندما علم رسول الله ﷺ بذلك استشار أصحابه ، وأخذ رأى الشباب ؛ لأنه كان الأصوب .

ج عسكر الرسول ﷺ مع أصحابه من المسلمين عند جبل أحد

ج جعل الرسول ﷺ على جبل أحد خمسين مقاتلاً ؛ وذلك لكي يحموا ظهور المسلمين .

ج ٦ بم أمر الرسول ﷺ الرماة ؟

ج أمر الرسول ﷺ الرماة بعدم ترك أماكنهم .

ج نتيجة معركة أحد في بدايتها هزيمة المشركين وفرارهم من المعركة .

ج خالف الرماة أوامر الرسول ﷺ بترك أماكنهم ، ونزولهم من الجبل لجمع الغنائم ، فلما رأى ذلك ( خالد بن الوليد ) ( الذي لم يكن قد أسلم بعد ) استدّار بجيش المشركين ، وهجم على المسلمين فانهزموا .

ج ٩ ما اسم بنت كعب بن لؤي ؟

ج تسمية بنت كعب .

ج ١٠ من نصحه النبي ﷺ في غزوة أحد ؟

ج حمزة ( عم الرسول ﷺ ) ، ومضعب بن عمير ، وأنس بن النضر .



﴿ متى كانت ( غزوة أُحُد ) ؟ وما أهم أسبابها ؟ ﴾

﴿ لماذا خرج الرسول ﷺ لملاقاة الكفار ؟ وعلام يدل ذلك ؟ ﴾

﴿ ما السبب الرئيس لضيق النصير من المسلمين في أُحُد ؟ ﴾

نفس جدول دراسي

غزوة أُحُد	غزوة بدر	وجه المقارنة
.....	.....	أ وقت حدوثها :
.....	.....	ب سببها :
.....	.....	ج نتائجها :

﴿ كان الرسول ﷺ يستشير أصحابه ، وتأخذ برأيهم .

من أين تفهم ذلك ؟ وعلام يدل هذا ؟ ﴾

﴿ هدى تلميذة نشيطة مُحبة للقراءة ، فكيف عبرت عن حبها للقراءة ؟ ﴾

نفس جدول دراسي

أ قرأت هدى كتابًا عن غزوة : ( أُحُد - بدر - الأحزاب )

ب وقعت غزوة أُحُد بعد : ( من غزوة بدر - عام - عامين - ثلاثة أعوام )

صحيح / خطأ ✓ / ✗ ( )

بأنى

أ الرسول ﷺ استشار أصحابه في أمر معركة أُحُد . ( )





ب خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ كَانَ قَائِدًا لِجَيْشِ الْمُسْلِمِينَ فِي مَعْرَكَةِ أُحُدٍ . ( )

ج الرِّمَاءُ تَرَكُوا أَمَاكِنَهُمْ ، عِنْدَمَا لَاحَ النُّصْرُ لِجَيْشِ الْمُسْلِمِينَ . ( )

تَحَدَّثَ فِي إِذَاعَةِ الْمَدْرَسَةِ الصَّبَاحِيَّةِ عَنْ أَسْبَابِ غَزْوَةِ أُحُدٍ وَنَتَائِجِهَا .

يُحِبُّ  
عَنْهَا  
الْقَلَمُ

ما اسمُ الغَزْوَةِ الَّتِي سَبَقَتْ ( غَزْوَةَ أُحُدٍ ) ؟ وَمَادَا كَانَتْ نَتِيجَتُهَا ؟

أَيَّنَ وَقَعَتْ ( غَزْوَةُ أُحُدٍ ) ؟ وَلِمَادَا ؟

« قَالِ اللَّهُ تَعَالَى » وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ .

– كَيْفَ نَفَذَ السَّبِيُّ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ فِي ( غَزْوَةِ أُحُدٍ ) ؟

« كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يُشَجِّعُ الشَّبَابَ ، وَيَحْتَرِمُ أَرَآءَهُمْ .

أَيْدُ ذَلِكَ بِمَا حَدَّثَ فِي ( غَزْوَةِ أُحُدٍ ) .

« مُخَالَفَةُ أَوْامِرِ الْقَائِدِ فِي أَثْنَاءِ الْمَعْرَكَةِ تُؤَدِّي إِلَى الْهَزِيمَةِ » .

– وَضَحَ ذَلِكَ ، فِي ضَوْءِ مَا حَدَّثَ فِي ( غَزْوَةِ أُحُدٍ ) .

( خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ) قَائِدُ ذِكْرَى . وَضَحَ ذَلِكَ فِي ضَوْءِ قِيَادَتِهِ لِجَيْشِ الْكُفَّارِ فِي

( غَزْوَةِ أُحُدٍ ) .

اذْكُرْ أَسْمَاءَ بَعْضِ شُهَدَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي ( غَزْوَةِ أُحُدٍ ) .



أ. وَقَعَتْ ( غَزْوَةُ أَحَدٍ ) بَعْدَ ..... مِنْ ( غَزْوَةِ بَدْرٍ ) .

ب. بَلَغَ عِدْدُ جُنُودِ جَيْشِ الْكُفَّارِ فِي ( غَزْوَةِ أَحَدٍ ) ..... مُقَاتِلٍ ، وَسَارُوا  
نَحْوَ .....

ج. كَانَ رَأْيُ الشُّيُوخِ فِي ( غَزْوَةِ أَحَدٍ ) ..... ، وَكَانَ رَأْيُ  
الشُّبَّانِ .....

د. جَعَلَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى الْجَبَلِ ..... زَامِيًا ؛ لِكَيْ .....  
الْمُسْلِمِينَ .

هـ. نَزَلَ الرُّمَاءُ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ لـ ..

و. أَشَاعَ الْمُشْرِكُونَ فِي ( غَزْوَةِ أَحَدٍ ) أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ قَدْ .....  
لِـ ..... الْمُسْلِمِينَ .

﴿ بِمَاذَا انْتَهَتْ غَزْوَةُ ( أَحَدٍ ) ؟ وَلِمَاذَا ؟ ﴾

﴿ دَافَعَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ( غَزْوَةِ أَحَدٍ ) . اذْكُرْ اسْمَ وَاحِدٍ  
مِنْهُمْ . ﴾

﴿ مَا سَبَّبَ ضَيَاعَ النَّصْرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ ؟ ﴾

٢٠٢٢

اختر

أ اجتمع زعماء قريش على ضرورة الأخذ بنار قتلاهم في :

( بذير - أحد - حنين )

ب في غزوة أحد استشار الرسول ﷺ :

( الشباب - الشيوخ - الشباب والشيوخ )

ج في غزوة أحد ، استجاب الرسول ﷺ لرأي :

( الشباب - الشيوخ - الشباب والشيوخ )

أين عسكر الرسول ﷺ في غزوة أحد ؟ وبماذا أمر الرسول ﷺ الرماة ؟

تحدث عن دور ( نسبة بنت كعب ) في ( غزوة أحد ) .

املا الجواب بما تسنها من كلام

د أشاع المشركون في غزوة أحد أن  
يضعف .. كثير من .. ، فقاتلوا و .. بغضهم .

صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة .

وصوب الخطأ مما يأتي

أ في غزوة أحد استشهد عدد كثير من الصحابة على رأسهم

( ) خالد بن الوليد .

ب ترك الرماة أماكنهم ، ونزلوا لجمع الغنائم .

ج انتهت ( غزوة أحد ) بانتصار المسلمين على المشركين .



١٠٠. ما معنى ﴿الرَّحْمَنُ \* عَلَّمَ الْقُرْآنَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ \* عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ .

( سورة الرحمن ، الآيات : من ١ إلى ٤ )

أ هَاتِ مَعْنَى : ( عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ) .

ب تَرْشِدُنَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ إِلَى أَهَمِّيَّةِ الْعِلْمِ فِي حَيَاتِنَا . وَضَحْ ذَلِكَ .

ج تَأَوَّلْتُ الْآيَاتُ بَعْضَ نِعَمِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - عَلَيْنَا . مَا هِيَ ؟

صدر من العمود ١ بما يؤسسه من العمود ب

ب	أ
- مُقَدِّمَةُ الرُّءُوسِ .	أ الأَنَامُ
- الْخَلْقُ .	ب الثَّقَلَانِ
- الْإِنْسُ وَالْجِنُّ .	ج آلاء
- أَغْصَانُ .	د النَّوَاصِي
- نِعَمُ .	ه أَفْتَانُ
- مَاءٌ حَارٌّ .	

استعينَ بِالْحَامِيسِ الْإِلَهِ فِي تَفْسِيرِ ( سُورَةِ الرَّحْمَنِ ) ، وَاكْتُبْ مُلَخَّصًا لِلنِّعَمِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا ، وَاعْرِضْهُ عَلَى مُعَلِّمِكَ .

لِمَاذَا وَقَعَتْ ( غَزْوَةُ أُحُدِ ) ؟

- أ. وَقَعَتْ ( غَزْوَةُ أُحُدِ ) بَعْدَ  
( عَامٍ - عَامَتَيْنِ - ثَلَاثَةِ أَهْوَامٍ )
- ب. بَلَغَ عَدَدُ جَيْشِ الْكُفَّارِ فِي ( غَزْوَةِ أُحُدِ )  
( ثَلَاثَةَ - أَرْبَعَةَ - خَمْسَةَ )
- ج. عَشَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي ( غَزْوَةِ أُحُدِ ) عِنْدَ  
( بَذْرِ - جَبَلِ أُحُدِ - الْخَنْدَقِ )
- د. كَانَ قَائِدُ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ فِي ( غَزْوَةِ أُحُدِ )  
( أَبَا سُفْيَانَ - عُنْتَرَةَ - خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ )

مَاذَا كَانَ رَأْيُ الشُّيُوخِ وَرَأْيُ الشُّبَّانِ عِنْدَمَا اسْتَشَارَهُمُ الرَّسُولُ ﷺ فِي أَمْرِ اسْتِعْدَادِ  
الْمُشْرِكِينَ لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ ؟

مَا الرُّأْيُ الَّذِي أَخَذَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّسْبَةِ لِمُلَاقَاةِ الْمُشْرِكِينَ ؟

كَمْ زَامِيًا جَعَلَهُمُ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى ( جَبَلِ أُحُدِ ) ؟ وَلِمَاذَا اخْتَارَ لَهُمْ هَذَا  
الْمَوْقِعَ ؟

كَانَ ( خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ) - قَائِدُ جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ - قَائِدًا ذَكِيًّا . وَضَحَ ذَلِكَ فِي ضَوْءِ  
( مَعْرَكَةِ أُحُدِ ) .

لِمَاذَا ضَاعَ النَّصْرُ مِنْ أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ فِي ( غَزْوَةِ أُحُدِ ) ؟





﴿ اكْمُر ﴾ انتهت ( معركة أحد ) بضباع النضر من أيدي المسلمين ، واستشهد عدد كبير منهم ، مثل : ، ، ، .

﴿ صغ عدد ﴾ ( ✓ ) ، ثم عدد صححه ، ( X ) ، ثم اعدره غير صححه

- أ اخذ الرسول ﷺ يرأي الشيوخ في أمر معركة أحد . ( )
- ب جعل الرسول ﷺ على جبل أحد سبعين رامياً . ( )
- ج كان ( خالد بن الوليد ) قائداً لجيش المشركين في ( معركة أحد ) . ( )
- د كان ممن دافعوا عن الرسول ﷺ في غزوة أحد ( نسيئة بنت كعب ) . ( )

﴿ ... ﴾ ( ... ) ﴿ والأرض وضعها للأنام ﴾ فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام . والحب ذو العصف والريحان . فبأي آلاء ربكمما تكذبان ﴾ .

- أ ما معاني : ( وضعها للأنام - العصف - آلاء ) ؟
- ب بينت الآيات الكريمة السابقة بغض نعم الله على عباده . وضع ذلك .
- ج اكتب إلى قول الله تعالى : ﴿ ... بينهما برزخ لا يبغيان ﴾ .

﴿ وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ﴾

فبأي آلاء ربكمما تكذبان . كل من عليها فان . ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام .

- أ ما معني : ( الجوار - كالأعلام - وجه ربك ) ؟
- ب بينت الآيات الكريمة السابقة نعمة من نعم الله . وضع ذلك .
- ج من يبقى بعد فناء الخلق جميعاً ؟ وعلام يدل ذلك ؟
- د اكتب إلى قول الله تعالى : ﴿ سنفرغ لكم آية الثقلان ﴾ .

﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ فِىْ أَيْ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذَّبَانِ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾ .

أ مَا مَعْنَى كُلِّ مَنْ : ( وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ - أَفْنَانٍ ) ؟

ب مَا جَزَاءُ مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ، كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ ؟

ج اذْكُرْ بَعْضَ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى فِى الْجَنَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدَ بِهِمَا اللَّهُ تَعَالَى مَنْ خَافَ مَقَامَهُ .

د اَكْتُبْ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ... لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌ ﴾ .



**• امتحانات الإدارات التعليمية  
• الإجابات النموذجية**



الجمهورية العربية السورية  
الوزارة العامة للتربية





## أولاً : القرآن الكريم

﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢﴾

١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

٢ الرحمة صفة من صفات .....

( الله ﷻ - رسول الله ﷺ - المؤمنين - الله ﷻ ورسوله ﷺ والمؤمنين )

٣ القرآن الكريم يجب علينا .....

( فهمه وتدبر معانيه - حفظه والعمل به - الاستماع والإنصات له - جميع ما سبق )

٤ اسم السورة القرآنية الكريمة ( الرحمن - الملك - الواقعة - الإنسان )

٥ خلق الله ﷻ الإنسان من ( صلصال كالفخار - نور - نار - لهب )

ب احب سورة الرحمن تشمل العديد من آلاء الله ﷻ التي لا تُعد ولا تُحصى ، اذكر ثلاث نعم منها .

ج صل عبارات المجموعة ( ١ ) بما يناسبها من عبارات المجموعة ( ب )

(ب)	(١)
• صلصال .	١ خلق الله ﷻ الملائكة من
• نور .	٢ خلق الله ﷻ الإنسان من
• الإنس والجن .	٣ خلق الله ﷻ الجان من
• نار .	٤ المقصود به (الثقلان)

د احب اكتب إلى قول الله ﷻ : ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ .

## ثانياً : الحديث الشريف

• قال رسول الله ﷺ : « إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن

١ تغير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

٢ معنى ( يتقنه ) : ( يجيده ويؤديه على أكمل وجه - يهمله - يرفعه - يدركه )

٣ إذا أتقن كل إنسان عمله المجتمع ( يتأخر - يتحلف - يقود - يتقدم )

ب احب لماذا نبدأ أقوالنا وأعمالنا بقولنا : « بسم الله الرحمن الرحيم » ؟

ج احب اكتب الحديث النبوي الشريف إلى نهايته .

### ثالثاً : العقائد :

١ صبح علامة ( ✓ ) مام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( X ) مام العبارة الخطأ

١ اليوم الآخر هو يوم القيامة . ( )

٢ سيدنا محمد ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين . ( )

ب اكمل من الأنبياء الذين لُقّبوا بأولى العزم من الرسل

و ..... و ..... ﷺ .

ج احب كم عدد الرماة الذين جعلهم الرسول ﷺ على الجبل لكي يحموا ظهور المسلمين ؟

### رابعاً : العبادات

١ حر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١ الحج على كل مسلم . ( فرض - سنة - سنة مؤكدة )

٢ الطواف حول الكعبة أشواط . ( خمسة - ستة - سبعة )

ب اكمل

• الاتفاق على موعد يتطلب منا الحضور

( قبله بساعة - قبله بساعتين - في الموعد نفسه - بعده بنصف ساعة )

ج احب ما سبب تأخر ( كمال ) عن موعد الرحلة .

### خامساً : القصة

١ اكمل بدأت تعاليم الإسلام بين ذوى والقلوب الخيرة .

ب صبح علامة ( ✓ ) مام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( X ) مام العبارة الخطأ

١ استمرت دعوة الرسول ﷺ في الحقاء مدة ثلاثة أعوام . ( )

٢ استجاب رؤساء مكة لدعوة الرسول ﷺ . ( )

ج احب أين علّق المشركون صحيفة المقاطعة والحصار ؟ ولماذا ؟



## أولاً : القرآن الكريم

• من سورة الرحمن . قل تعالى ﴿ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ ﴾ .

أ كسب الأبت إلى قوله تعالى ﴿ يَتَّبِعُهُمَا بَزَخٌ لَا يَتَّبِعَانِ ﴾ .

ب أكمل مكان النقط بما يناسبه فيما يلي :

١ معنى (الأنام) : ٢ البرزخ هو : ٣ المقصود بـ (الثقلان) :

ج كم مرة تتكرر هذه الآية ﴿ فَيَأْتِيَهُمْ آيَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ؟ ولماذا ؟

## ثانياً : الحديث الشريف

• رأى الرسول ﷺ أثر بالزراعة على يد معاذ بن جبل ، فقال ﷺ : « هاتان

يحبهما ..... ورسوله » .

أ اكتب المحذوف مكان النقط من الحديث الشريف .

ب أكمل ما يلي : العمل جزء من ..... الله ، و ..... له .

## ثالثاً : القصة

• من قصة السيدة خديجة ؓ « أحب عما يلي

أ آمن بدعوة الإسلام كثير من : لأنهم وجدوا فيه منقداً مما يلاقون من

ب صح علامه ✓ / لا علامه / صححه / علامه / لا علامه / صححه

١ يرى الإسلام أن وأد البنات ظلم لهن . ( )

٢ كان تجار العرب في الجاهلية لا يتعاملون بالربا . ( )

٣ أظهر سيدنا محمد ﷺ براعة ومهارة في البيع والشراء في قافلة الشام . ( )

٤ كل العرب في الجاهلية كانوا يزوجون بناتهم دون أخذ رأيهن . ( )

## رابعًا : بقية الفروع

أ. تامل عبارات المجموعة (أ) مع بناسها من عبارات المجموعة (ب) فيما يلي

(أ)	(ب)
١. استشهد سيدنا حمزة <small>عليه السلام</small> في غزوة	• يُعلِّمه للناس .
٢. تعلَّم العلم	• عمَّ الرسول .
٣. المسلم لا يكتفى بتعليم العلم بل عليه أن	• أحد .
٤. كان سيدنا حمزة بن عبد المطلب <small>عليه السلام</small>	• خشية لله .
	• بدر .

ب. أكمل ما يأتي :

١. في الآخرة يحاسب الله ..... على أعمالهم ؛ فيُدخل ..... الجنة ،  
ويُدخل الكافرين .....
٢. اختار الله الرسول له ..... الناس إلى طريق .....

## أولاً : القرآن الكريم

﴿ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ۝١ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ ﴾

أ كتب مع حضرت امي قوله تعالى : ﴿كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ .

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

سورة الجن نزلت في ( الطائف - المدينة - مكة )

لا سلطان ولا سيطرة للجن على ( المؤمن المتوكل على الله - الفاسد - الغي )

ج اكمل ما يأتي بوضع الكلمة المناسبة في المكان الخالي

( مرحلة - وسدة - الدنيا - أعماله )

المسلم يعيش في ..... ويعلم أنها ..... في الطريق ، يزرع فيها .....  
سواء كانت صالحة أم

## ثانياً : الحديث الشريف

• قال رسول الله ﷺ : « إن ..... يحب إذا ..... أحدكم عملاً أن ..... »

أ اكتب المحذوف من الحديث الشريف .

ب صغ علامه ✓ اسم بعد ، لصحته . وعلامه X مع بعدة غير صحته

العمل جزء من عبادة الله والتقرب له . ( )

الذي يتقن عمله يحبه الله ورسوله . ( )

## ثالثاً : الفروع

• تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

أ الطواف حول الكعبة أشواط . ( سبعة - تسعة - ثلاثة )

ب احترام المواعيد سلوك ( المؤمن - المنافق - الكذاب )

ج أرسل الله سيدنا محمداً ﷺ إلى ( الإنس فقط - الجن وحدهم - الإنس والجن )

د اليوم الآخر هو يوم ..... ( القيامة - الجمعة - العيد )

• مع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

- أ في غزوة أحد استجاب الرسول ﷺ لرأى الشباب . ( )
- ب من أولى العزم من الرسل سيدنا يوسف عليه السلام . ( )
- ج الوقوف بعرفة أهم وأعظم أركان الحج . ( )
- د يختار الله من ملائكته من يؤهله للنبوّة . ( )
- هـ من الإيمان باليوم الآخر الإحسان إلى الجار . ( )

### رابعاً : القصة

أ ، تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

• طلب بعض المشركين أن يتركوا أبا طالب .....

( لمرضه - لتجنبه محمداً - لبطشه وقوته )

ب كس اشتدت المواجهة بين النبي ﷺ وبين ، والرسول ﷺ ماضٍ في

ج أحب غمما بي « هذا ذئب كان على لخالتي ! مال خديجة أيها الرجل ! فمتى أؤدى لها دينها ، وقد حاصرناها . . . » .

• من قائل هذه العبارة ؟ ومتى قالها ؟

## أولاً : القرآن الكريم

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قرءَ أَنَا عَجَبًا ﴾ .

أ اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّهُمْ كَانَتْ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴾

ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين . فما نام

المراد بـ ﴿ نَفَرٌ ﴾ في الآية الكريمة ( الأطفال - الشباب - الجمع من الناس )

عجب الجن من ( التوراة - القرآن - الإنجيل )

ج صاع علامة ( ✓ ) أو ( ✗ ) آدم ما بنامها

( ) الجن منهم الصالح وغير الصالح .

( ) خلق الله تعالى الجن من النور .

## ثانيًا : الحديث الشريف

يقول رسول الله ﷺ : « من حجج ، فلم يرفث ، ولم يفسق » .

أ اكتب بقية الحديث الشريف

ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي

معنى « لم يفسق » ( لم يهرب - لم يعص الله - لم يؤمن )

هو ركن من أركان الإسلام الخمسة . ( الصدق - الحج - الأمانة )

الوقوف بعرفة يكون في طهر اليوم من ذي الحجة . ( الخامس - التاسع - العاشر )

## ثالثًا : الفروع

أ الإسلام يدعو إلى العبادة فقط . ( )

ب اليوم الآخر هو الحياة الدنيا . ( )

ج سيدنا محمد ﷺ هو خاتم الأنبياء والمرسلين . ( )

د يختار الله تعالى من عباده من يؤمله للثبوت . ( )

هـ السعي يبدأ من المروة إلى الصفا . ( )



- (ب)
- الإحرام والطواف .
  - إلى الإنس والجن .
  - أولى العزم من الرسل .

- (أ)
- سيدنا عيسى عليه السلام من
  - من أعمال الحج
  - أرسل الله تعالى سيدنا محمدًا ﷺ
- ب أكمل . خلق الله تعالى الإنسان من

### رابعاً : القصة

- من قصة السيدة خديجة
- أ احب : كم عامًا استمرت الدعوة في الخفاء ؟
- ب احب الإحابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي
- لُقِّبَت السيدة خديجة ﷺ بـ ( أم القاسم - أم عبد الله - أم المؤمنين )
- كانت الهجرة إلى الحبشة بسبب ( كثرة خيراتها - عدل ملكها - طيب مناخها )
- بدأ الرسول ﷺ بالجهر بالدعوة بين ( الرؤساء - أهله - أهل مكة )

## اولا : القرآن الكريم

﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ .

ا اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوس .

المقصود بالصلاة في الآية الكريمة صلاة ( )

ب ( )

ج ( )

د ( )

هـ ( )

س سورة الرحمن في معنى ﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٣﴾ .

ا اكتب إلى قوله تعالى ﴿وَالْحَبْ ذُو الْعَصْبِ وَالرَّحْمَنُ ۝١٣﴾ قِيَاءً الْآءَ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ .

ب ما معنى «الأنام» ؟

## ثانيا : الحديث الشريف

( )

قال رسول الله ﷺ : «آية المنافق ثلاث : إذا كذب ، وإذا وعد ،

وإذا خان» .

ا اكتب المحذوف من الحديث الشريف مستعينًا بالكلمات السابقة .

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

ج ( )

د ( )

هـ ( )

الذي لا يحب الناس - الذي يظهر خلاف ما يُبطن - الذي يُوقع بين الناس



### ثالثاً : الفروع

١ مع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة الخاطئة

- ١ الإيمان باليوم الآخر واجب على كل مسلم . ( )
- ٢ السعى بين الصفا والمروة يكون تسع مرات . ( )
- ٣ المؤمن لا يكون كاذباً . ( )
- ٤ تخلف الوعد يكون أثره على الفرد فقط . ( )

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

- ١ خلق الله ﷻ الإنسان من ( نور - نار - صلصال )
- ٢ وقعت غزوة أحد بعد ( عام - عامين - ثلاثة أعوام ) من غزوة بدر .
- ٣ البعث هو إحياء الله الموتى يوم ( القيامة - بدر - الجمعة )

### رابعاً : القصة

س قصه " السيدة خديجة " : " اقرأ ثم أحب "

١ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

- ١ لُقِّبت السيدة خديجة رضيها بلقب ( أم القاسم - أم المؤمنين - أم عبد الله )
- ٢ بدأ الرسول ﷺ الجهر بالدعوة بين ( أهله - أصدقائه - رؤساء مكة )
- ب أكمل : كانت الهجرة إلى ..... لعدل ملكها.

## أولاً : القرآن الكريم

أجب عما يأتي :

• قال تعالى ﴿الرَّحْمَنُ ① عَلَّمَ الْقُرْآنَ ② خَلَقَ الْإِنْسَانَ ③ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ④﴾ .

أ اكتب إلى قوله تعالى : ﴿وَالْأَرْضَ وَصَّعَهَا لِلْأَنْعَامِ﴾ .

ب فسر قوله تعالى : ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ .

ج اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

القرآن الكريم علينا ( فهمه وتدبره - حمظه - فهمه فقط - إهماله )

الرحمة صفة من صفات ( الله والرسول - الناس فقط - الرسول فقط - الجمادات )

## ثانياً : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا » ، و .

أ أكمل بقية الحديث .

ب اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

① المنافق هو الذي

( لا يحب الناس - يظهر خلاف ما يُبطن - يساعد الناس - يُوقع بين الناس )

② صفات المنافق ( الغدر والكذب والخيانة - الصدق - الأمانة )

## ثالثاً : العقائد

أ صغ علامة ✓ ، مع العبارة لصححتها ، وعلامة ✗ مع العبارة عكس الصححة

① اختلاف ألوان البشر من صنع الطبيعة . ( )

② يكافئ الله المحسنين في الآخرة . ( )

ب متى وقعت غزوة أحد ؟

## رابعاً : العبادات

أ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

① التأمل في مخلوقات الله ( يضعف - يشكك - ينسى - يقوّي )

② استشار الرسول ﷺ في غزوة أحد ( اليهود - الأطفال - الشباب والشيوخ )

ب على من يجب الحج ؟

## خامسًا : بقية الفروع والكتاب الإضافي

١ صح علامة ( ✓ ) أمام عبارة الصحيحة ، وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة خطأ

١ البعث هو إحياء الموتى يوم القيامة . ( )

٢ من صفات الرسل ترك العمل . ( )

ب اكمل ١ ارتاب رؤساء مكة من الدين الجديد و

٢ بذلت السيدة خديجة جهدًا كبيرًا في مساعدة من المسلمين .

ج أين حوَّص المسلمون ؟

•



## اولاً : القرآن الكريم

• **دار تعالى** ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُتُؤْمِنٌ قَالَ بَلَىٰ وَلَئِن لِّيُطَمِّئِنَّ قُلُوبُكَ قَالَ فَاخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْأً ثُمَّ أَدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٦﴾

أ. هات ما يلي

• معنى ﴿عَزِيزٌ﴾ .

• معنى ﴿فَصُرْهُنَّ﴾ :

• الآية السابقة من سورة :

ب. لماذا سأل إبراهيم عليه السلام ربه عن كيفية إحياء الموتى ؟

ج. كتب الله سبحانه وتعالى سورة بقره من قوله تعالى ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ إلى

﴿وَخَلَقَ الْجَانَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ﴾ .

## ثانياً : الحديث الشريف

• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « من حجَّ لله ، فلم

ولم يفسق ، ورجع كيوم .. ... » .

أ. اكتب المحذوف من الحديث الشريف .

ب. أكمل ما يلي

• معنى ( لم يفسق ) : ...

• يبدأ الوقوف بعرفة من ظهر اليوم

من ذى الحجة .

ج. على من فرض الحج ؟



### ثالثاً : الفروع :

- أ صح علامة ( ✓ ) الخاطئة لعدده الصحيحة ، وعلامة ( X ) أمام العبارة الخطأ
- ١ سيدنا عيسى عليه السلام من أولى العزم من الرسل . ( )
- ٢ أمرنا الله بالعمل بعد صلاة الجمعة فقط . ( )
- ٣ الطواف حول الكعبة ثمانية أشواط . ( )
- ب متى يكون الوقوف بعرفة ؟
- ج اختر الصواب مما بين القوسين فيما يلي
- ٤ الحج هو أحد أركان ( الصلاة - الإسلام - الوضوء ) الخمسة .
- ٥ خلق الله تعالى الجان من ( نور - صلصال - نار )
- ٦ وقعت غزوة أحد بعد ( عام - عامين - ثلاثة أعوام ) من غزوة بدر .
- ٧ في غزوة أحد استشهد عدد كبير من الصحابة على رأسهم ( الوليد - حمزة - سعد بن أبي وقاص )
- د اذكر أسباب قيام غزوة أحد .

### رابعاً : القصة

- من قصة ( السيدة خديجة بنت خويلد )
- أ صح علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( X ) أمام العبارة الخطأ
- ١ كان حصار قريش للمسلمين اقتصادياً فقط . ( )
- ٢ كان أبو لهب يرى أن الداء الأكبر يكمن في خديجة . ( )
- ب احتر حين علمت السيدة خديجة بهجرة ابنتها رقية ووجهها ( بكّت وحزنت - رفضت هجرتها - دعت لهما )

## أولاً : القرآن الكريم

﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (١٠)

أ

- المقصود بالصلاة في الآية صلاة :  
 معنى ﴿ ابْتَغُوا ﴾ :  
 معنى ﴿ قُضِيَتِ ﴾ :  
 معنى ﴿ فَاَنْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾ :

( اسعوا في طلب الرزق - تراجعوا - توقفوا )

ب اكمل في الآية السابقة دعوة إلى ..... بعد الصلاة .

ج اكتب من قوله تعالى : ﴿ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ وَلَنْ تُشْرَكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴾ .

د

- ١ معنى ﴿ نَفَرٌ ﴾ الجمع من الناس .  
 ٢ سورة الجن سورة مكية .  
 ٣ رسالة الرسول ﷺ إلى الإنس فقط .  
 ٤ الجن يعلمون الغيب .

## ثانياً : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا كذب ، وإذا أحلف ، وإذا أوتمن ..... » .

أ

تحرير الإحاة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي

- معنى ( أخلف ) :  
 ( غدر - كذب - لم يلتزم بوعده )  
 المنافق :  
 ( الذي يُظهر خلاف ما يُبطن - لا يحب الناس - يُوقع بين الناس )  
 ب اكمل الحديث الشريف .

ج يدعو الإسلام إلى القويمة ؛ فهي من السلوكيات التي حتى يكون ..... مثلاً مشرقاً .

## ثالثاً : الفروع

- ١ الإيمان باليوم الآخر واجب على كل مسلم . ( )
- ٢ رسالة سيدنا نوح عليه السلام كانت للناس كافة . ( )
- ٣ سيدنا محمد ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين . ( )
- ب من أولو العزم من الرسل هم أكثر الرسل وقد جاء ..... في القرآن الكريم .
- على إيداء

## أ تحرير لإحادة الصحيحة مما بين التوسين

- ١ يبدأ الوقوف بعرفة من ظهر اليوم من شهر ذي الحجة .
- ( التاسع - العاشر - الخامس )
- ٢ الطواف حول الكعبة يكون أشواط . ( سبعة - ثمانية - تسعة )
- ٣ الحج أحد أركان ( الصلاة - الإسلام - الوضوء )

ب صغ الكلمات الآتية في مكانها المناسب ( قل - مكة - الوداع )

طواف . . . . . يتم . . . . . مغادرة الحاج

## رابعاً : القصة

• در قصة ( السيدة خديجة بنت خويلد )

- أ صغ علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( X ) أمام العبارة الخطأ
- ١ قاطع قوم السيدة خديجة سيدنا محمد ﷺ ولم يساندوه . ( )
- ٢ تعاهدت قريش على حصار المسلمين لقتلهم جميعاً . ( )
- ٣ عامل رؤساء مكة الصعفاء الذين أسلموا برفق ولين ليردوهم لدينهم القديم . ( )
- ب أكمل مما بين القوسين ( السليمة - تنتشر - دعوته - قريش )
- ١ بدأت تعاليم الإسلام بين ذوى العقول والقلوب الخيرة .
- ٢ اشتدت المواجهة بين النبي ﷺ وبين . والرسول ﷺ ماضٍ في

## أولاً : القرآن الكريم

جب عما يأتي

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴾ .

أ. ضع علامة ( ✓ ) أو علامة ( ✗ ) أمام العبارات الآتية

- ١ سورة الجن سورة مكية . ( )
- ٢ كل الجن غير صالحين . ( )
- ٣ الجن لا يعلمون الغيب . ( )
- ٤ رسالة سيدنا محمد ﷺ إلى الإنس والجن . ( )

ب. من الذي يستمع إلى القرآن في الآيات السابقة ؟

ج. من سورة الرحمن اكتب من قوله تعالى : ﴿ الرَّحْمَنُ ﴾ إلى قوله تعالى :

﴿ أَلَّا تَقْرَأُ فِي الْمِيزَانِ ﴾ .

٢٠ اذكر بعض نِعَمِ اللَّهِ علينا .

## ثانيًا : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : آية المنافق ثلاث : إذا حدث ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن . . . . .

أ. اكتب المحذوف من الحديث الشريف .

ب. أكمل من صفات المنافقين . . . . . ، و ،

ج. إلى أي شيء يدعونا الحديث الشريف ؟

## ثالثًا : العقائد

أ. ضع علامة ( ✓ ) أو علامة ( ✗ ) أمام العبارات الآتية

- ١ في الآخرة يُحاسب الإنسان على بعض أعماله . ( )
- ٢ سيدنا عيسى عليه السلام من أولى العزم من الرسل . ( )

ب. اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي

- اليوم الآخر هو يوم ..... ( القيامة - الجمعة - العيد )

ج. ما واجب المسلم نحو جميع الرسل ﷺ ؟



### رابعًا : بقية الفروع

- ١ ضع علامة (✓) أو علامة (X) - د عرّب لـ
- ( ) من شروط صحة الحج زيارة قبر الرسول ﷺ .
- ( ) ٢ خلق الله الجن من نار .
- ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين
- وقعت غزوة أحد بعد ( عام - عامين - ثلاثة أعوام )
- ج على من يجب الحج ؟
- 

### خامسًا : القصة

- من قصة السيدة خديجة بنت خويلد
- أ تخبر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين
- علّق المشركون صحيفة المقاطعة والحصار على أstar
- ( بيت أبي طالب - بيت خديجة - الكعبة )
- ب ضع علامة (✓) أو علامة (X) أمام المبارات الآتية
- ( ) قطع أبو لهب صلته بأخيه أبي طالب وابن أخيه محمد ﷺ .
- ( ) ٢ عامل رؤساء مكة الضعفاء الذين أسلموا برفق ولين .
- ج لماذا هاجر المسلمون الأوائل إلى بلاد الحبشة ؟
- كم عامًا استمرت دعوة الرسول الكريم ﷺ في الخفاء ؟
-

## أولاً : القرآن الكريم

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُتُؤْمِنٌ قَالَ بَلَىٰ وَلَئِن لَّا يَظْمِنَنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾

١ تخير الصواب مما بين القوسين

( احبسهن - قطعهن - أطلقهن )

٢ معنى ﴿ فَصُرْهُنَّ ﴾ :

( القدر - الملائكة - البعث )

٣ تدعوها الآيات السابقة إلى الإيمان بـ

( البقرة - الغاشية - لقمان )

هذه الآيات الكريمة من سورة

٤ أمر الله سيدنا إبراهيم عليه السلام أن يضع كل حرة من الطير على

( جبل - صخرة - شجرة )

ب صح علامة ( ✓ ) ، أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( X ) أمام العبارة الخطأ

١ الجن منهم الصالح وغير الصالح . ( )

٢ الجن لا يعلمون الغيب . ( )

٣ الجن يملكون النفع والضرر للإنسان . ( )

٤ رسالة الرسول ﷺ إلى الإنس فقط . ( )

## ثانياً : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان »

• اختر الإجابة الصواب مما بين القوسين

١ المنافق هو الذي : ( يحب الناس - يظهر خلاف ما يُبطن - يُوقع بين الناس )

ب معنى ( أخلف ) : ( غدر - كذب - لم يلتزم بوعده )

## ثالثاً : العقائد

• تخير الإجابة الصواب مما بين القوسين

أ المقصود بـ ( اليوم الآخر ) : ( الجمعة - القيامة - العيد )

ب من أولى العزم من الرسل ﷺ : ( عيسى - صالح - شعيب )

جـ أولو العزم من الرسل عددهم : ( ثلاثة - أربعة - خمسة )

## رابعاً : العبادات



• صغ علامة ✓ اداة اعراب . تصحيحه وعلامة X نام العمدرة الخطأ

- ( ) أ الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج .  
( ) ب السعى يبدأ من العروة إلى الصفا .  
( ) ج النظافة من آداب الإحرام .

### خامتها : القصة

• نخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

- ( عامين - عامًا - ثلاثة أعوام ) أ استمرت دعوة الرسول ﷺ في الخفاء  
( لعدل ملكها - لوفرة خيراتها - لطيب منخها ) ب كانت الهجرة إلى الحبشة  
( أصدقائه - أهله - أهل مكة ) ج بدأ الرسول ﷺ بالجهر بالدعوة بين



قـب املأ الفراغات بما يناسبها فيما يأتي

١ اليوم الآخر هو يوم

٢ الوقوف بعرفة ركن من أركان

٣ أنزل الله على رسوله ..... و .....

جـ صـع علامة ✓ ، صـم لـمـرـد الصـحـيـحـة ، و سـلاـمـة ( X ) أـمـا عـبـارة الحـطـأ

( ) الإسلام دين يدعو إلى العبادة والعمل .

( ) يختار الله من ملائكته من يزهله للنبوّة .

#### رابعاً : القصة

من قصة السيدة خديجة بنت خويلد رضي الله عنها

• رـبـع عـلاـمـة ( ✓ ) صـم لـمـرـد الصـحـيـحـة ، و سـلاـمـة ( X ) أـمـا عـبـارة لـحـطـأ

( ) أ تعهدت قريش على حصار المسلمين وقتلهم جميعاً .

( ) ب كان حصار قريش للمسلمين اقتصادياً فقط .



## أولاً : القرآن الكريم

﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ١٥ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِّنْ نَّارٍ ١٦ ﴾

﴿ ١٥ ﴾ قَبَائِلُ آلَاءِ رَبِّكَمَا تَكْذِبَانِ ﴿ ١٦ ﴾ .

أ اكتب الآيات إلى قوله تعالى : ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴾ .

ب اختر مما بين القوسين فيما يلي

( طين يابس - رمال - أحجار )

١ معنى ﴿ صَلْصَلٍ ﴾ :

( أنوار - نعيم - نجوم )

٢ معنى ﴿ مَّالَاءِ ﴾ : . . . . .

• ﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّوكَ إِلَىٰ عَلَىٰ الْعَرْشِ وَالشَّهَادَةُ مَبْنِيَّةٌ مِّمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

جـ بم يأمرنا الله تعالى في الآية الكريمة ؟

د ضع علامة ( ✓ ) أمام عبارة الصحيحة ، وعلامة ( ✗ ) أمام عبارة خاطئة

١ المسلم غير مطالب بأن يعمل عملاً نافعاً له وللمجتمع . ( )

٢ سبحانه الله الناس يوم القيامة . ( )

•

## ثانياً : الحديث الشريف

• قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث ، وإذا وعد ،

وإذا خان » .

أ اكتب الكلمات المحذوفة من الحديث الشريف مكان النقط .

ب . معنى ( المنافق ) : . . . . . ومعنى ( حدث ) :

جـ إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟

•

### ثالثاً : الفروع

١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

٢ أولو العزم من الرسل هم

( أكثرهم صبراً على إيذاء قومهم - أقوى الرسل - أطول الرسل عمراً )

٣ من صفات الرسل الفطنة التي تتضمن الفهم و ( الصدق - الذكاء - الأمانة )

ب املأ الفراغات بكلمات مناسبة من عندك

١ الحجج هو ... من أركان الإسلام الخمسة .

٢ طواف الوداع يتم قبل مغادرة الحاج

•

• صغ علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة . وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة غير الصحيحة .

أ يختار الله من الناس من يؤهله للنبوّة . ( )

ب عند الاستماع للقرآن لا ننصت إليه . ( )

ج احترام المواعيد دليل على احترام الإنسان لنفسه . ( )

د النار دار العذاب في الآخرة . ( )

•

### رابعاً : القصة

١ املأ الفراغات مكان النقط فيما يلي :

٢ وقعت غزوة أحد في شهر من العام الثالث للهجرة .

٣ استشهد في غزوة أحد عم النبي ﷺ .

ب أراد أبو لهب أن تبدأ قريش بقتل السيدة حديجة رضيها ، فلماذا ؟

•



### أولاً : القرآن الكريم

• در الله تعالى ﴿الرَّحْمَنُ ١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ٢﴾ .

٢ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١ الرحمة صفة من صفات

( الله ﷻ وحده - الرسول ﷺ وحده - الله ﷻ ورسوله ﷺ )

٢ القرآن الكريم يجب علينا

( فهمه وتدبر معانيه - حفظه والعمل به - جميع ما سبق )

ب ضع علامة ( ✓ ) اسم العبارة الصحيحة وعلامة ( ✗ ) اسم العبارة الخاطئة

١ أنعم الله ﷻ على الإنسان بنعم محدودة . ( )

٢ خلق الله الأرض للإنسان لتعميرها . ( )

ج اذكر اسم السورة الكريمة .

### ثانياً : الحديث الشريف

• قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث . إذا حدث ، وإذا وعد ،

وإذا أؤتمن . » .

١ أكمل الحديث الشريف .

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١ المنافق هو :

( الذي يُظهر خلاف ما يُبطن - صادق الوعد - المؤدى للأمانة )

( الذي لم يؤد الأمانة - الأمين - الوفى )

ج ما جزاء المنافق ؟

### ثالثاً : العقائد

١. صغ علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة الخطأ
- ١ سيدنا محمد ﷺ خاتم الأنبياء والمرسلين . ( )
- ٢ أولو العزم من الرسل خمسة . ( )
- ٣ في الآخرة يُحاسب الإنسان على بعض أعماله . ( )
- ب ما واجب المسلم نحو جميع الرسل ؟

### رابعاً : العبادات

١. صغ علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة الخطأ
- ١ الإسلام يدعو للعبادة والعمل . ( )
- ٢ أمرنا الله ﷻ بالعمل والصلاة . ( )
- ٣ من آلاء الله ﷻ السمع والبصر . ( )
- ب ما المقصود باليوم الآخر ؟

### خامساً : بقية الفروع

١. تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين
- ١ اجتمع زعماء قريش على ضرورة الأخذ بشار قتلاهم في ( بدر - أحد - الخندق )
- ٢ في غزوة أحد استجاب الرسول ﷺ لرأى ( الشباب - الشيوخ - الشباب والشيوخ )
- ب من قصة السدة حديجة - ما موقف الإسلام من وأد البنات ؟

## أولاً : القرآن الكريم

• قال تعالى في (سورة الرحمن)

﴿الرَّحْمَنُ ① عَلَّمَ الْقُرْآنَ ② خَلَقَ الْإِنْسَانَ ③ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ④ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ⑤ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ⑥﴾ .

④ ما المقصود بـ : ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ ؟

ب) تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

① مرادف (الأنام) : (الخلق - التَّوَم - الأيام - الحياة)

② الرحمة صفة من صفات (الله فقط - الرسول فقط - الله ورسوله - الناس فقط)

③ القرآن الكريم يجب علينا

(فهمه وتدبره - حفظه والعمل به - قراءته وتدبر معانيه - جميع ما سبق)

نجد أكمل إلى قوله تعالى : ﴿فِيهَا فَكْرٌهَا وَالشَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَارِ﴾ .

## ثانياً : الحديث الشريف

• أجب عما يأتي :

قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدّث كذب ، وإذا وعد ، وإذا

أوْثَمَنَ . »

① اكتب الكلمات المحذوفة من الحديث .

ب) ① مرادف (أوْثَمَنَ) : ② مضاد (الكذب) :

ج) ما الذي يرشد إليه الحديث ؟



## ثالثاً : الفروع

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

- ١ اليوم الآخر هو يوم ( الدنيا - القيامة - الجمعة - النحر )  
 ٢ طواف الإفاضة يكون أشواط ( خمسة - ستة - سبعة - ثمانية )  
 ٣ وقعت غزوة أحد بعد ..... من غزوة بدر.  
 ( عام واحد - عامين - ثلاثة أعوام - أربعة أعوام )

ب أكمل الفراغات الآتية :

- ١ استشهد سيدنا حمزة عم الرسول ﷺ في غزوة  
 ٢ العمل الصالح ليس له في الدنيا والآخرة إلا

• ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة الخطأ .

- ١ في الآخرة يُحاسب الإنسان على بعض أعماله . ( )  
 ٢ سيدنا محمد ﷺ أرسله الله ﷻ إلى الإنس والجن . ( )  
 ٣ أمرنا الله ﷻ بالعمل بعد صلاة الجمعة فقط . ( )  
 ٤ المؤمن لا يكون كاذباً . ( )  
 ٥ الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج . ( )

• تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١ استمرت دعوة الرسول ﷺ في الخفاء مدة

( عام - عامين - ثلاثة أعوام - أربعة أعوام )

ب كانت الهجرة إلى الحبشة

- ( لطيب مناخها - لوفرة خيراتها - لقربها من مكة - لعدل ملكها )  
 ج حين خاطبت قريش أبا طالب في أمر محمد ﷺ  
 ( وعدهم بمعاداته - لم يصلوا لحل - نهرهم وطردهم - امتثل لأمرهم )  
 د أحس النبي ﷺ بعد موت السيدة خديجة رضى الله عنها  
 ( الجهد والتعب - الفراغ والأسى - العمل المتواصل - الشغل الكبير )  
 ه علق المشركون صحيفة المقاطعة والحصار على  
 ( أبواب مكة - أستار الكعبة - أبواب المدينة - داخل الكعبة )



## أولاً : القرآن الكريم

• قال تعالى

﴿الرَّحْمَنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝٤﴾

أ أكمل إلى قوله تعالى : ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ .

ب ما المقصود بـ : ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ ؟

ج تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١) الرحمة صفة من صفات

( الله ﷻ فقط - الرسول ﷺ فقط - الله ﷻ ورسوله ﷺ )

٢) القرآن الكريم يجب علينا

( فهمه وتدبر معانيه - فهمه فقط - فهمه دون حفظه )

## ثانياً : الحديث الشريف

• قال رسول الله ﷺ : « آية ثلاث : إذا

كذب ، وإذا وعد

، وإذا أؤتمن خان » .

أ أكمل الحديث الشريف .

ب ما المقصود بكل من : ( أؤتمن - خان ) ؟

ج صمغ حب الأمان ، الصحيحة مما بين القوسين

١) المنافق

( الذي لا يحب الناس - الذي يُطهر خلاف ما يُبطن - الذي يُوقع بين الناس )

٢) ( أخلف ) معناها : ( غدر - كذب - لم يلتزم بوعده )

### ثالثاً : الفروع

١ اضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( X ) أمام العبارة الخاطئة

- ١ سيدنا محمد ﷺ أرسله الله ﷻ إلى الإنس والجن . ( )
- ٢ عندما استدعى سيدنا إبراهيم عليه السلام الطير لم يأت إليه . ( )
- ٣ النمل والنحل والطير تعمل ولا تكل . ( )
- ٤ الوقوف بعرفة أهم أركان الحج . ( )

ب تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- ١ المقصود باليوم الآخر هو ( محاسبة الناس على أعمالهم - يوم القيامة - دار النعيم )
- ٢ يبدأ الوقوف بعرفة من ظهر اليوم ( التاسع - العاشر - الحادي عشر )
- ٣ طواف الإفاضة يكون أشواط . ( سبعة - ثمانية - تسعة )
- ٤ خلق الله ﷻ الإنسان من ( نور - صلصال - نار )

### رابعاً : السيرة والقصة

١ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

- ١ وقعت غزوة أحد بعد ( عام - عامين - ثلاثة أعوام ) من غزوة بدر .
  - ٢ في غزوة أحد استشار الرسول ﷺ ( الشباب - الشيوخ - الشاب والشيوخ )
  - ٣ انتهت غزوة أحد بانتصار ( المسلمين - المشركين - اليهود )
- من قصة حادثة ست حوييد

ب ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( X ) أمام العبارة الخطأ

- ١ استمرت دعوة الرسول ﷺ في الخفاء لمدة ثلاثة أعوام . ( )
- ٢ عائش رؤساء مكة الضعفاء الذين أسلموا برفق ولين ؛ ليردوهم لدينهم القديم . ( )



# الإجابات النموذجية

٧





### (أولاً) الكتاب ذو الموضوع الواحد

## الفصل السادس

## الفصل السابع

## أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

## أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

① اِهْتَرَبَ الدَّارُودُ لِخَدِيجَةَ، وَاقْبَلَ الْأَجْبَاءَ

مُسْرِعِينَ يُهَنِّتُونَ ، وَوَقَّيْتَ السَّيِّدَةَ خَدِيجَةَ  
لِلْمَقَرِّاءِ ، تَكْرِيماً .

بِإِذْنِ رَبِّكَ تَعَالَى الْإِسْلَامُ مُسْتَبِينٌ  
ذَوِي الْبُعْدِ السَّالِمَةِ، وَالْقُلُوبُ الْخَيْرَةُ

جَدَّ آمَنَ بِدَعْوَةِ الْإِسْلَامِ كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ .  
لَأَنَّهُمْ وَجَدُوا فِي الْإِسْلَامِ  
مُنْقِذًا مِمَّا يُلَاقُونَ مِنَ الصُّلَمِ .







(٢) ١ قَالَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ لِلرُّسُولِ ﷺ : لَا بُدَّ

مِنْ : إنداز عشیرتک الاقریب

ب استمرت دعوة الرسول ﷺ في الخفاء  
مدة

جاء بدأ الرسول ﷺ المجهز بالدعوة بين هذه .

④ : اُچپ بٹفک :

٥ ۱ قَالَتْ (خَدِيجَةُ) فِي جَدِّ وَعَظْمٍ : ادْعُهُمْ

كَمَا أَمَرَكَ رَبُّكَ ، وَاقْرَأْ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ

بِ تَبَا لَكَ أَلِهَذَا جَمَعْنَاهُ ۱۹ : صَاحِ عُمَةُ  
(عَبْدُ الْعُرَى) فِي غَضَبٍ .

جـ نَمَى الْمُحِبُّونَ لِـ (مُحَمَّدٍ) ﷺ : لَوْ سَدَّدَ  
ضَرْبَهُ لِـ (عَبْدِ الْعُزَّى) تُحَرَّسُ لِسَانَهُ .

١ اِشْتَدَّتْ الْمَوَاجَهُةُ مِثْنِ النَّسِيءِ

وَيَتَيْنَ وَنَشْرٍ ، وَالرُّشُولَ مَاضٍ فِي رَشَوْتِهِ .

بِ قُرْزِ الْقُرْشِيِّونَ الْقَصَاءَ عَلَى نَسَائِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ  
لِيَكُونُوا عِنْدَ لِحْنٍ يُفَكَّرُ فِي الْإِسْلَامِ .

جاء شاعت في مكة مناظر لعدد من المشركين  
بالأرقاء، والصُحفاء من المسلمين.

٢ ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ كُنِي هَادِيَةً رَأِيَّةً لِلنَّاسِ حَافِيَةً دَافِيَةً﴾

تَكَانِبُ الْهِجْرَةُ إِلَى الْحَبْشَةِ عَنْ مَدِينَةِ

جـ حِينَ غَلَبَتِ الشَّيْطَةُ (خديجة) بِهَجْرَةٍ  
ابْنَتِهَا (رُقِيَّة) وَرُؤُوسَهَا رَسَتْ لَهَا

✓ د    ✗ ج    ✗ ب    ✓ ا    ③

٤) ١ عُلِقَ الْمُشْرِكُونَ صَحِيفَةُ الْمُقَاتِلَةِ وَالْجِصَارِ

عَلَى أَشَارِ الْكُفَّةِ تَأْكِيدًا لِعَظَمَتِهَا ، وَضَمَانًا لاختِرَافِهَا وَالْعَمَلِ بِهَا .

بَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ لَا يُرِيدُونَ أَنْ تَدْخُلَ

السَّيِّدَةُ ( خَدِيحَةُ ) فِي الشَّعْبِ الْمُحَاصِرِ ؛

خَوْفًا مِنْ تَدْبِيرِهَا ، خَيْثُ إِنَّهُمْ لَا يَشْكُونُ فِي  
أَنَّهُ سَتَقْسُدُ عَمَلُهُمْ كُلَّهُ ، وَهِيَ فِي ذَاجِلِ

الْحَضَرِ، كَمَا أَنَّهَا دَحَلَتْ الشَّعْبَ بِمَا نَعَهَا  
مِنْ مَالٍ وَرَادَ، وَهَذَا كُلُّهُ يُقَوِّي الْمُسْلِمِينَ

٥) كَانَ حِصَارُ قُرَيْشٍ لِلْمُسْلِمِينَ اجْتِمَاعِيًّا  
وِاقْتِصَادِيًّا .

بِ حُوصِرَ ( بَتُوا هَاشِم ) وَ ( بَتُوا الْمُطَلِب ) ،  
فِي شُعْبِ ( أَبِي طَالِب ) .

جِ أَكَلَ الْمُحَاصِرُونَ فِي الشَّعْبِ  
مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ أَوْزَاقَ الشَّجَرِ .

د عُلِقَ الْعَرَبُ عَلَى أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ أَمَّنْ  
مَا يُقَدَّرُونَ مِنَ الْحَطَبِ وَالْقَصَائِدِ .

### الفصل الثامن

#### الأنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

١) أجب بنفسك .

٢) ا ✓ ب ✗ ج ✗ د ✓

٣) ا السَّبْتُ فِي عَرَصِ ( مُحَمَّد ) ﷺ نَفْسُهُ  
عَلَى الْقَبَائِلِ ؛ لِيُعْلِمَهُمْ بِدِينِهِ ، وَدَعَوَتُهُمْ إِلَى  
اعْتِنَاقِ الْإِسْلَامِ .

بِ كَانَ ( أَبُو لَهَب ) يُرِيدُ أَنْ تَبْدَأَ قُرَيْشُ  
بِقَتْلِ السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةَ ) ؛ لِأَنَّهَا تَمْلِكُ مَالًا  
كَثِيرًا ، كَمَا أَنَّ بَعْضًا مِنْ قَوْمِهَا قَدْ اعْتَنَقَ  
الْإِسْلَامَ ، وَأَنَّ التَّغَضُّبَ الْآخَرَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى  
ذَلِكَ ، وَهَذَا يُشْكَلُ قُوَّةَ كِبِيرَةِ الْمُسْلِمِينَ .

٤) ج طلب بعض المشركين أن يتركوا ( أبا  
طالب ) : لمرصه ، وشيخوحت

ج حين خاطبت قُرَيْشُ ( أبا طالب ) فِي أَمْرِ  
( مُحَمَّد ) ﷺ : لِمَ بَصَلُوا نَحْرَ

٥) ا انتظر الكفار موت أبي طالب ؛  
ليضاعفوا تعذيب المسلمين

ج حين سمع الرسول ﷺ بَوفاة ( أَبِي طَالِب )  
انقبض صدر الرسول ﷺ .

ج حزن الرسول ﷺ ؛ لِأَنَّ أبا طَالِبَ أَشْرَفَ  
عَلَى الْمَوْتِ

### الفصل التاسع

#### الأنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

١) ا اشتد خوف السيدة ( خديجة ) ﷺ على  
رسول الله ﷺ مِنْ أذى المشركين ، فَرَاذَتْ  
مِنْ مُعَاوَنَتِهِ وَمُؤَسَّاتِهِ .

ب لَمْ يَكُنِ الرَّسُولُ ﷺ يَقْنُ أَنْ السَّيِّدَةَ  
( خَدِيجَةَ ) ﷺ سَتَنْصِي سَرِيعًا بَعْدَ أَسِ  
طَالِبٍ وَتَرْكُهُ .

٢) ا ✓ ب ✗ ج ✗ د ✓

٣) ا الرسول ﷺ وَبَنَاتُهُ يَنْظُرُونَ إِلَى ( خَدِيجَةَ )  
ﷺ فِي حَسْرَةٍ ، غَاجِزِينَ عَنْ أَنْ يَصْعُقُوا لَهَا  
شَيْئًا .

ج سَكَنَ الْجَسَدُ النُّشِيطُ ، الَّذِي تَحْرُكُ  
طَوِيلًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

ج كُلَّ مَنْ فِي مَكَّةَ مَشْغُولٌ بِالسَّيِّدَةِ  
( خَدِيجَةَ ) ﷺ يَسْأَلُ عَنْهَا وَيَتَعَرَّفُ أَحْبَارَهَا .



## الفصل العاشر

### أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

① ● معنى ( الأنسى ) : الحزن

● معنى ( بدا ) : ظهر .

ب كَانَ مَوْقِفُ الْمُشْرِكِينَ مِنْ وَفَاةِ السَّيِّدَةِ

( خَدِيجَةُ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الصَّرْحُ لِمَوْنِهَا

جِ الْبَتَى حَلَّتْ مَحَلَّ السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةُ )

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي التَّحْفِيفِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، هِيَ

اِسْتَه ( عَاطِمَةُ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

② كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ اِسْتَه ( رُقِيَّةَ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

حُبًّا شَدِيدًا ؛ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَكْبِرُ الشَّيْءَ بِأَمْنِهَا

( خَدِيجَةُ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، يُذَكِّرُهُ بِهَا جَمَالَهَا ،

وَأَشَارَاتِهَا ، وَأَلْفَاطُهَا ، وَبَسْمَتِهَا الرُّقِيقَةَ ، وَعَقْلُهَا

الْكَبِيرُ .

③ مِنْ الْمَوَاقِفِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ظَلُّ

وَفِي السَّيِّدَةِ ( خَدِيجَةُ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نَعْدَ مَوْتِهَا . أَنَّهُ

كَانَ لَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا وَيَذْكُرُ السَّيِّدَةَ

( خَدِيجَةُ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَيُسْنِي عَلَيْهَا ، وَيَدْعُو

لَهَا ، وَكَانَ إِذَا غَنِمَ تَذَكَّرَ السَّيِّدَةَ ( خَدِيجَةَ )

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَوَدَّ لَوْ كَانَتْ حَاضِرَةً ، فَيُعْطِيهَا ، وَيَرُدُّ

لَهَا بَعْضًا مِنْ جَمِيلِهَا ، وَكَانَ يُعْطِي مَوَالِيَهَا ،

وَيَصِلُ صَدِيقَاتِهَا ، وَيَبْرُؤُ حَبِيبَاتِهَا ، وَعِنْدَمَا

يَدْنُبُ شَاءَ كَانَ يُرْسِلُ مِنْهَا إِلَى صَدِيقَاتِ

( خَدِيجَةُ ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

④ « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

## ثانيًا) الكتاب ذو الموضوعات المتعددة

● في الآخرة يُحاسب الله الناس على أعمالهم ، فيَدْخُلُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ ، وَيَدْخُلُ الْكَافِرِينَ النَّارَ .

④ ● مَعْنَى (عَزِيزٌ) : قَوِيٌّ .

● مَعْنَى (فَصَّرَهُمْ) : قَطَعَهُمْ .

⑤ ● الْآيَةُ هِيَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّبُ الْمَوْتَى قَالَ أُولَئِمُ تَوَمِّنَ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصَّرْهُمْ إِلَىكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُمْ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُمْ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ .

⑥ ● الْبَعْثُ : إِحْيَاءُ اللَّهِ الْمَوْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

● الْجَنَّةُ : دَارُ النَّعِيمِ فِي الْآخِرَةِ .

● النَّارُ : دَارُ الْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ .

● الْيَوْمَ الْآخِرُ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

⑦ ● « نَفَذَ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ » .

### الدرس الثاني

#### أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

① ● احْتَازَ اللَّهُ الرُّسُلَ : لِهَدْيِهِ النَّاسَ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ .

● أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رُسُلِهِ وَحْيَهُ وَكُتِبَ .

● الرُّسُلُ هُمُ أَفْضَلُ النَّاسِ .

● مِنْ صِفَاتِ الرُّسُلِ : شَرَفُ النَّسَبِ ،

وَالصِّدْقُ ، وَالْأَمَانَةُ ، وَالتَّلْبِيعُ ، وَالْعَطَنَةُ ،

وَالصَّبْرُ .

### الوحدة الأولى

#### الدرس الأول

#### أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

① ● الْمَقْصُودُ بِاليَوْمِ الْآخِرِ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الَّذِي يُحَاسَبُ فِيهِ كُلُّ إِنْسَانٍ عَلَى عَمَلِهِ ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِذَا كَانَ عَمَلُهُ خَيْرًا ، وَيَدْخُلُ النَّارَ إِذَا كَانَ عَمَلُهُ شَرًّا .

● وَيَقْتَضِي إِيمَانِي بِهِ الْإِيمَانُ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ ، وَذَلِكَ يَتَطَلَّبُ مِنَّا أَنْ نُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَنَعْبُدَهُ ، وَنَفْعَلَ الْخَيْرَ ، وَنَتَّعِدَ عَنِ الشَّرِّ ، حَتَّى نَدْخُلَ الْجَنَّةَ .

② ● مِنْ بَعَمِ اللَّهِ عَلَيْنَا :

● خَلَقَ لَنَا الْهَوَاءَ الَّذِي نَتَنَفَّسُهُ وَنَحْيَا بِهِ .

● خَلَقَ لَنَا الْمَاءَ الَّذِي نَشْرَبُهُ ، وَفِيهِ حَيَاةٌ كُلُّ حَيٍّ .

● خَلَقَ لَنَا الْقَمَارَ الْمُتَوَوِّعَةَ ، الَّتِي نَأْكُلُهَا وَنَتَمَتَّعُ بِطَعْمِهَا .

وَوَاجِبُنَا نَحْوَهَا أَنْ نُحَافِظَ عَلَيْهَا ، وَنُشْكِرَ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهَا ، وَنَعْبُدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا .

③ ● عِنْدَ اسْتِمَاعِنَا لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، يَجِبُ أَنْ نُنْصِتَ إِلَيْهِ .

● الْيَوْمُ الْآخِرُ : هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

● تَنْتَهِي حَيَاةُ الْإِنْسَانِ بِالْمَوْتِ ، لِيَبْدَأَ حَيَاةً جَدِيدَةً فِي الْآخِرَةِ .





٢) أَوْصِفَ (أُولُو الْعُرْمِ) مِنَ الرُّسُلِ بِهَذَا الْوَصْفِ :  
لأنهم أكثرُ الرُّسُلِ صُرا على إيذاء أقوامهم .  
ب) كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ مُرْسَلًا لِلنَّاسِ كَافَّةً ؛ لِأَنَّهُ خَاتَمَ الرُّسُلِ ، وَلَا نَبِيَّ بَعْدَهُ .

٣) اخْتَصَّ اللَّهُ الرُّسُلَ بِصِفَاتِهِمُ الْمُتَعَدِّدَةِ ؛ لِأَنَّهُ هَيَّأَهُمْ لِخَمَلِ الرِّسَالَةِ إِلَى النَّاسِ ؛ لِهَدَايَتِهِمْ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ وَالْخَيْرِ .

٤) مِنْ أَسْمَاءِ الرُّسُلِ : مُحَمَّدٌ ، وَنُوحٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى ، وَصَالِحٌ ، وَشُعَيْبٌ ، وَلُوطٌ ، وَدَاوُدُ ، وَسُلَيْمَانُ .

٥) « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

٦) « أَجِبْ مُسْتَعِيبًا بِمَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ » .

٧) ا ✓ ب ✗ ج ✓ د

٨) وَاجِبُ الْمُسْلِمِ نَحْوُ جَمِيعِ الرُّسُلِ ﷺ

أَنْ يُؤْمِنَ بِهِمْ جَمِيعًا دُونَ تَفْرِيقِهِ بَيْنَهُمْ ؛ لِأَنَّ الْإِيمَانَ بِهِمْ مِنْ أَسْوَإِ إِيْمَانِ الْمُسْلِمِ .

٩) « نَفَّذَ ذَلِكَ بِالْإِشْرَافِ مَعَ رُفُلَاتِكَ » .

ب) قُدْرَةُ اللَّهِ ﷻ لَا تَحُدُّهَا حُدُودٌ ، فَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ - تَعَالَى - سَيِّدَنَا ( إِبْرَاهِيمَ ) أَنْ يَأْتِيَ بِأَرْبَعَةٍ مِنَ الطَّيْرِ ، ثُمَّ يَقْطَعَهُنَّ ، ثُمَّ يَجْعَلَ عَلَى كُلِّ خَيْلٍ مِنْهُنَّ جُرْءًا ، ثُمَّ يَدْعُوَهَا ، فَتَأْتِيهِ مُسْرِعَةً سَاعِيَةً إِلَيْهِ ، وَهَذَا ذَلِيلٌ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ عَلَى إِخْيَاءِ الْمَوْتَى ، كَمَا أَنَّهُ ذَلِيلٌ عَلَى وَجُودِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يُخَاسِبُ فِيهِ النَّاسُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ .

٢) « أَجِبْ بِنَفْسِكَ »

٣) ا وَاجِبًا نَحْوُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُؤْمِنَ بِأَنَّهُمُ

الْآخِرِ ؛ وَبِأَنَّهُ حَقٌّ ، وَفِيهِ يَكُونُ النُّفُتُ

وَالْحِسَابُ ، وَالثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، وَالْجَنَّةُ وَالسَّارُ

ب) أُولُو الْعُرْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﷺ هُمْ أَكْثَرُ

الرُّسُلِ صُرا عَلَى إِيْذَاءِ أَقْوَامِهِمْ ، وَقَدْ جَاءَ

دَرْكُهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

٤) ا اخْتَارَ اللَّهُ ﷻ رُسُلَهُ لِهَدَايَةِ النَّاسِ إِلَى

طَرِيقِ الْحَقِّ وَالْخَيْرِ

ب) أَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَخِيَةً وَكُتُبَةً .

ب) وَاجِبُ الْمُسْلِمِ نَحْوُ هَؤُلَاءِ الرُّسُلِ ﷺ

أَنْ يُؤْمِنَ بِهِمْ جَمِيعًا .

ب) مِنَ الصِّفَاتِ الْوَاجِبَةِ لِلرُّسُلِ ﷺ :

الْصِّدْقُ وَالْأَمَانَةُ ، وَأَهْمِيَّةُ هَاتَيْنِ الصِّفَتَيْنِ

فِي دَعْوَةِ كُلِّ رَسُولٍ ، هِيَ أَنَّ تَحْلِيَ الرُّسُولِ

بِالصِّدْقِ يُؤَدِّي إِلَى تَصْدِيقِ النَّاسِ لَهُ

وَالْإِيمَانِ بِكُلِّ مَا يَقُولُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَقُولُ الصِّدْقَ

دَائِمًا ، كَمَا يَجِبُ أَنْ يَتَحَلَّى الرُّسُلُ بِالْأَمَانَةِ ؛

لِأَنَّ صِفَةَ الْأَمَانَةِ صِفَةٌ تَجْعَلُ النَّاسَ يَتَّقُونَ

بِكُلِّ مَا يَقُولُ وَكُلِّ مَا يَقْعَلُ .

## تدريبات عامة على الوحدة الاولى

### أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

١) ● مَعْنَى ( عَرِيزٌ ) : الْقَوِيُّ الَّذِي لَا يُغْلَبُ .  
● وَالْمَقْصُودُ بِـ ( فَصْرُهُنَّ ) : اصْطِمَهُنَّ إِلَىكَ وَقَطَعَهُنَّ .

ب) سَأَلَ ( إِبْرَاهِيمَ ) رَبَّهُ عَنْ كَيْفِيَّةِ إِخْيَاءِ الْمَوْتَى ؛ لِكِنِّ يَتَأَكَّدُ عِلْمُهُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِالشَّاهِدَةِ وَالنَّظَرِ ، فَتَطْمَئِنُّ قَلْبُهُ ، وَلِيُحْرِسَ أَلْسِنَةَ الْجَاوِدِينَ لِلنُّفُتِ .





## الدرس الأول

### أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

١) نبدأ قولنا وعملنا بقولنا . « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ » ، تَبَرُّكًا بِاسْمِ اللَّهِ ، وَتَذَكُّرًا لِلَّهِ ، فَتَقُولُ

الْحَقُّ وَالْخَيْرُ ، وَتَعْمَلُ الْخَيْرَ ، وَتَتَجَنَّبُ الشَّرَّ .

٢) ، ٣) ، ٤) « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

٥) إِذَا قَعَدَ النَّاسُ عَنِ الْعَمَلِ : وَقَفْتَ عَجَلَةً

الْحَيَاةِ ، وَلَمْ يَجِدِ النَّاسُ مَا يَأْكُلُونَ أَوْ يَلْبَسُونَ ،

وَصَارُوا إِلَى الْفَقَاءِ وَالْدُمَارِ .

ب) إِذَا أَتَقَرَّ كُلُّ إِنْسَانٍ عَمَلَهُ ، أَقْبَلَ عَلَيْهِ

النَّاسُ ، وَوَثِقُوا بِهِ ، وَبِذَلِكَ يَنْتَشِرُ الْخَيْرُ فِي

الْمَجْتَمَعِ ، وَيَسْعُدُ النَّاسُ فِي حَيَاتِهِمْ ، وَيَتَقَدَّمُ

الْمَجْتَمَعُ .

ج) إِذَا لَمْ يُحَاسِبِ اللَّهُ النَّاسَ عَلَى

أَعْمَالِهِمْ : تَصَرَّفُوا فِي أَعْمَالِهِمْ تَصَرُّفًا يَنْفَعُهُمْ

وَيَضُرُّ غَيْرَهُمْ ، وَغَاشَبَ الْمُجْتَمَعَاتُ كُفَا

تَعِيشُ الْحَيَوَانَاتُ فِي الْغَايَةِ ، يَغْتَدِي الْقَوِيُّ

عَلَى الضَّعِيفِ دُونَ رَقِيبٍ أَوْ مُحَاسِبٍ ؛ وَبِذَلِكَ

تَصْبِحُ الْحُرِّيَّاتُ وَالْحَقُوقُ ، وَيَنْتَشِرُ الْفَسَادُ .

٦) • الْمُؤْصُوعُ الَّذِي دُعِيَ الضَّيْفَ لِيَتَخَذَتْ فِيهِ

عُتْوَانَهُ ( حُثَّ اللَّهُ مَشْرُوطًا بِاتِّقَانِ الْعَمَلِ ) .

• وَاهْمِيَّةُ هَذَا الْمُؤْصُوعِ لِلْفَرْدِ . هِيَ أَنَّ

الْإِسْلَامَ أَوْحَبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ أَنَّ

يُتَّقِرَ عَمَلُهُ ؛ حَتَّى يَعْمَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ بِإِحْلَاصٍ

وَإِتْقَانٍ ، وَيُخَرَّرَ ثَمَرَةً هَذَا الْعَمَلِ الْمُتَّقِنُ ؛

لِيُحِبَّهُ اللَّهُ وَالنَّاسُ ، وَيَتَّقُوا بِهِ ، وَيَتَعَاوَنُوا مَعَهُ ،

وَاهْمِيَّةُ هَذَا الْمُؤْصُوعِ لِلْمَجْتَمَعِ ، هِيَ أَنَّ يَسُودَ

الْمَجْتَمَعُ إِتْقَانُ الْأَعْمَالِ ، وَالْإِحْلَاصُ فِيهَا -

مِمَّا يُوَدِّي إِلَى رِيَادَةِ الثِّقَةِ بَيْنَ النَّاسِ - وَتَنْتَشِرُ

الْمُعَامَلَاتُ ، وَبِذَلِكَ يَعُمُّ الْخَيْرُ وَالرِّخَاءُ عَلَى

الْمَجْتَمَعِ

٧) • تَأْمُرُنَا الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ بـ : أَنَّ نَنْتَشِرَ فِي

الْأَرْضِ نَعْدَ أَذَانِنَا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ ، وَأَنْ نَرْجِعَ

إِلَى مُزَاوَلَةِ أَعْمَالِنَا ، وَالتَّعَامُلِ مِمَّا بَيْنَنَا ، عَلَى

أَلَّا تُلْهِمَنَا تِجَارَةً أَوْ بَيْعَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ؛ بِيَّتَارِكَ

اللَّهُ فِي رِزْقِنَا وَنُفُوزِ الْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ .

ب) « أَجِبْ بِنَفْسِكَ »

٨) • الْعَمَلُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُتَّقِنَهُ الْإِنْسَانُ ، هُوَ

الْعَمَلُ الَّذِي يَنْفَعُهُ ، وَيَنْفَعُ النَّاسَ وَالْمَجْتَمَعِ

ب) « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

٩) « نَقَدْ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ » .

## الدرس الثاني

### أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

١) تَقَعُ مَدِينَةُ ( خُلُوَان ) جَنُوبِي الْقَاهِرَةِ ، وَمِنْ

مِفَالِمِهَا السِّيَاحِيَّةِ : الْحَدِيقَةُ الْيَابِتِيَّةُ ، وَمُتَحَفُ

الشَّمْعِ ، وَالْعَيُونُ الْكِتْرِبِيَّةُ

٢) حِينَ تَأْخُزُ ( كَمَال ) تَغْبِثُ الْمُعَلِّمُ ، وَتَنْتَظِرُهُ

فِي قَلْبِ نَالِج .

٣) قَالَ الْمُشْرِفُ لـ ( كَمَال ) عِنْدَمَا خَصَرَ

مُتَأَخِّرًا ، فِي لَهْجَةٍ عَنَابٍ : لِمَاذَا تَأَخَّرْتَ ؟

لَقَدْ كُنْتُ قَلَقًا عَلَيْكَ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ غَيْرِ الْمَقْصُولِ أَنْ

تَكُونَ صَاحِبَ الْفِكْرَةِ ، ثُمَّ تَتَأَخَّرُ .



## تدريبات عامة على الوحدة الثانية

### الأنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

١ في الآية الكريمة دعوة إلى العقل ، فقد أمرنا الله - تعالى - في الآية ، بعد أدائها صلاة الجمعة ، بأن تنتشر في الأرض ، وترجع إلى مراولة أعمالنا ، والتعامل فيما بيننا ، على ألا تلهينا تجارة ولا بيع عن ذكر الله ؛ ليبارك الله في رزقنا ، ونعوز بالخير والسعادة في الدنيا والآخرة .

ب المقصود بالصلاة في الآية الكريمة صلاة :

ج الحديث الشريف الذي بحث على العقل ، هو قول الرسول ﷺ : « ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده » ، وإن نبى الله داود كان يأكل من عمل يده » .

٢ ✓

ب ✗ : والتضويب : « أمرنا الله بالعمل بعد كل صلاة وفي كل وقت » .

ج ✗ : والتضويب : « النمل والنحل والطير ، تفعل ولا تفعل » .

٣ ١ رأى الرسول ﷺ أثر الزراعة على يد ( معاذ بن جبل ) ، فقال ﷺ : « هاتان يجهلها ورَسُولُهُ » .

ب قال المعلم لتلاميذه : لستم أقل من النمل أو الطير أو الحيوانات من حولنا .

٤ « احفظ الحديث الشريف ، وأجب بنفسك » .

٥ ١ أنقش :

ب المتأق :

ج أخلف :

٦ قرأ ( كمال ) في صُحُب الصُباح أن الدولة قد وضعت في خطتها أن تهتم بالسياحة اهتماماً كبيراً ، لِمَا لها من آثار طيبة في حياتنا ، وتنقيدا لهذه السياسة ، فقد قام محافظ القاهرة بتحديد شامل لكثير من الأماكن السياحية ، ومنها الحديقة اليابانية في مدينة ( حلوان ) جنوبي القاهرة .

٧ ١ تهتم الدولة بالسياحة ؛ لِمَا لها من آثار طيبة في حياتنا ، لأن السياحة تؤدي إلى تشغيل كثير من الأيدي العاملة ، كما أنها تؤدي إلى زيادة الدخل القومي .

ب ، ج « أجب بنفسك » .

٨ ١ الاتفاق على موعد ، يتطلب منا الحضور .

ب كان تأخر ( كمال ) عن موعد الرحلة :

٩ « أجب بنفسك » .

١٠ « نفذ ذلك بنفسك » .

١١ « نفذ التلميذ ذلك بنفسه » .

يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ إِلَى الْقَوِيْمَةِ، فَهِيَ مِنَ الشُّلُوكِيَّاتِ ، حَتَّى يَكُونَ مَثَلًا مُشْرِفًا ، وَقُدْوَةً يُخْتَدَى بِهَا .

④ عِنْدَمَا أَذْهَبَ فِي رَحْلَةٍ إِلَى أَحَدِ الْأَمَاكِي السِّيَاحِيَّةِ ، قَابَنِي لَا أَحَاوِلُ خَدَشَهَا ، أَوْ الْعَبَثَ بِهَا ، أَوْ إِنْقَاءَ الْقَادُورَاتِ فِيهَا أَوْ حَوْلَهَا ، وَإِذَا حَاوِلَ غَيْرِي ذَلِكَ ، أَنْصَحُهُ بِعَدَمِ فِعْلِ ذَلِكَ ؛ جِذَاظًا عَلَى أَمَاكِينَا السِّيَاحِيَّةِ .

✓ ✓ ✗ ⑤

⑥ الْحَدِيثُ يُرْشِدُ إِلَى :

• خُطُورَةُ أَثَرِ التَّفَاقِي .

• عَدَمُ الْكَدِبِ فِي الْحَدِيثِ .

• عَدَمُ إِخْلَابِ الْوَعْدِ .

• عَدَمُ خِيَانَةِ الْأَمَانَةِ .

⑦ الَّذِي يَجِبُ عَلَى نَحْوِ مَنْ لَمْ يَفِ بِوَعْدِهِ

مَعْنَى أَنْ أَنْصَحَهُ بِالِاتِّبَاعِ بِوَعْدِهِ ؛ حَيْثُ إِنَّ اللَّهَ

تَعَالَى وَرَسُولُهُ ﷺ يَخْتَانِ عَلَى الْوَفَاءِ بِالْوَعْدِ .

⑧ « نَفَذَ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ » .

⑥ بُنِيَ التَّيْتُ الْحَرَامُ قَبْلَ خَلْقِ آدَمَ ﷺ ، وَالَّذِي بَنَاهُ هُمُ الْمَلَائِكَةُ .

⑦ ① يَبْدَأُ الْوُقُوفُ بِعَرَقَةٍ مِنْ ظَهْرِ الْيَوْمِ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ .

② الْحَجُّ لَا يَكُونُ صَحِيحًا إِلَّا

③ طَوَافُ الْإِفَاصَةِ يَكُونُ أَشْوَاطَ .

④ زِيَارَةُ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجِّ

⑤ ① يَسْمَى الْحُجَّاجُ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ

سَبْعَ مَرَّاتٍ ؛ أَسْوَةً بِالسَّيْدَةِ ( هَاجِرَ ) ؛

( أُمُ إِسْمَاعِيلَ ) ﷺ .

② يَرْفَعُ الْحَاجُّ يَدَهُ مُكَبِّرًا عِنْدَ رَمَى كُلِّ

حَصَاةٍ ، كَأَنَّهُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ .

③ ① يَكُونُ طَوَافُ الْوَدَاعِ قَبْلَ مُغَادَرَةِ الْحَاجِّ

مَكَّةَ .

② وَيَدْعُو الْحَاجُّ رَبَّهُ بِخَيْرِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

③ ① ، ② « نَفَذَ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ » .

### تدريبات عامة على الوحدة الثالثة

#### أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

① الْمَقْصُودُ بِحَجِّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، هُوَ نَقْضُ مَكَّةَ

لِلطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَالْوُقُوفِ بِعَرَقَةٍ .

② ① الْحَجُّ هُوَ أَحَدُ أَرْكَانِ الْخَمْسَةِ .

② ② مِنْ أَعْمَالِ الْحَجِّ : هَبْ مَهْ

③ ③ مِنْ آدَابِ الْإِحْرَامِ : قَصُّ الْأَصَدِ

### الدرس الثاني

#### أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

① ، ② « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

③ ① ✓ ② ✗ ③ ✗

④ ② ✓ ③ ✗ ④ ✗

⑤ « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

⑥ ⑤ يَجِبُ الْحَجُّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، بَالِغٍ ، عَاقِلٍ ،

مُسْتَطِيعٍ .



٣) ✖ : والتضويب : « إِحْرَامُ الْمَرْأَةِ لَيْسَ

تَحْرِيمُ الرَّجُلِ » .

ب ✓

ج ✖ : والتضويب : « الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ ، يَكُونُ

فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنْ طُلُوعِ النَّوْمِ النَّاسِحِ مِنْ دِي

الْحِجَّةِ ، إِلَى فَجْرِ النَّوْمِ الْعَاشِرِ مِنْهُ »

د ✖ : والتضويب : « السَّعْيُ بَيْنَ الصُّفَا

وَالْمَرْوَةِ يَكُونُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » .

٤) « طَوَافُ اللَّهِ » يَتِمُّ بِمُغَادَرَةِ الْحَاجِّ مَكَّةَ ،

فَيَطُوفُ مُؤَدِّعًا بِسَبْعِ الْحَرَامِ ، دَاعِيًا بِهِ

أَنْ يُؤَفِّقَهُ فِي حَيَاتِهِ ، بِرُضَى عَنْهُ » .

٥) | الْمُقْصُودُ بِالِاسْتِطَاعَةِ فِي الْحَجِّ

هنا معاً .

ب ثَوَابُ الْإِثْقَاقِ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْأَيْتَامِ أُعْطِمَ

ثَوَابًا مِنْ تَكَرَّرِ : هُنا معاً .

٦) « اسْتَجِبْ بِمَقْلَمِكَ لِلإِخَانَةِ » .

٧) « نَفَذَ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ » .

وَتَغْرِسُ فِي نَفْسِهِمُ الْمَوَدَّةَ وَالْإِحَادَةَ ، وَبِذَلِكَ

يَقْوَى الْمُجْتَمَعُ وَيَتَمَاسَكَ .

• وَمِنْ أَمْثِلَةِ الرَّحْمَةِ : رَحْمَةُ الْقَوِيِّ بِالضَّعِيفِ ،

وَرَحْمَةُ الْغَنِيِّ بِالْفَقِيرِ ، وَرَحْمَةُ الْجَارِ بِخَارِهِ ..

إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ .

٣) « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

٤) ✖ : والتضويب : « أَنْعَمَ اللَّهُ ﷻ عَلَى

الْإِنْسَانِ بِنِعَمٍ كَثِيرَةٍ » .

ب ✓ ج ✓

٥) ١ | خَلَقَ اللَّهُ ﷻ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ .

ب | خَلَقَ اللَّهُ ﷻ الْمَلَائِكَةَ مِنْ نُورٍ .

ج | خَلَقَ اللَّهُ ﷻ الْجَانَّ مِنْ نَارٍ .

٦) مِنْ آلاءِ اللَّهِ سُخْرَانُهُ النَّبِيُّ وَزِدَتْ فِي سُورَةِ

( الرَّحْمَنِ ) :

• أَنْ اللَّهُ تَعَالَى خَلَقَ الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ

صُورَةٍ ، وَسَخَّرَ لِمَنْفَعَتِهِ : الْحَيَوَانَ ، وَالنَّبَاتَ

وَالْجَمَادَ ، وَأَنَّهُ عَلَّمَهُ كَيْفَ يُبْرِئُ عَمَّا فِي

نَفْسِهِ ، وَأَنَّهُ ذَلِكَ فِي حَيَاتِهِ . أَنْ هَدَاهِ النُّعْمَةَ

أَجْسُهَا فِي نَفْسِهِ وَعَقْلِيهِ وَقَلْبِي وَلِسَانِي وَكُلَّ

جِسْمِي ، فَأَذْرَكَ قُدْرَةَ الْخَالِقِ وَعَظَمَتَهُ .

• أَنْ اللَّهُ تَعَالَى خَلَقَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَأَنزَلَهُمَا

فِي حَيَاتِي : أَنْ دَوَّرَ بَيْنَهُمَا يُخْرِتُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ،

وَالصَّيْفَ وَالشِّتَاءَ ، وَالْخَرِيفَ وَالرَّبِيعَ ، وَيَعْرِفُ

بِذَلِكَ حَسَابَ الشُّبُوبِ وَالشُّهُورِ وَالْأَدَمَ ،

وَبِذَلِكَ تَنْتَظِمُ أُمُورُنَا وَأَحْوَالُنَا .

## الدرس الأول

### الأنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

١) ١ | الرَّحْمَةُ صِفَةُ مِنْ صِفَاتِ

سورة الرَّحْمَنِ

ب القرآن الكريم ، يَجِبُ عَلَيْنَا دَهْمَهُ ، وَدَرْ

سَعْدَهُ ، وَحِفْظَهُ وَالْعَمَلُ بِهِ

٢) • لِلرَّحْمَةِ آثارٌ طَيِّبَةٌ فِي حَيَاةِ النَّاسِ ، حَيْثُ

تَنْزِعُ الْحَقْدَ وَالْكَرَاهِيَةَ مِنْ قُلُوبِ النَّاسِ ،



• وَمِنْ بَعْمِ اللَّهِ ﷻ كَذَلِكَ النَّبَاتُ الَّذِي  
يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ زَرْعًا أَحْضَرُ لَا سَاقَ لَهُ ،  
وَهَذَا الشَّجَرُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى سَاقِهِ وَتَمْتَدُّ  
فُرُوعُهُ وَأَعْصَانُهُ . وَأَثَرُ ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا : أَنَّهُمَا  
يُخْرِجَانِ الْحَبَّ وَالشَّعِيرَ اللَّازِمَيْنِ لِعِدَائِي .

⑦ ١ مَعْنَى ( الْأَنَام ) : الْحُلَى

بِ الْبِزْرِخْ هُوَ : الْحَاخِرُ

جاء المَقْصُودُ بِـ ( الثَّقَلَانِ ) : الْإِنْسُ وَالْحَرْ

⑧ ١ مِنْ دَلَائِلِ قُدْرَةِ اللَّهِ ﷻ فِي الشَّمْسِ

وَالْقَمَرِ ، أَنَّهُمَا يَجْرِيَانِ فِي أَفلاكِهِمَا جُزْئًا مُقَدَّرًا  
مَعْلُومًا . وَيَدُورَانِ بِحِسَابِ دَقِيقٍ مُنْتَظِمٍ فِي  
بُرُوجِهِمَا وَمَنَازِلِهِمَا ، فَيَحْدُثُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ،  
وَالصَّيْفُ وَالشِّتَاءُ ، وَالْخَرِيفُ وَالزَّيْبُ ، وَيَعْرِفُ  
النَّاسُ حِسَابَ السِّنِينَ وَالشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ ،  
فَتَنْتَظِمُ بِذَلِكَ أُمُورُهُمْ ، وَتَجْرِي أَعْمَالُهُمْ وَفَقْ  
مَنَافِعُهُمْ وَمَطَالِبُهُمْ .

جاء المَقْصُودُ بِـ ( النُّجْمِ ) : النَّبَاتُ الَّذِي

يَطْلُعُ وَلَا سَاقَ لَهُ ، وَالْمَقْصُودُ بِـ ( الشَّجَرِ ) :

النَّبَاتُ الَّذِي لَهُ سَاقٌ .

⑨ ١ عِنْدَمَا أَسْمَعُ أَوْ أَقْرَأُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى :

﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ : أَقُولُ : وَلَا

يَشْنِي مِنْ بَعْمِكَ رَبَّنَا نَكْذِبُ ، فَلَكَ الْحَمْدُ .

جاء الْقِصَّةُ الْخَاصَّةُ بِنَاءً عِنْدَ سَمَاعِنَا أَوْ قِرَاءَتِنَا ،

لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾

نَقُولُ : وَلَا يَشْنِي مِنْ بَعْمِكَ رَبَّنَا نَكْذِبُ ،

فَلَكَ الْحَمْدُ ، هِيَ أَنَّهُ رَوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ سُورَةَ  
( الرَّحْمَنِ ) مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، فَسَكَتُوا ،  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَقَدْ قَرَأْتُمَا عَلَى الْحِنْ  
فَكَانُوا أَحْسَنَ زِدًا مِنْكُمْ ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ إِلَى  
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ،  
قَالُوا : وَلَا يَشْنِي مِنْ بَعْمِكَ رَبَّنَا نَكْذِبُ ، فَلَكَ  
الْحَمْدُ .

⑩ ١ نَقَدْ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ .

## الدرس الثاني

### الأنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

① • كَانَتْ ( غَزْوَةٌ أُحَدٍ ) بَعْدَ عَامٍ مِنْ ( غَزْوَةِ

بَدْرٍ ) ، أَيْ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ .

• وَأَهَمُّ أَشْيَاءِ ( غَزْوَةِ أُحَدٍ ) : أَنَّ زُعْمَاءَ

قُرَيْشٍ قَدْ اجْتَمَعُوا عَلَى ضَرُورَةِ الْأَخْذِ بِثَارِ

قَتْلَاهُمْ فِي ( غَزْوَةِ بَدْرٍ ) ، فَأَعَدُّوا جَيْشًا كَبِيرًا

يَلْغُ حِوَالِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ مُقَاتِلٍ ، وَسَارُوا نَحْوَ

الْمَدِينَةِ .

② • خَرَجَ الرَّسُولُ ﷺ لِمُلَاقَاةِ الْكُفَّارِ ، لِأَنَّهُ

اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ ، فَكَانَ مِنْ رَأْيِ الشُّيُوخِ

مِنْهُمْ الْبَقَاءُ بِالْمَدِينَةِ ، فِي حِينِ رَأَى الشَّبَابُ

الْخُرُوجَ لِمُلَاقَاةِ الْكُفَّارِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ ، حَتَّى

لَا يَظُنَّ الْمُشْرِكُونَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ جَسُّوا ،

وَاسْتَجَابَ النَّبِيُّ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ -

- لِرَأْيِ الشَّبَابِ ، عَلَى الرَّحْمِ مِنْ أَنَّهُ كَانَ

يُفَضِّلُ الْبَقَاءَ بِالْمَدِينَةِ .





جدد نتائجها :	انتصار المسلمين .	انهزم المشركون ، وضاع النصر من أيديهم .
---------------	----------------------	--

● وَيَذُلُّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ ضَرَبَ  
بِذَلِكَ الْمَثَلَ الْأَعْلَى فِي الشُّورَى ، وَتَقَدَّرَ قَوْلُ  
اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ ﴾ .

③ السَّبَبُ الرَّئِيسِيُّ لِضَيَاعِ النُّصْرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ  
فِي أَحَدٍ : مُخَالَفَةُ الرُّمَاءِ أَوْامِرِ الرَّسُولِ ﷺ ،  
فَقَدْ أَمَرَهُمْ بِالْأَلَا يَتْرَكُوا أَمَاكِنَهُمْ عَلَى الْجَبَلِ  
لَأَيِّ سَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ ؛ لِجَمَاعَةِ ظُهُورِ  
الْمُسْلِمِينَ ، وَلَكِنَّ الرُّمَاءَ لَمَّا رَأَوْا الْبُتْصَارَ  
الْمُسْلِمِينَ ، تَرَكُوا أَمَاكِنَهُمْ وَتَزَلُّوا لِجَمْعِ  
الْغَنَائِمِ ، وَرَأَى ذَلِكَ ( خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ) قَائِدُ  
جَيْشِ الْمُشْرِكِينَ ، فَاسْتَدَارَ بِالْجَيْشِ ، وَكَوَّرَ  
عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَانْهَزَمُوا ، وَضَاعَ النُّصْرُ .

④ السَّبَبُ

⑤ ● كَانَ الرَّسُولُ ﷺ يَسْتَشِيرُ أَصْحَابَهُ ، وَيَأْخُذُ  
بِرَأْيِهِمْ ، وَأَفْهَمَ ذَلِكَ مِنْ أَنَّهُ عِنْدَمَا عَلِمَ ﷺ  
بِإِعْدَادِ الْكُفَّارِ جَيْشًا كَبِيرًا بَلَغَ حَوَالِي ثَلَاثَةِ  
آلَافٍ مُقَاتِلٍ ، وَأَنَّهُمْ سَارُوا نَحْوَ الْمَدِينَةِ ،  
اسْتَشَارَ ﷺ أَصْحَابَهُ ، وَأَحَدُ بَرَأْيِ الشُّبَّانِ .  
● وَيَذُلُّ ذَلِكَ عَلَى حِرْصِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ ﷺ  
عَلَى الْأَخْذِ بِمَبْدَأِ الشُّورَى .

⑥ « أَجِبْ بِنَفْسِكَ » .

⑦ 1 قَرَأْتُ هَذِي كِتَابًا عَنْ غَزْوَةِ : أَخَذَ

بِ وَفَعَتْ غَزْوَةَ أَحَدٍ بَعْدَهُمْ مِنْ غَزْوَةِ بَذَرِ .

⑧ 1 ✓ 2 X 3 ✓ 4 ✓

⑨ « نَقَذَ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ » .

وَجْهَ الْمُقَارَنَةِ	غَزْوَةُ بَذَرِ	غَزْوَةُ أَحَدٍ
1 وقت حدوثها :	فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ الْهِجْرَةِ .	فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ الْهِجْرَةِ .
سَبَبُهَا :	لِرَدِّ الظُّلْمِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَلَأَنَّهُمْ كَانُوا يَرْغَبُونَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .	لَأَنَّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ خَرَجُوا ؛ لِيَأْخُذُوا بِقَارِهِمْ لِيَهْزِمَتَهُمْ فِي ( غَزْوَةِ بَذَرِ ) .

## تدريبات عامة على الوحدة الرابعة

### • أنشطة وتدريبات الكتاب المقرر

① 1 اجتمع زعماء قريش على ضرورة الأخذ

بِقَارِ قَتْلَانِهِمْ فِي بَذَرِ

2 فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ ، اسْتَشَارَ الرَّسُولُ ﷺ :

السَّبَبُ وَ سَبَبُ

3 فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ ، اسْتَعَجَبَ الرَّسُولُ ﷺ

لِرَأْيِ الشُّبَّانِ



٢ • عَسَكَرَ الرَّسُولُ ﷺ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ عِنْدَ جَبَلٍ أُحُدٍ ، وَجَعَلَ عَلَى الْجَبَلِ خَمْسِينَ زَامِيًا .  
• أَمَرَ الرَّسُولُ ﷺ الرُّمَاءَ بِعَدَمِ تَرْكِ أَمَاكِنِهِمْ .

٣ • دُورٌ ( نَسِيبَةٌ بَنَتْ كَعَبٌ تَحْتَهَا ) فِي ( غَزْوَةِ أُحُدٍ ) هُوَ أَنَّهُا دَافَعَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَالَةِ نَادِرَةٍ ، عِنْدَمَا أَرَادَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ ، بِالْإِصَافَةِ إِلَى أَنَّهُا كَانَتْ تَنْقِي الْعُطْشَى وَتُمْرِضُ الْحَرْحَى فِي الْمَعْرَكَةِ .

٤ • أَشَاعَ الْمُشْرِكُونَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ قَدْ قُتِلَ ، لَكِنْ هَذَا لَمْ يُصْعِفْ حِمَاسَ كَثِيرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَاتَلُوا وَاسْتَشْهِدَ بَعْضُهُمْ .

٥ • ❌ ؛ وَالتَّضْوِيبُ : « فِي ( غَزْوَةِ أُحُدٍ ) اسْتَشْهِدَ عَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ عَلَى رَأْسِهِمْ ( حَمْرَةٌ ) عَمَ الرَّسُولِ ﷺ » .

❌ ؛ وَالتَّضْوِيبُ : « انْتَهَتْ ( غَزْوَةُ أُحُدٍ ) ، بِضِيَاعِ النَّصْرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » .

٦ • ❌ مَعْنَى ( عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ) : أَلْهَمَهُ الْفَصَاحَةَ .  
• تَرْشِيدُنَا الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ إِلَى أَهَمِّيَةِ الْعِلْمِ فِي حَيَاتِنَا بِذِكْرِ نِعْمَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ - تَعَالَى - عَلَيْنَا :

١ - أَنْ اللَّهُ عَلَّمَنَا الْقُرْآنَ بِمَا فِيهِ مِنْ قَصَصٍ وَأَحْكَامٍ وَأَذَابٍ وَعَقَائِدٍ وَشَرَائِعٍ وَنُظُمٍ ؛ فَرَسَمَ لَنَا بِهِ طَرِيقَ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

٢ - أَنْ اللَّهَ - تَعَالَى - عَلَّمَنَا كَيْفَ نُبَيِّنُ عَمَّا فِي نَفْسِنَا ، وَنُعَبِّرُ عَنْ ضَمَائِرِنَا بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَنَقْهَمُ مَا يَقُولُ غَيْرُنَا .

وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى أَهَمِّيَةِ الْعِلْمِ فِي حَيَاتِنَا ؛ لِأَنَّهُ عَنْ طَرِيقِ الْعِلْمِ تَتَعَلَّمُ مَا يَنْفَعُنَا فِي حَيَاتِنَا ، وَنَقْهَمُ مَا يَدُورُ حَوْلَنَا ؛ فَتَعِيشُ بِذَلِكَ آمِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ سَعْدَاءَ .

• تَنَاقَلَتِ الْآيَاتُ بِعَظَمِ نِعَمِ اللَّهِ ﷻ عَلَيْنَا ، وَهِيَ : نِعْمَةُ نُزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ؛ لِيُبَيِّنَ لَنَا حِفْظَهُ وَفَهْمَهُ ، وَتَعَلُّمَ أَحْكَامِهِ وَأَذَابِهِ وَعَقَائِدِهِ وَشَرَائِعِهِ ، وَنَعِيشَ قَصَصِهِ .

كَمَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ ، وَجَعَلَهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، وَوَعَبَهُ الْقُدْرَةَ عَلَى الْإِدْرَاكِ وَالْفَهْمِ وَالتَّفْكِيرِ ، وَسَخَّرَ لِمَنْفَعَتِهِ الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتَ وَالطَّيْرَ وَالْجَمَادَ ، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَّمَهُ كَيْفَ يُبَيِّنُ عَمَّا فِي نَفْسِهِ ، وَنُعَبِّرُ عَنْ ضَمِيرِهِ بِلُغَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ ، وَكَيْفَ يَقْهَمُ مَا يَقُولُ غَيْرُهُ ، وَمَا يَدُورُ فِي ضَمِيرِهِ .

٧ • الأَنَامُ : الْخَلْقُ .

• الثَّقَلَانُ : الْإِنْسُ وَالْحُرُ .

• آلاءُ : نِعَمٌ .

• النَّوَاصِي : مُقَدِّمَةُ الرُّءُوسِ .

• أَفْنَانُ : عُصَا .

٨ • « نَقَدْ ذَلِكَ بِنَفْسِكَ » .



## (١) محافظة القاهرة إدارة الساحل التعليمية

أولاً : القرآن الكريم

١. الله ﷻ ورسوله ﷺ والمؤمنين .

٢. جميع ما سبق ٣. الرحمن .

٤. صلصال كالمحار

ب. خلق الشمس والقمر ، خلق الأشجار ، خلق

المحار والسفن التي تجري فيها .

جـ ١. نور ٢. صلصال .

٣. بار ٤. الإس والحس

ثانيًا : الحديث الشريف

٢. ١. بحببه ويؤديه على أكمل وجه . ٢. يتقدم

ب. بدأ قولنا وعملنا بقولنا . « بسم الله الرحمن

الرحيم » تبرئنا باسم الله ، وتذكرنا الله ، فنقول

الحق وعمل الخير ونجنب الشر .

جـ ١. قال رسول الله ﷺ : « إن الله يحب إذا عمل

أحدكم عملاً أن سبه » .

ثالثًا : العقائد

٣. ١. ٢. (✓) (✓)

ب. إبراهيم - موسى - عيسى .

جـ ١. كان عددهم ٥٠ راميًا .

رابعًا : العبادات

٤. ١. فرض . ٢. سبعة .

ب. في الموعد نفسه .

جـ ١. لتعطل السيارة التي كان يركبها .

خامسًا : القصة

٥. ١. تنتشر - العقول .

ب. ١. (✓) ٢. (X)

جـ ١. على أستار الكعبة ؛ تأكيداً لعظمة هذا الاتحاق

وضماناً لاحترامه .

## (٢) محافظة القليوبية إدارة طوحي التعليمية

أولاً : القرآن الكريم

١. ١. الحلق . ٢. المحاجر .

٢. الإس والحس

جـ ١. واحد وثلاثين مرة ؛ لتذكير الحلق بعم الله

كي يشكروه عليها شكرًا حريصًا

ثانيًا : الحديث الشريف

٢. ١. رأى الرسول ﷺ أثر العمل بالبراعة على

يد معاذ بن حبل ، فقال ﷺ : « هذان كعب

يحبهما الله ورسوله » .

ب. عادة - التقرب

ثالثًا : القصة

٣. ١. الصغفاء - الطلم

ب. ١. (✓) ٢. (X) ٣. (✓) ٤. (X)

رابعًا : بقية الفروع

٤. ١. أحد . ٢. حشية لله .

٣. يعلمه للناس . ٤. هم الرسول .

ب. ١. الناس - المؤمنين - النار

٢. هداية - الخير .

## (٣) محافظة الغربية إدارة كفر الزيات التعليمية

أولاً : القرآن الكريم

١. ب. ١. مكة . ٢. المؤمن المتوكل على الله .

جـ ١. المسلم يعيش في سعة ويعلم أنها مرحية في

الطريق يزرع فيها أعماله سواء كانت صالحة

أم فاسدة .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢. ١. قال رسول الله ﷺ : « إن الله يحب إذا عمل

أحدكم عملاً أن يتفه » .

ب. ١. (✓) ٢. (✓)

## (5) محافظة المنوفية إدارة سراسر النهاى التعليمية

أولاً : القرآن الكريم

١ الجمعة .

ب ١ (✓) ٢ (X)

ج تبيين الآية الكريمة أنه بعد أداء صلاة الجمعة يعود المسلمون لمزاولة عملهم ، وألا تلهيهم التجارة عن ذكر الله ، ليبارك الله فى الرزق ونفوز بالخير والسعادة فى الدنيا والآخرة .

٢ ب الخلق .

ثانياً : الحديث الشريف

٣ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث :

إذا حدث كذب ، وإذا وعد خلف ، وإذا أومن خان » .

ب ١ لم يلتزم بوعده .

٢ الذى يظهر خلاف ما يبطن .

ثالثاً : الفروع

٤ أ ١ (✓) ٢ (X) ٣ (✓) ٤ (X)

ب ١ صلصال . ٢ عام . ٣ القيامة .

رابعاً : القصة

٥ أ ١ أم المؤمنين . ٢ أهله .

ب الحبيشة .

## (6) محافظة الدقهلية إدارة شريين التعليمية

أولاً : القرآن الكريم

١ ب علمه البيان : اللهم لمصاحبه

ج ١ فهمه وتدرسه وحفظه .

٢ الله والرسول .

ثانياً : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث :

إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا

أومن خان » .

ب ١ يظهر خلاف ما يبطن

٢ الغدر والكذب والخيانة .

ثالثاً : الفروع

٣ أ سبعة . ب المؤمن

ج الإنس والجن . د القيامة .

٤ أ (✓) ب (X) ج (✓) د (X)

٥ د (X) هـ (✓)

رابعاً : القصة

٥ أ لمرضه .

ب المشركين - دعوته .

ج قاتل العبارة : حكيم بن حزام .

د وقالها لأبى جهل عندما رآه الأخير وهو يدخل

الطعام للمحاصرين فى شعب أبى طالب .

## (٤) محافظة الإسكندرية إدارة الملتزم التعليمية

أولاً : القرآن الكريم

١ ب ١ الجمع من الناس . ٢ القرآن .

ج ١ (✓) ٢ (X)

ثانياً : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « من حج ، فلم يرفث .

ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه » .

ب ١ لم يعص الله . ٢ الحج .

٣ التاسع

ثالثاً : الفروع

٣ أ (X) ب (X) ج (✓)

٤ أ (✓) ب (X)

٤ أ ١ أولى الحرم من الرسل .

٢ الإحرام والطواف .

٣ إلى الإنس والجن

ب صلصال .

رابعاً : القصة

٥ أ ثلاث سنوات .

ب ١ أم المؤمنين . ٢ عدل منبكيها .

٣ أهله .





### ثالثًا : العقائد

٣ أ (X) ب (✓) ج (✓) د (✓)

ب في شهر شوال من العام الثالث للهجرة .  
رابعًا . العبادات

٤ أ يقوى . الشباب والشيوخ

ب يجب المحج على كل مسلم بالغ عاقل قادر  
( ماليًا وبدنيًا ) .

خامسًا : بقية الفروع والكتاب الإضافي

٥ أ (✓) ب (X) ج (✓) د (X)

ب حافوا تعاليمه . الضعفاء .  
ج في شعب أبي طالب .

(٧) محافظة كفر الشيخ إدوة غرب كفر الشيخ التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ أ القوى الذي لا يُعْلَب .

ب اصْصُنْهُنَّ إِيَّاكَ وَقَطَّعْنَهُنَّ . البقرة .

ب سأل سيدنا إبراهيم ربه عن كيفية إحياء  
الموتى ؛ ليتأكد علمه بقدرة الله تعالى  
بالمشاهدة والنظر فيطمش قلبه ، وليخرس  
السنة المكذابين بالبعث .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

يقول : « من حج لله فلم يرف ولم يفسق  
رجع كيوم ولدته أمه » .

ب لم يعص الله . التاسع .  
ج فُرِصَ المحج على كل مسلم ، عاقل ، بالغ ،  
قادر ( بدنيًا وماليًا ) .

ثالثًا . الفروع

٣ أ (✓) ب (X) ج (X) د (X)

ب في أي وقت من ظهر اليوم التاسع من ذي  
الحجة إلى فجر اليوم العاشر منه .

ج الإسلام . نار .

د رغبة الكفار في الأخذ بثأر قتلاهم في غروة بدر . حمزة .

### رابعًا : القصة

٤ أ (X) ب (✓) ج (✓) د (✓)

ب دعت لهما .

(٨) محافظة الشرقية إدارة ههيا التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ أ الجمعة . اطلبوا . أدت

اسعوا في طلب الرزق .

ب العمل .

د (✓) (✓) (X) (X)

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ أ لم يلتزم بوعده .

ب الذي يظهر خلاف ما يبطن .

ب قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث .

إذا كذب ، وإذا أخلف ، وإذا  
أؤتمن » .

ج يدعو الإسلام إلى القويمة ؛ فهي  
من السلوكيات حتى يكون  
مثلاً مشرفاً .

ثالثًا : الفروع

٣ أ (✓) ب (X) ج (✓) د (✓)

ب صبرًا - قومهم - ذكرهم .

٤ أ التاسع . سبعة . الإسلام .

ب طواف . يتم . مغادرة الحاج .

رابعًا : القصة

٥ أ (X) ب (✓) ج (X) د (X)

ب تنتشر - السليمة . قريش - دعوته .

(٩) محافظة الإسماعيلية إدارة شمال الإسماعيلية التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ أ (✓) ب (✓) ج (X) د (✓)

ب جماعة من الجن .



جـ ٢ خلق الشمس والقمر ، خلق الأشجار ،  
خلق البحار والسفن التي تجري فيها .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث

كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن حاد » .

ب من صفات المنافقين : الكذب في الحديث  
وعدم الالتزام بالمواعيد وخيانة الأمانة .

جـ يدعونا الحديث الشريف إلى : صدق الحديث ،  
والالتزام بالمواعيد ، والمحافظة على الأمانة .

ثالثًا : العقائد

٣ ١ (X) ٢ (✓)

ب القيامة .

جـ واجب المسلم الإيمان بجميع الأنبياء والرسل .

رابعًا : بقية الفروع

٤ ١ (X) ٢ (✓)

ب عام .

جـ يجب الحج على كل مسلم بالغ عاقل قادر  
( ماليًا وبدنيًا ) .

خامسًا : القصة

٥ الكعبة .

ب ١ (✓) ٢ (X)

جـ ١ لأن بها ملكًا عادلًا لا يظلم عنده أحد .

٢ ثلاث سنوات .

( ١٠ ) محافظة بورسعيد إدارة شمال التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ قطعهن . ٢ البعث . ٣ البقرة .

٤ حل .

ب ١ (✓) ٢ (✓) ٣ (X) ٤ (X)

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ يظهر خلاف ما يطن .

ب لم يلتزم بوعده .

ثالثًا : العقائد

٣ ١ القيامة . ب عيسى عليه السلام . ج خمسة .

رابعًا : العبادات

٤ ١ (✓) ٢ (X) ٣ (✓)

خامسًا : القصة

٥ ١ ثلاثة أحرار . ب لعدل ملكها . ج أهله .

( ٩ ) محافظة السويس إدارة شمال التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ سورة الرحمن . ٢ يتم .

٣ صلصال . ٤ الرحمة .

٥ السفن .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث :

إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا

أؤتمن حاد » .

ب ١ يظهر خلاف ما يطن .

٢ لم يلتزم بوعده .

جـ يرشدنا الحديث الشريف إلى : صدق

الحديث ، والالتزام بالمواعيد ، والمحافظة

على الأمانة .

ثالثًا : الفروع

٣ ١ إحياء الله الموتى يوم القيامة .

٢ هجرى . ٣ سبعة . ٤ عمه .

ب ١ القيامة . ٢ الحج . ٣ وحيه - كتبه .

جـ ١ (✓) ٢ (X)

رابعًا : القصة

٤ ١ (✓) ٢ (X)

( ١٢ ) محافظة الفيوم إدارة شرق الفيوم التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ طين يابس . ٢ نعم .

جـ يأمرنا الله تعالى بإتقان العمل ومراقبته

في كل ما نعمل .

د ١ (X) ٢ (✓)

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ ١ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث

كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان » .

ب • الذي يظهر خلاف ما يبطن • تكلم .

ج • يرشدنا الحديث الشريف إلى : صدق

الحديث ، والالتزام بالمواعيد ، والمحافظة

على الأمانة .

ثالثًا : الفروع

٣ ١ أكثرهم صبرًا على إيذاء قومهم .

٢ الذكاء .

ب ١ ركن ٢ مكة .

٤ ١ (✓) ب (X) ج (✓) د (✓)

رابعًا : القصة

٥ ١ شوال ٢ حمزة

ب لأنها كانت خير سند وعون للنبي ﷺ ،

ولأن أقاربها كان لهم دور في مساعدة

المسلمين أثناء الحصار .

( ١٣ ) محافظة العليا إدارة طوبى التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ ١ الله ﷻ ورسوله ﷺ .

٢ جميع ما سبق .

ب ١ (X) ٢ (✓)

ج سورة الرحمن .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ ١ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث :

إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا

أؤتمن خان » .

ب الذي يظهر خلاف ما يبطن .

ج الذي لم يؤد الأمانة .

ج جزاء المنافق عقاب شديد من الله يوم القيامة .

ثالثًا : المقائد

٣ ١ ١ (✓) ٢ (✓) ٣ (X)

ب يجب على المسلم الإيمان بجميع الرسل

رابعًا : العبادات

٤ ١ ١ (✓) ٢ (✓) ٣ (✓)

ب يوم القيامة

خامسًا : بقية الفروع

٥ ١ ١ بذر ٢ الشباب

ب حرم الإسلام تلك العادة الذميمة .

( ١٤ ) محافظة أنسيوط إدارة صدف التعليمية

أولًا : القرآن الكريم

١ ١ ألهمه المصاحبة

ب ١ الحق ٢ الله ورسوله .

٣ جميع ما سبق .

ثانيًا : الحديث الشريف

٢ ١ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث :

إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا

أؤتمن خان » .

ب ١ وأؤتمن به . ٢ الصدق

ج • يرشدنا الحديث الشريف إلى : صدق

الحديث ، والالتزام بالمواعيد ، والمحافظة

على الأمانة .

ثالثًا : الفروع

٣ ١ ١ القيامة ٢ سبعة ٣ عام واحد .

ب ١ أحد ٢ الجنة

٤ ١ (X) ب (✓) ج (X)

د (✓) هـ (✓)

٥ ١ ثلاثة أعوام . ب لعدل ملكها .

ج • لم يصلوا لحل . د بالجهد والتعب

هـ أستار الكعبة .

( ١٥ ) محافظة قنا إدارة نجع حمادي التعليمية

أولاً : القرآن الكريم

١. ب ألهمه الفصاحة . ج الرحيم

٢. د الله ﷻ ورسوله ﷺ .

ثانياً : الحديث الشريف

٢. ١ قال رسول الله ﷺ : « من حج لله ولم يروث

ولم يعصى ، رجع كيوم ولدته أمه » .

ب يجاوز حدود الشرع ، والمراد : يعصى الله .

ج يجب على كل مسلم ، بالغ ، عاقل ، قادر

( مائتاً - بدنياً ) .

ثالثاً : الفروع

٣. ١ الثالث . ب الإنسان . ج الإسلام .

د القيامة . ه صبراً .

رابعاً : الكتاب الإضافي

٤. ١ ( ✓ ) ب ( ✓ )

( ١٦ ) محافظة أسوان إدارة إدفو التعليمية

أولاً : القرآن الكريم

١. ب ألهمه الفصاحة .

ج ١ الله ﷻ ورسوله ﷺ .

د ٢ فهمه وتدبر معانيه .

ثانياً : الحديث الشريف

٢. ١ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث :

إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا

أؤتمن خان » .

ب وثق به - لم يؤد الأمانة .

ج ١ الذي يظهر خلاف ما يبطن .

د ٢ لم يلتزم بوعده .

ثالثاً : الفروع

٣. ١ أ ( ✓ ) ب ( ✓ ) ج ( X ) د ( ✓ ) ه ( ✓ )

ب ١ يوم القيامة . ٢ التاسع .

٣ سبعة . ٤ صلصال .

رابعاً : السيرة والقصة

٤. ١ أ عام ٢ الشباب والشيوخ .

ب ١ المشركين .

٢ ( ✓ ) ٣ ( X )



## الامتحان ( ١ )

محافظة القاهرة - إدارة غرب مدينة نصر

أولاً : القرآن الكريم

قال تعالى في سورة ( الرحمن )

﴿ الرحمن \* علم القرآن \* خلق الإنسان \* علمه البيان \* الشمس والقمر بحسبان ﴾

احتر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

- ١ معنى ( بحسبان ) :
- ٢ الرحمن صفة من صفات :
- ٣ القرآن يحب علينا

( فهمه وتدبر معانيه - حفظه والعمل به - جميع ما سبق )

٤ خلق الله الإنسان من : ( نور - صلصال - نار )

مباً اذكر بعض النعم التي أنعم الله بها على الإنسان من خلال فهمك للآيات

جـ صـ عـ لـ مـ ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( X ) أمام العبارة الخطأ

- ١ أنعم الله ﷻ على الإنسان بنعم محدودة . ( )
- ٢ خلق الله ﷻ الأرض للإنسان لتعمرها . ( )
- ٣ من نعم الله السمع والبصر . ( )

د قال تعالى في سورة الحن ﴿ وأنه كان يقول سفيهاً على الله شططاً ﴾

كتب من بعد هذه الآية في قوله تعالى ﴿ وأنا لمسنا السماء ﴾

قال الله تعالى في سورة ( الرحمن )

﴿ ولئن خاف مقام ربه خشاً \* فيما آلا \* ريحنا مكشاة \* دونا أقباء ﴾

أ ما معنى كل من ( ولئن خاف مقام ربه آسان ) ؟

ب ما جراء من خاف مقام ربه ، كما تفهم من الآيات السابقة ؟

ج اذكر بعض نعم الله تعالى في الخسيتين اللتين وعد بهما الله تعالى من خاف مقامه

د اكتب إلى قوله تعالى ﴿ لم يطمثهن إسن فليلهم ولا جناح ﴾



## ثانيًا : الحديث الشريف

﴿٢﴾ قال رسول الله ﷺ « آية المنافق ثلاث : إذا ... »

﴿١﴾ احتر الإحابة ، لصحيحة مما س القوسين

﴿٢﴾ معنى ( المنافق ) . ( لا يحب الناس - يظهر غير ما يطن - يوقع بين الناس )

﴿٣﴾ الاتفاق على موعد يتطلب منا الحضور

( قبل الموعد - بعد الموعد - في الموعد )

﴿٤﴾ ما صفات المنافق كما فهمت من الحديث الشريف ؟

جـ : ١ - المجذوف من الحديث الشريف

## ثالثًا : بقية الفروع

﴿٢﴾ صح علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ

﴿١﴾ من أعمال الحج الإحرام والتية ( )

﴿٢﴾ الإسلام دين يدعو إلى العودة والعمل ( )

﴿٣﴾ من أولى العزم من الرسل سيدنا شعيب عليه السلام ( )

﴿٤﴾ تبة تحدث عن دور سيبه بنت كعب في غزوة أحد

﴿٥﴾ نحير لإحابة لصحيحة مما س القوسين

﴿١﴾ يبدأ الوقوف بعرفة من طهر اليوم من ذي الحجة .

( الثامن - التاسع - العاشر )

﴿٢﴾ الحج لا يكون صحيحًا إلا :

( بطواف الإفاصة - بالوقوف بعرفة - بهما معًا )

﴿٣﴾ وقعت عروة أحد بعد من عروة بدر . ( عامين - ثلاثة أعوام )

﴿٤﴾ ما السبب الرئيسي لصياح النصر من المسلمين في أحد ؟

## رابعًا : قصة السيدة خديجة

﴿٥﴾ صح علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ

﴿١﴾ كلما تقدمت السيدة خديجة في العمر قل تعلق الرسول بها . ( )

﴿٢﴾ كانت السيدة خديجة كبيرة انقلب قوة النفس في الشدائد . ( )

﴿٣﴾ استمر حصار المسلمين في شعب أبي طالب سنة واحدة ( )

بـ هل لم يأتي

• كان المشركون لا يريدون أن يدخل السيدة خديجة في الشعب المحاصر

## الامتحان (٢٠)

### محافظة القليوبية - إدارة العبور

## أولًا : القرآن الكريم

﴿١﴾ أ من سورة ( الرحمن ) اكتب من قوله تعالى ﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ﴾ .

بـ أي فوه تعالى ﴿ رب المشرقين ورب المغربين ﴾

جـ من معنى ( الأنام - آلاء )

دـ من حرة نصحيحة مما بين القوسين فيما يلي

﴿١﴾ الرحمة صفة من صفات ( الله سبحانه - الرسول ﷺ - الله والرسول ﷺ )

﴿٢﴾ القرآن الكريم يجب علينا

( فهمه وتدبر معانيه - حفظه والعمل به - جميع ما سبق )

﴿٣﴾ أعم الله على الإنسان نعم ( محدودة - كثيرة - قليلة )

﴿٤﴾ خلق الله الإنسان من ( نور - نار - صلصال )

﴿٥﴾ للرحمة آثار طيبة في حياة الناس وصح ذلك

## ثانيًا : الحديث الشريف

﴿٢﴾ قال رسول الله ﷺ « آية المنافق ثلاث : إذا حدث ... »

أ اكتب بقية الحديث بـ ما معنى ( آية - المنافق ) ؟



صع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة  
فيما يأتي :

١. خلف الوعد يكون أثره على الفرد فقط ( )
٢. المؤمن لا يكون كاذباً . ( )

### ثالثاً : العقائد

أكمل ما يأتي

١. احترم الله الرسل : .. الناس إلى الطريق
٢. أنزل الله على رسله .. و

صع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة  
فيما يأتي

١. سيدنا محمد ﷺ أرسله الله ﷻ إلى الإنس والجن ( )
  ٢. رسالة سيدنا نوح عليه السلام كانت إلى الناس كافة ( )
- ما واجب المسلم نحو جميع الرسل ؟

### رابعاً : العبادات

صع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة  
فيما يأتي :

١. من أعمال الحج الإحرام والطواف . ( )
  ٢. طواف الوداع من شروط صحة الحج . ( )
- ما المقصود بحج بيت الله الحرام ؟

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

من آداب الإحرام

( قص الأظفار - لبس الثياب المخيطة - استعمال العطور )

### خامساً : قصة السيدة خديجة رضي الله عنها

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي

١. كانت الهجرة إلى الحبشة . ( لعدل ملكها - لطيب مناخها - لوفرة خيراتها )
٢. حين علمت السيدة ( خديجة ) بهجرة ابنتها ( رقية ) وزوجها . ( )
٣. ( بكت وحرنت - رفعت هجرتها - دعت لهما )

صع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة  
فيما يأتي

١. تعاهدت قريش على حصار المسلمين ؛ لقتلهم جميعاً . ( )
٢. حصر المسلمون في شعب ( على ) ( )
٣. كان حصار قريش للمسلمين اقتصادياً فقط . ( )

### محافظة الغربية - إدارة بسيون

### الامتحان ( ٣ )

#### أولاً : القرآن الكريم

قال الله تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

تخير الصواب مما بين القوسين

١. المراد بـ ﴿ قُضِيَتِ الصَّلَاةُ ﴾ : ( فرضت - أدبت - تركت )
٢. معنى ( ابتغوا ) : ( اطلبوا - انتهضوا - انصرفوا )

صع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

١. ما من نبي من الأنبياء إلا وكان يعمل بيده ( )
٢. أمرنا الله - تعالى - بالعمل بعد صلاة الجمعة فقط . ( )

#### ثانياً : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث - إذا حدث ، وإذا

أخلف ، وإذا أؤتمن ..... »

١ اكتب المحذوف في الحديث الشريف مستعياً بالكلمات الآتية

( وعد - حان - كذب )

تحير الصواب مما بين القوسين

١ المافق هو الذي

( لا يحب الناس - يظهر خلاف ما يبطن - يوقع بين الناس )

٢ معنى ( أحلف ) :

( عذر - كذب - لم يلتزم بوعده )

### ثالثاً : المروء

١ صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

١ من أولى الحرم سيدنا محمد ﷺ ( )

٢ السعى بين الصفا والمروة يكون تسعة أشواط ( )

٣ خالد بن الوليد كان قائداً لجيش المسلمين في غزوة أحد ( )

٤ خلق الله - تعالى - الملائكة من النار ( )

٥ تحير الصواب مما بين القوسين

١ يبدأ الوقوف بعرفة من ظهر اليوم من شهر ذي الحجة

( التاسع - العاشر - الحادي عشر )

٢ طواف الإفاضة يكون . . . . . أشواط . ( تسعة - سبعة - عشرة )

### رابعاً : قصة السيدة خديجة

١ تحير الصواب مما بين القوسين

١ بدأ الرسول ﷺ بالجهر بالدعوة بين . ( أهله - أصدقائه - أهل مكة )

٢ لعب السيد، خديجة

( أم القاسم - أم المؤمنين - أم عبد الله )

٣ حين علمت السيدة خديجة بهجرة ابنتها رقية وروحها

( بكّت وحربت - رفضت هجرتهما - دعت لهما )

## الامتحان ( ٤ ) : محافظة البحيرة - إدارة بندر كفر الدوار

### أولاً : القرآن الكريم

١ من سورة ( الجن ) قال الله تعالى

﴿ قل أوحى إلى أنه اسمع نفوس الجن فقالوا إنا سمعنا قرأنا عجبا ﴾

٢ اكتب مع الصبط بالشكل إلى قوله - تعالى -

﴿ وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا ﴾

٣ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١ تفسير كلمة ( شططا ) .

( صواباً في الحق - بعيداً من الحق - قريباً من الحق )

٢ معنى ( سفيها ) ( عاقل حكيم - صحيح الفكر - جاهل أحمق )

٣ معنى ( نهر ) : ( العدد من ثلاثة إلى عشرة - مردحمين - مدة من الزمان )

٤ قال تعالى ﴿ فإذا قصيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾

٥ بماددا تأمرنا الآية الكريمة ؟ ولماذا ؟

### ثانياً : الحديث الشريف

١ في سورة مدثر آية المتفق ثلاث

٢ اكتب المحذوف من الحديث الشريف

٣ من هو المافق ؟

٤ ما معنى أخلف ؟

### ثالثاً : بقية الفروع

١ صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة .

١ المؤمن لا يكون كاذباً ( )

٢ للإيمان باليوم الآخر واجب على كل مسلم ( )

٣ السمل والنحل والطير تعمل وتكل . ( )

٤ للرسول صفات متعددة اذكر ثلاثاً منها .

٤٠ احتر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي

- ١ الحج هو الركن من أركان الإسلام ( الثالث - الرابع - الخامس )
- ٢ في عزوه أحد استجاب رسول الله ﷺ لرأى
- ٣ ( الشباب - الشيوخ - الشباب والشيوخ )
- ٤ على من يجب الحج ؟ ﷺ ما هو البعث ؟

#### رابعاً : قصة السيدة خديجة رضي الله عنها

- ٥ صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة
- ١ تعاهدت قريش على حصار المسلمين في شعب ( على ) . ( )
  - ٢ بدلت السيدة ( خديجة ) ﷺ جهداً كبيراً لمساعدة الضعفاء من المسلمين . ( )
  - ٣ قطع أبو لهب صلته بأبيه أبي طالب وابن أخيه محمد ﷺ ( )
  - ٤ لماذا أذن الرسول لأصحابه بالهجرة إلى الحبشة ؟
  - ٥ لماذا عرض سيدنا محمد ﷺ نفسه على القبائل ؟

#### الامتحان (٥) : محافظة الإسكندرية - إدارة شروق

##### أولاً : القرآن الكريم

٦ واذا قال إبراهيم رب أرى كيف تحي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سمياً واعلم أن الله عزيز حكيم .

٧ احتر الإجابة الصحيحة

- ١ معنى ( عزيز ) . ( قوى - شجاع - قاهر )
- ٢ معنى ( فصرهن ) . ( احبسهن - قطعهن - أطلقهن )
- ٣ عندما استدعى سيدنا إبراهيم عليه السلام الطير ( لم تحب - أتت إليه - ماتت )
- ٤ كان عدد الطيور ( ستة - أربعة - سبعة )
- ٥ ما المقصود باليوم الآخر ؟

٤١ صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

- ١ من الإيمان باليوم الآخر الإحسان إلى الجار ( )
- ٢ في الآخرة يحاسب الإنسان على بعض أعماله ( )
- ٣ الله - تعالى - قادر على إحياء الموتى ( )
- ٤ عدم التصديق باليوم الآخر يخرج الإنسان من دائرة الإيمان ( )
- ٥ من سورة الرحمن : اكتب من قوله تعالى : ﴿ الرحمن \* علم القرآن ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ ألا تطعوا في الميراث ﴾

#### ثانياً : الحديث الشريف

- ٦ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : ... »
- ٧ صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة
- ١ خلف الوعد يكون أثره على الفرد فقط ( )
  - ٢ المؤمن لا يكون كاذباً أبداً ( )
  - ٣ ب اكتب بقية الحديث جـ من هو المنافق كما فهمت من الحديث ؟

#### ثالثاً : الفروع

٨ احتر لإجابة لصحيحه

- ١ الحج هو الركن ... من أركان الإسلام . ( الأول - الثالث - الخامس )
- ٢ من أعمال الحج ( النية - الإحرام - هما معاً )
- ٣ كم طواف الإفاضة يكون . أشواط
- ٤ ما الموقعة التي قُتل فيها حمزة رضي الله عنه ؟ وفي أي عام كُت ؟

٩ صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

- ١ أمرنا الله بالعمل بعد صلاة الجمعة فقط . ( )
- ٢ سيدنا عيسى عليه السلام من أولي العزم من الرسل ( )
- ٣ أكمل : خالد بن الوليد كان قائداً لجيش ... في معركة ... جـ ما معنى البعث ؟

## رابعاً : قصة السيدة خديجة

١. حاصر الكفار المسلمين في شعب ( أبي طالب - حراء - ثور )  
 ٢. استمر حصار الكفار للمسلمين . . . سنوات . ( أربع - ثلاث - خمس )  
 ٣. كان يحتال لإيصال العداء للمحاصرين  
 ( أبو لهب - أبو سفيان - حكيم بن حزام )  
 من انقائل ؟

١. ( إن الله معك ولن يخذلك ) . ٢. ( وأبو طالب كذلك لم يعد أحمى )

## الدرستان (٦) - محافظة مطروح - إدارة مرسى مطروح

### أولاً : القرآن الكريم

١. قال الله تعالى في سورة لرحمن ﴿ الرحمن ﴾ علم القرآن ﴿ خلق الإنسان ﴾ علمه البيان ﴿  
 ٢. فسر معنى ﴿ علمه البيان ﴾  
 ب. تحرير لإحياة لصحيحه مما بين القوسين فيما يلي  
 ١. الرحمة صفة من صفات ( المجرمين - المصافقين - الله والرسول )  
 ٢. أنعم الله ﷻ على الإنسان بنعم : ( عديدة - محدودة - قليلة )  
 ٣. خلق الله ﷻ الإنسان من ( نور - صلصال - نار )  
 من الذي علم القرآن ؟  
 ج. اكتب مما حفظت من سورة ( الج ) من قوله ﷻ  
 ﴿ قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنًا عجيبًا ﴾ .  
 إلى قوله ﷻ ﴿ وأنظننا أن لن نقول إلاّس والجن على الله كذبًا ﴾ .

### ثانيًا : الحديث الشريف

٢. قال رسول الله ﷺ « آية المصافق ثلاث : إذا حدث كذب ، . . . ،  
 اكتب بقية الحديث الشريف السابق إلى نهايته كما حفظت

- ب. صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي  
 ١. حلف الوعد يكون أثره على الفرد فقط . ( )  
 ٢. المراد بكلمة ( حان ) لم يؤد الأمانة . ( )  
 ج. اذكر صفتين من صفات المصافق

### ثالثاً : العقائد

٢. صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي  
 ١. سيدنا محمد ﷺ أُرسله الله ﷻ إلى الناس كافة ( )  
 ٢. في الآخرة يحاسب الإنسان على بعض أعماله فقط ( )  
 ب. لماذا وُصف أولو العزم من الرسل بهذا الوصف ؟

### رابعاً : العبادات

٤. ا. تحرير الإحياة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي  
 ١. الحج هو الركن . . . من أركان الإسلام ( الثالث - الرابع - الخامس )  
 ٢. طواف الإفاضة يكون . . . أشواط ( سبعة - ثمانية - تسعة )  
 ب. علل لما أتى رفع الحاج يده مكبراً عند رمي كل حصاة

### خامسًا : الفروع والسيرة

٥. صغ علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي  
 ١. لتعلم والتعلم ولطير تعمل ولا تكل . ( )  
 ٢. أمرنا الله ﷻ بالعمل بعد صلاة الجمعة فقط . ( )  
 ٣. في عروة « أحد » استجاب الرسول ﷺ لرأى الشيوخ . ( )  
 ب. معاذًا أمر الرسول ﷺ الرماة في عروة « أحد » ؟

## سادسًا : قصة السيدة خديجة ؓ

« فلما رأى الرسول ﷺ ما يحل بأصحابه من ذلك الأذى الذى لا يطاق ، أثر أن يبعدهم عنه ، وأذن لهم بالهجرة إلى الحبشة ؛ لأن بها ملكًا عاقلًا رحيمًا ، حتى يأذن الله بأمره » .

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى

- أذن الرسول ﷺ لأصحابه بالهجرة :  
( لإبعادهم عن الأذى - للسياحة والرهبة - للتجارة )
- حيث علمت السيدة خديجة بهجرة ابنتها وزوجها ،  
( بكت وحررت - رقصت هجرتهم - دعيت لهما )

لماذا أذن الرسول ﷺ لأصحابه بالهجرة إلى الحبشة ؟

## الامتحان ( ٧ ) محافظة المنوفية - إدارة منوف

### أولًا : القرآن الكريم

قال الله تعالى ﴿ وإذ قال إبراهيم رب أرمي كيف يحى الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليظمئن قللى قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ﴾

تخير الإجابة الصحيحة

- معنى ( فصرهن ) :  
( احبسهن - قطعهن - أطلقهن )
- صح علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة الخطأ فيما يلى .

- عند استماعنا للقرآن الكريم لا يجب أن نتصت إليه . ( )
- البعث : إحياء الله الموتى يوم القيامة ( )
- قال - تعالى - فى سورة ( الجن ) : ﴿ قل أوحى إلى أنه . ﴾ ، اكتب بلى قوله تعالى : ﴿ .. على الله كذبًا ﴾ .

## ثانيًا : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ :

« آية المصافق ثلاث إذا حدث . ، وإذا وعد . ، وإذا أؤتمن حان » .

كتب الكلمات المحذوفة من الحديث الشريف .

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلى

- معنى ( آية ) فى الحديث الشريف :  
( معجزة - علامة - نعمة )
- المراد بـ ( المصافق ) ( الحاحل - الفاسد - الذى يظهر خلاف ما يبطن )
- ما الذى يرشد إليه الحديث الشريف ؟

## ثالثًا : الفروع

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتى

- من أولى العزم من الرسل :  
( يوسف - سليمان - نوح )
- وقعت عزوة أحد بعد ... من عروة بدر  
( عام - عامين - ثلاثة أعوام )
- الوقوف بعرفة ركن من أركان :  
( العمرة - الحج - الإسلام )
- الإسلام دين يدعو إلى :  
( الكسل - التواكل - العبادة والعمل )
- صح علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة الخطأ فيما يلى
- يختار الله من ملائكته من يؤهله للنبوة . ( )
- الرماة تركوا أمانتهم عندما لاح النصر للمؤمنين . ( )
- علن سعى الحجاج بين الصفا والمروة سبع مرات

## رابعًا : قصة السيدة خديجة ؓ

صح علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة الخطأ فيما يلى

- علق المشركون صحيفة المقاطعة على أستار الكعبة . ( )
- كانت الهجرة إلى الحبشة لعدل ملكها . ( )
- ارتأت رؤساء مكة فى الدين الجديد ، وخافوا تعاليمه ( )
- كان حصار قريش للمسلمين اقتصاديًا فقط . ( )
- كم عامًا استمرت دعوة الرسول ﷺ فى الخفاء ؟



أولاً : القرآن الكريم

قال الله تعالى ﴿ الرحمن \* علم القرآن \* خلق الإنسان \* علمه البيان \* الشمس والقمر بحسبان \* والنجم والشجر يسجدان \* والسماء رفعها ووضع الميزان ﴾

هات معى ( علمه البيان - الأنعام - برزخ )

للرحمة آثار طيبة فى حياة الناس وصح ذلك

جـ اذكر نعمتين من نعم الله على الإنسان فى ضوء فهمك للآيات

احتر الإجابة الصحيحة لما يلى مما بين القوسين

١- الرحمة من صفات : ( الله سبحانه - الرسول ﷺ - الله ورسوله )

٢- القرآن الكريم يجب عليا :

( فهمه وتدبر معانيه - حفظه والعمل به - جميع ما سبق )

من سورة الرحمن اكتب من قوله تعالى ﴿ والأرض وضعها للأنعام ﴾ ،

بى قوله تعالى ﴿ مرج البحرين يلتقيان ﴾

ثانياً : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ

« أبة المسافق ثلاث إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان »

احتر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين مما يلى

١- معنى ( أبة ) فى الحديث الشريف : ( معجزة - علامة - نعمة )

٢- المتافق هو الذى : ( لا يحب الناس - يظهر خلاف ما يظن - يصر ب الناس )

٣- معنى ( أخلف ) : ( حذر - كذب - لم يلتزم بوعده )

من صفات المسافق

أذكر كما فهمت من الحديث ،

جـ ماذا تفعل إذا

١- وجدت زميلك يكذب لكى لا يعاقب ؟ ٢- اكتسب صديقك على سر له ؟

ثالثاً : العقائد

أكمل ما يأتى

١- اخبر الله الرسل ... الناس إلى الطريق

٢- عند استماعنا للقرآن الكريم يجب أن ... إليه

٣- البعث هو

بـ للرسول صفات متعددة ، فليمن احصهم الله بها ؟

جـ ماذا أنزل الله على رسوله ؟

رابعاً : العبادات

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلى

١- لا بد من ريادة قبر النسي حتى يصح الحج ( )

٢- الوقوف بعرفة يكون من ظهر اليوم التاسع من دى الحجة

إلى فجر العاشر منه . ( )

بـ أذكر الحج هو قصد مكة للطواف ... والوقوف ... وهو ... من

أركان الإسلام الخمسة

جـ على من يجب الحج ؟

خامساً : بقية الفروع والقصة

أكمل فى ضوء دراستك

١- أولو العرم من الرسل هم ... ، ... ، ... ، ... ، ... ، ...

٢- من شهداء عزوة أحد

٣- هاتان كعابن يحبهما الله ورسوله ، قالها الرسول لـ ...

جـ علل صياح النصر من المسلمين فى عزوة أحد

جـ من قصة ( أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد )

١- ماذا كانت تفعل السيدة خديجة عندما كانت تسمع لآيات التى تنزل على

النبي ﷺ ؟

٢- علل علق المشركون صحيفة المقاطعة والحصار على أشتار الكعبة

## أولاً : القرآن الكريم

١ قال تعالى ﴿ وإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾

فسر معنى : ( قضيت ) . معنى ( ابتغوا )

صع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة غير الصحيحة

١ العمل جرة من عادة الله - تعالى - وقرب له ( )

٢ السبل والحلل والطير معمل ولا تكن ( )

٣ لماذا أرسل الله تعالى الرسل للناس ؟

• قال الله تعالى في سورة الرحمن ﴿ الرحمن \* علم القران \* خلق الإنسان \* علمه البيان ﴾

٤ اكتب إلى قوله تعالى ﴿ والحب ذو العصف والريحان ﴾

فسر معنى ( علمه البيان ) . ... ( الأنام ) .

جد ، حتر لإحانة الصحيحه مما بين حسن فيما بيني

• الرحمة صفة من صفات : ( الله سبحانه - الرسول ﷺ - الله والرسول )

## ثانياً : الحديث الشريف

٥ قال رسول الله ﷺ « آية المفايق ثلاث : إذا حدثت ... »

١ اكتب بكتابة الحديث الشريف حتى يهتبه

به احتر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي

١ المفايق هو : ( الذي يحب الناس - الذي يوقع بين الناس -

الذي يظهر خلاف ما يطن )

٢ معنى ( حان ) : ( لم يؤد الأمانة - لم يلتزم بوعده - كذب )

جد أكمل يرشدنا الحديث الشريف إلى

١ ... .. ٢

جد عدل تحذير الرسول ﷺ من خلف الوعد

## ثالثاً : الفروع

١ تحير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١ يبدأ الوقوف بعرفة من ظهر اليوم . . . من شهر ذي الحجة

( التاسع - العاشر - الحادي عشر )

٢ « هاتان كمان يحبهما الله ورسوله » ، قالها رسول الله ﷺ في ...

( خالد بن الوليد - معاذ بن جبل - عمرو بن العاص )

٣ صع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة غير الصحيحة .

١ ملابس إحرام الرجل كملابس إحرام المرأة ( )

٢ سيدنا ( نوح ) عليه السلام من أولى الحرم من الرسل ( )

٣ ما السبب الرئيسي لضيق النصر من المسلمين في عروة أحد ؟

٤ أكمل ما يأتي

١ أعمال الصالح هي : ... ..

٢ من صفات الرسل : ... .. و ...

٣ صع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة غير الصحيحة

١ الإسلام يدعو إلى العبادة والعمل . ( )

٢ يحتار الله من عباده من يؤمله للنبوة . ( )

٣ عدل - وصف أولو العزم من الرسل بهذا الوصف

## رابعاً : من قصة السيدة خديجة رضي الله عنها

٤ صع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة غير الصحيحة .

١ قطع أبو لهب صنته بأخيه أبي بكر وابن أخيه محمد ﷺ . ( )

٢ حوصر المسلمون في شعب علي ( )

٣ احتر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

١ استمرت دعوة الرسول في الخفاء مدة : ... ( عام - عامين - ثلاثة أعوام )

٢ كانت الهجرة إلى الحبشة .

( لعدل ملكها - لطيب ماحها - لوفرة خيراتها )

- ١ علق المشركون صحيفة المقاطعة والحصار على أستار الكعبة .  
٢ دخول بعض كبار مكة وكثير من الصغفاء والمستضعفين في الإسلام

## الامتحان (١٠٠) محافظة كفر الشيخ - إدارة الرياض

### أولاً : القرآن الكريم

- ١ « وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحي الموتى » ... ..  
أ كتب إلى قوله - تعالى « ثم ادعهم يأتينك سعيًا واعلم أن الله عزيز حكيم »  
ب فسر معنى ( فصرهن - عزيز )  
ج ما المقصود باليوم الآخر ؟

### ثانيًا : الحديث الشريف

- ٢ « عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول  
« من حج لله ، فلم يرفث ، ... .. »  
أ اك بقة الحديث لشريف

- ب فسر معنى ( لم يرفث - لم يفسق ) على من يجب الحج ؟

### ثالثًا : الفروع

- ٣ ص ص علامة (✓) أمام العبارة لصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير لصحيحة  
أ الوقوف بعرفة ركن من أركان الحج ( )  
ب استشارة لبي ﷺ أصحابه في غزوة أحد . ( )  
ج السعى يبدأ من امرؤة إلى الصفا . ( )  
د الإسلام يدعو إلى العبادة والعمل ( )

- ٤ تحرير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين  
أ الاتفاق على موعد يتطلب منا الحضور ( قبله ساعة - في الموعد نفسه - بعده ساعة )  
ب الطواف حول الكعبة يكون : ... أشواط ( ستة - سبعة - ثمانية )

جد المقصود بالاستطاعة في الحج .

( الاستطاعة المادية - الاستطاعة البدنية - هما معًا )

د في غزوة أحد استجاب النبي ﷺ لرأى :

( الشباب - الشيوخ - الشباب والشيوخ )

### رابعًا : من قصة السيدة خديجة رضى الله عنها

- ٥ أ ص ص علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة  
١ عامل رؤساء مكة الصغفاء الذين أسلموا برفق ولين . ( )  
٢ أرتاب رؤساء مكة من الدين الجديد وحافوا تعاليمه . ( )  
ب أين على المشركون صحيفه المقاطعة والحصار ؟

## الامتحان (١٠١) محافظة الشرقية - إدارة شرق الرقاريق

### أولاً : القرآن الكريم

- ١ « فإذا قصيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتعوا من فضل الله  
واذكروا الله كثيرًا لعلكم تفلحون »

أ سحر لإحادة لصحيحة مما بين القوسين

- ١ المراد ب ( قصيت الصلاة ) :  
أ ( حرصت - أدت - تركت )  
ب معنى ( ابتعوا ) :  
أ ( اطلبوا - انهصوا - انصرفوا )

ب ص ص علامة (✓) أو علامة (X) أمام كل عبارة

- ١ العمل في الإسلام واجب على الرجال فقط . ( )  
٢ ما من نبي من الأنبياء إلا وكان يعمل بيده . ( )

ج هم تأمرنا الآية الكريمة السابقة ؟

د ماذا يحدث إذا قعد الناس عن العمل ؟

- هـ من سورة ( الرحمن ) اكتب من قوله تعالى « والحجم والشجر يسجدان »  
نبي قوله تعالى « والتخل ذات الأكمام » .

## ثانيًا : الحديث الشريف

٢ قال رسول الله ﷺ « آية المنافق .. » إذا حدث .. ، وإذا

وعد ، وإذا أتمس .. ، وإذا

اكتب الكلمات المحذوفة من الحديث الشريف مكان النقط .

تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١ معنى ( آية ) . ( علامة - نعمة - حكمة )

٢ المراد بـ ( المنافق ) : ( الجاهل - الفاسد - الذي يظهر غير ما يبطن )

جاءت تحدث عن صفات المنافق كما ورد في الحديث

## ثالثًا : بقية الفروع

٣ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١ في غزوة أحد استجاب الرسول ﷺ لرأى : ( الشباب - الشيخوخ - النساء )

وقعت غزوة أحد بعد .. من غزوة بدر

( عامين - عام - ثلاثة أعوام )

٢ من أولى العزم من الرسل سيدنا : ( إسماعيل - يوسف - إبراهيم )

٣ طواف الإفاضة يكون .. أشواط ( ثمانية - تسعة - سعة )

٤ يبدأ الوقوف بعرفة من ظهر اليوم . من شهر ذي الحجة .

( التاسع - العاشر - الحامس )

٤ أكمل مكان النقط بكلمات ماسة

اليوم الآخر هو يوم ..

الحج هو الركن .. من أركان الإسلام .

من صفات الرسل

## رابعًا : الكتاب الإضافي ( السيدة خديجة )

٥ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

١ استمرت دعوة الرسول ﷺ في الحقاء مدة : ( عام - عامين - ثلاثة أعوام )

٢ لُقبت السيدة خديجة بـ ( أم علي - أم إبراهيم - أم المؤمنين )

٣ بدأ الرسول ﷺ الجهر بالدعوة بين ( أهله - أصدقائه - أعدائه )

٤ أكمل ما يأتي

• تعلمت السيدة خديجة من الرسول ﷺ

وهي أول من تعلم .

## الامتحان (١٢) محافظة الإسماعيلية - مديرية التربية والتعليم

### أولًا : القرآن الكريم

١ قال الله تعالى ﴿ الرحمن \* علم القرآن \* خلق الإنسان \* علمه البيان \* الشمس والقمر بحسبان \* والنجم والشجر يسجدان ﴾ .

٢ اختر لإجابة الصحيحة مما بين القوسين مما يأتي

٣ الرحمة صفة من صفات : ( الله سبحانه - الرسول ﷺ - الله ورسوله )

٤ القرآن الكريم يجب علينا :

( فهمه وتذير معانيه - حفظه والعمل به - جميع ما سبق )

٥ ما واجبتنا نحو نعم الله - تعالى - علينا ؟

٦ لماذا خلق الله ﷻ الأرض للإنسان ؟

٧ أكمل من أعظم نعم الله على الإنسان نعمة .

٨ اكتب من قوله تعالى : ﴿ والسماء رفعها ووضع الميزان ﴾

إلى قوله تعالى : ﴿ وحلق الجان من مارج من نار ﴾ .

## ثانيًا : الحديث الشريف

- ٢ « إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملًا .. »  
 ١ احتر الإحابة لصحيحة مما يبر شوقين فيم يبر  
 ٢ إذا عمل أحدكم عملًا أن :  
 ٣ المقصود بالعمل في الحديث  
 ( العمل الصار - العمل المحرم - العمل النافع )  
 ٤ ما فوائد العمل ؟  
 ٥ يم أمرنا الله ﷻ بعد أن أمرنا بالصلاة ؟  
 ٦ ما يحدث ؟  
 ٧ فقد الناس عن العمل  
 ٨ أنقى كل إنسان عمله

## ثالثًا : بقية الفروع

- ٣ « احتر لإحابة لصحيحة مما يبر العوسير فمما يبر »  
 ١ من أعمال الحج  
 ٢ أخلف .. ..  
 ٣ البعث  
 ( دار النعيم يوم القيامة - يوم القيامة - إحياء الله الموتى يوم القيامة )  
 ٤ ما أثر احترام المواعيد في مجتمع المسلمين ؟  
 ٥ ما واجب المسلم نحو جميع الرسل ؟  
 ٦ صغ علامة (✓) أمام الصحيح وعلامة (X) أمام الخطأ  
 ٧ الوقوف بعرفة يبدأ من مغرب اليوم التاسع من ذي الحجة  
 ٨ الرماه تركوا أماكهم عندما لاح النصر لجيش المسلمين  
 ٩ في عروة أحد .

## ٤ « صغ علامة (✓) أمام الصحيح وعلامة (X) أمام الخطأ »

- ١ سيدنا محمد ﷺ أرسله ﷺ إلى الناس كافة .  
 ٢ الاتفاق على موعد يتطلب من الحضور بعده بنصف ساعة  
 ٣ على من يجب الحج ؟  
 ٤ أين عسكر الرسول في عروة أحد ؟  
 ٥ أكمل في عروة أحد استجاب الرسول ﷺ لرأي

## رابعًا : الكتاب الإضافي ( السيدة خديجة أم المؤمنين ﷺ )

- ٤ « صغ علامة (✓) أمام الصحيح وعلامة (X) أمام الخطأ »  
 ١ لقسم أول أبناء السيدة خديجة في الإسلام .  
 ٢ تعاهدت قريش على حصار المسلمين لقتلهم جميعًا .  
 ٣ قاطع قوم خديجة محمدًا ولم يساندوه .  
 ٤ لماذا كان المشركون لا يريدون أن تدخل السيدة خديجة في الشعب المحاصر ؟  
 ٥ أكمل كان أبو لهب يريد أن تبدأ قريش بقتل



## أولاً : القرآن الكريم

﴿ من سورة ( الرحمن ) قال تعالى ﴿ الرحمن ﴾ عم القرآن ﴾ خلق الإنسان ﴾

علمه البيان ﴾ الشمس والقمر بحسان ﴾

﴿ تحير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين

﴿ نزلت سورة ( الرحمن ) في : ( مكة - المدينة - مكة والمدينة )

المقصود بـ ﴿ علمه البيان ﴾

( ألهمه التفكير - ألهمه التأمل - ألهمه الفصاحة )

المقصود بـ ﴿ بحسان ﴾ : ( الإيس والجن - حاجر - بحساب )

الرحمة صفة من صفات : ( الله - الرسول ﷺ - الله ورسوله )

﴿ سورة ( الرحمن ) تشمل العديد من آلاء الله ﷻ ، تحير اثنين منهما موضحاً أثرهما في حياتك .

﴿ من سورة ( الجن ) قال الله تعالى

﴿ قل أوحى إلى أنه استمع مقر من الجن فقالوا إيا سمعنا قرأنا عجباً ﴾

﴿ ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة الخطأ

المقصود بـ ( مقر ) واحد من الجن . ( )

الجن منهم الصالح وغير الصالح . ( )

لجن لا يقدر على الأعمال الشاقة . ( )

الجن لا يعلم الحب ، ولا يعلم الغيب إلا الله ﷻ . ( )

﴿ اكتب مما حفظت من قوله تعالى

﴿ وأنا ظننا أن لن نقول الإيس والجن على الله كذباً ﴾ إلى قوله تعالى

﴿ وأنا لمسن السماء فوجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً ﴾

## ثانياً : الحديث الشريف

﴿ آية المافق ثلاث إذا حدث . . وإذا أحلف ،

وإذا

المقصود بـ ( المافق ) .... المقصود بـ ( أوتمس )

بـ لماذا يجب علينا احترام المواعيد ؟

جـ اكتب الكلمات المحدوفة مكانها في الحديث الشريف .

## ثالثاً : بقية الفروع

البعث هو محاسبة الناس على أعمالهم . ( )

سيدنا محمد ﷺ أرسله الله إلى الإيس فقط . ( )

أولو العرم من الرسل هم أكثر الناس صبراً على إيذاء أقوامهم . ( )

ب أي نوع من العمل يجب أن يتقنه الإنسان ؟

الطواف حول الكعبة سعة أشواط يبدأ كل شوط من .

( المدينة - مسجد الرسول ﷺ - الحجر الأسود )

هم أركان الحج . ( الإحرام - الوقوف بعرفة - الطواف )

في غزوة أحد استشهد عدد كبير من الصحابة على رأسهم .

( حمزة عم النبي ﷺ - خالد بن الوليد - أبو بكر الصديق )

ب يوم أمر الرسول ﷺ الرماة في غزوة أحد ؟

## رابعاً : من قصة السيدة ( خديجة أم المؤمنين )

١ تمحير لإحابة الصحبة مما بين لموسى فيما يأتي

١ استمر كفار مكة في الحصار الظالم

( عدة شهور - سنة واحدة - ثلاث سنوات )

٢ كانت الهجرة إلى الحبشة : ( لعدل ملكها - لوفرة خيراتها - لطيب ماحها )

٣ حين خاطب قريش أبا طالب في أمر محمد

( وعدهم بمعاداته - بهرم وطردهم - لم يصلوا إلى حل )

٤ لماذا عزم الرسول على الجهر بالدعوة بين أهل مكة جميعاً ؟

٥ لماذا كان لمتبركون لا يريدون أن يدخل السيدة خديجة في الشف

المحاصر ؟

## محافظة السويس - مديرية التربية والتعليم

( الامتحان )

### أولاً : القرآن الكريم

١ من سوء ( برحم ) فاذ تعالى ﴿ وأقيموا الوزن بالقسط ولا تحسروا الميزان ﴾

أ اكتب الآيات إلى قوله تعالى : ﴿ رب المشرقين ورب المغربين ﴾

ب ما معنى ( الأنام ) ، و ( مرج ) ؟

ج لماذا تكررت هذه الآية « فبأى آلاء ربكما تكذبان » ؟

د صص علامه ( ✓ ) أمام العبارة لصحيحة ، وعلامة ( X ) أمام العبارة لخطأ

١ الرحمة صفة من صفات الله والرسول . ( )

٢ نعم الله على الإنسان نعم محدودة ( )

### ثانياً : الحديث الشريف

١ قال رسول الله ﷺ « آية المنافق » إذا كذب ، وإذا

أحلف ، وإذا أؤتم

أ اكتب المحذوف من الحديث الشريف .

ب حير لإحابة صحبة من موسى

١ المنافق ( لا يحب الناس - يظهر خلاف ما يبطن - يوقع بين الناس )

٢ أحلف : ( عذر - كذب - لم يلتزم بوعده )

ج إلى أى شيء يرشدنا الحديث الشريف ؟

### ثالثاً : الفروع

١ حير لإحابة صحبة من موسى فيما يأتي

١ زيارة قبر النبي ﷺ في الحج : ( من مناسك الحج - فرض - مستحبة )

٢ السعي بين الصفا والمروة يكون أسوة بالسيدة : ( سارة - هاجر - خديجة )

٣ الوقوف بعرفة يكون في شهر

( اليوم الخامس - اليوم التاسع - اليوم العاشر )

ب على من يجب لحج ؟

١ صص علامه ( ✓ ) أمام عبارة صحيحة ، وعلامة ( X ) أمام العبارة لخطأ

١ يختار الله من ملائكته من يؤهله للرسالة ( )

٢ سيدنا نوح كانت رسالته إلى الناس كافة . ( )

٣ الإسلام دين يدعو إلى العبادة والعمل . ( )

د في عروة أحد استجاب الرسول ﷺ لرأى

### رابعاً : بقية الفروع والكتاب الإضافي

١ حير لإحابة صحبة من موسى

١ لقت السيدة خديجة بلقب : ( أم القاسم - أم عبد الله - أم المؤمنين )

٢ بعد وفاة أم المؤمنين السيدة خديجة :

( حزن المشركون - تعرق المشركون - فرح المشركون )

٣ التي حلت محل السيدة خديجة في التخفيف عن رسول الله ﷺ :

( فاطمة - أم كلثوم - رقية )

ب لماذا أمر الرسول ﷺ أصحابه بالهجرة إلى الحبشة ؟

## أولاً : القرآن الكريم

• فاز بحائري ﴿يَدُ فَصِيحَتِ الصَّلَاةِ فَاتَشَرُّوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

أحرر لإجابة صحبحه من تفوسيه

- ١ معنى (فَصِيحَتِ) (حاء وقتها - انتهى وقتها - أهملت)
- ٢ معنى (ابْتَغُوا) (اظلموا - تعدوا - اطلبوا)
- ٣ المقصود بالصلاة في الآية الكريمة صلاة (الصبح - العيد - الجمعة)
- ٤ أنعم الله على الإنسان نعم (محدودة - كثيرة - قليلة)
- ٥ ثم تأمرنا الآية الكريمة بالساقفة ؟
- ٦ قول تعالى ﴿قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَهَرٌ مِنَ الْجَنِّ فَقَالُوا إِن سَمِعْنَا فَرَأْنَا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَ بِهِ وُلَّى تَشْرِكُ بِرَبِّهِ أَحَدًا﴾

مخبر صيغ علامه / أحرر لإجابة صحبحه من تفوسيه

- ١ الجن منهم الصالح وغير الصالح ( )
- ٢ الجن يعلمون الغيب ( )
- ٣ أعجب الجن بالقرآن الكريم ( )
- ٤ الجن يملكون التمتع والبصر للإنسان ( )
- ٥ أكتب من حفظه من سورة يونس ( )
- ٦ وأنهم ظنوا كما ظنهم أن لن يبعث الله أحداً ﴿

## ثانياً : الحديث الشريف

• قال رسول الله ﷺ «أبنة المنافق ثلاث : إذا حدث - ، وإذا وعد - ، وإذا أوتى - .»

أحرر لإجابة صحبحه من تفوسيه

- ١ لمنافق هو الذي (لا يحب الناس - يظهر خلاف ما يبطن - يوقع بين الناس)

- ٢ معنى (أحلف) (غدر - كذب - لم يلتزم بوعده)
- ٣ ب إلام يرشدنا الحديث الشريف ؟
- ٤ أكتب الحديث الشريف إلى نهايته

## ثالثاً : الفروع

أحرر لإجابة صحبحه من تفوسيه

- ١ اليوم الآخر هو (اليوم الثاني - يوم القيامة - اليوم الأول)
- ٢ رأى الرسول أثر العمل بالراعاة على يد (زيد بن حارثة - معاذ بن جبل - عمرو بن العاص)
- ٣ من صفات الرسل ( )
- ٤ علي من يجب الحج ؟

أحرر لإجابة صحبحه من تفوسيه

- ٥ لا بد من ريادة قبر الرسول ﷺ حتى يصح الحج صحيحاً ( )
- ٦ الرسول استشار أصحابه في معركة أحد ( )
- ٧ كل من خرج منكم من أجل الحج هو الركن - من أركان الإسلام الخمسة ، ومن أعمال الحج .
- ٨ ما السب الرئيسي لصياح البصر من المسلمين في عروة أحد ؟

## رابعاً : من قصة السيدة (خديجة)

أحرر لإجابة صحبحه من تفوسيه

- ١ حن علمت السيدة خديجة بهجرة ابتها رنية وروحها (بكت وحررت - رفضت - دعت لهما)
- ٢ بدأ الرسول ﷺ الجهر بالدعوة بين (أهل مكة - أهله - أصدقائه)

أكمل

١ أذن الرسول لأصحابه بالهجرة إلى : لأن بها ملكاً

٢ حاصر الكفار بنى هاشم وبني عبد المطلب والمسلمين في شعب

واستمر الحصار . سنوات .

٣ أجب عما يأتي

١ لماذا عرض سيدنا محمد ﷺ نفسه على القبائل ؟

٢ علل :

كان المشركون لا يريدون أن تدخل السيدة خديجة في الشعب المحاصر .

### محافظة الفيوم - إدارة طامية

### الامتحان (١٦)

#### أولاً : القرآن الكريم

١ قال تعالى : ﴿ قل أوحى إلي أني استمع نقر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنًا

جداً . . . وأنه كان يقول سفيهاً على الله شططاً ﴾

٢ اكتب مكان القط في الآيات . ب ما معنى ( سفيهاً ) ؟

٣ الآيات السابقة من سورة ( كس )

#### ثانياً : الحديث الشريف

١ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، و . . . »

٢ اكتب بقية الحديث الشريف . ما معنى ( المنافق ) ؟

٣ الحديث الشريف يرشدنا إلى و و

#### ثالثاً : بقية الفروع

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

٢ رسالة سيدنا نوح عليه السلام كانت إلى الناس كافة . ( )

٣ الإسلام دين يدعو إلى العبادة والعمل . ( )

٤ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين لما يلي .

١ طواف الإفاضة يكون أشواط . ( سبعة - ثمانية - تسعة )

٢ الاتفاق على موعد يتطلب منا الحضور :

( قبله بساعة - في الموعد نفسه - بعده نصف ساعة )

#### رابعاً : من قصة السيدة ( خديجة )

١ أكمل : اشتدت المواجهة بين النبي وبين . والرسول ماضٍ في

وشاعت في مكة مناظر . . . بالأرقاء والضعفاء من

٢ علل : علق المشركون صحيفة المقاطعة على أستار الكعبة

### الامتحان (١٧) محافظة بني سويف - إدارة بني التعليم

#### أولاً : القرآن الكريم

١ قال تعالى : ﴿ الرحمن \* علم القرآن \* خلق الإنسان \* علمه البيان \*

الشمس والقمر بحسبان \* والنجم والشجر يسجدان ﴾

٢ كب إلى قوله - تعالى ﴿ والأرض وضعها للأنام ﴾

٣ تحير الصواب مما بين القوسين فيما يلي

١ مرادف كلمة ( الأنام ) : . . . ( النعم - الخلق - الشر )

٢ مفرد كلمة ( شجر ) ( شجرة - مشجرة - شجرتان )

٣ بدأ نزول القرآن في شهر : ( شعبان - شوال - رمضان )

٤ ماذا يجب على المعلم بحرم الله تعالى ؟

#### ثانياً : الحديث الشريف

١ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث . . . ، وإذا وعد

. . . وإذا . . . »

٢ اكتب الكلمات السابقة من الحديث الشريف السابق كما حفظت

بحير تصور مما بين القوسين مما يلي

المساق

(الذى يحب الناس - الذى يوقع بين الناس - الذى يظهر خلاف ما يظن)

معنى (أحلف) ... (عذر - كذب - لم يلتزم بوعده)

جاء اكتب اثنين مما يدعو إليه الحديث الشريف السابق

### ثالثاً : الفروع

أكمل مكان لمعط بكلمة مناسبة مما بين قوسين

(عيسى - الخلق - الإحسان - العبادة - يتقنه)

الرسول هم أفضل

سيدنا ... من أولى العزم من الرسل

من الإيمان باليوم الآخر ... إلى الجار

إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن

الإسلام دين يدعو إلى والعمل

الاتفاق على موعد يتطلب ما الحضور

(قله ساعة - في الموعد نفسه - بعده بصف ساعة)

سيدنا محمد ﷺ أرسله الله إلى

من أولى العزم من الرسل سيدنا

ما أثر إتيان العمل على المجتمع ؟

### رابقاً : من قصة السيدة ( خديجة )

ضع علامة ✓ أمام عبارة نصحيحة ، وعلامة (X) أمام عبارة غير نصحيحة

حوصر المسلمون في شُعب على

أدب الرسول ﷺ لأصحابه بالهجرة لابعدهم عن الأذى

قاطع أبو لهب سيدنا محمد ﷺ ولم يسأله

لماذا لم يستحب رؤساء مكة له عوة الرسول ﷺ ؟

## الامتحان (١٨٠)

### محافظة المنيا - إدارة المنيا التعليمية

#### أولاً : القرآن الكريم

من سورة الحجر قال الله تعالى ﴿ قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن

فقالوا إنا سمع قرآنًا عجيبًا ﴾

اكتب من آيات إلى قوله - تعالى - ﴿ وأنه كان يقول سفيهاً على الله شططاً ﴾

في سورة بقره قال الله - تعالى - ﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم

الآخر وما هم بمؤمنين ﴾ . كمس شرع فيما يأتي

اليوم الآخر هو يوم

تنهى حياة الإنسان بـ

في الآخرة يحاسب الله

الجنة ويدخل الكافرين

#### ثانياً : الحديث الشريف

﴿ إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن

ب أى نوع من العمل يجب أن يتقنه الإنسان ؟

ج اذكر أمثلة لأعمال نافعة وأخرى ضارة .

الأعمال النافعة

مادا يحدث إذا أتقى كل إنسان عمله ؟

#### ثالثاً : الفروع والقصة

ضع علامة ✓ أمام عبارة نصحيحة ، وعلامة (X) أمام عبارة غير نصحيحة

أ الجنة دار التعميم في الآخرة .

ب أرسل الله سيدنا محمداً ﷺ إلى الإيس والحن

ج سيدنا عيسى عليه السلام من أولى العزم من الرسل

د أمرنا الله بالعمل بعد صلاة الجمعة فقط

ه السعى بين الصبا والمروة تسع مرات .



## أولاً : القرآن الكريم

من سورة ( الرحمن ) قال تعالى : ﴿ الرحمن \* علم القرآن \* خلق الإنسان \* علمه البيان \* الشمس والقمر بحسبان ﴾ .

اكتب إلى قوله تعالى : ﴿ والحب ذو العصف والريحان ﴾ .

ما المقصود بقوله تعالى : ﴿ علمه البيان ﴾ ؟

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :

- ١ الرحمة صفة من صفات : ( الله ورسوله - الله - الرسول )
- ٢ نعم الله على الإنسان : ( قليلة - كثيرة - محدودة )

## ثانياً : الحديث الشريف

قال رسول الله ﷺ :

« آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان » .

١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

٢ المنافق هو :

( الذى لا يحب الناس - الذى يظهر خلاف ما يطن - الذى يوقع بين الناس )

٣ معنى ( أخلف ) : ( صدق - كذب - لم يلتزم بوعده )

٤ ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

١ المؤمن لا يكون كاذباً . ( )

٢ خلف الوعد يكون أثره على الفرد فقط . ( )

٣ أمرنا الإسلام بالمحافظة على إنجاز الوعد . ( )

## ثالثاً : بقية الفروع

١ ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة الخطأ فيما يلي :

٢ سيدنا محمد ﷺ أرسله الله ﷻ إلى الإنس والجن . ( )

٤ تخير الصحيح مما بين القوسين بوضع خط تحته :

١ المقصود بالاستطاعة فى الحج : .....

( الاستطاعة المادية - الاستطاعة البدنية - هما معاً )

٢ الطواف حول الكعبة : .....

( سبعة أشواط - خمسة أشواط - ستة أشواط )

٣ ثواب الإنفاق على الفقراء يكون أعظم أجراً من تكرار : .....

( الحج - العمرة - هما معاً )

٤ الاتفاق على موعد يتطلب منا الحضور : .....

( قبله بساعة - فى الموعد نفسه - بعده بنصف ساعة )

٥ أولو العزم من الرسل هم أكثر الرسل : .....

( صبراً على الأذى من الناس - قوة - جسماً )

٦ تخير لصحيح مما بين القوسين بوضع خط تحته الإجابة :

١ أذن الرسول ﷺ لأصحابه بالهجرة :

( لنشر الدين - لإبعادهم عن الأذى - هما معاً )

٢ علق المشركون صحيفة المقاطعة والخصار على :

( بيت النبى - أستار الكعبة - بيت أبى سفيان )

٣ طلب بعض المشركين أن يتركوا أبا طالب :

( لمرضه وشيخوخته - لتجنبيه محمداً - لبطشه وقوته )

٤ ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة غير الصحيحة :

١ فى غزوة أحد استشهد عدد كبير من الصحابة على رأسهم

حمزة عم الرسول ﷺ . ( )

٢ انتهت غزوة أحد بانتصار المسلمين على المشركين . ( )

أولاً : القرآن الكريم

أ اكتب مكان النقط ما يناسبه من الكلمات الآتية :

( البيان - القرآن - الشجر - القمر - الميزان - تطفوا )

قال - تعالى : ﴿ الرحمن \* علم \* خلق الإنسان \* علمه ..... ﴾  
الشمس و ..... بحسبان \* والنجم و ..... يسجدان \* والسماء رفعها  
ووضع ..... ألا ..... في الميزان \* .

ب ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة ( ✗ ) أمام العبارة الخطأ :

- ١ خلق الله الأرض للإنسان لتعميرها . ( )
- ٢ من آلاء الله ... سبحانه وتعالى : السمع ، والبصر . ( )

ج ع من المجموعة ب بما يناسبها من المجموعة أ :

أ	ب
١ خلق الله الإنسان من : - نور .	٢ خلق الله الملائكة من : - نار .
٣ خلق الله الجن من : - فضار .	٤ خلق الله الجن من : - فضار .

ثانياً : الحديث الشريف

أ اكتب الكلمات التي بين القوسين في المكان المناسب من الحديث :

( يتقنه - يحب - أحكم )

قال رسول الله ﷺ : « إن الله ..... إذا عمل ..... عملاً أن ..... » .

- ١ انتهت غزوة أحد بانتصار المسلمين على المشركين . ( )
- ٢ يختار الله من ملائكته من يؤهله للنبوّة . ( )
- ٣ كان خالد بن الوليد قائد جيش المسلمين في معركة أحد . ( )
- ٤ سيدنا عيسى عليه السلام من أولي العزم من الرسل . ( )

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- ١ الحج هو الركن ..... من أركان الإسلام . ( الثالث - الرابع - الخامس )
- ٢ طواف الإفاضة يكون ..... أشواط . ( سبعة - ثمانية - تسعة )
- ٣ في غزوة أحد استجاب الرسول ﷺ لرأى : ( الشيوخ - الشباب - النساء )
- ٤ اجتمع زعماء قريش على ضرورة الأخذ بنار قتلاهم في :  
( بدر - أحد - حنين )
- ٥ يبدأ الوقوف بعرفة من ظهر اليوم ..... من ذي الحجة .  
( التاسع - العاشر - الحادي عشر )

رابعاً : من قصة السيدة ( خديجة )

أ صل من العمود أ بما يناسبه من العمود ب

أ	ب
١ لقب السيدة خديجة : - اجتماعياً واقتصادياً .	٢ انتظر الكفار موت أبي طالب : - ليضاعفوا تعذيب المسلمين .
٣ كان حصار قريش للمسلمين : - بأم المؤمنين .	٤ كان حصار قريش للمسلمين : - بأم المؤمنين .

اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يلي :

- ١ استمرت دعوة الرسول في الخفاء لمدة : ( عام - عامين - ثلاثة أعوام )
- ٢ حين علمت السيدة خديجة بهجرة ابنها رقية وزوجها :  
( بكّت وحزنت - رفضت هجرتهما - دعت لهما )

١٠٠ صل من المجموعة ١٠٠ بما يناسبها من المجموعة ١ : ماذا يحدث إذا :

- ١ قعد الناس عن العمل :
- ٢ عمل الإنسان عملاً غير نافع للمجتمع :
- ٣ لم يحاسب الله الناس على أعمالهم :
- ٤ يكثر الإهمال في العمل .
- ٥ تعطلت الحياة .
- ٦ يضر المجتمع .
- ٧ نشعر بالأمن .

### ثالثاً : بقية الفروع

١٠٠ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ :

- ١ الإيمان باليوم الآخر هو الإحسان إلى الجار . ( )
- ٢ في الآخرة يحاسب الإنسان على بعض أعماله . ( )
- ٣ الإيمان باليوم الآخر واجب على كل مسلم . ( )
- ٤ اذكر اثنين من أولى العزم من الرسل .
- ٥ ما واجب المسلم نحو جميع الرسل ؟
- ٦ أكمل مكان النقط : • من أعمال الحج .....
- ٧ أجب : ١ على من يجب الحج ؟
- ٨ كم مرة يسعى الحاج بين الصفا والمروة ؟

### رابعاً : القصة ( الكتاب الإضافي )

- ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :
- ٢ حين علمت السيدة خديجة رضي الله عنها بهجرة ابنها رقية وزوجها :  
( بكت - رفضت هجرتها - دعت لهما )
- ٣ لُقبت السيدة خديجة رضي الله عنها بلقب :  
( أم القاسم - أم عبدالله - أم المؤمنين )

١٠٠ أكمل مكان النقط في العبارة الآتية :

- ١ وقعت غزوة أحد بعد ..... من غزوة بدر ، وضاع النصر من المسلمين ؛ لأن بعضهم ..... أوامر الرسول ﷺ .

### الامتحان ( ٢١ ) محافظة قنا - إدارة قنا التعليمية

#### أولاً : القرآن الكريم

١ قال الله - تعالى : ﴿ وإذا قال إبراهيم رب أنرى كيف تحى الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سعياً واعلم أن الله عزيز حكيم ﴾ .

١ هات معنى : ( عزيز ) ، وما المقصود بـ ( فصرهن ) ؟

٢ علل : سأل إبراهيم عليه السلام ربه عن كيفية إحيائه للموتى .

٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة الخطأ :

- ١ عندما استدعى سيدنا إبراهيم عليه السلام الطير لم تأت إليه . ( )
- ٢ الإيمان باليوم الآخر واجب على كل مسلم . ( )

٣ من سورة الرحمن اكتب من قوله - تعالى : ﴿ الرحمن يعلم القرآن ﴾ ... إلى قوله - تعالى : ﴿ ألا تطغوا في الميزان ﴾ .

#### ثانياً : الحديث الشريف

١ قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث ..... ، وإذا وعد ..... ، وإذا أؤتمن ..... » .

١ اكتب المحذوف من الحديث الشريف .

٢ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

معنى ( المنافق ) :

( الذى لا يحب الناس - الذى يظهر خلاف ما يطن - الذى يوقع بين الناس )

٣ ماذا يجب عليك نحو من لم يف بوعده معك ؟

## الإجابات النموذجية



### ثالثاً : العقائد

أ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي .

- ❖ الإسلام دين يدعو إلى العبادة والعمل . ( )
- ❖ أمرنا الله بالعمل بعد صلاة الجمعة فقط . ( )
- ❖ في الآخرة يحاسب الإنسان على بعض أعماله . ( )
- ❖ ب للرسل صفات شتى ذكر اثنتين منها .

### رابعاً : العبادات

يبدأ الوقوف بعرفة من ظهر يوم ..... من ذي الحجة .

( التاسع - العاشر - الحادي عشر )

طواف الإفاضة يكون ..... أشواط .

( تسعة - سبعة - ثمانية )

الحج هو الركن ..... من أركان الإسلام .

( الخامس - الرابع - الثالث )

أعمال الحج هي ..... ( النية - الإحرام - هما معاً )

ب على من يجب الحج ؟

### خامساً : بقية الفروع

❖ وقعت غزوة ..... بعد عام واحد من غزوة بدر .

❖ كانت الهجرة إلى الحبشة لعدل .....

❖ استمرت دعوة الرسول ﷺ في الخفاء مدة ..... أعوام .

❖ ب من أول أبناء السيدة خديجة رضي الله عنها في الإسلام ؟

❖ بين السبب فيما يأتي : عرض سيدنا محمد ﷺ نفسه على القبائل .